

AD - DUSTOUR NEWSPAPER - FRIDAY 28, FEBRUARY - 1992, NO. 8809 - VOL 25 - AMMAN (١٠٠ فلس) عمان الجمعة ٢٤ شعبان ١٤١٢هـ الموافق ٢٨ شباط ١٩٩٢م/ رقم العدد ٨٨٠٩/ السنة الخامسة والعشرون/ عمان

١,٤٥ مليار دولار قرض دولي للجزائر

الجزائر - أ.ف.ب: اعلن مصدر جامعي انه اعيد يوم الاربعاء باشراف قوات الامن فتح جامعة بليدا التي تبعد ٥٠ كيلومترا جنوب العاصمة الجزائرية بعد ان كانت اغلقت منذ الخميس الماضي اثر الاضطرابات الطلابية الاسلامية.

واوضح المصدر نفسه ان قوات الامن التي جاءت بناء لطلب رئيس الجامعة وانتشرت صباح الاربعاء خارج الحرم الجامعي عادت وانسحبت في وقت لاحق.

على صعيد آخر ذكر متحدث باسم بنك كريدي ليونيه الفرنسي امس ان الجزائر ستحصل على ائتمانات حجمها ١,٤٥ مليار دولار لاعادة تمويل ديونها الخارجية للبنوك في اعقاب التوصل الى اتفاق بين البنوك الدائنة.

وقال المتحدث ان جميع البنوك التي لها قروض مستحقة تدخل ضمن عملية اعادة تمويل الديون

اميركا انتصرت على حلفائها في سباق العقود الكويتية

لندن - ا.ف.ب: نسبت صحيفة «فاينانشيال تايمز» الى مصادر رسمية اميركية قولها ان الولايات المتحدة انتصرت على حلفائها الاوروبيين في السباق على العقود في الكويت حيث نجحت في الحصول على عقود اعمال وطلبات استيراد قيمتها اكثر من مليارى دولار من الكويت.

وذكرت الصحيفة الاقتصادية البريطانية في تقرير من مراسلها الخاص في الكويت نقلا عن المصادر نفسها ان قيمة الصادرات الاميركية الى الكويت في العام الحالي من سيارات واغذية قد تبلغ اكثر من مليار دولار.

واكدت المصادر الاميركية ان عمليات اعادة البناء في الكويت المنتظر ان تستغرق عامين او ثلاثة تقدر قيمتها بحوالي ٢٠ مليار دولار تغطي نصفها على الاقل تكاليف

البقية ص ١١

أجود موسم مطري في الاردن منذ عام ١٩٢٢

تكثيف الجهود لمعالجة آثار الموجات الثلجية

الخسائر كبيرة في القطاع الزراعي وجرح ٢٦٠ مواطنا وتهدم ٦٠ مسكنا

عمان - بترا - مندوبو الدستور - بناء على توجيه من سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء بتكثيف الجهود لمعالجة آثار الموجات الثلجية التي تعرضت لها البلاد عقدت اللجنة الوزارية المشكلة لهذه الغاية اجتماعا في دار رئاسة الوزراء ظهر امس برئاسة السيد ذوقان الهنداوي نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم تم خلاله استعراض ما تم اتخاذه من اجراءات لمعالجة آثار العواصف الثلجية واستكمال الاجراءات التي يجب اتخاذها لتحقيق المعالجة الكاملة وبخاصة في مجال فتح الطرق وايصال التيار الكهربائي وتوفير المحروقات وتأمين كافة الخدمات الاخرى.

وخلال الاجتماع قدم السيد وزير الداخلية عرضا للجهود والاجراءات التي تم تنفيذها في محافظات المملكة كافة بما في ذلك محافظة العاصمة والاسباب التي ادت الى تأخير فتح بعض الطرق رغم الجهود المكثفة التي بذلت من قبل الاجهزة كافة المدنية منها والعسكرية وما ابداه القطاع الخاص من تعاون مشكور في هذا المجال حيث ادى استمرار تساقط الثلوج الى اغلاق العديد من الشوارع والطرق بعد فتحها.

كما قدم السيد وزير الطاقة تقريرا اوضح فيه اسباب انقطاع التيار الكهربائي عن بعض المدن والتجمعات السكانية في الوسط والشمال وجنوب المملكة مشيرا الى ان كثافة واستمرار تساقط الثلوج دون انقطاع وسرعة الرياح التي بلغت من ٨٠ - ٩٠كم في الساعة ادت الى حالة الانقطاع وصعوبة وصول فرق الاصلاح الى مواقع الاعطال.

وقد تم خلال الاجتماع الاطلاع على احدث التقارير التي قدمها المحافظون حول الوضع والواقع حتى ساعة انعقاد اللجنة فتبين ان جميع الطرق الرئيسية قد تم فتحها باستثناء لواء عجلون حيث لم يستكمل فتح الطرق في اللواء المذكور ما عدا طريق عجلون اربد التي امكن التغلب على صعوبات فتحها وان العمل جار بصورة مكثفة لفتح جميع الطرق في اللواء.

وتبين ان عددا من الطرق الفرعية الاخرى لم تفتح بعد في محافظات اربد.. البلقاء.. الطفيلة.. معان..

البقية ص ١١

أبو جابر: ٢٤٢ يعني الأرض مقابل السلام القرار.. ليس بحاجة الى إعادة تفسير

عمان - بترا: توضيحا للخبر الذي تناقلته الصحف ووكالات انباء حول تشكيل لجنة للبحث في تفسير قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ اكد الدكتور كامل ابو جابر وزير الخارجية لوكالة الانباء الاردنية ان الموقف الاردني من هذا القرار واضح ومعروف ولا يخرج عن اطار المفهوم الدولي له والقائم على مبادلة الارض بالسلام اي الانسحاب الاسرائيلي الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة بما في ذلك القدس الشريف كأساس للتسوية السلمية الشاملة التي دعا اليها الاردن منذ عام ١٩٦٧ ويسعى من اجل تحقيقها اليوم. وعليه فان هذا القرار من وجهة نظر الاردن ليس بحاجة الى اعادة تفسير.

الدراسة تستأنف غدا

عمان - بترا - قررت وزاره التربية والتعليم استئناف الدراسة في جميع المدارس كالمعتاد اعتبارا من صباح يوم غد السبت وذلك نظرا لانحسار الظروف الجوية التي استدعت توقف الدراسة خلال الايام الماضية.



عشراوي: المقترحات الاسرائيلية تستهدف جعلنا «موظفين» في جهاز الاحتلال

واشنطن - أ.ف.ب: قالت حنان عشراوي الناطقة باسم الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام الثنائية اول امس في واشنطن ان مقترحات اسرائيل حول الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة التي عرضها وفدها خلال المفاوضات الاثنين الماضي ترمي الى جعل الفلسطينيين «موظفين في جهاز الاحتلال القائم».

واوضحت عشراوي في حديث الى وكالة فرانس برس ان «الورقة الاسرائيلية تتضمن مواقف اسرائيلية نهائية» تتمثل بأن «تبقى الارض والسلطة التشريعية تحت سيطرة اسرائيل» فيبقى بذلك «مصدر السلطة اسرائيليا والامن اسرائيليا» ويعني كذلك ان «الجيش سيبقى في الارض المحتلة».

واضافت ان «الورقة تعطينا مثلا الحق ان نعمل كبوليس محلي لقضايا جنائية» وان اسرائيل «تريد توظيفنا في جهاز الاحتلال».

البقية ص ١١

قبيل مغادرته عمان

ابن يحيى: جهود الاردن ستفتح الطريق امام ارساء أسس ترتيب البيت العربي

عمان - بترا: غادر السيد الحبيب بن يحيى وزير الخارجية التونسي عمان امس بعد اختتام زيارة للاردن استغرقت ثلاثة ايام نقل خلالها رسالة الى جلالة الملك الحسين من الرئيس التونسي زين العابدين بن علي تناولت تدعيم التعاون الثنائي القائم بين البلدين ودعم الشعب الفلسطيني للتوصل الى تحقيق الحل الشامل والعادل للقضية الفلسطينية.

كما اجرى محادثات مع كبار المسؤولين الاردنيين تناولت بمجملها تطورات الاوضاع في المنطقة وآخر الامور المرتبطة بالعملية السلمية اضافة الى تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين.

واعرب السيد ابن يحيى في حديث لوكالة الانباء الاردنية قبيل مغادرته عن سعادته وسروره لزيارته للاردن والتي تدخل في نطاق التشاور والتنسيق بين قيادتي البلدين.

وقال ان الزيارة جاءت في وقت مناسب لتبادل الاراء والافكار حول القضايا الرئيسية خاصة تلك التي تمس مستقبل الامن والسلام في المنطقة.

واضاف لقد لمست خلال لقائي بجلالة الملك الحسين وكبار

البقية ص ١١

رئيس البرلمان الاوروبي يشيد بمواقف الحسين من مساعي السلام

بروكسل - بترا: اشاد رئيس البرلمان الاوروبي السيد ايغون كلبسش بمواقف الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين من المساعي الحالية الرامية الى احلال السلام في منطقة الشرق وبحنكة جلالته السياسية وقدرته على تخطي الازمات.

جاء ذلك خلال استقبال السيد كلبسش امس للسيد طلال سطعان الحسن السفير الاردني في بروكسل.

وابلغ السيد السفير وكالة الانباء الاردنية انه قدم شرحا لرئيس البرلمان الاوروبي عن سياسة الاردن ومواقفه من القضايا كافة وخاصة قضية الشرق الاوسط ومساعي السلام.

وقال انه بين بشكل تفصيلي للمسؤول الاوروبي الظروف الاقتصادية الصعبة التي يعيشها الاردن والتحديات التي يواجهها حيث عبر السيد كلبسش عن تفهمه والبرلمان الاوروبي لهذه المشاكل.

كما عرض السيد السفير التجربة الديمقراطية الاردنية. وقد عبر السيد السفير عن شكر وتقدير الاردن للمجموعة الاوروبية على ما قدمته من مساعدات للاردن لتحمل جزء من اضرار حرب الخليج مشيدا بمواقف اعضاء البرلمان الاوروبي الايجابية التي برزت في التصويت الاخير على البروتوكول الرابع مع الاردن.

ونقل للمسؤول الاوروبي تحيات رئيسي مجلسي الاعيان والنواب وتهنئتهما له برئاسة البرلمان الاوروبي.

تحليل لـ«رويتر»

مشتريات الاسلحة السورية «رسالة دبلوماسية» الى اسرائيل

نيقوسيا - رويتر: يقول محللون لشؤون الشرق الاوسط ان سوريا تقوم بشراء دبابات واسلحة ثقيلة اخرى لكي تبعث برسالة دبلوماسية الى اسرائيل مفادها انه يجب عليها ان تقدم تنازلات في محادثات السلام مع العرب.

وقال محلل شؤون الشرق الاوسط هينو كوبيتز الذي يتخذ من لندن مقرا له ان «السوريين يقولون لاسرائيل انه على الرغم من زوال الاتحاد السوفياتي مزودهم الرئيسي بالسلاح فان بامكانهم التزود من جديد باسلحة ومعدات في اي وقت يشاءون».

وكان كوبيتز يرد بذلك على تقارير قالت ان سوريا ابتاعت ١٥٠ دبابة على الاقل من طراز تي ٧٢ من تشيكوسلوفاكيا. واشارت تقارير اخرى الى ان براغ قد باعت اكثر من ٣٠٠ دبابة الى دمشق.

وتقول اسرائيل التي احتجت على صفقات الدبابات انها تراقب عن كثب مشتريات سوريا الجديدة من الاسلحة.

وقال كوبيتز ان الرئيس السوري حافظ الاسد «يقول لاسرائيل انه ما زال قادرا على الحصول على دبابات وتعزيز وضعه الدفاعي. انه يقول لاسرائيل اذا كنت تريدين الحرب فانني مستعد».

وقال مصدر دبلوماسي اسرائيلي امس ان تل ابيب قلقة بشأن مشتريات الاسلحة التي قامت بها سوريا في الاونة الاخيرة.

واضاف قوله لرويتر «اننا قلقون تماما بسبب مشتريات الاسلحة الجديدة التي قامت بها سوريا. لقد علمنا ان المليارى دولار اللذين اعطتهما دول الخليج العربية لسوريا بعد حرب الخليج استغلت في شراء امدادات اسلحة وصواريخ».

وقال المصدر «لا نرى ان المشتريات الجديدة للاسلحة عامل مشجع لعملية السلام الجارية حاليا».

وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» قالت في الاسبوع الماضي ان السفينة داي هونغ هو الكورية الشمالية ابحرت الى سوريا في وقت سابق من هذا الشهر حاملة شحنة قيمتها ١٠٠ مليون دولار من صواريخ سكود سي وهي نسخة مطورة من صواريخ سكود بي.

وقالت الصحيفة ان الشحنة الجديدة بالاضافة الى شحنة كورية شمالية مؤلفة من ٢٠ صاروخا في العام الماضي ستعزز قدرة سوريا على ضرب اي هدف في اسرائيل. ويبلغ مدى سكود سي ٥٧٥ كيلومترا.

البقية ص ١١

اصابة جنديين في غزة وقباطية

إضراب عام احتجاجا على الاستيطان

القدس المحتلة - وكالات الانباء - شل الاضراب العام الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين امس احتجاجا على سياسة الاستيطان الاسرائيلية.

واستجاب المواطنون لنداء الاضراب الذي وجهته القيادة الموحدة للانتفاضة في الثالث من الشهر الجاري في بيانها رقم ٧٩.

واكدت القيادة الموحدة في بيانها ان الوتيرة «المتسارعة» للاستيطان تهدد مستقبل الفلسطينيين.

وتواصلت المواجهات والصدامات بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلي رغم الاحوال الجوية السيئة في العديد من المدن والقرى والمخيمات في الاراضي المحتلة، فقد اطلقت الاعيرة النارية باتجاه دورية عسكرية في مدينة جنين كما اطلقت النار باتجاه مستوطنة «جنيم» قرب قرية المطلة بمنطقة جنين.

واصيب جندي اسرائيلي بجراح جراء خطف سلاحه من قبل احد المواطنين، واطلاق النار عليه من

البقية ص ١١

رأي الدستور

قيادة رائدة وتكافل شعبي

كانت العاصفة الثلجية الكبيرة التي تعرضت لها البلاد، في غضون الايام القليلة الماضية، بمثابة اختبار عملي، لارادة الرجال وصلابتهم، ولقدرة الدولة والمجتمع على العمل لتخطي الاثار الواسعة التي خلفتها هذه العاصفة، في مختلف نواحي الحياة، في المدينة والريف والبادية، في العاصمة والمحافظات، في الشوارع والمرافق والخدمات.

وقد اثبت شعبنا خلال ظروف هذه العاصفة القاسية، ان لديه استجابة كبيرة امام التحديات، وانه لديه من العزم والارادة والتصميم، على قهر كل الصعوبات التي تعترض سبيل حياته، حتى وان كانت هذه الصعوبات في حجم الاثار العميقة التي خلفتها الثلوج والامطار، ليس خلال موجة واحدة، وانما خلال سلسلة طويلة من الموجات التي كانت تزداد حدة واتساعا في كل مرة عن المرة السابقة.

وفي هذا المجال، فاننا لا ننسى ان نشيد على نحو خاص باسلوب القيادة الرائدة الشجاعة وبالمبادرات الشخصية التي قام بها جلالة الحسين، خلال الايام القليلة، لتفقد احوال المواطنين وهمومهم وآلامهم ومصاعبهم بالاضافة الى جولاته شخصيا للاطلاع على حالة الشوارع والمرافق والخدمات والوزارات المعنية، واشراف جلالته المباشر على اسعاف عدد من المواطنين، وحث المؤسسات والوزارات المعنية على بذل كل ما في قدرتها للتغلب على الاثار التي خلفتها العاصفة.

كذلك فاننا ننوه ايضا بالجهود الكبيرة التي بذلتها القوات المسلحة والامن العام والدفاع المدني والاشغال العامة، والبلديات، وجمع خير من المتطوعين في القطاع الخاص، لفتح الطرق الرئيسية والفرعية، وادامة الخدمات الحيوية للمواطنين، واسعاف الحالات الطارئة، وما الى ذلك من جهود، تشكل في مجموعها مفخرة، للدولة والمجتمع والمواطنين.

لقد ساد الاردن، بقيادته ومؤسساته واجهزته ومواطنيه، ابان ايام هذه العاصفة القاسية، شعور عال بالتكافل والتضامن والتفاعل الايجابي، وبرزت من خلال هذا التحدي، كل قسمات مجتمعنا وملامحه النبيلة، الامر الذي يدعونا جميعا الى الاعتزاز العميق بمعدن هذا الشعب، وصلابته وقدرته على التكيف، وهي امور تشكل دون ريب علامة قوية من علامات التعافي والصحة الاجتماعية، ودليلا كافيا على ما يتمتع به بلدنا من قدرة كامنة في نفوس القيادة والرجال، ومن امكانيات هائلة يمكن استنهاضها دائما تحت اقسى الظروف.

البقية ص ١١

النواوي: عربسات الثالث بامكانه نقل ٨ آلاف مكالمة و٧ برامج بآن واحد

عمان - بترا - قال المهندس احمد النواوي مدير عام مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية ان القمر الصناعي العربي الثالث «عربسات ١سي» المخصص للاتصالات الذي تم اطلاقه من مركز جويانا الفرنسية باميركا الجنوبية في ساعة متأخرة من ليلة امس الاول بواسطة صاروخ اريان الاوروبي سيساهم في تقديم ونقل كافة خدمات الاتصالات الهاتفية والنقل التلفزيوني العربي بين مختلف المحطات العربية اضافة الى دوره الكبير في تعزيز اواصر التعاون العربي في مختلف المجالات.

واضاف في حديث لوكالة الانباء الاردنية ان القمر الثالث سيتم تشغيله عوضا عن القمر الاول الذي سينتهي عمره التشغيلي قريبا والذي بلغ حوالي سبع سنوات مشيرا الى انه عمليا ستنتقل الاتصالات بين القمرين الاول والثالث عندما يستقر الاخير في وضعه النهائي بعد فترة قصيرة.

وعن مميزات هذا القمر قال ان جميع المميزات والقنوات الفضائية التي كان يحملها القمر الاول ستنتقل الى القمر الثالث بذاتها ولا يوجد بينهما تناقض.

وجدير بالذكر ان القمر العربي عربسات الاول كان قد اطلق في شهر شباط عام ٨٥ بواسطة صاروخ اريان ثم حمل مكوك الفضاء الاميركي ديسكفري القمر الصناعي الثاني عربسات في حزيران عام ١٩٨٥.

ويزيد «عربسات ١سي» طنا واحدا ويمكنه نقل ثمانية الاف مكالمة تلفزيونية وسبعة برامج تلفزيونية في آن واحد.

منتقدة سياسة اسرائيل الاستيطانية

نيويورك تايمز: تراجع واشنطن عن سياستها سيحطم آمال التوصل لحل في المفاوضات

واشنطن - أ.ف.ب: رأت صحيفة «نيويورك تايمز» أن ادارة الرئيس الاميركي جورج بوش «ستحطم امال التوصل الى حل وسط في مفاوضات السلام في الشرق الاوسط اذا ما تراجعت عن السياسة التي تنتهجها الولايات المتحدة في المنطقة منذ ١٩٦٧».

واوضحت في افتتاحيتها الى ان «جميع الرؤساء الاميركيين منذ استيلاء اسرائيل على الضفة الغربية وغزة في ١٩٦٧ عارضوا اقامة المستوطنات فيهما باعتبارها غير قانونية او لانها تشكل عائقا في طريق السلام».

واضافت «لذلك فالتراجع اليوم عن هذه القناعة يعتبر عملا اكثر خطورة من الغدر بالمبادىء ومن تشويه المواقف اذ يؤدي الى تحطيم امال التوصل الى حل وسط في مفاوضات السلام التي بدأت بدفع من الولايات المتحدة واستؤنفت اخيرا».

وذكرت ان «اسرائيل بررت انشاء المستوطنات في اول الامر بحجة انها تدعم امنها الا انه تبين بعد ذلك ان المستوطنات الجديدة اقيمت لاسباب سياسية حيث انها تمكن اسرائيل من تثبيت قبضتها على الاراضي التي هي موضع الخلاف».

البقية ص ١١

تل ابيب: وقف النشاط الاستيطاني يعني الانسحاب من الاراضي المحتلة

تل ابيب - رويتر: انتقد وزراء اسرائيليون شرط تجميد النشاط الاستيطاني في الاراضي العربية المحتلة الذي وضعته الولايات المتحدة لمنح اسرائيل ضمانات القروض قائلين ان ذلك من شأنه اجبار اسرائيل على التخلي عن الاراضي المحتلة والانسحاب الى حدود لا يمكن الدفاع عنها على حد قولهم.

وقالوا ان اسرائيل لا يمكن ان تقبل الخيار الذي فرضه عليها وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر بين مواصلة الاستيطان في الاراضي المحتلة والحصول على ضمانات القروض التي تبلغ قيمتها عشرة مليارات دولار لاستيعاب المهاجرين من الاتحاد السوفياتي السابق.

وقال وزير العدل دان ميريدور امام زعماء يهود اميركيين امس الاول ان المسألة ليست المستوطنات، المسألة هي مستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة».

البقية ص ١١

الدافع انتخابي واقتصادي لتشغيل الصناعات الحربية

بوش توافق لبيع السعودية ٧٢ طائرة اف - ١٥

واشنطن - من سعيد ناصر مندوب «الدستور» - صرح مسؤولون كبار في الحكومة الاميركية بان الرئيس بوش تواق لبيع السعودية اثنتين وسبعين طائرة حربية من طراز اف - ١٥ بهدف المحافظة على دوران عجلة الصناعات الدفاعية في الولايات المتحدة لا سيما في السنة الحالية التي ستشهد انتخابات رئاسة، وفي ضوء الركود الشديد الذي يعاني منه الاقتصاد الاميركي وما يسببه ذلك الركود من ارتفاع حاد في نسبة البطالة.

وقال المسؤولون ان طلب السعودية الحصول على هذه الطائرات ليس جديدا ولكن الحكومة الاميركية كانت قد ارجأت البت فيه رغبة منها في تفادي الدخول في صراع مع مناصري اسرائيل في الكونغرس الذين يرون بيع اسلحة اميركية الى اي دولة عربية تهديدا لامن اسرائيل.

ويبدو ان الدافع وراء مثل هذه الصفقة هو دافع اقتصادي في المقام الاول. فقد صرح مسؤولون في شركة ماكدونال دوغلاس التي تصنع هذه الطائرات بان نحو سبعة الاف من موظفيها سيفقدون وظائفهم بحلول عام ١٩٩٤ بسبب انخفاض طلبات شراء طائرات حربية. غير ان المسؤولين قالوا ان الموافقة على بيع السعودية اثنتين وسبعين طائرة يبقي اولئك الموظفين في وظائفهم حتى عام ١٩٩٧.

ويرى المسؤولون في البيت الابيض ان الركود الاقتصادي الحالي في الولايات المتحدة ربما يضعف مقاومة الكونغرس لهذه الصفقة مما يمكن الحكومة الاميركية من اتمامها.

غير انه يبدو من تصريحات عدد من المشرعين الاميركيين هذا الاسبوع ان الاعضاء المناصرين لاسرائيل في مجلسي الشيوخ والنواب يستعدون رغم الركود واثره على وظائف الاميركيين، للدخول في صراع مع الحكومة حول صفقة من هذا القبيل. واعاد المشرعون الى الاذهان انه عندما ترددت انباء الصفقة لاول مرة في تشرين الثاني الماضي وجه سبعة وستون من اعضاء مجلس الشيوخ رسالة الى الرئيس بوش اعربوا فيها عن معارضتهم بيع السعودية طائرات حربية متقدمة.

وتتألف الصفقة المقترحة التي تقدر قيمتها بخمسة الاف مليون دولار من اربع وعشرين طائرة للقتال الجوي من طراز اف - ١٥ اتش، وثمان واربعين طائرة للاغارة على اهداف ارضية من طراز اف - ١٥ اي.

وكانت الولايات المتحدة قد باعت السعودية خلال السنوات الثلاث الماضية ثماني وتسعين طائرة من طرازي اف - ١٥ سي واف - ١٥ دي وهما دفاعيتان من حيث التصميم واقل تقدما من طراز اف - ١٥ اي.

والمح المسؤولون الى ان الحكومة الاميركية مستعدة اذا واجهت الصفقة معارضة شديدة للنظر في بيع السعودية نوعا اقل تقدما من ذلك الطراز.

وعلى غرار ما حدث اكثر من مرة

البقية ص ١١

عرض حال

نحن ننتمي اليك!

ليس كمثله شيء، ذلك الرضى النفسي، الذي يغمر من ادى واجبه اداء استثنائيا، في ظروف استثنائية قاهرة.

عندما «دهلنا» الثلج وغطى الابواب الى اعناقها وتعذرت الحركة وتجمد كل شيء، وجدناهم! ينفرون، يخرجون وحدهم، بطوعهم المطلق، من الدفء والامان، الى الزمهرير والمغامرة.

انتشلوا البلد من الجمود. واعادوا اوصال ما تبعثر وما تمزق وما تقطع الى الحياة.

فطوبى لهم، النافرون الى العطاء دون مباهاة او انتظار ثناء.

بين ورديتين، يذهب العامل او الجندي او المسؤول الى عياله والثلج يغطي جفنيه وهدبيه وشاربه، ليحمل اليهم «عبطة» خبز وكعك وتمر وسكر. ثم ينفلت الى المجتمع يجرف الثلج من طريقه او يعيد التيار الكهربائي الى اجهزته او يحمل اسرة علقت في مكان خطر الى حيث السلامة او يحمل طفلا او «والدة» الى المستشفى.

كان رجال الكهرباء الاشداء، يحصرون العطل في مكان ما في الصحراء، ويمضون اليه، وسط حلكة الليل وصقيعه، وسط هلاك محتمل، وسط طرق اصبحت كساحات التزلج الرياضية.

وفي المجهول والخطر، يتعربشون على الاعمدة ويمضون الساعات الطوال في برد استثنائي، يربطون ويصلون، حتى تطمئن قلوبهم الى ان اخوانهم قد اصبحوا في منجاة من العتمة وفي دعة وراحة تمكنهم من مشاهدة التلفزيون!

ويخوض رجال الدفاع المدني والامن العام والقوات المسلحة، المخاضات الطويلة، على الطرق المهجورة، يهيئونها لتكون شريان حياة ولتصبح سالكة امام المقطوعين عن اسرهم وذويهم.

في عز دين الصقيع، يشتغلون، يتدثرون بالشماغ وبالمعاطف العسكرية ويركبون الاليات ويلبون نداءات المواطنين الذين ضاقت بهم السبل وعزت عندهم المستلزمات.

منظومة كاملة من ابنائنا، نفرت الى النجدة.

الحكام الاداريون، رجال الاشغال العامة، رجال المياه، رجال الطاقة، الزراعة، التنمية الاجتماعية، التموين، الصحة.

تعرضنا للامتحان الجديد. وخرجنا منه دون اكمال! خرجنا باحساس جديد عزز فينا الانتماء الى وطن حلو جدير بالخدمة، جدير بالمحبة والعطاء.

وثمة القدوة والراعي الصالح!

لماذا لا ينفر الشباب الى الهضاب والشوارع، اذا كان الراعي الصالح يسهر قبل الجميع ويعكف في مقدمة الركب، على راحة المواطن وامنه وطمأنينته.

من ملكنا المدهش الاخاذ، نأخذ العزم، من حيويته المتدفقة ومسؤوليته الرفيعة وملاحقته الدائمة لكل التفاصيل، نأخذ العظة والعبرة والنموذج.

من اميرنا الذي سطر مأثرة لن ينساها الناس في الطفيلة، الى ابد الدهر، عندما تجشم اهوالا وصعابا ما استطاع احد ان يجاريه في تجشمها، وكان مع الناس في محنتهم ضاربا اروع الامثال في معنى المسؤولية والقيادة، من اميرنا الذي تشرب الفروسية في كنف الحسين، نأخذ القدوة.

ومن الشريف الرئيس الذي تلمس هيبته ووجوده وحضوره، في كل المواقع، يستمد الشباب العزم.

يا هذا الاردن المعن في ثياب الاحرام البيضاء الجليلة، لا بأس عليك. فقد قيض لك امتزاج باهر، بين قمة وادارة وقاعدة، بحيث تماهى كل شيء في كل شيء.

يا هذا الاردن الفاتن، الحلو، نحن ننتمي اليك، طريقا مشرفا للانتماء الاكبر للامة الماجدة.

يا بلدي، هل كان يمكن ان تصبح بهذا الجذب والاستحواذ لولا انك ذو صدر دافئ وساعدين مملوءين بالحياة؟

محمد داودية

استمرار حملة التطعيم في جمعية عين كارم اليوم

عمان - الدستور - اعلنت جمعية عين كارم الخيرية عن استمرار الدوام في مستوصف الجمعية اليوم الجمعة، لمواصلة حملة التطعيم ضد مرض شلل الاطفال، ليتسنى تطعيم الاطفال الذين لم يحصلوا على المطاعيم بسبب الظروف الجوية.

وسيفتح المستوصف، الكائن بمقر الجمعية في جبل الهاشمي الشمالي، ابوابه من الساعة التاسعة صباحا وحتى الساعة الواحدة بعد ظهر اليوم الجمعة

ويأتي هذا ضمن مساهمة جمعية عين كارم الخيرية في الحملة الوطنية للتطعيم ضد مرض شلل الاطفال

ويذكر ان جمعية عين كارم الخيرية تقدم خدمة التطعيم ضد مرض شلل الاطفال مجانا

وسيستمر المستوصف في تقديم خدماته كالمعتاد باقي ايام الاسبوع، من الساعة التاسعة صباحا وحتى الخامسة مساء.

في افتتاح حلقة علمية حول معالجة الفضلات السائلة

د. البطاينة: الاردن من اوائل الدول وعيا لقضايا البيئة

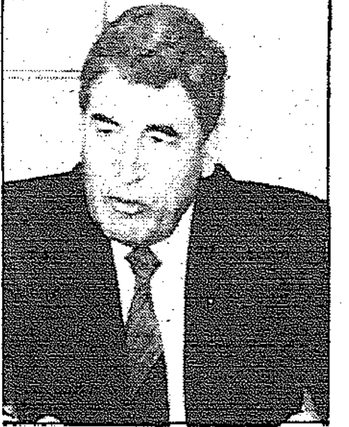
بحث استعمال المياه المعالجة في الزراعة

عمان - الدستور - رعى الدكتور عارف البطاينة وزير الصحة امس في فندق فلادلفيا اعمال الحلقة العلمية التي تنظمها وزارة الصحة بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية حول معالجة الفضلات السائلة واعادة استعمالها.

والقى د. البطاينة كلمة في حفل الافتتاح قال فيها بأن الاردن كان من اوائل الدول في منطقة اقليم شرق البحر المتوسط وعيا وادراكا بقضايا البيئة حيث ادرك بأن معالجة الفضلات السائلة بالطرق العلمية في مقدمة اولويات البيئة الصحيحة.

وقال د. البطاينة بأن الاردن بلد فقير في مصادره المائية يعتمد بشكل كبير على مياه الامطار لتلبية احتياجاته المختلفة موضحا بأن هناك حاجة ماسة لمصادر جديدة للمياه.

وتطرق السيد الوزير الى القرارات المتاحة لاعادة استعمال المياه المعالجة بالزراعة حيث قدرت



د. عارف البطاينة

هذه المياه بحوالي ٤٣ مليون متر مكعب خلال عام ١٩٩٠ ويتوقع ان تزداد اكثر مع مرور الوقت وزيادة نسبة التغطية بشبكات الصرف الصحي والعقارات المرتبطة بهذه الشبكات مما سيتيح لنا كميات لا بأس بها من المياه واستعمالها بالزراعة.

واكد ضرورة خضوع استعمال المياه المعالجة الى اسس علمية صحيحة لان عدم خضوعها لذلك يشكل سلبيات اكثر من الايجابيات.

والقى ممثل عن د. حسين الجزائري المدير الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية كلمة استعرض فيها اهداف واهمية هذه الحلقة والوضع السائد في مجال معالجة الفضلات السائلة واعادة استعمالها في منطقة اقليم شرق البحر المتوسط.

وتطرق الى احتياجات الاقليم والدلائل الصحية الجديدة التي وضعتها منظمة الصحة العالمية لاستعمال المخلفات السائلة في الزراعة.

ويناقش المشاركون على مدار خمسة ايام عدة مواضيع حول معالجة الفضلات السائلة واعادة استعمالها في الاقليم والسمات الخاصة لمعالجة هذه الفضلات في كل بلد مشارك من دول الاقليم.

عيادات الجمعيات الخيرية المشاركة في حملة التطعيم ضد شلل الاطفال







عمان - الدستور - عقد في الاتحاد العام للجمعيات الخيرية اجتماع ضم رؤساء الجمعيات الخيرية التي لها مراكز صحية تطوعية،

حيث تم في هذا الاجتماع الاتفاق على فتح المراكز الصحية التابعة لها امام المواطنين لتطعيم اطفالهم ضد

الشلل وذلك بالتعاون مع وزارة الصحة اسهاما من هذه الجمعيات في تقديم خدماتها الصحية المجانية للاطفال.

وهي تفتح ابوابها طيلة ساعات الدوام لاستقبال الاطفال وهذه العيادات منتشرة في عمان وفي المدن الكبيرة وهي:

جمعية المالحة الخيرية/ شارع ياجوز، جمعية محافظة نابلس/ المدينة الرياضية باب رقم ٤، جمعية خليل الرحمن الخيرية/ حي النزهة، جمعية العناية بالاطفال الاردنية/ النزهة، جمعية قلقيلية للتنمية الاجتماعية/ جبل القصور، جمعية التضامن الخيرية

جبل النظيف، جمعية الفالوجة الخيرية ضاحية الامير الحسن، جمعية سنجل الخيرية حي نايفة -

الهاشمي الشمالي، الجمعية الاردنية للعون الطبي مخيم شنلر، جمعية

حمزة بن عبدالمطلب ماركا، جمعية المركز الطبي الخيري الاسلامي

ماركا وجمعية الرملة الخيرية مخيم الحسين، جمعية الثقافة

والتأهيل الاسلامية وادي صقرة وجمعية الروم الكاثوليك جبل

الاشرفية وجمعية مار منصور السلط وفرع جمعية الرملة الخيرية الزرقاء وفرع جمعية خليل الرحمن الزرقاء وجمعية اليامون الخيرية الرصيفة.

الاتحاد النسائي يساهم في حملة التطعيم

عمان - الدستور: باشر الاتحاد النسائي الاردني العام في مقره الرئيسي في جبل الحسين باستقبال الاطفال المستهدفين في حملة التطعيم الوطني ضد مرض شلل الاطفال من سن يوم واحد الى خمسة سنوات.

ويعطى المطعوم يوميا من الساعة الثامنة صباحا وحتى الرابعة بعد الظهر ولمدة اسبوع.

حفل استقبال الثلاثاء بمناسبة جلوس الحسن الثاني

عمان - الدستور - احتفاء بعيد جلوس الملك الحسن الثاني عاهل المغرب على العرش يقيم السيد محمد بناني سفير المملكة المغربية في عمان والسيدة عقيلته حفل استقبال في فندق ماريوت بعمان مساء يوم الثلاثاء الموافق الثالث من الشهر المقبل.

فتح باب الترشيح لانتخابات نقابة مقاولي الانشاءات

عمان - الدستور - بدأت صباح امس الخميس عملية الترشيح لانتخاب النقيب ونائبه واعضاء مجلس نقابة مقاولي الانشاءات الاردنية الذي سيغلق الساعة الخامسة من مساء يوم الاربعاء المقبل.

جلسة لمجلس النواب الاحد

عمان - الدستور - قرر السيد عبدالكريم الدغمي رئيس مجلس النواب بالانابة دعوة المجلس للانعقاد الساعة الرابعة من مساء بعد غد الاحد.

وجدول اعمال الجلسة هو جدول اعمال الجلسة السابقة التي لم تعقد بسبب الظروف الجوية.

وفد نقابي عراقي يصل عمان

عمان - الدستور - وصل الى عمان وفد نقابة الغزل والنسيج العراقية برئاسة السيد عبد حسين رئيس النقابة في زيارة للاردن تستغرق عدة ايام تلبية لدعوة من السيد فتح الله العمراني رئيس نقابة العاملين بصناعة الغزل والنسيج والالبسة الاردنية.

وسيجري الوفد الضيف مباحثات واتصالات مع نقابة الغزل والنسيج وبعض القيادات النقابية كما سيزور مواقع العمل والانتاج ويطلع على منجزات الحركة العمالية الاردنية.

ويضم الوفد السيدين عبد حسين رئيس النقابة وطارق عارف عضو النقابة العامة.

الاجتماع السنوي للهيئة العامة لنقابة المهندسين اليوم

عمان - الدستور - قررت نقابة المهندسين الاردنيين عقد اجتماع الهيئة العامة السنوي العادي للنقابة صباح اليوم الجمعة حيث سيكون النصاب قانونيا بأي عدد من الحضور.

وكان اجتماع الهيئة العامة السنوي قد تأجل لعدم اكتمال النصاب القانوني نظرا للاحوال الجوية السائدة.

تأجيل انتخابات نادي الجامعة الاردنية الى الشهر المقبل

عمان - الدستور - قرر الدكتور محمد خريسات عميد شؤون الطلبة في الجامعة الاردنية/ رئيس لجنة الاشراف على انتخابات نادي الجامعة الاردنية تأجيل الاجتماعات التي كان سيتم اجراؤها امس الاربعاء الى يوم الاربعاء الموافق ٤ آذار المقبل.

تأجيل انتخابات الموانىء والتخليص

عمان - الدستور - قررت النقابة العامة للعاملين في الموانىء والتخليص والملاحة/ فرع عمان في اجتماعها برئاسة السيد صدقي الفقهاء رئيس النقابة تأجيل انتخابات الهيئة الادارية الجديدة للدورة المقبلة ٩٤/٩٢ التي كان من المقرر اجراؤها صباح اليوم الجمعة الى اشعار اخر وذلك بسبب الاحوال الجوية السائدة.

الدولة والمجتمع

رئيس مجلس الاعيان

تسلم السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان من السفير الكندي في عمان لدى استقباله له امس دعوة من البرلمان الكندي موجهة لمجلس الاعيان للمشاركة في المؤتمر البرلماني لتطوير وتنمية المستوطنات الانسانية في العالم الذي سيعقد في كندا في السادس عشر من الشهر المقبل.

كما جرى خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية بين الاردن وكندا في مختلف المجالات وخاصة البرلمانية منها.

وزير الزراعة

يرعى الدكتور فايز الخصاونة وزير الزراعة بعد غد الاحد احتفال جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية بيوم الشجرة.

د. امية طوقان

غادر الدكتور امية طوقان رئيس اتحاد البورصات العربية الى القاهرة للمشاركة في مؤتمر «آفاق الاستثمار في الوطن العربي» والذي سيعقد من ٢/٢٩ - ١٩٩٢/٣/٣.

د. ناصر طهبوب

تقرر تعيين الدكتور ناصر محمود طهبوب استاذا مساعدا في العلوم السياسية بكلية الاقتصاد والعلوم الادارية في الجامعة الاردنية.

د. اسامة ابو قورة

تقرر تعيين الدكتور اسامة عبداللطيف ابو قورة استاذا مساعدا في قسم الاثار بكلية الاداب في الجامعة الاردنية.

احمد النعانعة

تقرر انتخاب السيد احمد ضبعان النعانعة رئيسا للنقابة العامة للنقل الجوي والسياحة.

انتخابات نقابة التخليص والموانىء بفرع العقبة اليوم

عمان - الدستور - تجري في الساعة التاسعة صباح اليوم انتخابات الهيئة الادارية لنقابة التخليص والموانىء/ فرع العقبة وللدورة الجديدة وتستمر حتى الساعة السادسة مساء وذلك في مقر النقابة الكائن بعمارة بلدية العقبة.

ويتنافس على مقاعد الهيئة الادارية ٢٦ مرشحا ضمن كتلتين وعدد من المستقلين وهم السادة:

• كتلة الاخاء: وتضم هاني عرَيز، ابراهيم ذنيبات، كمال الخلفات، عبدالعزيز العوران، محمود المحيسن، خليل السوالقة، عايش العوايشة، صبري القروم، احمد ابو ربيع.

وكتلة الاسرة: وتضم عبدالرحمن الكباريتي، سليم الخنشري، احمد الصرايرة، محمد علي عودة، عبدالحميد شديد، ياسر طافش، خالد زيدان، ضامن حس ومازن الكسواني.

اما المستقلون فهم سليمان عواودة، احمد جرابعة، فارس حمايدة، باسل رواشدة، راسم ياسين، محمود الطراونة، راتب هاشم، عدنان الحنيطي.

ويشارك بهذه الانتخابات التي تشرف عليها لجان من الاتحاد العام لنقابات العمال والنقابة العامة ومندوبون عن المرشحين ٤٢٧ عضوا مسددين اشتراكاتهم النقابية.

مشروع التطوير الحضري الثالث في منطقة بيت راس

عمان - الدستور - ذكر المهندس يوسف حياصات مدير عام مؤسسة الاسكان والتطوير الحضري بانه سيتم خلال الشهرين المقبلين طرح جميع القطع السكنية الفارغة لبرنامج الادخار من اجل البدء في تنفيذ مشروع التطوير الحضري الثالث في منطقة بيت راس في محافظة اربد الذي سيتيح للمشترك اختيار القطعة السكنية المناسبة له من حيث النموذج والثمن والتصميم.

وقال المهندس حياصات ان باستطاعة المشترك في هذا البرنامج توفير جزء من ثمن القطعة التي ستخصص له بحيث يسهل عليه تسديد باقي الثمن مشيرا الى ان المشروع الذي تبلغ مساحته الاجمالية ٣٠٣ دونمات يشتمل على خدمات اساسية ستقوم الدائرة بتوفيرها وهي شبكات الماء والكهرباء وتصريف الامطار وطرق معبدة ومراكز اجتماعية وصحية وتجارية.

وقال المهندس حياصات ان المشروع سيشتمل على ٥٤٥ قطعة سكنية تتراوح مساحاتها بين ٢٥٠,١٥٠ مترا مربعا و٢٢٢ قطعة تجارية تتراوح مساحاتها ما بين ٢١٨,٣٢١ مترا مربعا، مؤكدا ان اولوية الاستفادة من المشروع ستعطى للمقيمين في المنطقة بشكل خاص والمحافظة بشكل عام.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان - الدستور - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

مساجد وسط العاصمة واللويبدة والعبدلي والحسين

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين محمود طالب، الحسيني الكبير د. محمود العواطلي المدرس د. عيسى العمري، الشابسوغ محمد جبريل، احمد قارة عيسى شبانه، التلهوني د. محمود عبيدات، كلية الشريعة احمد زايد، السعدي زكريا سكر، كلية الحسين بشير الكيلاني، الحسين الشرقي محمود علاوي، الحسين الغربي حسن الرزوق، الفضل بن عباس عبدالحميد الزين، عبدالحميد القريني هيثم عبدالغفور، مصلى الامانة يحيى عمايرة.

مساجد منطقة جبل عمان، عبدون، ام اذينة، وادي السير

طارق بن زياد عوض كمال، صهيب بن سنان د. خضر بخيتان، الكلية العلمية الاسلامية فوزي ابوسعدية، الصفدي آدم ابو سنينة، العمري محمد القادري، صلاح الدين محمد شقره، ام يحيى الزين طاهر سعود، سليمان الحاج سالم/ فضل خليفة، الحمصي محمود الدهون، عائشة ام المؤمنين مسعود جميل شاكر، ابوبكر الصديق حسن الاقطش، محمد سعيد سيدو الكردي عبدالقادر الشيخ، حي القيسية امين دغمش، اسامه بن زيد عصام ابوالعدس، بيادر وادي السير مثقال حسن، يونس اسلام محمد الفقي، الدراويش امين سنور، معاذ بن جبل عبدالمجيد ديه، الحجرات محمد الحبشي، وادي السير الاوسط حسني الشريف، وادي السير الكبير نظار عبدالقادر.

مساجد منطقة الشميساني والمدينة الرياضية

زكي ابوعيد احسان حجير، النور تامر شهاب، الهدى حميد العبدلات، صالح ابوقورة د. عزت العزيزي، اسكان الروضة الاسلامي محمد الطيب، الصالحين منصور الحياري، بلال بن رباح محمد القضاة، المنصور عبدالرحمن الكيلاني، الفيحاء د. همام سعيد، ابوالفيلات محمد الخالدي، الامير الحسن عبدالله الكيلاني، ضاحية الحسين ايمن سعود، الزميلي د. راجح الكردي.

مساجد منطقة الهاشمي الشمالي والجنوبي ونايفة والمحطة

السالك يحيى عيد، التكروري محمود ابوغزالة، العباس د. ذيب عبدالله، وابوجسار محمد خميس، القناوي عزت شرشوح، عمر بن الخطاب درويش عابد، بيعة الرضوان محمد جمعة، حمادة محمد عسال، والتقوى موسى هنداش، وحي نايفة ناصر الدين مصطفى، مدارس الوكالة عمر شريف، ابوعبيدة عامر بن الجراح صالح البوريني، خالد بن الوليد ياسر سرطاوي، ابوالقاسم احمد عيسى، حنيكين د. طاهر مسعود، الفتح عماد جمعه، حي الضباط حسام سنونو، السلطان عبدالقادر حامد الضمور.

مساجد منطقة جبل النزهة ومخيم الحسين والقصور ووادي الحدادة والقلعة

المرابطون ابراهيم رحمة، وسعيد بن المسيب د. فايز الخطيب وابوذر الغفاري عبدالعزيز جبر وعمار بن ياسر مروان الديري، وسفيان الثوري شاكر ابوحطب والمغيرة بن شعبة علي العمري واسامة بن زيد محمد الايوبي، واحمد بن حنبل طه الشمايلة، مالك بن انس عز الدين الدهون، وابوحنيفة سامي النجار، اويس القرني راجح السباتين، سلمان الفارسي عبدالله سعايدة، عبدالله بن رواحه احمد راشد وحطين محمود شحادة، عاصم بن ثابت محمد وساس، الحارث بن عمر الازدي محمود شاكر، سلمه بن الاكوع محمود عيد.

مساجد منطقة ماركا الشمالية، التطوير الحضري، ماركا الجنوبية

حمزة بن عبدالمطلب الخطيب د. علي الفقير والمدرس مصطفى الرفاتي، ماركا القديم روحي ابوحلاوة، فاطمة الزهراء جمال الفرا، طلحة بن عبيد الله حسن عطية، الامام علي بسيم قشة، سهيل بن عمرو عمر العمري، سليمان المسقر عاهد عساف، السلام عزت جميل، آمنة بنت وهب محمود بغدادي، مطار عمان محمد ابو قياص، ضاحية الامن العام جمال ابو يحيى، الامام مسلم عمر نزال، مخيمر/ ابوجاموس يعقوب هندي، الابرار قاسم الجوراني، معاذ بن جبل وليد الحلحولي، النور د. خليل حميض، عبدالله بن عمر يوسف ابورشتة، صالحية العابد محمد شاكر، والتوحيد مصطفى المفتي.

مساجد منطقة التاج، الجوفة، الاشرفية

الامام علي فخري عيسى، الشهيد مشهور جرادات، ابوبكر الصديق عبدالرحمن ابو غليون، البقاعي فوزي السعود، الراشدين عباس اللبدي، الجوفة القديم سعدالدين زيدان، مدرسة حسن البرقاوي محمد عبدالحميد، مدرسة الامير الحسن محمد ابوصعيليك، الانصار سعيد حجاوي، غالب الزاغة صبحي حمدان، عمرو بن الجموح عبدالله العمري، مدرسة صلاح الدين محمد طلب، سعيد بن زيد سمير الحراسيس، انس بن مالك صالح جعابو، القعقاع بن عمرو محمد ربحي، ابو درويش عبدالله الفجاوي، السلام جمال بنات، جعفر بن ابي طالب/ يحيى ابو لبن.

مساجد منطقة النصر والمنارة

النصر القديم عبدالمنعم عيد، الرحمة محمد ظاهر، حي عالية د. فؤاد السرطاوي، محمود الطاهر محمود الصادق، المنارة عبدالله قنديل، بلال بن رباح صالح بلعاوي، الابيض احمد عقل، الحكمة عمر ابوناصر، سليمان حرب / حسين المغربي.

مساجد منطقة الوحدات، رأس العين، الزهور، ام الحيران

الوحدات الكبير حسين وهدان، علي بن ابي طالب فالح عبداللطيف، القدس السيد عبدالسميع، اليرموك فهمي الشاذلي، السيدة حفصة مصطفى الشاعر، ابوانشيش القديم ضيف الله الشوابكة، منور الحديد عدنان حسونه، الوحدات الجنوبي سليمان ابوعنزه، الشعراوي نضال امارة، الخلفاء الراشدون احمد عنكير، الامام البخاري خليل الهمشري، المهاجرين الكبير محمد البكري، عائشة ام المؤمنين احمد خليل، عثمان بن مظعون عزام جابر، عثمان بن عفان محمد مرزوق، ابراهيم الحاج حسن صالح طه، حمدان القرا عدنان يحيى.

مساجد منطقة جبل النظيف، المريخ، نزال، الاخضر

طارق بن زياد عبدالكريم عبدالحميد، النظيف الاوسط محمود غيث، مصعب بن عمير علي نمر، المؤمنون احمد ممتاز، محمد منور الحديد جمال محمود، نزال الكبير صالح مصلح، بدر طه خلف، علي صقر محمد العيشاوي، التوبة يعقوب الريان، الهشلمون سليمان الهشلمون، ابو ايوب الانصاري صابر صبري، السيدة زينب احمد عيسى، جمعية لفتا طالب ابوعواد، محمد ازمقنا حازم ابو غزالة، ابوهريرة عبدالمنعم ابورنط، زيد بن حارثة رضا ضمرة، ابراهيم الخليل محمد زنبركجي، ابوالدرداء ناصر ادلبي.

مساجد منطقة القويسمة وابوعلندا

القويسمة الكبير القديم عفيف ابومطر، قتيبه بن مسلم الباهلي ابراهيم نصار، ابوانشيش الجديد عايش الزبيدي، الحاج نهار القطارنة احمد السيد، اسكان القويسمة كامل عمايره، عمر بن عبدالعزيز علي شعبان، حفيظة الحديد محمد العرميطي، سليمان ابو انشيش محمد سيد، ابوعلندا الكبير عثمان دروبي، سليم خير علي الرفاعي، شاهر الحديد محمد الرقب، الطيبة القديم يحيى الاسطل، مطار الملكة علياء احمد شعبان.

مساجد منطقة خريبة السوق، الجويدة، المقابلين

خريبة السوق القديم حسن الزوايدة، حذيفة بن اليمان ابراهيم علامات، محمد المنور/ الناصرة سالم المهيدي، السلام عدنان الجبارات، عمر المختار محمد ابوخضير، الجويدة القديم يوسف ابوصبيح، الامام علي بن ابي طالب خالد مصطفى، انس بن النضر يوسف عبدالفتاح، المقابلين الكبير محمد الوحيدي، خالد بن الوليد ابراهيم القواسمي، السيدة خديجة محمد القرقي، مصطفى سيدو الكردي عادل ضمره، ام قصير محمد الغرابلي، ابو عبيدة مصطفى ابورمان، العودات عبدالسلام محمد، جاوا احمد الطلافيح، وسعد الغرير هاشم دوله. سعيد ارحيل وليد غنيم وابوبكر العلكومية محمد القاضي.

مساجد منطقة طارق، شفا بدران

سعد بن ابي وقاص فتحي الزغايبه، عمار بن ياسر/ النويجيس صبري المواجدة، معاذ بن جبل/ ابوعليا احمد الخشاب، ذو النورين حسين ربابعه، عبدالرزاق الداود موسى ابوسويلم، الشهيد محمود الكايد د. شرف القضاه، الهاشمية شفا بدران محمود ذيب.

مساجد منطقة مرج الحمام، ناعور، ام البساتين

نويران طاهر محمد، العال الشرقي زيدان محمود، المنصور حسن دوجان، شعبان عنان محمود شباطات، اسكان عالية خالد صلاح، ام عبهرة رضا فكري، الروضة عيسى اللداوي، ناعور الكبير مصطفى زربول، وناعور الغربي احمد الخطاب، هيثم ادلبي محمد الرفاعي، ام البساتين الشمالي عواد العجرمي، ام البساتين الجنوبي محمد الصوباني.

مساجد منطقة تلاع العلي، ام السماق، خلدا

تلاع العلي القديم مصطفى العساف، العساف تلاع العلي الجديد ابوالسعيد محمد، الامين عادل بداينة، خلدا الشرقي وصفي مقدادي، خلدا الجديد الغربي عماد مراد، ام السماق الجنوبي موسى الحاج حسن، احد حسين ابوذؤابه، وفيق التلاوي علي السطري، مصعب بن عمير زياد رحاحلة.

مساجد منطقة الجبيهة، ابونصير، صويلح

الجامعة الاردنية د. حسن ابوعيد، اللوزيين احمد حوى، ابو غويلة نمر خشاشنة، الامام النووي احمد شحادة، اسكان اساتذة الجامعة عمر الرفايعة، الفاروق/ ابونصير محمد العطار، صويلح الكبير د. محمد ابوفارس، الشركس القديم رشاد ابوالوفا، موسى بينو محمد صالح، عبدالرحمن بن عوف د. صلاح الخالدي، عمار بن ياسر/ الكمالية كاظم عايش، عبدالله بن مسعود ابراهيم خليل، الحسن والحسين عبدالله البطوش، مراد اسحق البدارين، خليل الرحمن خالد وريكات الهداية علي السعود.

مساجد منطقة سحاب والموقر

سحاب الكبير عبدالرحمن مطلق، سحاب الشمالي د. محمود جابر، الشورى د. ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء خالد يوسف، المعتصم (سالم احريد) خليل عسكر، الغزالي حسن كريده، السلطان عبدالقادر علي سلامة، عويد عبدالفتاح محمد علي حسين، الغفران حسن جمال، ام بطمة عدنان العايدي، ابو بكر الخشافية موسى عبدالحافظ والموقر محمد الشوشان.

العاصفة الثلجية مرت بسلام... والاضرار في حدها الادنى

استخدام طائرات سلاح الجو لانقاذ المواطنين المحاصرين في محافظتي الكرك والطفيلة

معالجة ١١٣٧ حالة انقاذ واسعاف وعزل ١١٢ صهريج محروقات حاصرتها الثلوج



عمان - كتب مندوبو الدستور

بدات الحياة تعود الى مجراها الطبيعي امس بعد العاصفة الثلجية التي اجتاحت البلاد خلال الايام الاربعة الماضية.

وقد شهدت شوارع العاصمة حركة سير عادية واختناقات مرورية في بعض المناطق، فيما اخذت السيول بالتدفق في معظم الشوارع بعد بزوغ الشمس وارتفاع درجات الحرارة.

وقد ارتفع منسوب المياه في شارع مكة المكرمة وشارع المدينة المنورة ومناطق اخرى اكثر من نصف متر.

وقد توجه الاف المواطنين الى سياراتهم التي تركوها في معظم انحاء العاصمة بعد ان تعذر وصولهم الى منازلهم خلال العاصفة الثلجية، حيث بدأوا بازالة الثلوج من حولها وتشغيلها.

المخابز

وبالرغم من العاصفة الثلجية، فقد اعلن السيد عبدالاله الحموي نقيب اصحاب المخابز، ان معظم المخابز عملت كالمعتاد، ولم تتوقف عن عملها، حيث امضى العمال لياليهم في المخابز، وان كميات الطحين كانت كافية، ولم تحدث اية ازمة على المخابز.

وقال ان جميع المخابز عملت امس بصورة طبيعية لتوفير مادة الخبز للمواطنين.

المحلات التجارية

وقد افتتحت معظم المحلات التجارية امس كالمعتاد، وبدأ العاملون فيها بازالة الثلوج، والمياه والتي تسربت اليها، فيما اخذت محلات بيع الخضار والفواكه بازالة كميات كبيرة من المواد التالفة واستقبال كميات جديدة من الخضار والفواكه، كان سوق الخضار المركزي يزخر بها خلال ايام العاصفة.

غرف العمليات

وقد استمرت غرف العمليات في وزارة الداخلية، ووزارات الخدمات، وفي مراكز المحافظات والمدن الاخرى عملها امس لليوم الرابع على التوالي لمعالجة قضايا المواطنين، والاستمرار في تقديم الخدمات وفتح الطرق بما في ذلك الشوارع الفرعية، والطرق الثانوية.

مواصلة العمل

وقد واصلت آليات القوات المسلحة والامن العام والدفاع المدني، وامانة عمان، والبلديات والاشغال العامة عملها امس وبدون انقطاع فيما كانت عشرات الاليات تعمل طوال ساعات الليل لفتح الشوارع الفرعية، والتي ما زال معظمها مغلقا حتى يوم امس، وان ذوبان الثلوج قد يستغرق اسبوعا.

مؤسسة النقل العام

وقال المهندس سليمان الهياهبة مدير عام مؤسسة النقل العام ان باصات المؤسسات عملت امس على جميع الخطوط كالمعتاد، وان (٢٤٠) باصا عملوا من اصل (٢٦٠) باصا لخدمة المواطنين، وايصال الموظفين الى مكاتبهم.

واضاف ان العمل استمر بصورة جزئية امس الاول في منطقة الزرقاء، والمناطق الشرقية من العاصمة، وبعض مناطق مادبا، على فترات متفاوتة من الساعة العاشرة صباحا حتى الساعة السابعة مساء.

وقال المهندس الهياهبة ان الثلوج، والرياح الشديدة ادت الى حدوث خسائر في «هنجر» المؤسسة حيث سقط سطح الهنجر الرئيسي والبالغ مساحته اكثر من خمسة الاف متر مربع، وان ستة باصات قد اصيبت باضرار بالغة وبسيطة.

سلطة المياه

مصادر سلطة المياه قالت ان الاضرار التي لحقت بعدادات المياه، والانابيب كانت محدودة للغاية، لان درجات الحرارة ورغم انها كانت دون الصفر في ساعات الليل، الا انها لم تصل الى ما وصلت اليه من تدن في العواصف الثلجية السابقة.

واضافت هذه المصادر ان المياه التي تجمدت في الانابيب عادت الى التدفق بعد الساعة التاسعة صباحا، عندما بدأت درجات الحرارة بالارتفاع.

مطار الملكة علياء

واعلن السيد احمد جويبر مدير سلطة الطيران المدني ان مطار الملكة علياء الدولي لم يغلق خلال العاصفة الثلجية، وان آليات السلطة والدفاع المدني كانت تعمل وبصورة مستمرة لازالة الثلوج اولا باولا من على مدارج المطار.

واضاف السيد جويبر الذي امضى اليومين الماضيين في مطار الملكة علياء ان بعض التاخير حصل على الرحلات لعدم وصول المسافرين الى المطار في الاوقات المحدودة نظرا لتراكم الثلوج على طريق مطار الملكة علياء واغلاق وفتح الطريق من ساعة لاخرى.

وقال ان مطار عمان المدني اغلق منذ الساعة التاسعة من مساء يوم الاثنين الماضي، واعيد فتحه في الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاثنين، بعد ان اغلقت العواصف الثلجية المطار خلال هذه الفترة، وارتفعت كميات الثلوج على المدارج اكثر من نصف متر.

واضاف ان المسؤولين في مطار العقبة اتخذوا كافة الاجراءات للعمل ليلا ونهارا لاستقبال اية طائرة بصورة اضطرارية اذا ما تعذر هبوطها في مطار الملكة علياء الدولي او مطار عمان المدني، لكن شيئا من هذا لم يحدث.

واشاد السيد جويبر بتعاون جميع العاملين في السلطة، وتحملهم مشاق الوصول الى المطار لاداء واجبهم في ظروف جوية صعبة.

شركة الكهرباء

وقال المهندس مروان بشناق مدير عام شركة الكهرباء الاردنية ان حالة الطرق الصعبة منعت سيارات وآليات الشركة من الوصول الى مناطق الاعطال الكهربائية لاصلاحها، ومع ذلك فقد عملت الشركة على اصلاح اكثر من ٩٥٪ من الاعطال التي وقعت خلال العاصفة الثلجية الاخيرة.

وقال: انه رغم كثافة الثلوج هذه المرة الا ان نسبة الاعطال قليلة جدا لان الكثير من الاعطال السابقة كانت بسبب الاشجار والتي سقطت سابقا مسببة قطع الكثير من الخطوط والتي تم اصلاحها ولم تتاثر في هذه العاصفة.

واضاف المهندس بشناق: ان العطل الاهم حدث في منطقة السلط بسبب ارتفاع منسوب الثلوج وحدوث عدة صواعق كهربائية ونتيجة الرياح الشديدة التي بلغت سرعتها ٩٠كم في الساعة وقد بذلت الشركة جهودا مستمرة لاصلاح العطل رغم الظروف الجوية الصعبة.. وتكللت جهودها بالنجاح وتمكنت من اعادة التيار الى مدينة السلط مساء الاربعاء الماضي.

وقال: وبالرغم من الثلوج الكثيفة فان الكهرباء لم تنقطع الا عن عدد محدود جدا من التجمعات السكانية الصغيرة وبعض المشتركين لاسباب مثل تساقط الاشجار او لطبيعة عقاراتهم والذين لم تتمكن الشركة من الوصول لهم بسبب احوال الطرق..

الا انه ونتيجة لفتح بعض الطرق تمكنت ورش الشركة من الوصول الى هذه الاماكن واعيد التيار لكافة المشتركين الا بعض الحالات الضئيلة والتي سيتم اصلاحها.

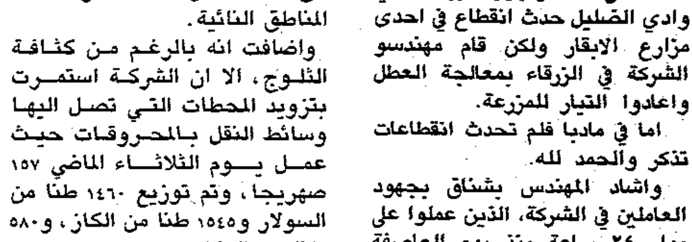
وقال المهندس بشناق: قام الجهاز الفني في منطقة الزرقاء وبالتعاون مع زملائهم في عمان باصلاح العطل الذي حدث على خط ياجوز الزرقاء، وفي وادي الضليل حدث انقطاع في احدى مزارع الابقار ولكن قام مهندسو الشركة في الزرقاء بمعالجة العطل واعادوا التيار للمزرعة.

اما في مادبا فلم تحدث انقطاعات تذكر والحمد لله.

واشاد المهندس بشناق بجهود العاملين في الشركة، الذين عملوا على مدار ٢٤ ساعة منذ بدء العاصفة الثلجية وقاموا بجهود اضافية.. وترك الكثير منهم منازلهم وعملوا في مكاتب الشركة وهم يبذلون جهودا مستمرة ومضاعفة لادامة التيار الى كافة المشتركين، وقد حرصت الشركة على تنبيه عمال الورش والشبكات

وفاة ٨ أشخاص وغرق طفل في بئر وانهيار عدد من المنازل

وارتفاع منسوب المياه في المناطق المنخفضه





للالتحاق باماكن عملهم لكثرة ما تم التنبيه على المواطنين بعدم الخروج من منازلهم عبر الاذاعة.

وحول الاصابات والاضرار التي حدثت لعمال وممتلكات الشركة قال المهندس بشناق، عدا تعرض احد عمال الشركة في السلط لتاثير صاعقة كهربائية جوية ضربت شجرة مجاورة له فسقط على الارض هو الان بخير والحمد لله.. عدا هذه الحالة فلم يتعرض اي من عمال الشركة لسوء.. كما ان ممتلكات الشركة بشكل عام لم تتعرض لاذى..

الملكية الاردنية

السيد محمود جمال بلقز مدير عام/ الرئيس التنفيذي للملكية الاردنية قال انه لم يحدث اي الغاء لاي رحلة لطائرات الملكية الاردنية خلال العاصفة الثلجية التي اثرت على المملكة خلال الايام الماضية وان مطار الملكة علياء الدولي يشهد حركة عادية في الرحلات القادمة والمغادرة من والى الاردن.

واضاف ان الملكية الاردنية كانت قد اتخذت الاحتياطات اللازمة قبل حدوث العاصفة الثلجية حيث عملت على تجهيز كافة الامكانات المعدة في مثل هذه الظروف وابقت على اطقم الطائرات والعاملين في خدمات المسافرين والطائرات في فندق عالية تحسبا للظروف الجوية واغلاق الطرق المؤدية الى مطار الملكة علياء الدولي.

واشاد السيد بلقز الى انه قد حدث بعض التاخير في بعض الرحلات بسبب عدم تمكن المسافرين من الوصول الى المطار جراء العاصفة الثلجية.

مصفاة البترول

وقالت مصادر شركة مصفاة البترول انه لم تحدث اية ازمة محروقات في انحاء المملكة، لأن الشركة كانت قد اتخذت كافة الاجراءات قبل حلول العاصفة الثلجية الأخيرة لايصال المحروقات الى كافة مدن المملكة، وخاصة المناطق النائية.

واضافت انه بالرغم من كثافة الثلوج، الا ان الشركة استمرت بتزويد المحطات التي تصل اليها وسائط النقل بالمحروقات حيث عمل يوم الثلاثاء الماضي ١٥٧ صهريجا، وتم توزيع ١٤٦٠ طنا من السولار و١٥٤٥ طنا من الكاز، و٥٨٠ طنا من البنزين.

وقالت هذه المصادر ان الكميات التي تم توزيعها يوم امس الاول الاربعاء بلغت ١٧٤٥ طنا من السولار و٢١٥٠ طنا من الكاز و٩٠٦ طنا من البنزين، وان عدد الصهاريج العاملة امس الاول بلغ ٢١٨ صهريجا.

واضافت هذه المصادر ان عشرين صهريجا قد عزلتها العاصفة الثلجية في اربد يوم الاثنين الماضي، وارتفع العدد الى ١١٢ صهريجا يوم الثلاثاء الماضي فيما بلغ عدد الصهاريج التي بقيت خارج العاصمة يوم الاربعاء الماضي ٧٣ صهريجا ويوم امس الخميس ٣٠ صهريجا.

واشارت مصادر الشركة الى ان العمل في تزويد محطات المحروقات في انحاء المملكة سيستمر على مدار الساعة وحتى انتهاء موسم الشتاء.

وزارة التنمية الاجتماعية

وتواصل وزارة التنمية الاجتماعية نشاطاتها الخاصة للقيام باعمال الاغاثة نظرا للاحوال الجوية السائدة من خلال اللجنة الخاصة التي شكلتها الوزارة لهذه الغاية بالتعاون مع الامن العام والجمعية الوطنية للهلال الاحمر الاردني وباشراف الدكتور امين المشاقبة وزير التنمية.

وقد قامت اللجنة في الايام الماضية وخلال العاصفة الثلجية بارسال عشر شاحنات الى منطقة الاغوار الشمالية اشتملت ٢٠٠٠ بطانية و١٥ طن طحين و٧٠ خيمة اضافة الى المعلبات ومواد تموينية اخرى وزعت على ما يزيد عن ١٨٠ اسرة.

كما تم اخلاء عدد من المواطنين من المنازل التي اصيبت باضرار وانهيارات الى المدارس القريبة.

والجدير بالذكر ان اللجنة الخاصة تقوم بحصر الاضرار الناجمة عن العواصف الثلجية الاخيرة.

سلطة الكهرباء

واكدت مصادر سلطة الكهرباء الاردنية ان جميع خطوط الشبكة الرئيسية في حالة سليمة ولا يوجد اية مشاكل وان الاعطال التي اصابت خطوط الضغط العالي في مناطق عمان الغربية والسلط والاغوار قد تم اصلاحها واعادة التيار اليها.

وقالت المصادر انه يوجد حاليا بعض الاعطال الفرعية على شبكات التوزيع في مناطق الشوبك والطفيلة بسبب كثافة الثلوج تم اصلاح الجزء الكبير منها والعمل جار لاصلاح الاعطال المتبقية منها.

لواء مادبا

كان الوضع العام في لواء مادبا اثناء العاصفة الثلجية التي اجتاحت المنطقة خلال الاربعة ايام الماضية . . . جيدا امتاز بتعاون وتكاتف كافة الاجهزة الرسمية والشعبية في اللواء، حيث اتخذت كافة الاحتياطات اللازمة قبل بداية تساقط الثلوج الامر الذي ادى الى عمل الاجهزة الرسمية والشعبية بصورة منظمة وموفقة.

وقامت اجهزة وآليات مديرية شرطة اللواء والدفاع المدني وبلدية مادبا والاشغال العامة والزراعة والصحة، وعدد من آليات القطاع الخاص بالعمل على مدار الساعة من خلال غرف العمليات الخاصة التي توزعت ما بين متصرفية اللواء ومديرية الشرطة وبلدية مادبا.

السيد مصلح الطراونة متصرف لواء مادبا قال: ان مختلف الآليات الرسمية والشعبية كانت تعمل على مدار الساعة، وكانت تقوم بفتح الطرق بصورة اولية، حيث بدأت اعمالها منذ الساعة العاشرة من مساء يوم الثلاثاء الماضي، وهو اليوم الاول لتساقط الثلوج في اللواء، حيث لم تشهد طرق اللواء اي انغلاق بسبب عمل الاليات بصورة دائمة.

واضاف بأن كافة الفعاليات الرسمية والشعبية كانت تعمل بروح الفريق الواحد، حيث لم يكن هناك اي نقص في المواد التموينية، كما ان محطات الوقود كانت تعمل باستمرار لتأمين مادة المحروقات للمواطنين.

وقال بأنه تم اسعاف عدد من مرضى الكلى الذين تحتاج حالاتهم الى غسيل للكلى، حيث تم تأمينهم الى كل من مدينة الحسين الطبية ومستشفى الجامعة، لعدم توفر اجهزة غسيل الكلى في مستشفى مادبا الحكومي.

من ناحية اخرى قام السيد الطراونة يرافقه الشريف العميد علي ابو العصام مدير شرطة اللواء والمقدم حسن الصمادي نائب المدير بجولات مستمرة تفقد خلالها كافة مناطق اللواء، مشيدا بكافة الجهود التي بذلتها الاجهزة الرسمية والشعبية في اللواء الامر الذي ترتب عنه عدم الابلاغ عن اية حوادث في اللواء جراء تساقط الثلوج.

كما قام السيد محمد ابو كف رئيس بلدية مادبا بجولة يوم امس داخل مدينة مادبا ،تفقد خلالها الوضع العام داخل المدينة وحالة الشوارع والساحات العامة.

وقال السيد ابو كف بأن غرفة العمليات في مبنى البلدية كانت تعمل على مدار الساعة، كما ان آليات ومعدات البلدية كانت تقوم بالتعاون مع الاجهزة الرسمية الاخرى بالعمل على فتح الطرق التي تربط مدينة مادبا باللواء، بالاضافة الى شوارع المدينة الرئيسية منها والفرعية.

كما ان التيار الكهربائي لم يقطع خلال الايام الاربعة الماضية سواء كان ذلك داخل مدينة مادبا او مناطق اللواء.

شكر خاص لسلاح الهندسة الملكي

قامت آليات القوات المسلحة الاردنية من خلال سلاح الهندسة الملكي بجهود مميزة في فتح الطرق وتفقد المناطق النائية وانقاذ المواطنين بواسطة المجنزرات شكر خاص لضباط وافراد القوات المسلحة النشامى هؤلاء الجنود المجهولون

وذكر العميد مدير سلاح الهندسة الملكي ان آليات سلاح الهندسة الملكي الخاصة بهم تابعت منذ صباح امس اعمالها في فتح الطرق وازالة الثلوج والانهيارات في الطرق الرئيسية في كافة المناطق وقد تم فتح الطرق والشوارع الرئيسية وباشرت الاليات الهندسية في فتح الشوارع الفرعية والطرق الى التجمعات السكنية ومرافق الخدمات العامة، وما زال التنسيق والعمل جاريين مع كل من شركة الكهرباء الاردنية وسلطة المياه لتقديم المساعدة اليهم سواء بتزويدهم بوسائط النقل او فنيين لاصلاح الاعطال وخطوط المياه.

وقال بالنسبة لجسري الملك الحسين والامير محمد فما زال سلاح الهندسة يراقب عن كثب مستوى ارتفاع المياه في النهر التي غمرت الجسور وستقوم باعمال الصيانة اللازمة لها والاصلاحات حال تدني مستوى الماء ليصار الى فتحها امام حركة المرور بين الضفتين.

جهود الامن العام

وقام اللواء الركن فاضل علي مدير الامن العام بجولات تفقدية في مختلف المناطق للتأكد من ايصال الخدمات الى المواطنين.

وقام جهاز الامن العام بكافة مديرياته ووحداته بفتح غرف عمليات وتامين آليات وناقلات لفتح الطرق وتامين المواطنين في جميع مناطق المملكة وكان جميع الضباط والافراد على اهبة الاستعداد خلال ال ٢٤ ساعة لمتابعة اي طارىء وتقديم يد العون، شكرا لجهاز الامن العام على خدماته خلال العاصفة الثلجية.

الدفاع المدني

وذكر العميد عمر دنديس مساعد مدير الدفاع المدني للعمليات بانه تم امس استخدام الطائرات المروحية بالتعاون مع سلاح الجو لانقاذ حالات صعب الوصول اليها بالوسائط العادية والآليات حيث تم نقل حالتين من قرية الطيبة في الكرك الى مدينة الحسين الطبية.

وقال العميد دنديس بان عددا من المواطنين المتطوعين قد قاموا بخدمات مميزة بالتعاون مع رجال الانقاذ والاسناد في مديرية الدفاع المدني وهم من مراكز تطوعية حيث تم استخدام جرافتين تابعتين لسكان منطقة ضاحية الامير الحسن في منطقة النزهة حيث قاموا بفتح طرق في مناطق عديدة من العاصمة شكر خاص للسادة رمزي البشيتي، وزهير النجار، خالد يانس، ومحمود درويش ابو سيف، وحبذا لو يقوم معظم المواطنين بهذا العمل في ظل العواصف الثلجية.

كما تم نقل حالات اسعاف في بلدة الطيبة بواسطة طائرة سلاح الجو من بينها حالة تعسر ولادة في منطقة ام الغزلان حيث صعب الوصول اليها بواسطة الاليات.

وذكر النقيب نبيل قعوار مدير ادارة العلاقات العامة في مديرية الدفاع المدني بان اهم الحوادث التي وقعت في المملكة خلال ال ٢٤ ساعة الماضية بسبب العواصف الثلجية وتعامل معها الدفاع المدني في كافة المواقع بلغت (١١٣٧) حالة ونتج عنها (٨) وفيات ناتجة عن حالات مرضية مختلفة ووفاة واحدة ناتجة عن غرق طفل في بئر ماء بمنطقة تلاع العلي.

وبالنسبة لاهم الحوادث فقد اوجزها النقيب قعوار على النحو التالي:

- تم انتشال جثة الطفل كريم محمد صقر (١٢ سنة) من بئر ماء في منطقة تلاع العلي داخل حديقة منزل ذويه، حيث تم نقله الى مستشفى الجامعة الاردنية الا انه وصل متوفى.
- تعرضت سقوف بعض المؤسسات والبالغ عددها (٦٠) براكية والمكونة من الزينكو والخشب للسقوط وتم تأمين عائلتين متضررتين الى المساجد كملاجىء للحالات الطارئة.
- تم العثور على عدد من الاشخاص في منطقة لواء بني كنانة وتم انقاذهم
- تم انقاذ عدد كبير من الاشخاص كانوا محاصرين بالثلوج في الطفيلة وتم نقلهم بواسطة مجنزرات تابعة للقوات المسلحة الى منطقة منقة.
- تم انقاذ واسعاف عدد من المواطنين حاصرتهم الثلوج وتم نقلهم بواسطة مجنزرة تابعة لجهاز الامن العام

واثناء نقل حالة ولادة متعسرة من منطقة وادي السير قرب المدينة الصناعية بواسطة ناقلات تابعة للقوات المسلحة تم تامين حالة الولادة.

وقام رجال الانقاذ والاسناد باسعاف (٢١) شخصا وانقاذ (٢٠) آخرين منهم حالات ولادة وغسيل كلى وامراض مختلفة.

كما قاموا بانقاذ سيدة في حالة ولادة اثناء مرورهم بالقرب من سيارة خصوصي تدهورت على طريق الجامعة الاردنية وتم تامينها الى المستشفى.

وتم اسعاف ونقل كل من الطفل محمد مهيوب (٥ سنوات) ومنى محمد (٢١ سنة) وسهام احمد (٦٦ سنة) وعبدالكريم احمد (١٠ سنوات) من بلدة باعون الى مستشفى الايمان على اثر اصابتهم باختناق صوبة الفحم.

- تم التحرك الى حادث انقاذ في مخيم سوف نتيجة سقوط اسقف براكيات حيث تم انقاذ عدد كبير من المواطنين.

لواء عجلون

وبوشر بفتح الطرق الرئيسية والفرعية في لواء عجلون حيث تقوم آليات الاشغال العامة والقوات المسلحة والدفاع المدني والاليات الخاصة التي تعود للمواطنين بالعمل جاهدة على اعادة الحياة للمواطنين من خلال فتح الطرق، وتواجه هذه الاليات صعوبة كبيرة في ازالة الثلوج التي وصلت الى اكثر من ثلاثة امتار في معظم مناطق اللواء.

وقد ادت الجهود التي تبذلها غرفة العمليات باللواء والتي يشرف عليها السيد خلف المحاسنة متصرف اللواء رئيس لجنة الدفاع المدني الى فتح طريق اربد عجلون وعجلون باتجاه جرش وفتح طريق عجلون عبين وعجلون صخرة وطريق عنجرة كفرنجة وعجلون عنجرة سالكة بصعوبة وبمسرب واحد.

وقد ادت الثلوج الكثيفة الى انهيار ثلاث قاعات تدريس في كلية عجلون وهي من الابنية الجاهزة واما خطوط الاتصالات الهاتفية فهي تعمل بانتظام ما عدا بعض الاعطال المنزلية وخطوط بعض المكاتب والشعب البريدية.

وقد ادت العاصفة الثلجية الى اضرار كبيرة في اشجار الزيتون حيث بلغت الاضرار نسبة عالية تقدر بألاف الدنانير.

محافظة الكرك

وقال السيد عبد القطارنة محافظ الكرك ان معظم الطرق الرئيسية في المحافظة سالكة والعمل جار على فتح باقي الطرق مشيرا الى ان آليات الاشغال العامة والدفاع المدني والامن العام والقوات المسلحة تقوم بفتح هذه الطرق منذ بداية العاصفة الثلجية رغم تواصل تساقط الثلوج.

واشار السيد المحافظ الى ان طريق الكرك الاغوار الجنوبية مغلقة بسبب انهيار الجسر الواقع على مثلث سمرا سكا والعمل جار الان لفتح الطريق وعمل تحويله للسير عليها.

وذكرت مصادر سلطة الكهرباء في المحافظة انه لم تسجل اي اعطال بالشبكات العامة باستثناء الاعطال التي اصابت خطوط الكهرباء الفرعية وشبكة خطوط الكهرباء لبلدة الطيبة وقد قامت الورش الفنية باصلاح الاعطال.

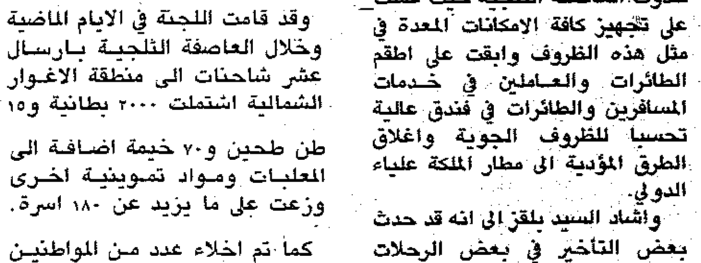
وذكرت مصادر ادارة مياه الكرك انه نتيجة عمليات فتح الطرق تعرضت خطوط المياه لبعض الاعطال تمت السيطرة عليها.

محافظة اربد

وتواصل آليات الاشغال العامة والقوات المسلحة الاردنية عملها لفتح الطرق الفرعية في محافظة اربد بعد ان فرغت من فتح الطرق الرئيسية جراء العاصفة الثلجية.

كما تقوم الاجهزة المعنية بازالة الانهيارات في الطرق التي حدثت في منطقة الكورة.

واكد السيد فايز العبادي محافظ اربد ان العمل في فتح الطرق واصلاح الكهرباء والاتصالات يجري وفق خطة مرسومة تغطي كافة مناطق المحافظة.





ع المالتي

ما بين الطفيلة والمفرق

● احمد الحسبان

لا اظن ان احدا سيتهمني بالمبالغة اذا قلت ان محافظتي الطفيلة والمفرق تتشابهان الى حد بعيد، لكن ليس في الجغرافيا، بل في المشاكل والهموم والمصاعب، وحتى المصائب.

واذ كان المجال لا يتسع الى اجراء دراسة مقارنة بين قضايا هاتين المحافظتين بشكل عام، فاعتقد انه يتسع الى بعض هذه القضايا، وبخاصة الاضرار التي لحقت بالزراعة في هاتين المحافظتين.

فعلى سبيل المثال تشير ارقام الجهات الزراعية الى ان محافظة المفرق تعتبر الغور الثاني للاردن، وتشير تلك الارقام الى ان منطقة غرب المفرق غنية باشجار الزيتون.

وفي الوقت نفسه تشير هذه الارقام الى ان محافظة الطفيلة من المحافظات الغنية جدا باشجار الزيتون ايضا.

المصيبة ان هذه الاشجار سواء في المفرق او في الطفيلة قد لحق بها اضرار كبيرة جدا لدرجة ان بعض هذه الاشجار لم يبق منها سوى الساق وحيدا يقاوم العواصف الثلجية. وهناك قاسم مشترك ياتي ذكره على لسان سكان المفرق، والطفيلة، الا وهو: لماذا التركيز على الاغوار والاضرار التي لحقت بالمزروعات فيها. ونسيان باقي محافظات المملكة بما فيها محافظتي المفرق والطفيلة؟

ويقولون ايضا: ان الضرر الذي يلحق بمزرعة للخيار او البندورة سيعوض في الموسم المقبل، اما شجرة الزيتون فمتى تعود الى نموها؟

بالطبع انهم لا يستهينون بما لحق بالاغوار من مصائب، ولكنهم يطالبون ان لا تنسى مصائبهم.

ورشة عمل تقيمها جمعية الجراحين

عمان - الدستور - تقيم جمعية الجراحين الأردنيين يوم غد السبت ورشة عمل حول الجراحة الحديثة بالتعاون مع الجامعة الاردنية والخدمات الطبية الملكية ووزارة الصحة والقطاع الخاص.

امين عام وزارة الزراعة لـ «الدستور»

المياه الجوفية خفت ملوحتها والينابيع الجافة تفجرت السنة القادمة ستكون سنة بناء السدود

عمان - من جودت ناشخو

قال المهندس غالب ابو عرابي امين عام وزارة الزراعة، ان السنة القادمة ستكون سنة بناء السدود وبشكل يفوق كل ما تم بناؤه حتى الان.

واضاف ان الحكومة قد وضعت قضية بناء السدود في سلم اولوياتها، حيث ان موجات الثلوج المتتالية التي هطلت على المملكة ادت الى امتلاء السدود وبالتالي فاننا نهدر ما يقارب من ٣٠ مليون متر مكعب يوميا بالسماح لها بالانسياب للبحر الميت.

وقال ان فكرة انشاء صندوق للتامين الزراعي، اصبحت دعوة ملحة ويجب التفكير بها بجدية تامة، حيث انها ضرورية لتعويض المزارعين في مثل هذه الظروف، كما انني ادعو المزارعين لاقامة اتحاد علم لهم يقوم على تنظيم امورهم بمساعدة القطاع الحكومي.

واضاف ان على المزارعين الاستفادة من دروس هذه الموجات الثلجية والمطرية المتلاحقة التي هطلت على البلاد، بحيث يقومون ببناء الجدران الاستنادية لحفظ التربة والسدود الحقلية الصغيرة للاستفادة من مياهها.

واشار الى ان وزارة الزراعة ستقوم بالمساعدة في اعادة بناء الجدران الاستنادية التي تهدمت واعطاء اشجار بصورة مجانية لزراعتها بدل الاشجار التالفة، وذلك من خلال مشروع الاراضي المرتفعة، كما ستقوم الوزارة باصلاح جميع السدود الصغيرة في المناطق الشرقية والتي تخدم اغراض سقاية الماشية.

الفوائد اكثر من الاضرار

واكد المهندس ابو عرابي ان فوائد الثلوج والمياه التي هطلت على المملكة خلال هذه السنة تفوق كثيرا اضراره، حيث ان جميع المزارعين الذين تضرروا من ناحية استفادوا من ناحية اخرى، فمن غمرت مزرعته من المياه في منطقة غور الاردن وخسر بعض المحاصيل، غير انه استفاد من طبقة الطمي التي غطت ارض مزرعته بحيث اكتسبت الارض لديه طبقة جديدة غنية من التربة كفيلة بتعويضه في الزراعة الصيفية، وتؤدي الى استغنائه عن الاسمدة الكيماوية والمبيدات الحشرية.

واضاف ان المياه الجوفية اصبحت في حالة جيدة، واستعادت نقاوتها وصلاحيتها حيث خفت نسبة الملوحة فيها لدرجة لا تذكر وقد تبلغ ٤٠٠ جزء من المليون في بعض الاحواض.

كما انها ادت الى تفجر الينابيع الجافة في معظم انحاء المملكة، وهي ينابيع تستعمل لاغراض مياه الشرب.

وامتلأت السدود بالمياه الجيدة حيث غيرت طبيعة مياه السدود الى الاحسن وخففت نسبة ملوحتها لدرجة كبيرة جدا، وغسلت تربة الغور المالحة بحيث اصبحت صالحة لمختلف انواع الزراعة.





الذبابة البيضاء

وقال ان تاثير الثلوج والصقيع كان تاثيرا مباشرا بالنسبة للقضاء على الحشرات بمختلف انواعها ولا سيما الذبابة البيضاء حيث من غير المتوقع ان تسبب هذه الذبابة اية مشاكل زراعية خلال الموسم القادم، وهذا سينعكس ايجابا على الاسعار حيث ان سعر التكلفة سيقل على المزارعين نتيجة عدم استعمال المبيدات الحشرية.

وقال ان من تاخر من المزارعين في زراعة ارضه زراعة شتوية امامه فرصة للتعويض من خلال الزراعة الصيفية، لا سيما وان مردودها اكبر من الزراعة الشتوية.

واما بالنسبة للاضرار التي تسببت بها الثلوج التي هطلت مؤخرا فاشار الى ان الثلوج اوقعت خسائر كبيرة في اشجار الزيتون في منطقة اربد حيث ادت الى تكسير هذه الاشجار الى جانب تكسير الاشجار الحرجية من الصنوبريات والاكاسيا في المناطق المرتفعة.

كما ادت الموجة الى هدم الكثير من مزارع الدجاج واوقعت الكثير من الخسائر في حظائر الاغنام الى جانب هدم الكثير من البيوت البلاستيكية ونحن الان بصدد حصر هذه الاضرار.

واشار الى ان الاضرار في الكرك والطفيلة كانت اقل من الاضرار التي تسببت بها موجات الثلوج السابقة، اما الشوبك فان الاضرار فيها كانت كبيرة وفاقت في حجمها الاضرار في منطقة شمال المملكة.

وحذر المهندس ابو عرابي المزارعين والمواطنين من احتمال حصول انهيارات للجدران الاستنادية وحصول فيضانات في مجاري السيول، ودعاهم لاخذ الحيطة والحذر.

مليون و١٦٠ الف دينار لتحسين الطرق القروية والزراعية في محافظة البلقاء

السلط - الدستور - تقوم مديرية الاشغال العامة حاليا بتنفيذ عدد من مشاريع الصيانة والخلطات الاسفلتية وانشاء وتحسين الطرق القروية والزراعية وذلك ضمن جهودها الرامية الى رفع مستوى الطرق واحداث طرق جديدة لخدمة المواطنين في المحافظة وتسهيل توصيل الخدمات اليهم، وكانت وزارة الاشغال العامة قد خصصت لهذه المشاريع مليونا و١٦٠ الف دينار.

واوضح مدير اشغال محافظة البلقاء ان قيمة المخصصات لهذه المشاريع كما رصدت مطلع هذا العام كانت على النحو التالي: الصيانة الروتينية ١٥٠ الف دينار والصيانة الوقائية ٩٠ الف دينار وتضمن ذلك تحسين منعطف زي وتحسين منعطف علان بقيمة ١٥ الف دينار لكل واحد منهما وخمسة الاف دينار لتحسين تقاطع الفحيص - ام النعاج و٥٥ الف دينار لتحسين منعطفات طريق السلط / الشونة الجنوبية.

اما الخلطات الاسفلتية فبلغت قيمة مخصصاتها ٩٠ الف دينار وتضمن ذلك عمل خلطات اسفلتية لطريق الصبيحي / علان بطول ثلاثة كيلومترات وبكلفة ٣٠ الف دينار وطريق ام جوزة / الرميمين بطول كيلومترين بكلفة ٢٠ الف دينار وطريق ماحص / بدر بطول ثلاثة كيلومترات بكلفة ٣٠ الف دينار فضلا عن عمل خلطات اسفلتية لطريقي السلط / صويلح وصويلح الفحيص بكلفة ١٠ الاف دينار. وهناك مخصصات قيمتها ١١ الف دينار هي قيمة التزامات سابقة لعمل خلطات لمركز السلط الثقافي.

كما بلغت مخصصات انشاء وتحسين الطرق القروية وعددها ٩ طرق ٢٠٠ الف دينار وهذه الطرق هي اكمال طريق الوسية / الرميمين بطول ٢ كم وبكلفة ٣٥ الف دينار واكمال طريق ماحص / وادي شعيب، بطول ١,٥ كيلومتر وبكلفة ٣٠ الف دينار واكمال طريق دعم / سلعوف بطول كيلومتر واحد وبكلفة ٢٥ الف دينار والطريق العام / الرمان / ابو الرتم بطول كيلومتر وبكلفة ٢٠ الف دينار والطريق العام / الاغوار / وادي قنوش بكلفة ٨ الاف دينار وطريق الصبيحي / ابو الشتول بطول كيلومتر واحد وبكلفة ٢٠ الف دينار والطريق العام / ام جوزة / جلعد بطول كيلومتر واحد وبكلفة ٢٠ الف دينار وطريق عيرا / الطرازين بطول ٢ كم وبكلفة ٢٥ الف دينار وطريق ميسرة الغربية بطول كيلومتر واحد وبكلفة ١٧الف دينار.

اما مخصصات الطرق الزراعية فهي ١٧٠ الف دينار موزعة كما يلي: منطقة السلط ٣٦ الف دينار ومنطقة عيرا / يرقا ٣٠ الف دينار ومنطقة حوض البقعة ٢٠ الف دينار ومنطقة علان / الرميمين / زي ٣٠ الف دينار ومنطقة الفحيص وماحص ٢٤ الف دينار ومنطقة العارضة والصبيحي ٣٠ الف دينار، وبلغت مخصصات الطرق الراسمالية ٤٥٠ الف دينار موزعة كما يلي: طريق البقعة / الرميمين ١٠٠ الف دينار وطريق الفحيص / الكاولين ١٥٠ الف دينار وطريق السلط / العارضة ١٠٠ الف دينار وطريق عيرا / الكرامة ١٠٠ الف دينار.

ويذكر ان قيمة الانفاق الفعلي على مشاريع مديرية الاشغال العامة خلال عام ١٩٩٠ الماضي كانت مليونا و١٦٠ الف دينار بزيادة عن المخصصات التي رصدت لتلك الفترة بلغت ٣٧ الف دينار.

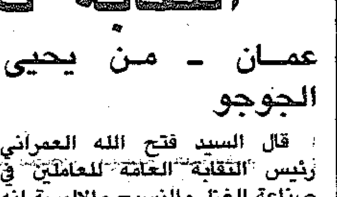
انتخابات رابطة الكتاب الجمعة

عمان - الدستور - ينتهي اليوم الساعة السادسة مساء موعد الترشيح للهيئة الادارية لرابطة الكتاب الاردنيين.

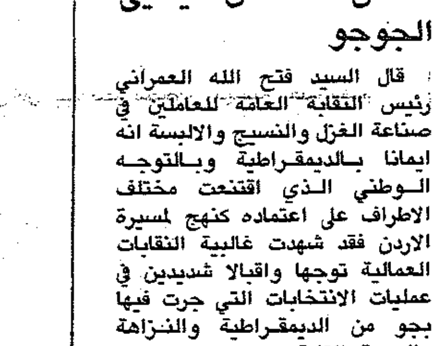
وكان قد فتح باب الترشيح يوم ٥ شباط الجاري.

وستجري انتخابات الهيئة الادارية بورقتين منفصلتين للرئيس والاعضاء العشرة يوم الجمعة القادم، وذلك في الاجتماع السنوي للهيئة العامة الذي سيتم في قاعة الغرفة التجارية بالشميساني الساعة العاشرة صباح الجمعة المقبل، وسيبقى المجال مفتوحا لتسديد اشتراكات الاعضاء حتى يوم الانتخابات.

رئيس نقابة العاملين بصناعة الغزل



مكاسب عديدة حققتها النقابة لعمال المهنة



عمان - من يحيى الجوجو

قال السيد فتح الله العمراني رئيس النقابة العامة للعاملين في صناعة الغزل والنسيج والالبسة انه ايمانا بالديمقراطية وبالتوجه الوطني الذي اقتنعت مختلف الاطراف على اعتماده كنهج لمسيرة الاردن فقد شهدت غالبية النقابات العمالية توجها واقبالا شديدين في عمليات الانتخابات التي جرت فيها بجو من الديمقراطية والنزاهة والحرية التامة.

واضاف في حديث لمندوب «الدستور» لقد افرزت هذه الانتخابات قيادات واعدة نشطة اتسمت بتغيير اعداد من اعضاء الهيئات الادارية للدورة النقابية السابقة وطرحت برامج عمل جديدة من خلال بياناتها الانتخابية مؤكدة على ضرورة وحدة الطبقة العاملة والحفاظ عليها ورعايتها وتحقيق مكاسبها ودعم الاقتصاد وزيادة الانتاج كما ونوعا وتحسينه للافضل ورفع كفاءة العمال وزيادة تدريبهم وتوعيتهم وتثقيفهم وسد حاجة السوق المحلي من الخبرات والكفاءات والمهارات.

وحول العمالة الوافدة قال السيد العمراني: لا تزال العمالة الوافدة تشكل المتاعب للعمالة المحلية التي من حقها علينا توفير فرص العمل لها وباعتبار ان الانسان اغلى ما نملك.

لقد اثبت عمالنا انهم السباقون في تحمل المسؤولية وبناء الاقتصاد ودعمه والمشاركة في كافة الواجبات الملقاة على عاتقهم.

الغلاء وتاكل الاجور

وبالنسبة للغلاء المتواصل وتاكل الاجور قال ان الغلاء اصبح يشكل هما وطنيا كبيرا ويحتاج الى علاج وتضافر جهود الجميع، لقد اصبحت الاجور والدخل الذي يحصل عليه العمال متدنية مما اثر على حياة العامل واسرته وخلقت نوعا من المآسي والمحن الاجتماعية والاخلاقية، انني اناشد كافة المسؤولين الرسميين والشعبيين في مختلف مواقعهم العمل وبحزم لمواجهة موجة الغلاء وارتفاع الاسعار والعمل على تحسين الاوضاع والظروف المعيشية لعمالنا واسرهم وذوي الدخل المحدود وعقد مؤتمر وطني واسع التمثيل للبحث عن الطرق والوسائل التي قد تساعد على كبح جماح الغلاء والتصدي لاسبابه ومسببيها.

الصناعات الوطنية

اما بالنسبة للصناعات الوطنية فقد اوضح رئيس النقابة ان الوقت قد حان لاعطاء موضوع الصناعة الوطنية ما تستحقه من اهتمام ورعاية لانه لا يجوز ان نبقى معتمدين على المستورد ففي ذلك استنزاف لمداخيلنا واموالنا المحدودة، علما بأن لدينا كفاءات صناعية وكوادر مدربة كافية لقيام صناعات وطنية وخاصة في قطاع الغزل والنسيج وصناعة الالبسة وغيرها من المهن الاخرى.

لقد استطاعت مختلف مؤسساتنا الصناعية وشركاتنا الوطنية شق طريقها لتسويق انتاجنا الوطني



فتح الله العمراني

الذي يضاهي الاجنبي في العديد من اسواق بلدان العالم ومنها امريكا والاتحاد السوفياتي والبلدان الاوروبية والاسيوية بالاضافة الى اسواق البلدان العربية.

لقد استطاعت صناعتنا الوطنية توفير فرص عمل لاكثر من عشرة الاف عامل يعيلون ما لا يقل عن ١٠٠ الف شخص اضافة الى توفير العملة الصعبة وغيرها.

مليونا دينار قيمة الاتفاقيات

وحول الاتفاقيات الجماعية التي وقعتها النقابة مع اصحاب العمل قال السيد العمراني:

لقد حققت النقابة العامة للعاملين بالغزل والنسيج وصناعة الالبسة مكاسب عديدة لعمال المهنة واستطاعت توقيع عدة اتفاقيات جماعية مع مشاغل الخياطة في اربد وشركة الصناعات الصوفية والانماء الصناعي والشركة الاردنية لصناعة السجاد وشركة الغزل والنسيج وشركة الريفيرا وشركة الاجواخ الاردنية حيث تم منح العاملين في هذه الشركات والمؤسسات زيادات سنوية وحوافز تشجيعية وعلاوة غلاء معيشة وبدل مواصلات واجازات والتامين الصحي الشامل والضمان الاجتماعي وصناديق توفير وادخار ورفع الحد الادنى للاجر الشهري للمبتدئين وعلاوة بدل شفت ليلي وغيرها وقد بلغت قيمة هذه الاتفاقيات مليوني دينار اردني.

دور نقابة الغزل

وحول دور نقابة الغزل والنسيج في الحركة النقابية العمالية الاردنية قال:

لنقابة الغزل دور بارز في مسيرة الاتحاد العام لنقابات العمال وهي عضو اساسي في الاتحاد ولها نشاطات ملموسة على الصعيد المحلي والعربي بالتعاون والتنسيق مع النقابات العمالية الاردنية البالغة ١٧ نقابة عمالية.

كما صرحت النقابة على تنظيم احتفالات بالذكرى السنوية للانتفاضة الشعبية المباركة واقامة معرض صور ورسوم لابطال الانتفاضة واسلحتهم والبستهم وحفلات موسيقية وغنائية وشعرية.

وشاركت النقابة في المهرجانات التي اقيمت لنصرة ودعم شعب العراق الشقيق وتبرعت بالمواد الغذائية وحليب الاطفال والادوية والالبسة كما شاركنا في مسيرة السلام التي انطلقت من عمان الى بغداد عشية العدوان على العراق بمشاركة النقابات العمالية.

رأي

أين اللجان الشعبية للدفاع المدني؟؟

اثبتت العاصفة الثلجية الأخيرة ان المواطن الاردني قد استوعب الدروس واستخلص العبر وبدأت علاقة الثقة تتوطد بينه وبين الجهات الرسمية، حيث اخذ يمتثل لتعليماتها وبياناتها الداعية الى التزود بالوقود، والمواد التموينية قبل ان تبدأ العاصفة بوقت كاف.

لقد التزم المواطنون بالبقاء في بيوتهم وعدم التحرك بسياراتهم بدون مبرر كما كان يحدث في الثلجات السابقة حتى ان المواطن نفسه كان يشكل عبئا على الاجهزة المختصة، لأن تعطل سيارته وسط اكوام الثلج في الشوارع كان يعيق عمليات ازالة الثلوج، وفتح الطرق!!.

واذا كانت هذه العاصفة هي الاقوى التي تجتاح البلاد منذ سبعين عاما، فان حجم الجهود التي بذلتها القوات المسلحة الباسلة، ورجال الأمن العام والدفاع، والاشغال العامة، والأمانة والبلديات، قد فاق التصور، وان الرجال الاشداء الاشاوس، قد عملوا على مدار الساعة في فتح الطرق والشوارع، وازالة الثلوج التي زاد ارتفاعها في بعض المناطق عن المترين.

العاملون في شركة الكهرباء، وسلطة الكهرباء، وسلطة المياه، نزلوا الى الميدان في ظروف جوية بالغة الصعوبة، وتحملوا المشاق، وصعدوا على الأعمدة، وساروا على الاقدام مسافات طويلة للابقاء على خدمات التيار الكهربائي وتدفق المياه في الأنابيب باعتبارهما عصب الحياة.

لكن العاصفة الثلجية الأخيرة، والتي ما زالت بصماتها واضحة للعيان، يجب ان لا تمر دون ان نتلافى بعض القصور، او تتخذ من الاجراءات ما يكفل تخفيف الضغط عن الاجهزة الرسمية.

مشكلة المشاكل، ان مديرية الدفاع المدني لم تتخذ اية اجراءات لانعاش لجان الدفاع المدني التطوعية في الاحياء والشوارع والمناطق المختلفة، وبالتالي فان امورا كثيرة كان يمكن حلها عن طريق هذه اللجان التي كانت في يوم من الايام حلقة وصل هامة بين الاحياء ومراكز الدفاع المدني الرسمية.

لقد غاب عنا وجود الاطباء المتطوعين في هذه المراكز كما كان في السابق، حيث اعاقت الثلوج عمل المجنزرات للوصول الى بعض المناطق لنقل حالات الولادة والحالات المرضية، وانه كان بالامكان ان يمارس الاطباء دورا متميزا في احيائهم.

اننا نأمل ان تعيد مديرية الدفاع المدني النظر بأوضاع لجان الدفاع المدني الشعبية التطوعية، وتعمل على انعاشها، وتفعيلها ليس من اجل العواصف الثلجية، بل لتكون جاهزة في كل الاوقات والظروف بدلا من ان تكون هناك بعض الجهود الشعبية المشتتة التي لا تسمن ولا تغني من جوع!!.

أحمد جميل شاكر

الباب المفتوح

عن «الدونكيشوتية».. في مقالات محمد داودية!!

قد يكون من حق المواطن (مطلق مواطن) ان يبدي رأيه في فكر ومنهج واسلوب عمل أي من الاحزاب السياسية الاخذة في الظهور الى العلن انسجاما مع متطلبات المرحلة الديمقراطية، وقد يكون، ايضا من حق بل ومن واجب أي صحفي او كاتب سياسي، ان ينبري قبل غيره من عامة الناس، ليكشف عن ثغرات العمل الديمقراطي - على المستوى الوطني، كما على مستوى الاحزاب والنقابات والجمعيات ذات العلاقة بحياة المواطن ومستقبل الوطن.

لكن هذا كله شيء، وان يرتدي البعض ثوب الطهرانية المزيفة، ليعطي نفسه الحق في تشريح «الآخرين»، ووصمهم بما ليس فيهم، شيء آخر مختلف تماما، ولا يمكن له أن يؤدي - حتى لو حسنت النوايا - سوى الى الاساءة للتجربة الديمقراطية، وتمهيد الطريق امام المتربصين بها من اعداء وخصوم نعرفهم جميعا.

وبعبارات اكثر وضوحا، فاذا كان حق النقد حقا ديمقراطيا مقدسا، وهو كذلك بالفعل، فان ما لا يجوز ولا يمكن القبول به، لا الآن ولا بعد اقرار قانون الاحزاب، هو ان يتلطى البعض خلف هذا الحق، فيجعل من نفسه «دونكيشوت» «يختلق الاباطيل ليلصقها بالاخرين، ثم يتنطح «بجراة نادرة!»... الى تفنيدها الواحدة تلو الاخرى.. وهو بالضبط ما فعله الزميل محمد داودية في مقالات عديدة كان آخرها المنشور في جريدة الدستور يوم الاحد ١٩٩٢/٢/٢٣ تحت عنوان «احزاب عرفية».

فلقد تضمنت مقالة السيد داودية مغالطات عديدة، ليس فقط في الجوهر، بل وفي الشكل ايضا، واذا كانت اعتبارات المساحة لا تسمح الان بالحديث عن افتقار المقالة المذكورة للحد الادنى من مقومات المقالة الصحفية بالمعنى المهني - اللغوي البحت، فان فداحة المغالطات والاباطيل في الجانب السياسي، ربما تبرر لهذا الرد قفزه عن الشكل، ليناقش جوهر الافكار التي حاول داودية ان يظهر من خلالها بمظهر الصحفي الاكثر جراة، فما كان منها الا ان حولته من حيث لا يدري - الى «دونكيشوت» صغير.

فالسيد داودية، يفترض في مقالته وجود «اعضاء لجان مركزية ومكاتب سياسية لاحزاب لا يعرفون عن موازنة احزابهم شيئا ولا يعرفون عدد اعضاء الحزب».. ثم ينتقل بعد هذا الافتراض الذي لا احد يعرف من اين اتى به او كيف خطر على باله، الى الاعلان -ومن دون ان يرف له جفن - عن اكتشافه الباهر لحق المواطن في معرفة «المال الابيض من المال الاسود في الاحزاب السياسية» متجاهلا انه هو ذاته يقود حزبا مسخا استطاع ان ينضح من الاموال التي لا احد يعرف مصدرها، ما كان ولا يزال يكفي لتغطية نفقات الفلل والسيارات الفارهة والخادمات السيريلانكيات، على الرغم من قصر الفترة التي مضت على تشكيل هذا الحزب.

ولا يتورع السيد داودية عن الاسترسال في «اللعبة الدونكيشوتية» الى درجة الحديث عن «مواد عرفية في النظم الداخلية لبعض الاحزاب» داعيا مجلس النواب (بلغة نحن - وبجراة يندر مثيلها!) الى اخراج قانون احزاب يكفل الديمقراطية الداخلية في الاحزاب ولو بالاكراه (كذا...!) ليصل في النهاية، وبعد العديد من الاختلاقات الاخرى الصغيرة الى بيت القصيد في مقالته، عبر الاشارة (من غير جراة هذه المرة) الى العلاقة التاريخية التي تربط بين بعض الاحزاب الاردنية وبين فصائل الثورة الفلسطينية، باعتبارها علاقة مدانة لن تسمح بها المرحلة الدستورية الجديدة!!

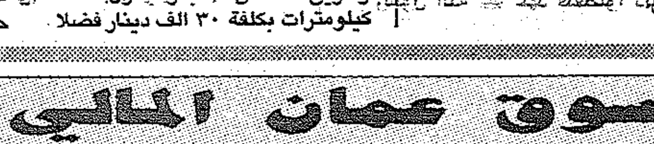
وهنا، في الواقع يبرز السؤال الاهم الذي تجاهل داودية الاجابة عليه: وهو ماذا سيبقى من المعارضة، وبالتالي من معنى الديمقراطية السياسية في البلاد، اذا ما تحققت رغبته العجيبة في «الحاق كل ابن بأمه» كما يقول، اي اذا ما الغيت الاحزاب ذات العلاقة التاريخية مع الحركة الوطنية الفلسطينية ومع الحركة القومية العربية؟!

ثم الم يكن من الاجدر بالسيد داودية، والاجدى لنا وله وللديمقراطية التي يزعم الحرص عليها، ان يكرس قلمه في اتجاه العمل على اقرار قانون الاحزاب بوصفه الحلقة الاهم في هذه المرحلة من عمر الديمقراطية، بدلا من مطالبة الاحزاب بكشف أوراقها المالية والتنظيمية قبل اقرار القانون الذي يكفل لها حرية العمل؟!

وهل يعتقد السيد داودية - اخيرا - بان المتفرغين في الاحزاب السياسية يتقاضون من العلاوات والمكافآت - كما يدعي - مقدارا يصل الى واحد في المئة من نسبة ما تقاضاه البعض نظير التطبيل والتزمير الى جانب انظمة عربية اشتهرت بالتسلط والديكتاتورية وسفك الدماء، او حتى من نسبة ما يتقاضاه هذا البعض شهريا، مقابل وظيفة وهمية في مؤسسة حكومية لا تعنيها الصحافة الا بمقدار ما يهتم محمد داودية بالعاب غريندايزر مثلا؟!

و.... رحم الله امرءا عرف قدر نفسه.

ماجد عبدالهادي



سوق عمان المالي

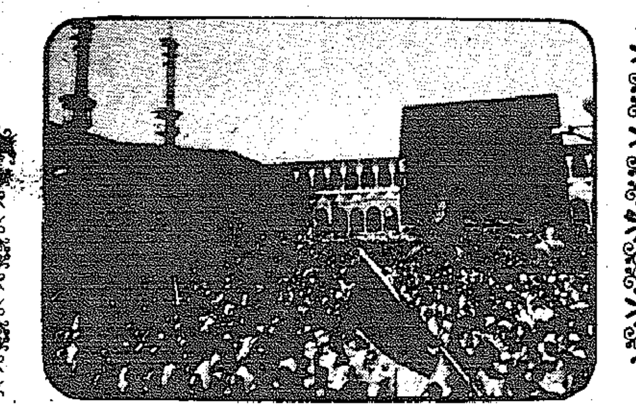
- نشرة سوق عمان المالي للفترة الواقعة ما بين ٢٢/٠٢/٩٢ ولغاية ٢٦/٠٢/٩٢

النشرة الاسبوعية

الفترة السابقة أعلى	أدنى	اسم الشركة	عدد الاسهم	حجم التداول بالدينار	سعر الاغلاق السابق	سعر الافتتاح	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الاغلاق	قيمة سهم	عدد عقود
٣,٢٢٠	٣,٠٥٠	البنك الاسلامي الاردني	٢٠٥٠	٦٥٠٨	٣,٢٠٠	٣,٢٠٠	٣,٢٠٠	٣,١٥٠	٣,١٥٠	١	٤
١,٨٥٠	١,٧٦٠	البنك الاردني الكويتي	١٠٨٥٠	١٩٢٥٢	١,٧٩٠	١,٧٨٠	١,٧٨٠	١,٧٧٠	١,٧٧٠	١	١٥
٢,٧٤٠	٢,٦٥٠	بنك الاستثمار العربي	٣٠٠	٧٥٦	٢,٦٥٠	٢,٥٢٠	٢,٥٢٠	٢,٥٢٠	٢,٥٢٠	١	١
٢,٠٥٠	١,٩٦٠	بنك الاتحاد للادخار والاستثمار	٥٠	١٠٠	٢,٠٠٠	٢,٠٠٠	٢,٠٠٠	٢,٠٠٠	٢,٠٠٠	١	١
٢,١٠٠	٢,٠٠٠	بنك المؤسسة العربية المصرفية/الاردن	٨٨٠	١٧٦٠	٢,٠٠٠	٢,٠٠٠	٢,٠٠٠	٢,٠٠٠	٢,٠٠٠	١	٤
١,٤٣٠	١,٣٨٠	بنك عمان للاستثمار / جديد	٩٥٠٠	١٣٣٠٠	١,٣٩٠	١,٤٠٠	١,٤٠٠	١,٤٠٠	١,٤٠٠	١	٥
١,٦٠٠	١,٤٠٠	بيت التمويل الاردني	٥٥٦٥٠	٧٨٢٥٧	١,٤٩٠	١,٤٥٠	١,٤٦٠	١,٣٤٠	١,٣٤٠	١	٧٢
٢,٨٢٠	٢,٧٨٠	البنك الاهلي الاردني	١٨٣٣	٥١٣٢	٢,٨٢٠	٢,٨٠٠	٢,٨٠٠	٢,٨٠٠	٢,٨٠٠	١	٣
٣,٤٠٠	٣,٠٥٠	البنك الاردني للاستثمار والتمويل	٢٠٨٢	٧٠١٨	٣,٣٥٠	٣,٣٧٠	٣,٣٩٠	٣,٣٧٠	٣,٣٩٠	١	٢
١,٤٩٠	١,٤١٠	بنك عمان للاستثمار / قديم	١١٣٣١٣	١٦١٢٥٣	١,٤٨٠	١,٤٤٠	١,٤٤٠	١,٣٩٠	١,٤١٠	١	٧٨
١,٥٢٠	١,٣٨٠	داركو للاستثمار والاسكان	١٩٠٢٤	٢٧٣٩٧	١,٥١٠	١,٤٨٠	١,٤٨٠	١,٣٦٠	١,٣٦٠	١	٢٩
٠,٩٩٠	٠,٩٤٠	العقارية الاستثمارية عقاركو	١٧١٢٥	١٦٤٩٤	٠,٩٧٠	٠,٩٧٠	١,٠٠٠	٠,٩٥٠	٠,٩٥٠	١	٢١
٣,٨٦٠	٣,٣٠٠	المحفظة الوطنية	٣٣٣٢٣	١٢٣٩١٢	٣,٧٥٠	٣,٧٥٠	٣,٧٥٠	٣,٦٥٠	٣,٦٧٠	١	٦٨
٢,٤٧٠	١,٨٢٠	بيت المال للادخار والاستثمار للاسكان	٤٧٩١٣	١١٤٤٨٥	٢,٤٠٠	٢,٤٦٠	٢,٤٦٠	٢,٢٤٠	٢,٢٤٠	١	٥٧
١٦,٨٠٠	١٤,٧٥٠	بنك الاردن	٢١	٣٠٥	١٥,٠٠٠	١٤,٧٥٠	١٤,٧٥٠	١٤,٥٠٠	١٤,٥٠٠	٥	٢
١٣٢,٥٠٠	١٢٥,٠٠٠	البنك العربي	٦٦٠	٨٥١٦٠	١٢٦,٠٠٠	١٢٦,٠٠٠	١٢٦,٠٠٠	١٢٦,٠٠٠	١٢٦,٠٠٠	١٠	٤
٢,٨١٠	٢,٧٥٠	الشرق العربي للتامين	٥٠	١٤١	٢,٨١٠	٢,٨١٠	٢,٨١٠	٢,٨١٠	٢,٨١٠	١	١
٢,٧٠٠	٢,٦٥٠	التامين الاردنية	٤٢٠٠	١١٢٥٦	٢,٧٠٠	٢,٦٨٠	٢,٦٨٠	٢,٦٨٠	٢,٦٨٠	١	٣
١,٠٥٠	١,٠٥٠	دلتا للتامين	٢٥٠	٢٦٣	١,٠٥٠	١,٠٥٠	١,٠٥٠	١,٠٥٠	١,٠٥٠	١	١
٢,٣٠٠	٢,٢٧٠	القدس للتامين	٥١٠٠	١١٩٦٢	٢,٣٠٠	٢,٣٢٠	٢,٣٩٠	٢,٣٢٠	٢,٣٨٠	١	٥
٢,٣٩٠	٢,٠٠٠	الاردنية الفرنسية للتامين	٣٣٨٠٠	٧٦١٧٠	٢,٣٠٠	٢,٣٠٠	٢,٣٠٠	٢,٢٢٠	٢,٢٣٠	١	٥٤
٢,٢٠٠	٢,٢٠٠	الاراضي المقدسة للتامين	٢٠٠	٤٤٠	٢,٢٠٠	٢,٢٠٠	٢,٢٠٠	٢,٢٠٠	٢,٢٠٠	١	١
٢,٣٠٠	٢,٢٠٠	اليرموك للتامين واعادة التامين	٣٠٠٠	٧٢٣٠	٢,٣٠٠	٢,٤١٠	٢,٤١٠	٢,٤١٠	٢,٤١٠	١	٣
١,٥٧٠	١,٥٠٠	البحار العربية للتامين	٨٧٠٠	١٣٥٠٠	١,٥٧٠	١,٥٥٠	١,٥٧٠	١,٥٥٠	١,٥٧٠	١	٩
٠,٩٦٠	٠,٩٢٠	التامين العالمية	٣٠٠	٢٦١	٠,٩٢٠	٠,٨٧٠	٠,٨٧٠	٠,٨٧٠	٠,٨٧٠	١	١
١,٦٢٠	١,٦٢٠	الاردن والخليج للتامين	٧٥٠	١٢١٥	١,٦٢٠	١,٦٢٠	١,٦٢٠	١,٦٢٠	١,٦٢٠	١	٢
٢,٠٥٠	١,٧٩٠	العربي للتامين	٢٥٧٥٠	٥١٧٦٥	٢,٠٥٠	٢,٠١٠	٢,٠٣٠	٢,٠١٠	٢,٠٤٠	١	٦
١,٣٥٠	١,٣١٠	الكهرباء الاردنية	٨٧٥٠	١١٦٧٧	١,٣٣٠	١,٣٤٠	١,٣٤٠	١,٣٣٠	١,٣٣٠	١	٩
٢,٩١٠	٢,٨٠٠	العربية الدولية للفنادق	٨١٤٥٠	٢٢٩٨٠٨	٢,٨١٠	٢,٨١٠	٢,٨٣٠	٢,٨٠٠	٢,٨٢٠	١	٣٨
١,٠٩٠	١,٠٣٠	المواشي والدواجن	٨٥٩٠	٩٩٣٤	١,٠٧٠	١,٠٩٠	١,١٨٠	١,٠٩٠	١,١٢٠	١	٩٢
١,١١٠	٠,٩٣٠	فنادق الشرق الاوسط والكومودور المتحدة	٧٧٤٨٦٤	٩٢٨٠٨٠	١,١١٠	١,١٤٠	١,٢٥٠	١,١٢٠	١,٢٤٠	١	٣٩٦
٠,٣١٠	٠,٢٧٠	المؤسسة الطبية	٥٧٦	١٦٣	٠,٢٩٠	٠,٢٩٠	٠,٢٩٠	٠,٢٨٠	٠,٢٨٠	١	٤
٠,٩٤٠	٠,٩١٠	تاجير وصيانة الاليات والمعدات/تاجيركو	١٢٠٥٠	١١١٨١	٠,٩٣٠	٠,٩٣٠	٠,٩٣٠	٠,٩٢٠	٠,٩٢٠	١	٨
٠,٧٢٠	٠,٥٦٠	البتراء للمشاريع وتاجير المعدات	٧٢٨٥٠	٤٩٩٥٨	٠,٧٢٠	٠,٧٢٠	٠,٧٢٠	٠,٦٥٠	٠,٦٦٠	١	٦٨
٠,٧١٠	٠,٦٤٠	الاردن والخليج العقارية	٢٢٢٩٥٠	١٥٤٣٧١	٠,٧٠٠	٠,٧١٠	٠,٧١٠	٠,٦٦٠	٠,٦٧٠	١	١١٥
١,٢٩٠	١,١٦٠	الاردنية الكويتية للمنتجات الزراعية	١٨٩٥٠	٢٢٥٧٦	١,٢٠٠	١,٢٠٠	١,٢١٠	١,١٨٠	١,١٩٠	١	١٩
١,٥٤٠	١,٤٥٠	العربية لتصنيع وتجارة الورق	٩٢٥٠	١٣٢٢٥	١,٤٦٠	١,٤٦٠	١,٤٦٠	١,٤٠٠	١,٤٢٠	١	١٦
٢,١٤٠	٢,٠٥٠	الالبان الاردنية	٥٨٨٠٣	١٢٢٢٨٣	٢,١١٠	٢,١٠٠	٢,١١٠	٢,٠٥٠	٢,٠٥٠	١	١٥
٢,٣٥٠	٢,٣٥٠	المعاصرة للتعدين	٢٠٠	٤٧٠	٢,٣٥٠	٢,٣٥٠	٢,٣٥٠	٢,٣٥٠	٢,٣٥٠	١	١
٥,٧٩٠	٥,٤٩٠	العربية لصناعة الالمنيوم	١٩٦٥٠	١١١٦٧٢	٥,٧٢٠	٥,٧٢٠	٥,٧٢٠	٥,٦٣٠	٥,٦٧٠	١	٤٦
٧,٣٨٠	٦,٦٠٠	العربية لصناعة الادوية	١٧٨١٢	١٢٦٨٩٣	٧,١٥٠	٧,١٨٠	٧,١٨٠	٦,٩٧٠	٧,٠٠٠	١	٤٥
٥,٩٨٠	٥,٦٨٠	الصناعية التجارية الزراعية/الانتاج	١٢٥٠	٧١٠٨	٥,٧٠٠	٥,٧٠٠	٥,٧٠٠	٥,٦٦٠	٥,٦٨٠	١	٦
٢٣,٢٥٠	٢١,٨٥٠	المنظفات الكيماوية العربية	٣٠٠٠	٦٦٩٧٥	٢٢,٦٥٠	٢٢,٧٠٠	٢٢,٧٠٠	٢١,٨٠٠	٢١,٨٠٠	١	١٨
٣,٤٣٠	٣,١٢٠	الوطنية لصناعة الصلب	٣٤٧٠٠	١١٨٣٨٨	٣,٣٨٠	٣,٤٠٠	٣,٤٤٠	٣,٣٩٠	٣,٣٩٠	١	٥٧
٦,٠٧٠	٥,٥٥٠	دار الدواء للتنمية والاستثمار	٦١٥٠	٣٤٤٣٤	٥,٦٠٠	٥,٦٠٠	٥,٦٢٠	٥,٥٥٠	٥,٦٠٠	١	١٣
٣,٤٤٠	٣,٣٧٠	الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	٣١٠٠	١٠٣١٧	٣,٣٨٠	٣,٣٧٠	٣,٣٧٠	٣,٣٢٠	٣,٣٣٠	١	٩
٦,٠٠٠	٦,٠٠٠	مصانع الاجواخ الاردنية	٥٠٠	٣٠٠٠	٦,٠٠٠	٦,٠٠٠	٦,٠٠٠	٦,٠٠٠	٦,٠٠٠	١	١
٤,١٠٠	٣,٩٠٠	مصانع الخزف الاردنية	٦٢٣٧	٢٤٣٦٠	٣,٩١٠	٣,٩٣٠	٣,٩٣٠	٣,٩٠٠	٣,٩٠٠	١	٥
٠,٨٢٠	٠,٧٢٠	مصانع الزجاج الاردنية	١٣٦٠٠	١٠٢١٠	٠,٧٧٠	٠,٧٦٠	٠,٧٦٠	٠,٧٥٠	٠,٧٥٠	١	١٤
٤,٨٥٠	٤,٨٠٠	مصانع الورق والكرتون	٤٥٠	٢١٦٠	٤,٨٠٠	٤,٨٠٠	٤,٨٠٠	٤,٨٠٠	٤,٨٠٠	١	٢
٣,٨٥٠	٣,٧٥٠	مناجم الفوسفات الاردنية	٤٥٢٢	١٧٢٦٦	٣,٨٠٠	٣,٨٠٠	٣,٨٠٠	٣,٨٠٠	٣,٨٠٠	١	٦
٢,٧٩٠	٢,٧٥٠	الاردنية لصناعة الانابيب	١٠٠٠	٢٧٤٠	٢,٧٩٠	٢,٧٤٠	٢,٧٤٠	٢,٧٤٠	٢,٧٤٠	١	٢
٢,٤٩٠	١,٩٤٠	المركز العربي للصناعات الدوائية والكيماوية	١٢٢٧٥٠	٢٩٥٧٨٢	٢,٤١٠	٢,٤٤٠	٢,٤٥٠	٢,٣٧٠	٢,٣٨٠	١	١٥٠
٠,٦٤٠	٠,٥٧٠	الصناعات الوطنية	٢١١٥٠	١٢٦١٤	٠,٦٠٠	٠,٦٠٠	٠,٦١٠	٠,٥٩٠	٠,٥٩٠	١	٢٩
٤,٢٠٠	٤,٠٠٠	الصناعات الكيماوية	٣٩٠٠	١٦١٢٩	٤,١٥٠	٤,١٠٠	٤,١٤٠	٤,١٠٠	٤,١١٠	١	٥
١٤,٢٥٠	١٣,٧٠٠	العالمية للصناعات الكيماوية	٢٨٥٠	٣٩٢٧٢	١٣,٨٠٠	١٣,٨٠٠	١٣,٨٠٠	١٣,٦٦٠	١٣,٦٦٠	١	٥
٣,٢٢٠	٣,١٨٠	[illegible] الحديد	٣٥٠٠	١١٠٧٠	٣,١٨٠	٣,١٦٠	٣,١٨٠	٣,١٥٠	٣,١٥٠	١	٥
٣,٩١٠	٣,٧٠٠	رافيا الصناعية للاكياس البلاستيكية	١١٥٠	٤٣١٣	٣,٧٠٠	٣,٧٠٠	٣,٧٠٠	٣,٦٥٠	٣,٦٥٠	١	٥
١,٤٥٠	١,٣٧٠	الصناعات الصوفية	٢٩٣٠٠	٤٢٧٨٤	١,٤٠٠	١,٤٠٠	١,٥٠٠	١,٣٨٠	١,٤٤٠	١	٣٦
١,٢٨٠	١,٢١٠	الصناعات والكبريت جيمكو	٥٢٠٠	٦٢٦٥	١,٢٦٠	١,٢٢٠	١,٢٢٠	١,١٩٠	١,٢٠٠	١	١١
٣,١٥٠	٣,٠٦٠	الغزل والنسيج الاردنية	٤٩٣٠٠	١٥٠٤٩٢	٣,٠٦٠	٣,٠٧٠	٣,٠٧٠	٣,٠٣٠	٣,٠٣٠	١	٥١
٦,٣٩٠	٦,١٦٠	الوطنية لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائية	٥٤٣٠٠	٣٤٢٩٠٩	٦,١٦٠	٦,١٥٠	٦,٣٥٠	٦,٠٠٠	٦,٠٠٠	١	٣١
٣,٠٩٠	٢,٧٨٠	الصلفوكيماويات الاردنية	٧١٢٠٠	٢١٢٧٩٨	٣,٠٢٠	٣,٠٢٠	٣,٠٢٠	٢,٩٥٠	٢,٩٨٠	١	٩٤
١,٢٣٠	١,١٢٠	مصانع الاسمنت الاردنية	٣٥٨١٢	٤٢٤٠٧	١,١٧٠	١,١٨٠	١,١٨٠	١,١١٠	١,١٧٠	١	٣٦
٠,٥٦٠	٠,٥٣٠	الاردنية لتصنيع الخرسانة	٨٢٥٥٠	٤٣٦٧٠	٠,٥٥٠	٠,٥٤٠	٠,٥٤٠	٠,٥٢٠	٠,٥٢٠	١	٤٥
٤,١١٠	٣,٥٤٠	العالمية الحديثة لصناعة الزيوت النباتية	٢٤٦٣٥٠	١٠٢٢٤٧١	٤,٠٣٠	٤,٠٨٠	٤,٢٩٠	٤,٠٨٠	٤,١٠٠	١	٣٣٤
١,٧٥٠	١,٥٤٠	العربية للاستثمار والتجارة الدولية	١٢٥٦٠٠	٢٠٧٩٨٦	١,٦١٠	١,٦٦٠	١,٦٨٠	١,٦٣٠	١,٦٤٠	١	١٠٤
٨,٩٠٠	٨,٦١٠	مصفاة البترول الاردنية	٣٤٠٢	٣٠٣٦٠	٨,٨٩٠	٨,٩٠٠	٨,٩٩٠	٨,٩٠٠	٨,٩٧٠	٥	١٨
		المجموع الكلي	٢٧١٢٧٢٢	٥٤٩٥٩٢٠ دينارا							٢٤٠١ عقدا



في رحاب الله



هوامش اسلامية

تعقيب على ماض بعيد

• أحمد العناني

يقولون، ومعهم قدر من الحق لا شك فيه، ان اصحاب الأهواء من رواة التاريخ قد تجنوا على الحقائق عامدين متعمدين فلم يتركوا لنا من بعدهم وسيلة للرؤية السليمة التي نحكم بها على الرجال والحوادث، ونرى فيها الامور رؤية الحقيقة والصدق فنصل الى احكام صالحة ونستفيد مواعظ وعبرا كثيرة..

من الامور التي غامت فيها الرؤية لكثرة تناقض الروايات موضوع الخلاف العميق الذي ادى الى انقسام اصحاب رسول الله ﷺ حتى من كان منهم من العشرة المبشرين بالجنة ممن بايعوا رسول الله ﷺ بيعة الرضوان تحت الشجرة، فيما كانت المفاوضات جارية بين عثمان رضي الله عنه وبين قريش التي كانت ما تزال على الكفر، حتى اشيع ان عثمان قتل مما ادى الى بيعة الرضوان.

على ان القارىء الفطن اذا ما اولى كل ما يقرأ عن تلك الفترات السوداء عناية يقظة فانه لا شك سوف يكتشف بعض الحقائق رغم انف بعض الرواة المغرضين تماما كما يكتشف عالم الاثار تحت الحفائر والدفائن آثار مدن بكاملها.

من الحقائق التي تداخلني القناعة بأنني بدأت انتهي فيها الى فهم واضح، ذلك الدور الناشط الذي لعبه الامويون في الاسلام من اللحظة التي توفي فيها الرسول ﷺ.

من الواضح تماما ان دور ابي سفيان في فتح مكة بالاسلوب السلمي الموفق الذي تم فيه هو دور مؤثر، وبغض النظر عن مدى حماسة الرجل للاسلام او قلة حماسته فانه كان يتحرك باسلوب السياسي المحنك الذي رأى منطق ما حوله من الظروف المتغيرة فتحرك مع الريح في الوقت المناسب، وقبل ان تفاجئه فتسوقه امامها وتحطمه.

كانت فترة أبي بكر الصديق رضي الله عنه في الخلافة فترة قصيرة لم تتجاوز السنتين الا قليلا وقد تخللتها حروب الردة ثم بداية الغارات الاسلامية على اطراف العراق وسوريا فلم يكن هناك مجال لبروز دور اموي او قبلي من اي نوع، وان كان المرء مضطرا لأن يلاحظ بأن اثنين من ابناء ابي سفيان برزا بشدة في الديار السورية وهما معاوية ويزيد على انه يجب الاعتراف بأن شجاعة يزيد، والمنزلة التي اكتسبها معاوية في كتابته الوحي للرسول عليه السلام دفعا بالرجلين الى الصفوف الاموية.

على ان موضوع تثبيت معاوية في ولاية سوريا مدى سنوات حكم عمر رضي الله عنه امر يثير الانتباه. لا شك ان حصافة معاوية لعبت دورا كبيرا في الامر، وربما كان عمر في ريبة من امر الامويين وما يريدون من امر استرداد زعامتهم القبلية القديمة، ولذلك نراه يسائل معاوية في امر الملابس الثمينة التي ظهر بها امام الخليفة المعروف ببساطة ملابسه، فراح معاوية، وكأنما كان يتوقع تلك المساءلة، يشرح للفاروق كيف ان الذين اعتادوا الحضارة والاستقرار في الشام ايام الرومان ما كانوا يستطيعون تصور وال عليهم لا يلبس ملابس بانخة، وان هيبة الحاكم المسلم العربي معرضة للسقوط بغير ذلك، ويبدو ان الفاروق اجاز ذلك الحكم ولم يراجع فيه.

وهناك امر كان المرء يتمنى ان يعرفه على وجه الدقة العلمية الرقمية عن اعطية الامويين من بيت المال ممن لم تكن لهم بالطبع سابقة في الاسلام. ولكن ما هو ثابت من اعطاء الرسول عليه السلام ابا سفيان سهما مميزا من غنائم معركة حنين، يمكن ان يشير الى انه عليه السلام لم يكن يرى ان يغض من موقف اولئك الناس ليكسب قوة الود منهم للدين. ولو قد ثبت ان الامويين كانوا ينالون اعطيات عالية فان ذلك بالاضافة الى ثرواتهم ايام الجاهلية وما كانوا عليه من الغنى كان جديرا ان يميزهم بمكانة مرموقة منذ بداية دخولهم في الدين.

ولا ريب ان ثراء عثمان بن عفان رضي الله عنه، وهو اموي، كان من الادلة على سعة غنى الامويين. ويشير الى ذلك الجدل الذي كان يدور بشأن نفوذهم في خلافة عثمان رضي الله عنه، وكثرة رجالاتهم الذين اثروا في الامصار كلها ثراء فاحشا..

معروف ان عمر رضي الله عنه ادرك فادح الاثر الناجم عن الطريقة التي اصر عليها في بداية توليه الخلافة من التمييز بين الناس في العطاء من بيت المال، وذلك حين رأى كيف اتسع على المدى الطويل الفارق بين اغنياء المسلمين حتى اصبح فرقا ضخما. ولقد ادرك الفاروق بذكائه وبعد نظره فداحة الخطر المقترن بمحاولة الأخذ المتأخر بموضوع المساواة في الاعطيات، وترك اجر اصحاب السابقة والجهاد، على الله تعالى يجزيهم هو به في الآخرة كما كان ابو بكر يرى، وينفذ.

ولم يقف الأمر في عهد عثمان رضي الله عنه عند تضخم تلك الفوارق بل تضاعف الامر كثيرا بغزارة ما كان يصل الى بني امية من عطاء بيت المال، فقد كان ذو النورين رضي الله عنه طيبا مع الناس جميعا، فكيف مع ذوي رحمه المحيطين به الذين يحسنون له امرهم عنده بكل وسيلة كمروان بن الحكم وغيره.

ويبدو ان اتساع تلك الشقة بين الاغنياء والفقراء كانت موضع السخط من صفوة اصحاب رسول الله ﷺ في المدينة ولا سيما الامام علي، وابو ذر الغفاري وغيرهما.

يروى عن الامام في الخطبة التي القاها بعد البيعة له مباشرة قوله: «أيها الناس، انما انا رجل منكم، لي ما لكم وعلي ما عليكم واني حاملكم على مذهب نبيكم، ومنفذ فيكم ما امرت به.. الا ان كل قطيعة اقطعها عثمان، وكل مال اعطاه من مال الله، فهو مردود في بيت المال، فان الحق لا يبطله شيء..»، ثم يمضي فيقول: «الا لا يقولن رجال منكم قد غمرتهم الدنيا فامتلكوا العقار وفجروا الانهار، وركبوا الخيل، واتخذوا الوصائف المرققة اذا ما منعتهم ما يخوضون فيه: - حرمنا ابن ابي طالب حقوقنا - انتم عباد الله، والمال مال الله يقسم بينكم بالسوية ولا فضل فيه لاحد على احد، وللمتقين عند الله احسن الجزاء».

ولا يوجد ريب في ان ذلك الموقف المستمسك بأذيال التقوى قد نفر عن الامام علي رضي الله عنه، طائفة من ابرز اصحاب السابقة من المسلمين، بل قيل ان ابن عباس واخاه عقيل قد فارقاه في جملة المفارقين الى حيث كان الامويون يجزلون العطاء لكل قرشي.. لأن صيرورة الامور قرشية قبلية يجعل منهم سادة حاضرهم كما كانوا سادة ماضيهم.

لقد كان احد وجوه الصراع بين معسكري علي ومعاوية دون شك وجها اقتصاديا ماليا.

وبذلك فقد كان الامام علي رضي الله عنه رجلا يضحي بنفسه ليشد عربة الاسلام دون الانحدار فيما انحدرت فيه امم من قبل ومن بعد، من فوارق طبقية هائلة جعلت امر الاصلاح عملية تشابه المستحيل.

القنوت والاذكار بعد الصلاة

القنوت المسنون في صلاة الصبح هو ما يكون عند الشافعية بعد الرفع من الركوع في الركعة الثانية، ونصه من حديث الحسن بن علي رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ (اللهم اهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، وبارك لي فيما اعطيت، وقني شر ما قضيت، فانك تقضي ولا يقضى عليك، وانه لا يذل من واليت، ولا يعز من عاديت، تباركت ربنا وتعاليت، وﷺ على النبي محمد) قال الترمذي: هذا حديث حسن، ولا يعرف عن النبي ﷺ شيء احسن من هذا. ويجوز للمصلي ان يدعو الله بما شاء من الأدعية المأثورة وغيرها.

واما بالنسبة للأذكار بعد الفراغ من الصلاة، فقد وردت فيها عدة آثار، منها ما رواه الطبراني عن علي رضي الله عنه ان النبي ﷺ قال: «من قرأ آية الكرسي في دبر الصلاة المكتوبة كان في ذمة الله (اي حفظه). الى الصلاة الاخرى».

وروى احمد والبخاري ومسلم وابو داود عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي ﷺ قال: «من سبح الله دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين، وحمد الله ثلاثا وثلاثين وكبر الله ثلاثا وثلاثين، ثم قال تمام المائة: لا اله الا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، غفرت له خطاياه، وان كانت مثل زبد البحر».

مَع أصحاب رسُول الله صَلى الله عليه وسلم

رؤية العرباض بن سارية لملك في مسجد دمشق

عن العرباض بن سارية رضي الله عنه، وكان شيخا كبيرا من اصحاب رسول الله ﷺ، وكان يحب ان يُقبض، كان يدعو: اللهم كبرت سني، ورق عظمي، فاقبضني اليك، قال: فبينا انا يوما في مسجد يوما في مسجد دمشق، اذا فتى شاب من اجمل الرجال، وعليه دواج اخضر، فقال: ما هذا الذي تدعو به؟ فقلت: كيف ادعو يا ابن اخي؟ قال: قل: اللهم حسّن العمل، وبلّغ الاجل، قلت: من انت يرحمك الله؟ قال: انا ربيائيل الذي يسل الحزن من قلوب المؤمنين.

سلام الملائكة عليهم ومصافحتهم

عن عمران بن حصين رضي الله عنهما، انه قال: اعلم يا مطرف، انه كان تسلم الملائكة علي عند رأسي، وعند البيت، وعند باب الحجر، فلما اكتويت ذهب ذلك، فلما برىء كلمه، قال: اعلم يا مطرف، انه عاد الي الذي كنت افقد، اكتم علي يا مطرف حتى اموت.

عن مطرف، قال: قال لي عمران بن حصين رضي الله عنهما: اشعرت انه كان يسلم علي، فلما اكتويت انقطع التسليم، فقلت: امن قبل راسك كان يأتيك التسليم، او من قبل رجليك؟ قال: لا، بل من قبل رأسي، فقلت: لا ارى ان تموت حتى يعود ذلك، فلما كان بعد، قال لي: اشعرت ان التسليم عاد لي؟ قال: ثم لم يلبث الا يسيرا حتى مات.

الخطاب مع الملائكة

عن سلم بن عطية الاسدي قال: دخل سلمان رضي الله عنه على رجل يعوده وهو في النزع، فقال: ايها الملك، ارفق به، قال يقول الرجل: انه يقول: اني بكل مؤمن رفيق.

سماع كلام الملائكة

عن انس بن مالك رضي الله عنه، قال: قال ابيّ بن كعب رضي الله عنه: لادخلن المسجد، فلاصلين، ولاحمدن الله بمحامد لم يحمده بها احد فلما صلى وجلس ليحمد الله ويثني عليه فاذا هو بصوت عال من خلفه، يقول: اللهم لك الحمد كله، ولك الملك كله، وبيدك الخير كله، واليك يرجع الامر كله علانيته وسره، لك الحمد، انك على كل شيء قدير، اغفر لي ما مضى من ذنوبي، واعصمني فيما بقي من عمري، وارزقني اعمالا زاكية ترضى بها عني، وتب علي. فاتى رسول الله ﷺ، فقص عليه، فقال: ذاك جبرائيل عليه السلام.

تكلم الملائكة على لسانهم

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: «من ابغض عمر فقد ابغضني، ومن احب عمر فقد احبني، وان الله باهى بالناس عشية عرفة عامة، وباهى بعمر خاصة، وانه لم يبعث الله نبيا الا كان في امته محدث، وان يكن في امتي منهم احد فهو عمر» قالوا: يا رسول الله، كيف محدث؟ قال: تتكلم الملائكة على لسانه.

عن انس بن الحليس قال: بينا نحن محاصرو بهرسير بعد زحفهم وهزيمتهم، اشرف علينا رسول فقال: ان الملك يقول لكم: هل لكم الى المصالحة، على ان لنا ما يلينا من دجلة وجبلنا، ولكم ما يليكم من دجلة الى جبلكم؟ اما شبعتم - لا اشبع الله بطونكم؟ - فبدر الناس ابومفزر الاسود بن قطبة، وقد انطقه الله بما لا يدري ما هو ولا نحن، فرجع الرجل ورايناهم يقطعون الى المدائن، فقلنا: يا ابا مفزر، ما قلت له؟ فقال: لا والذي بعث محمدا بالحق ما ادري ما هو الا ان علي سكينة، وانا ارجو ان اكون قد انطقت بالذي هو خير، وانتاب الناس يسألونه حتى تسمع بذلك سعد، فجاءنا فقال: يا ابا مفزر، ما قلت؟ فوالله انهم لهراب!! فحدثه بمثل حديثه ايانا، فنادى في الناس، ثم نهد بهم وان مجانيقنا لتخطر عليهم، فما ظهر على المدينة احد، ولا خرج الينا الا رجل نادى بالامان، فامناه، فقال: ان بقي فيها احد فما يمنعكم، فتسورها الرجال، وافتتحناها، فما وجدنا فيها شيئا ولا احدا، الا اسارى اسرناهم، خارجها منها، فسألناهم وذلك الرجل: لاي شيء هربوا؟ فقالوا: بعث الملك اليكم يعرض عليكم الصلح، فاجبتموه بانه لا يكون بيننا وبينكم صلح ابدا حتى نأكل عسل افريذين باترج كوثي، فقال الملك: واويله!! الا ان الملائكة تكلم على السنتهم، ترد علينا، وتجيبنا عن العرب، والله لئن لم يكن كذلك، ما هذا الا شيء القي على في هذا الرجل لننتهي، فارزوا الى المدينة القصوى.

نزول الملائكة لقرآنهم

عن ابي سعيد الخدري، ان اسيد بن حضير رضي الله عنه، بينما هو في ليلة يقرأ في مربده، اذا جالت فرسه فقرأ، ثم جالت اخرى فقرأ، ثم جالت اخرى ايضا، قال اسيد: فخشيت ان تطأ يحيى، فقمت اليها، فاذا مثل الظلة فوق رأسي، فيها امثال السرج، عرجت في الجو حتى ما أراها، قال: فغدوت على رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله، بينما انا البارحة في جوف الليل اقرأ في مربدي، اذ جالت فرسي، فقال رسول الله ﷺ: «اقرأ ابن حضير» قال: فقرأت: ثم جالت ايضا، فقال رسول الله ﷺ: «اقرأ ابن حضير» قال فانصرفت وكان يحيى قريبا منها، خشيت ان تطأه، فرأيت مثل الظلة، فيها امثال السرج، عرجت في الجو حتى ما اراها، فقال رسول الله ﷺ: «تلك الملائكة (كانت) تستمع لك، ولو قرات لاصبحت يراها الناس ما تستتر منهم».

وقال فيه: فالتفت فاذا امثال المصابيح، قال: مدلاة بين السماء والارض، فقال: يا رسول الله، ما استطعت ان امضي، فقال: «تلك الملائكة نزلت لقراءة القرآن، اما انك لو مضيت لرأيت العجائب».

تولي الملائكة غسل جنائزهم

عن حنظلة بن ابي عامر اخي بني عمرو بن عوف رضي الله عنه، انه التقى هو وابوسفيان ابن حرب يوم احدفلما استعلاه حنظلة، رآه شدّاد بن الاسود - وكان يقال له: ابن شعوب - قد علا ابا سفيان، فضربه شداد، فقتله، فقال رسول الله ﷺ: «ان صاحبكم - يعني حنظلة - لتغسله الملائكة فاسألوا اهله ما شأنه» فسئلت صاحبته، فقالت: خرج وهو جنب حين سمع الهاتفة، فقال رسول الله ﷺ: «لذلك غسلته الملائكة».

وعن محمود بن لبيد، قال: لما اصيب اكحل سعد يوم الخندق، فثقل، حوّلوه عند امراة يقال لها: رفيدة - فذكر الحديث، وفيه: فخرج رسول الله ﷺ وخرجنا معه، فاسرع المشي حتى تقطعت شسوع نعالنا، وسقطت ارديتنا عن اعناقنا، فشكا ذلك اليه اصحابه: يا رسول الله، اتعبتنا في المشي، فقال: «اني اخاف ان تسبقنا الملائكة اليه، فتغسله كما غسلت حنظلة».

وعن عاصم بن عمر بن قتادة قال: فنام رسول الله ﷺ، فاتاه ملك - او قال: جبريل - حين استيقظ، فقال: من رجل من امتك مات الليلة، استبشر بموته اهل السماء؟ قال: «لا اعلم الا ان سعدا امسى دنفا، ما فعل سعد؟» قالوا: يا رسول الله، قد قبض، وجاءه قومه فاحتملوه الى ديارهم، قال: فصلى رسول الله ﷺ الصبح، ثم خرج ومعه الناس، فبت الناس مشيا حتى ان شسوع نعالهم لتنقطع من ارجلهم، وان ارديتهم لتقع عن عواتقهم، فقال له رجل: يا رسول الله، قد بتت الناس، قال فقال: «اني اخشى ان تسبقنا اليه الملائكة كما سبقتنا الى حنظلة».

حفاوة الملائكة بجنائزهم

عن جابر رضي الله عنه، انه لما قتل ابوه جعل يكشف عن (وجهه) الثوب ويبكي، فنهاه الناس، فقال رسول الله «تبكيه او لا تبكيه، لم تزل الملائكة تظله (باجنحتها) حتى رفعتموه».

عن سلمة بن اسلم رضي الله عنه، قال: رأيت رسول الله ﷺ، ونحن على الباب نريد ان ندخل على اثره، فدخل رسول الله ﷺ وما في البيت احد الا سعد مسجى، قال: فرأيته يتخطى، فلما رأيته وقفت واومأ الي: قف، فوقفت ورددت من ورائي، وجلس ساعة، ثم خرج، فقلت: يا رسول الله، ما رأيت احدا، وقد رأيتك تتخطى، فقال رسول الله ﷺ: «ما قدرت على مجلس، حتى قبض لي ملك من الملائكة احد جناحيه، فجلست» ورسول الله ﷺ يقول: «هنيئا لك ابا عمرو!! هنيئا لك ابا عمرو!! هنيئا لك ابا عمرو!!».

وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ: «لقد نزل لسعد بن معاذ سبعون الف ملك، ما وطئوا الارض قبلها» وقال حين دفن: «سبحان الله!! لو انفلت احد من ضغطة القبر، لانفلت منها سعد».

وعن سعد بن ابراهيم، قال: لما اخرج سرير سعد، قال ناس من المنافقين: ما اخف جنازة سعد - او: سرير سعد؟! - فقال رسول الله ﷺ: «لقد نزل سبعون الف ملك، شهدوا جنازة سعد - او: سرير سعد - ما وطئوا الارض قبل اليوم».

وعن الحسن، قال: لما مات سعد بن معاذ رضي الله عنه - وكان رجلا جسيما جزلا - جعل المنافقون وهم يمشون خلف سريره، يقولون: لم نر كاليوم رجلا اخف، وقالوا: اتدرون لم ذاك؟ ذاك، لحكمة في بني قريظة، فذكر ذلك النبي ﷺ فقال: «والذي نفسي بيده، لقد كانت الملائكة تحمل سريره».

رعبهم في قلوب الاعداء

عن معاوية بن حيدة القشيري قال: اتيت النبي ﷺ فلما دفعت اليه، قال: «اما اني قد سألت الله ان يغنيني بالسنة تحفيكم، وبالرعب يجعله في قلوبكم» فقال بيديه جميعا: اما اني قد حلفت هكذا، وهكذا، ان لا اؤمن بك، ولا اتبعك، فما زالت السنة تحفيني، وما زال الرعب يجعل في قلبي (حتى) قمت بين يديك.

رعب المشركين يوم حنين

عن يزيد بن عامر السوائي، قال: فنحن نسأله عن الرعب الذي القى الله في قلوب المشركين يوم حنين، كيف كان؟ قال: فكان يأخذ لنا بحصاة، فيرمي بها في الطست، فيطن قال: كنا نجد في اجوافنا مثل هذا.

بطش الاعداء

عن زيد بن اسلم، وغيره، ان سراقة بن مالك ركب في طلب النبي ﷺ بعدما استقسم بالازلام، ايخرج ام لا يخرج، فكان يخرج له ان لا يخرج - ثلاث مرات - فركب فلحقهم، فدعا النبي ﷺ ان ترسخ قوائم فرسه، فرسخت فقال: يا محمد، ادع الله ان يطلق فرسي فارد عنك، فقال النبي ﷺ: «اللهم ان كان صادقا، فاطلق له فرسه». فخرجت قوائم فرسه.

عن ابي معبد الخزاعي فقال: يا محمد، ادع الله ان يطلق فرسي، وارجع عنك وارد من ورائي، ففعل، فاطلق ورجع، فوجد الناس يلتمسون رسول الله ﷺ، فقال: ارجعوا فقد استبرأت لكم ما ههنا، وقد عرفتهم بصري بالاثر، فرجعوا عنه.

عن انس بن مالك رضي الله عنه - فذكر الحديث في الهجرة، وفيه: قال: والتفت ابوبكر رضي الله عنه، فاذا هو بفارس قد لحقهم فقال: يا نبي الله، هذا فارس قد لحق بنا، قال: فالتفت نبي الله ﷺ، فقال: «اللهم اصرعه» قال: فصرعته فرسه، ثم قامت تحمحم، قال فقال: يا نبي الله، مرني بما شئت، قال فقال: «قف مكانك فلا تتركن احدا يلحق بنا». قال: فكان اول النهار جاهدا على رسول الله ﷺ، وكان آخر النهار مسلحة له.

وعن ابن عباس رضي الله عنهما، ان اربد بن قيس وعامر بن الطفيل، قدما المدينة على رسول الله ﷺ، فانتهيا اليه وهو جالس، فجلسا بين يديه، فقال عامر بن الطفيل، يا محمد، ما تجعل لي ان اسلمت؟ فقال رسول الله ﷺ: «لك ما للمسلمين، وعليك ما عليهم» قال عامر بن الطفيل: اتجعل لي الامر ان اسلمت من بعدك؟ قال رسول الله ﷺ: «ليس ذلك لك ولا لقومك، ولكن لك اعنة الخيل، قال: انا الان في اعنة خيل نجد، اجعل لي الوبر ولك المدر، قال رسول الله ﷺ: «لا». فلما قفلا من عنده، قال عامر: اما والله، لاملأنها عليك خيلا ورجالا، فقال له رسول الله ﷺ: «يمنعك الله» فلما خرج اربد وعامر، قال عامر: يا اربد، انا اشغل عنك محمدا بالحديث، فاضربه بالسيف، فان الناس اذا قتلت محمدا لم يزيدوا على ان يرضوا بالدية، ويكرهوا الحرب، فتعطيهم الدية، قال اربد: افعل، فاقبلا راجعين اليه، فقال عامر: يا محمد قم معي اكلمك، فقام معه رسول الله ﷺ، فجلسا الى الجدار، ووقف معه رسول الله يكلمه، وسل اربد السيف، فلما وضع يده على السيف، يبست يده على قائم السيف، فلم يستطع سل السيف، فابطأ اربد على عامر بالضرب، فالتفت رسول الله ﷺ فرأى اربد وما يصنع، فانصرف عنهما، فلما خرج عامر واربد من عند رسول الله ﷺ، حتى اذا كان بالحرة - حرة واقم - نزلا، فخرج اليهما سعد بن معاذ واسيد بن حضير رضي الله عنهما، فقالا: اشخصا يا عدوي الله، لعنكما الله، فقال عامر: من هذا يا سعد؟ قال: هذا اسيد بن حضير الكتائب، فخرجا حتى اذا كان بالرقم ارسل الله على اربد صاعقة فقتلته، وخرج عامر حتى اذا كان بالجريم ارسل الله قرحة، فاخذته، فادركه الليل في بيت امراة من بني سلول، فجعل يمس قرحته في حلقه، ويقول: غدة كغدة الجمل، في بيت سلولية، يرغب ان يموت في بيتها، ثم ركب فرسه، فاحضره، حتى مات عليه راجعا، فانزل الله فيهما «الله يعلم ما تحمل كل انثى» الى قوله: «وما لهم من دونه من وال»، قال: المعقبات من امر الله يحفظون محمدا ﷺ، ثم ذكر اربد وما قتله به، فقال: «ويرسل الصواعق» الاية.

هزيمة الاعداء برمي الحصاة والتراب

عن الحارث بن بدل قال: شهدت رسول الله يوم حنين، فانهزم اصحابه اجمعون الا العباس بن عبدالمطلب، وابا سفيان بن الحارث رضي الله عنهما، فرمى رسول الله ﷺ وجوهنا بقبضة من الارض فانهزمنا فما خيل الي ان شجرا ولا حجرا الا وهو في اثارنا.

واخرج يعقوب بن سفيان، عن عمرو بن سفيان الثقفي وغيره، قال: انهزم المسلمون يوم حنين، فلم يبق مع رسول الله ﷺ الا عباس، وابوسفيان بن الحارث قال: فقبض رسول الله ﷺ قبضة من الحصباء، فرمى بها في وجوههم، قال: فانهزمنا، فما خيل الينا الا ان كل حجر، او شجر فارس يطلبنا. قال الثقفي: فاعجزت على فرسي حتى دخلت الطائف.

هزيمتهم برميته عليه السلام يوم بدر

عن حكيم بن حزام، قال: سمعنا صوتا وقع من السماء الى الارض، كأنه صوت حصاة في طست، ورمى رسول الله ﷺ بتلك الحصاة، فانهزمنا.

وعنه، قال: لما كان يوم بدر امر رسول الله فاخذ كفا من الحصى، فاستقبلنا به، فرمى بها، وقال: شاهت الوجوه، فانهزمنا، فانزل الله عز وجل «وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى».

وعنده ايضا عن ابن عباس رضي الله عنهما، ان النبي ﷺ قال لعلي رضي الله عنه: «ناولني كفا من حصى» فناوله، فرمى به وجوه القوم، فما بقي احد من القوم الا امتلات عيناه من الحصباء، فنزلت «وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى».

ومن حديث يزيد بن عامر السوائي رضي الله عنه قال: اخذ رسول الله ﷺ قبضة من الارض، ثم اقبل على المشركين، فرمى بها وجوههم، وقال: «ارجعوا، شاهت الوجوه» فما احد يلقى اخاه الا وهو يشكو قذى في عينيه.

تقليل الاعداء في اعينهم

عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: لقد قللوا في اعيننا يوم بدر، حتى قلت لصاحبي الذي الى جانبي اتراهم سبعين؟ قال: اراهم مائة، حتى اخذنا منهم رجلا، فسألناه، قال: كنا الفا.

وعن سعيد بن جبير، قال كان يوم الخندق بالمدينة، قال: فجاء ابوسفيان بن حرب ومن تبعه من قريش، ومن معه من كنانة، وعيينة بن حصن ومن تبعه من غطفان، وطليحة ومن تبعه من بني اسد، وابوالاعور ومن تبعه من غطفان، وطليحة ومن تبعه من بني اسد، وابوالاعور ومن تبعه من بني سليم، وقريظة كان بينهم وبين رسول الله ﷺ عهد فنقضوا ذلك، وظاهروا المشركين، فانزل الله تعالى فيهم: «وانزل الذين ظاهر وهم من اهل الكتاب من صياصيهم» فاتى جبريل عليه السلام ومعه الريح، فقال حين رأى جبريل: «الا ابشروا» ثلاثا، فارسل الله عليهم الريح، فهتكت القباب، وكفات القدور، ودفنت الرحال، وقطعت الاوتاد فانطلقوا لا يلوي احد على احد، فانزل الله تعالى: «اذ جاءتكم جنود فارسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها». فرجع رسول الله ﷺ.

عن حميد بن هلال قال: كان بين النبي ﷺ وبين قريظة ولث من عهد، فلما جاءت الاحزاب بما جاؤوا به من الجنود، نقضوا العهد، وظاهروا المشركين على رسول الله، فبعث الله الجنود والريح، فانطلقوا هاربين، وبقي الاخرون في حصنهم.

عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: اتت الصبا الشمال ليلة الاحزاب، فقالت: مري حتى تنصري رسول الله ﷺ، فقالت الشمال: ان الحرة لا تسري بالليل، فكانت الريح التي نصر بها رسول الله ﷺ الصبا.

خسف الاعداء وهلاكهم

عن بريدة رضي الله عنه، ان رجلا قال يوم احد: اللهم ان كان محمدا على الحق فاخسف بي، قال: فخسف به.

عن نافع بن عاصم قال: الذي دمى وجه رسول الله ﷺ عبدالله ابن قمئة رجل من هذيل، فسلط الله عليه تيسا فنطحه حتى قتله.

ذهاب البصر بدعواتهم

عن عبدالله بن مغفل المزني رضي الله عنه قال: كنا مع النبي ﷺ بالحديبية.. فذكر الحديث في صلح الحديبية وفيه: فبينا نحن كذلك، خرج علينا ثلاثون شابا عليهم السلاح، فثاروا في وجوهنا، فدعا عليهم رسول الله ﷺ، فاخذ الله ابصارهم، فقمنا اليهم فاخذناهم، فقال رسول الله ﷺ: «هل جئتم في عهد احد؟ وهل جعل لكم احد امانا؟» قالوا: لا، فخلى سبيلهم، فانزل الله عز وجل «وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة من بعد ان اظفركم عليهم، وكان الله بما تعملون بصيرا».

ذهاب بصر رجل بدعاء علي رضي الله عنه

عن زاذان، ان عليا رضي الله عنه حدث بحديث فكذبه رجل، فقال له علي: ادعو عليك ان كنت كاذبا؟، قال: ادع، فدعا عليه فلم يبرح حتى ذهب بصره.

ذهاب بصر امرأة بدعاء سعيد بن زيد

عن ابن عمر رضي الله عنهما، ان مروان ارسل الى سعيد بن زيد رضي الله عنه ناسا يكلمونه في شأن اروى بنت اويس، - وخاصمته في شيء - فقال: يروني اظلمها، وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من ظلم شبرا من الارض طوقه يوم القيامة من سبع ارضين» اللهم ان كانت كاذبة فلا تمتها حتى يعمى بصرها، وتجعل قبرها في بئرها، قال: فوالله ما ماتت حتى ذهب بصرها، وخرجت تمشي في دارها وهي حذرة فوقعت في بئرها، وكانت قبرها.

«وثيابك فطهر»

قد عني الاسلام بالنواحي الجسمانية عنايته بالنواحي الفكرية، وقد تناولت الآيات الكريمة طهارة الجسد والنفس بالفاظ تعني هذا وتعني تلك، من ذلك قوله تعالى «وثيابك فطهر» وهي تعني طهارة الثوب، كما انها تعني في الوقت ذاته طهارة الجسد.

وعن عكرمة عن ابن عباس ان رجلا سأله عن قول الله - عز وجل: «وثيابك فطهر» قال: لا تلبس ثيابك عن غدره

حرث الآخرة و حرث الدنيا

ذكر الانسان لله ليس استحضارا لغائب، فانه سبحانه يقول عن نفسه، «وهو معكم اينما كنتم»، وانما هو استحضار من الانسان الغافل لوعيه هو ليفيق من غفلته فيحظى بحصن الله، لكن الغافلين اوغلوا في غفلتهم، وعسير عليهم ان يلجأوا الى الهدى، ولكن الله لطيف بعباده، وعادة ما يكون الغافلون متعصبين لما هم فيه، والله غني عنهم «من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه، ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له في الآخرة من نصيب». (الشورى: ٢٠).

ان الله يرزق الصالح والطالح والمؤمن والكافر، وقد وهبهم الله الحياة وكفل لهم الرزق، ولو منع رزقه عن العاصين والمارقين والكافرين ان يرزقوا انفسهم، ولماتوا عريا وجوعا وعطشا، وعجزوا عن اسباب توفير الحياة الضرورية، وهي اسباب ييسرها الله تعالى لهم، وليسوا بقادرين على انشائها وممارستها بغير ارادته سبحانه، فانه لا يقع في ملك الله الا ما يريد.

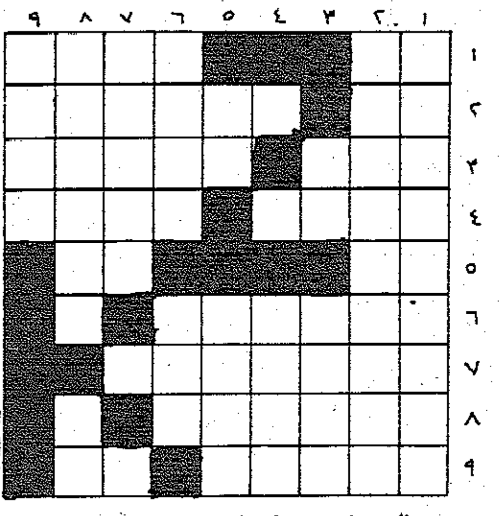
جعل الله تعالى الاخرة حرثا والدنيا حرثا، يختار منهما ما يشاء، ويجعل الله لمن يريد الدنيا ما يشاء حسب ارادته.

فمن كان يريد حرث الأخرة، عمل فيه، وزاد له الله في حرثه، واعانه عليه بنيته، وبارك له فيه بعمله، وكان له مع حرث الأخرة رزقه المكتوب له في هذه الدنيا، لا يحرم منه شيئا، حيث يرجو وجه الله في تثميره وتصريفه والاستمتاع به والانفاق منه.

ومن كان يريد حرث الدنيا اعطاه الله من عرض الدنيا رزقه المكتوب له، لا يحرم منه شيئا، وليس له في الأخرة من نصيب، فهو لم يعمل لحرث الاخرة شيئا ليحظى له بجائزة، والأمر في النهاية مرتبط بالحق الذي هو من عند الله.

كلمات متقاطعة

● اعداد: خالد بخيت النوافلة/ وادي موسى



* افقي

١- علم مؤنث + دولة عربية غير معرفة ٢- للتعريف + عاصمة غربية ٣- احد الخلفاء الراشدين + تصغير خالد ٤- متنزه اردني + نصب احد الوالدين ٥- لا بالانجليزية معكوسة + عقل معكوس ٦- شاعرة جاهلية ناقص الحرف الاخير + ز ٧- مجلة اردنية + ح ٨- غ + علم مذكر + حرف + ي ٩- ز + و + ل + حب معكوس + قوة العدد

* عمودي

١- علم مذكر مبعثر + للتخيير معكوس + بمعنى غير متزوج ناقص الحرف الاخير ٢- يمل مبعثرة + احد مشتقات الحليب مبعثرة + للنهي + حرف ٣- بمعنى سقي + عكس نشيط ٤- و + حرف + ق + نوع سيارة معكوس ٥- احد الاقارب + مختلفان + حب معكوس ٦- المكان الذي يرقد فيه العصفور + حرف تخيير + لنداء القريب + د ٧- جمع رن + ب + مختلفان ٨- جمع طل + ز + بمعنى نعم بالانجليزية ٩- ق + حرف + ماء الحياة

الصلاة

الظهر	١١,٤٩	العشاء	٦,٥٢
العصر	٣,٠٢	الفجر ليوم غد	٤,٤٤
المغرب	٥,٣٥	الشمس ليوم غد	٦,٠١

التلفزيون

١٠,٠٠ .... القرآن الكريم
١٠,٢٠ من فيض النبوة وعرض البرامج
١٠,٢٥ .... فترة الاطفال
١٠,٣٥ .... خطبة الجمعة
١٢,٤٥ .... مع الصابرين
١,١٥ .... المجلة الرياضية
٢,٤٥ .... رواد الغد
٣,٤٥ .... الفيلم الاجنبي
٥,٢٥ .... العلم نور
٦,٠٠ .... الاخبار
٦,٠٥ .... عالم الطيور
٦,٣٠ .... اخترنا لكم
٧,٣٠ .... المضافة
٨,٠٠ .... الاخبار
٨,٣٥ .... ابناء الضياع ح٣
٩,٤٠ .... التلفزيون والمشاهد
١٠,٢٠ .... في رحاب العربية
١١,٠٠ .... الاخبار
١١,١٥ .... النهر الخالد
١٢,٠٠ .... نداء الروح والسلام الملكي

القناة الثانية

٥,٣٠ .... فيلم فرنسي
٧,٠٠ .... الاخبار بالفرنسية
٧,٣٠ .... الاخبار بالعبرية
٨,٣٠ .... مسلسل كوميدي
٩,١٠ .... المفتش ديريك
١٠,٠٠ .... الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠ .... تشانسر

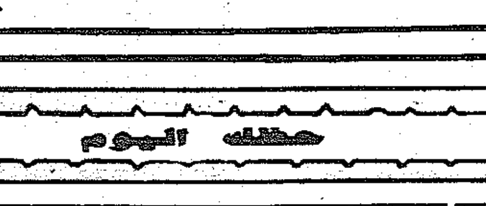
كلمة السر

● اعداد: سعيد جودت صوافطة/ مخيم الشهيد عزمي المفتي/ اربد

★ ناد اردني يتكون اسمه من مقطع واحد وستة احرف.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦
١	ا	ل	د	ح	د	ا	ت	ن	ا	ب	د	ن	ى	ا	ن	ت
٢	ر	م	ت	ا	ه	ا	ل	خ	ى	ص	ل	ذ	خ	ر	ا	ا
٣	ل	ل	س	م	ن	ع	م	ح	س	ى	ن	ح	س	ن	س	م
٤	ا	ا	ر	ى	ه	ا	ل	ج	ل	ى	ل	ه	ا	ب	ا	ك
٥	ل	ب	س	ث	ج	ب	ا	ل	و	ط	ن	ى	س	ن	ك	ل
٦	م	ل	ر	ن	ن	ج	س	ن	م	ل	ن	ن	ا	ى	ج	ا
٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٨	ه	ت	ا	ل	ل	ط	ل	ث	ا	ص	ى	ص	غ	ا	ا	ا
٩	ل	س	د	ا	ن	ف	ل	ر	ص	و	م	ر	ا	ن	د	ل
١٠	ا	ر	ج	ا	ج	ا	ه	ه	ف	ا	ه	ا	ل	ك	ط	ا
١١	ع	ه	ا	ى	ر	ص	د	ى	خ	س	ب	م	ن	ف	ه	[illegible]
١٢	ا	م	م	ك	ا	ل	د	ت	د	ج	و	ا	ر	ا	ك	ا
١٣	ت	ه	ن	ا	م	ل	ا	ا	ى	ل	ا	ط	ى	ا	ا	ك
١٤	ى	د	ى	س	ج	ل	ا	ه	ع	ق	ب	ل	ا	ر	ك	م
١٥	ل	ت	ع	ل	ا	ل	ا	ت	ق	م	ه	ر	ى	ز	ج	ا
١٦	ا	د	ب	ح	س	ت	ن	ف	ر	ى	ا	ى	ل	ى	س	ر

الوحدات، الفيصلي، الحسين، الاهلي، الجزيرة، الكرمل، الجليل، البقعة، المنتخب الوطني، نابولي، مارسيليا، جوفنتس، كرستال بالاس، الرمثا، ايطاليا، المانيا، الارجنتين، انتر ميلان، كأس العالم، منعم حسين، مثقال العقدة، سعيد صواقطة، فراس العرموطي، ماجدة ابوسرية، ناصر ابوحديد، حسن النغيمة، حسن بني هاني، عبدالفتاح، كمال صواقطة، نزار، ناصر.



حظك اليوم

الحمل	نجاح وسعادة في شتى الميادين التي تخوضها. اقدم ولا تتردد فالحظ سيقف الى جانبك. لا تثر غيرة من تحب.
الثور	ارفض المغامرات التي تعرض عليك كي لا تسيء الى سمعتك. الغضب لا يحل اي مشكلة. انظر الى الامور بروية وتعقل.
الجوزاء	اسبوع مناسب للعمل الجدي، لا تدع الفرص تفوت دون الاستفادة منها فالعقبات التي تعترض طريقك ستزول قريبا.
السرطان	زيارة غير مرتقبه من صديق قديم تبعث السرور والراحة في نفسك. حياتك الاجتماعية ملأى بالنشاطات المنوعة. وضعك المالي في تحسن.
الاسد	انتبه من التصرفات الخاطئة وكن اكثر تسامحا مع زملائك. لا تستسلم لنوبات الغضب لانها ستزيد الامر تعقيدا.
العذراء	المشكلة التي تعاني منها في طريقها الى الحل بفضل مساعدة بعض الاصدقاء المخلصين. اياك بعد الآن ان تندفع وراء صفقات غير مضمونة النتائج.
الميزان	قبل الانخراط في عمل جديد ادرس المحيط العملي جيدا كن اكثر دبلوماسية في تعاملك مع الآخرين. تحاش كل ما يثير اعصابك.
العقرب	انتقادات توجه اليك فتثير الحزن في نفسك. لا ترفض مواجهة المصاعب. ابتعد عن الجدل العقيم الذي لا طائل منه.
القوس	لقاء مع صديق قديم يدخل البهجة الى قلبك. مرحلة جيدة، تمر بها في هذه الفترة. كل شيء يسير على ما يرام بالنسبة اليك.
الجدي	سعادة تغمرك في هذه الفترة. مبلغ من المال يصلك فجاة. مشاكلك العملية في طريقها الى الحل. بامكانك الاعتماد على مساعدة صديق.
الدلو	كل شخص معرض للخطا ولكن لا يجوز ان ترتكب الخطا نفسه مرتين. كن اكثر صلابة في مواجهة المشاكل المادية انفراج ياتيك بعد مدة قصيرة.
الحوت	خطا بالتقدير قد يثير الاضطراب في حياتك. قرار مصيري قد تتخذه في هذه الفترة. نجاح تام على الصعيدين العملي والاجتماعي.

الطائرات

الملكية الاردنية القادمة

جدة .... ٩,٠٠ صباحا
ابوظبي .... ٩,٢٠ صباحا
مسقط دبي .... ٩,٥٥ صباحا
الدوحة البحرين .... ١٠,٠٥ صباحا
القاهرة العقبة .... ١٠,٢٥ صباحا
بيروت .... ١٠,٣٠ صباحا
لندن .... ٤,٣٥ مساء
باريس .... ٥,٢٠ مساء
انقرة استنبول .... ٦,٢٠ مساء
تورنتو مونتريال .... ٩,١٥ مساء

الشركات الاخرى القادمة

الباكستانية كراتشي .... ٩,١٠ صباحا
المصرية القاهرة .... ٩,٣٥ صباحا
السودانية الخرطوم .... ١٠,١٥ صباحا
اليمنية صنعاء .... ١٢,٠٠ ظهرا
الخليج مسقط البحرين .... ١,٠٠ ظهرا
السعودية جدة .... ١,٣٠ مساء
الفرنسية باريس دمشق .... ٤,٤٠ مساء
الشرق الاوسط بيروت .... ٧,٣٥ مساء

الملكية الاردنية المغادرة

بيروت .... ٦,١٥ صباحا
فيينا فرانكفورت .... ١١,٠٠ ظهرا
انقرة استنبول .... ١١,١٠ ظهرا
لندن .... ١١,٤٥ ظهرا
كولومبو .... ٧,٣٠ مساء
القاهرة .... ٧,٤٥ مساء
دمشق .... ٨,٠٠ مساء
دبي كراتشي .... ٨,٤٥ مساء
دلهي .... ١٠,٠٠ مساء
الظهران .... ٣,٣٠ فجر غد

الشركات الاخرى المغادرة

القبرصية لارنكا .... ٥,٥٥ صباحا
الباكستانية دمشق .... ١٠,٠٠ ظهرا
المصرية القاهرة .... ١٠,٢٥ صباحا
السودانية الخرطوم .... ١١,١٥ ظهرا
السعودية جدة .... ١٢,٠٠ ظهرا
اليمنية صنعاء .... ١,٠٠ ظهرا
الخليج البحرين مسقط .... ١,٤٥ بعدالظهر

نشرة نقابة وكلاء الملاحة

الرقم	اسم الباخره		الجنسيه	تاريخ
	البواخر المغادره			**المغادره**
١-	ريجينا رينيسنس	REGINA RENAISSANCE **	ايطاليه	٢/٢٤
٢	دبي بايونير	DUBAI PIONEER	مالطيه	٢/٢٥
٣-	اميرال س. اوكان	AMIRAL S. OKAN	تركيه	٢/٢٥
٤	جاي دورغا	JAY DURGA	هنديه	٢/٢٦
٥-	كوتا ابادي	KOTA ABADI **	سنغافوريه	٢/٢٧
٦-	رد. سي. إنكاونتر	RED SEA ENCOUNTER	المانيه	٢/٢٧
	البواخر الراسيه			**الوصول**
١-	ابن ماجد	IBN MAJED	الامارات	١٠/١٦
٢-	ال ثابت	AL - THABITH	بنغلاديش	٢/٥
٣-	انديان غلوري	INDIAN GLORY	هنديه	٢/١٧
٤-	ابن وليد	IBN WALID	تركيه	٢/٢٣
٥-	رد. سي. إنكاونتر	RED SEA ENCOUNTER	المانيه	٢/٢٤
٦-	فانيسا	VANESSA	قبرصيه	٢/٢٤
٧-	بافلن فينوغرادوف	PAVLIN VINOGRADOV	روسيه	٢/٢٥
٨-	وايت نايل	WHITE NILE **	سودانيه	٢/٢٥
٩-	ايفريالي	EVRIALI	مالطيه	٢/٢٥
١٠-	ميامي ريفر	MIAMI REEFER	مالطيه	٢/٢٥
١١-	بيو مارو	BIYO MARU	يابانيه	٢/٢٥
١٢-	ويلتشاير	WILTSHIRE	بريطانيه	٢/٢٥
١٣-	كابيتان بولين	CAPITAN POLIN	روسيه	٢/٢٦
١٤-	بلو نايل	BLUE NILE **	سودانيه	٢/٢٦
١٥-	لاكونيكوس-٢	LACONIKOS-2 **	قبرصيه	٢/٢٦
١٦-	دونغولا	DONGLOA *	قبرصيه	٢/٢٦
١٧-	كليمانجارو	B.W. KILIMANJARO	بلجيكيه	٢/٢٦
١٨-	برابو ساترام	PRABHU SATRAM	هنديه	٢/٢٧
	البواخر المنتظره			**الوصول المتوقع**
١-	ساتا مارو	SATA MARU	بنميه	تحت التفتيش
٢-	الان	ALAN	مالطيه	تحت التفتيش
٣-	رايز- ك	RIZE - K	تركيه	تحت التفتيش
٤-	سورين سباندريان	SOREN SPANDARIAN **	روسيه	٢/٢٨
٥-	كوتا جاسا	KOTA JASA **	سنغافوريه	٢/٢٨
٦-	اندرو اتش	ANDREW - H	مالطيه	٢/٢٨
٧-	ان انجل شامبيون	AN ANGEL CHAMPION	يونانيه	٢/٢٨
٨-	جاغ شانتي	JAG SHANTI	هنديه	٢/٢٨
٩-	جولوك	GULLUK	قبرصيه	٢/٢٨
١٠-	كونكور اسكا	CONCORD ASKA **	بنميه	٢/٢٩
١١-	جاغ كالا	JAG KALA	هنديه	٢/٢٩
١٢-	الابيض	ELOBBID **	قبرصيه	٢/٢٩
١٣-	خرطوم	KHARTOUM **	سودانيه	٢/٢٩
١٤-	كوتا ويجايا	KOTA WIJAYA **	سنغافوريه	٢/٢٩
١٥-	كوتا الام	KOTA ALAM **	سنغافوريه	٢/٢٩

* الخطوط البحريه المنتظمه
** البواخر التي تقبل شحن الصادرات

هواتف ضرورية

مقسم المطار ٠٨/٥٢٠٠٠
مقسم الملكية الاردنية ٠٨/٥٣٣٣٣
شرطة السير ٨٩٦٣٩٠
شكاوى الامانة ٧٨٧١١١
شكاوى المجاري ٨٩٧٤٦٧
شكاوى الفنادق ٦٥٧٨٩٥
استعلامات دليل الهاتف ١٢١
شكاوى مؤسسة النقل ....
العام ٦٦٦١٧٢/٦٦٦١٨٦
شرطة العاصمة ٦٣٩١٤١
شرطة النجدة ٦٢١١١١/١٩١
شكاوى المياه ٨٩٥ ٧/٨٩٧٤٦٨
تموين عمان ٦٦١١٧٦
تموين اربد ٢٧٧٧١٥
تموين الزرقاء ٩٨٣٧٦٨
تموين الكرك ٣٥١١٣٢
جمعية حماية المستهلك ٦٩٢٢١١
دائرة الاحوال المدنية والجوازات العلاقات العامة هاتف ٦٤٤٤٩٤-
طوارىء الكهرباء ٧٥٠٩٨١
مديرية الامن العام ١٩٦
طوارىء ادارة الدفاع المدني/ عمان ٨٩١٢٧٠
مركز دفاع مدني القويسمة ٧٧٠٧٣٣
ملاحظة الطوارىء ١٩٥
مديرة الدفاع المدني ....
العامة ١٩٩
ادارة اسعاف الدفاع ....
المدني الفوري ١٩٣
دفاع مدني محافظة العاصمة ١٩٨
خدمات الدفاع المدني ....
المركزية (الجويدة) ٧٣٦٩٩١
دفاع مدني الزرقاء ٩٨٤٤٤١/١٩٩
دفاع مدني محافظة المفرق ١٩٨/١٩٩
دفاع مدني محافظة اربد ....
٢٤٣٣٢٣/١٩٩/١٩٣ ....
دفاع مدني البلقاء ١٩٨/١٩٣
دفاع مدني محافظة الكرك ١٩٨
دفاع مدني محافظة الطفيلة .. ١٩٨

الصيدليات المناوبة

٢٤ ساعة

عمان

الجامعة ٦٤٤٥٥٤، عبدون الدولية ٨٢١٤٧٠، جرزيم ٦١١٧٤١، الحمراء ٦٨٤١٧٢، بسمان ٦٢٣٧٨٤، العزة ٧٧٠٥٦٦، العطاء ٧٧٧٧١٥، مازن ٧٩١٥٤٥، الايمان ٧٥٩٤٨٧، محمود ٦٧٨٣٧١، اوتستراد النزهة ٦٧٢٠٨٩، برقة ٨٨٤٨٧٠، الحرمين ٨٩٨٠٦٧، الاهرام ٧٧٩٧٥٥.

الثابتة حتى ١٢ ليلا

● عمان

ص وسام
ص الحياة
ص الصفا
ص صنوبر
ص الخولي
ص سامر
ص طارق
ص يعقوب
ص خليل الرحمن
اربد
الكرك
اربد

ص البراق/الوحدات
٨١٦٩١١ ● ص العمد
٦٢٤٦٣٦ ● ص البيادر
٧٧٤٠٥٤ ● ص غسان
٦٨٥٢٠٤ ● ص سدر
٨١٢٤٦٧ ● ص دلال
٦٥٧٤٠٤ ● ص ابوشريف
٨٩٨٠٨٠
٦٤٤٩٤٥ ● الزرقاء
٦٤٨٨٥٥ ● العقبة

جبل الحسين
بيادر وادي السير
جبل التاج
جبل الحسين
الشميساني
الاشرفية
ص لاتحاد + الكريم
ص القدس + الحوتري
ص وهران + فؤاد
ص زياد

اليومية حتى ١٢ ليلا

عمان

الرمحي ٦٤٤٨٨٥، رندة ٦٧١٠٩٠، راوية ٦٤٠٨٤٣، بشناق ٦٦٣٣٥٥، الجلاء ٦٢٤٢٢٨، زيادة ٧٧١٣٦٥، المحتسب ٧٩٢٣٨١، الوفاء ٧٧٤١٦٠، عياد ٨٨٦٧٣٥، الباتع ٦٥٧١١٤، بسام ٦٧١٣٩١، رشا ٦٤٧٥١٥، الشدفان ٦٩٣٤٦٨.

★★★

ام السماق	هالة	ديرعلا	ديرعلا
ناعور	ناعور+ابن البيطار	مادبا	طارق
صويلح	حنين	جرش	جمعة
الجبيهة	لؤلؤة	الرمثا	حسام
تلاع العلي	شادية	اربد	ابورجيع
		المفرق	النمري
وادي السير	ناديا	السلط	البلقاء
القويسمة	الاديب	البقعة	فلسطين
عجلون	عدنان	الفحيص	نور
كفرنجة	كفرنجة	معان	خلدون

التاكسي المناوب

فراس/ عمان ٦٤٠٧٣٩
قاهر ٦٥٠٤٠٦
رانيا ٦٢٥٠٩٥
تكسينا ٦٤٤٦٦٠
المهد ٦٢٢٠٣٨
البرج ٦٦١٠٢٨
خلدون ٦٦٤٨٨٨
البستان ٦٦١٠٦٠
عاصم ٨٤٤٣٠٥
مدينة الحسين للشباب ٦٦٣٢٧٣
فراس/ صويلح ٨٤١٠٥٨
النجاح ٨٤٠٦٠٦
الدويكات ٨١٦١١٥
ابوحيدر ٨١٥٣٦٤
مؤاب ٨٩٣٠٩٢
البيطار ٨٩٩٨٤٦
عمان ٦٥١٤٢٤
الحويان ٧٧٨٢٠٥
المحيسن ٧٤٠٩٣٤
البشير ٧٩٠٥٥١
البدري ٧٧٢٠١٨
التاج ٧٧٤٦٩٢
الطوباسي ٨٩٥٤٦٠
يافا ٧٧٦١٣٣
الاخضر ٧٩٠٥٠٥
صلاح الدين ٧٧٠٥٤١
دعسان ٧٤٠٣٨٨
عبدالرحيم ٨٣٣٨٩٦
السليحات ٨٢٩٠٤٤
يزن ٦٩٨٣٣٣

نشرة مؤسسة التسويق الزراعي

المحصول	الكميه الوارده الى سوق عمان المركزي (بالطن)	وضع العرض والطلب: العرض	الطلب	سعة العبوه	السعر المباع للسوق المحلي (قرش/للعبوه): اعلى	ادنى	اعلى سعر مباع للتصدير قرش/للعبوه	الاسعار مقارنه باليوم السابق
البندوره	٥١٧	كبير	كبير	٧-٨ كغم	٢٠٠	١٠٠	٣٧٠	اقل
الخيار	٤٨	معتدل	كبير	١٠-١١ كغم	٤٨٠	٢٠٠	٤٥٠	اعلى
الفلفل الحار	٥	قليل	كبير	٥-٦ كغم	٥٥٠	٣٠٠	٤٣٥	مستقره
الفلفل الحلو	٩	معتدل	كبير	٥-٦ كغم	٤٢٥	٣٠٠	٤٢٥	اعلى
الباذنجان	٢٣	قليل	معتدل	٨-٩ كغم	١٨٠	١٠٠	٣٠٠	اقل
الزهره	١٣٣	كبير	معتدل	١٠-١٢ كغم	١١٠	٥٠	١٣٠	اقل
البطاطا	١٤٩	كبير	كبير	١١-١٢ كغم	٣٥٠	٢٣٥	-	مستقره
المندلينه	٦٧	معتدل	كبير	٨-٩ كغم	٢٢٥	١٥٠	٢٠٠	اعلى
الليمون	٨٤	كبير	كبير	٩-١٠ كغم	١٧٠	١٠٠	١٧٠	مستقره
البرتقال/ابوصره	١٧	قليل	معتدل	٩-١٠ كغم	٤٠٠	٣٠٠	-	اقل

ملاحظات: حركة السوق نشيطة. نقص كبير في الكميات المعروضة لاغلب المحاصيل المعروضة بسبب الظروف الجوية السائدة.

المملكة الاردنية الهاشمية
مؤسسة التسويق الزراعي
وحدة اخبار السوق

الطبيب المناوب

المناوبة الثابتة
عمان: يوسف الفقيه ٦٥٧٩٠٩، رزق ابوزينة ٨٩٤٢٩٥
المناوبة الخارجية
يوسف راشد ٨٩٦٣٠١
سلمان الدبوبي ٧٧٦٧٥٨

اربد .... جمال علي
المفرق .... عبدربه جرايده
مادبا .... عبدالحميد الازايدة
الزرقاء .... عاهد غزال
البقعة .... نبيل الهرش
الكرك .... دقمر مسنات
المزارع .... سليمان الطراونة
الاغوارش .... رياض سليمان
السلط .... زياد النسور
م. حطين .... يعقوب الحايك
الرصيفة .... محمد الانطاكي
جرش .... فؤاد بيان
الرمثا .... محمد دامر

اطباء الاسنان

عمان: اسامة التل ٦٣٦٨٠٩، محمد علان ٧٧٠٦٠٠، سامي البوريني ٧٥٤١٨١

اربد .... صلاح الشرع
الزرقاء .... علي نزال
الرصيفة .... علي حسن
المفرق .... علي الخزاعلة
السلط .... محمد قطيشات
جرش .... محمد ابراهيم

اسعار الخضار والفواكه والدجاج

اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الجمعة التاريخ ٢٨-٢٩/٢/٩٢ فلس/كغم

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
بندوره	٣٣٠	٢٦٠	٣٢٠	٢٦٠	٣٣٠	٢٦٠	٣٣٠	٢٦٠
اسود عجمي شبل	٣٤٠	٢٨٠	٣٤٠	٣٠٠	٣٤٠	٢٨٠	٣٤٠	٢٨٠
اسود رفيع	/	/	/	/	/	/	/	/
كوسا صغير	/	/	/	/	/	/	/	/
كوسا كبير	٤٥٠	٣٥٠	٤٥٠	٣٥٠	٤٥٠	٣٥٠	٤٥٠	٣٥٠
خيار صغير	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠
خيار كبير	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠
بطاطا بلديه	٣٥٠	٢٨٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٥٠	٢٨٠	٣٥٠	٢٨٠
بصل ناشف	٢٣٠	١٧٠	٢٢٠	١٨٠	٢٣٠	١٧٠	٢٣٠	١٧٠
بصل اخضر	٢٤٠	١٨٠	٢٠٠	١٥٠	٢٤٠	١٨٠	٢٤٠	١٨٠
فاصوليا بلديه	١٠٠٠	٩٠٠	١٠٠٠	٩٠٠	١٠٠٠	٩٠٠	١٠٠٠	٩٠٠
فاصوليا مبرومه	١٠٠٠	٩٠٠	١٠٠٠	٩٠٠	١٠٠٠	٩٠٠	١٠٠٠	٩٠٠
فول اخضر	/	/	/	/	/	/	/	/
زهرة بيضاء	١٤٠	٨٠	١٠٠	٧٠	١٤٠	٨٠	١٤٠	٨٠
زهرة صلتية (صفراء)	٣٠٠	٢٠٠	٣٠٠	٢٠٠	٣٠٠	٢٠٠	٣٠٠	٢٠٠
ملفوف	١٨٠	١٢٠	١٢٠	٩٠	١٨٠	١٢٠	١٨٠	١٢٠
فجل	١٦٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٦٠	١٠٠	١٦٠	١٠٠
فلفل حار وقرن الغزال	١٢٠٠	١٠٠٠	١٢٠٠	١٠٠٠	١٢٠٠	١٠٠٠	١٢٠٠	١٠٠٠
فلفل حلو	٨٠٠	٧٠٠	٨٠٠	٧٠٠	٨٠٠	٧٠٠	٨٠٠	٧٠٠
ثوم بدون عرق	٦٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٠٠
ثوم عرقي	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠
سبانخ	٢٢٠	١٦٠	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٦٠	٢٢٠	١٦٠
لوبيا عجمي طويل	/	/	/	/	/	/	/	/

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
موز من القصر	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
موز المستهلك	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تفاح احمر بالجملة	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تفاح اخضر سميث بالجملة	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تفاح اصفر بالجملة	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ليمون	٢٠٠	١٥٠	١٦٠	١٢٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال ابوصره	٤٨٠	٤٠٠	٥٥٠	٤٥٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال شموطي	٤٠٠	٣٦٠	٤٥٠	٣٥٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال بلدي	٢٤٠	١٨٠	٢٤٠	٢٠٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال ماوردي	٢٨٠	٢٢٠	٢٨٠	٢٤٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال بلنسيا	٢٤٠	١٨٠	٢٤٠	٢٠٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مندلينا	٣٠٠	٢٥٠	٢٦٠	٢٢٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
جريب فروت	١٨٠	١٢٠	١٥٠	١٢٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بوملي	٤٥٠	٣٦٠	٤٥٠	٣٦٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
يوسف افندي	/	/	/	/	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

اسعار الدجاج الطازج اللاحم حد المسمى
السعر للمستهلك للكغم
دجاج حي نيء وتنظيف .... ٩٠٠ فلس/كغم
دجاج منظف تنظيفا كاملا .... ١٢٤٠ فلس/كغم
دجاج مع قطع التنظيف .... ١٣٦٠ فلس/كغم

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

بلازا ت ٦٩٩٢٣٨
١ - نور الشريف.. في ناجي العلي/ بالالوان فيلم الوطن والحرية
الحفلات: ١٢,٣٠ - ٣,٣٠ - ٦,٣٠ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء
الدخول بالاسعار العادية

فيلادلفيا ت ٦٣٤١٤٩
سلفستر ستالوني.. في روكي «٥» Rocky V
الحفلات: ١٢,٣٠ - ٣,٣٠ - ٦,١٥ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠
الخميس والجمعة حفلة خاصة للاطفال الساعة ١١,٣٠ صباحا فيلم الرجل العنكبوت

الكونكورد ت ٦٧٧٤٢٠
كيم باسنجر/ اليك بالدوين في مثيرة حتى الافلام TOO HOT TO HANDLE
الحفلات: ٣,٣٠، ٦,١٥، ٨,٣٠، ١٠,٣٠ مساء

مسرح نبيل المشيني ت ٦٧٥٥٧١
اليوم وكل يوم بنجاح كبير يستمر عرض مسرحية «زمان الشقلبة» بطولة اسرة حارة ابوعواد، وذلك الساعة الثامنة مساء يوميا - شباك الحجز مفتوح طيلة النهار.

الرينبو ت ٦٢٥١٥٥
نور الشريف.. في ناجي العلي/ بالالوان فيلم الوطن والحرية
الحفلات: ٣,٣٠، ٦,٣٠، ٨,٣٠، ١٠,٣٠ مساء
الفليم لم وان يسجل فيديو اطلاقا

الحسين ت ٦٢٢١١٧
١ - دارمندرا/ جوفندا .. في الابطال المشاغبون
٢ - الفريق الصاعق
الحفلات ١٠,٣٠ - ١,٣٠ - ٤,٣٠ - ٧,٣٠ مساء

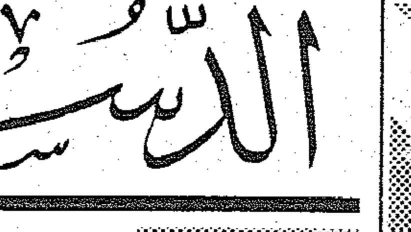
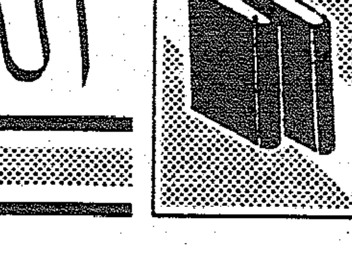
رغدان ت ٦٢٢١٩٨
* النماريد
اميت بتشان
* المر الخشبي
جاكي شان
* غزاة الكوبرا الذهبية
* شقة الاستاذ حسن
* فاروق الفيشاوي
يسرا - يوسف شعبان.

بسمان ت ٦٣٠١٢٦
★ يا مهلبية يا
ليلى علوي
★ المهمة الصعبة
جاكي شان
★ روبن هود

الخيام ت ٦٢٢٩٥٠
١ - ساموهوبج/ اللحام
٢ - الرهينة
الحفلات: ١٠,٣٠، ٣,٣٠، ٨,٠٠ مساء

فلسطين ت ٦٢٢١١٩
١ - الساحر
٢ - قاهر ابطال الصواعق
٣ - النمر الصاعق
٤ - المشاغبات والكابتن

فرساي ت ٦٣٥٣٠٤
١ - كلمة السر/ نور الشريف
٢ - ابطال الدمار/ ميثون شكرابورتي
٣ - بكيني شوب
٤ - شعلة الجهاد

الدستور الثقافي

يصدر صباح كل يوم جمعة

٢٨/٢/١٩٩٢م

غارسيا ماركيز

انه لمن النهم ان تروى

نيقوسيا - أ.ف.ب - راى الكاتب الكولومبي غابرييل غارسيا ماركيز ان التقنيات الصحافية هي التي مكنته من تاليف قصصه ورواياته وانه يروي لغاية اللذه في ذلك معتبرا انه لمن النعم ان يروي الكاتب مضيفا انه لم ينس الشخص الذي كانه لكنه راح يمتلك نظرة اخرى اليه.

وفي حديث اجرته معه مجلة ماغازين ليتيرير الفرنسية في عددها الصادر لهذا الشهر تطرق حائز جائزة نوبل للاداب علم ١٩٨٢ الى الصحافة معتبرا ان العالم اجمع يشهد تشويها فعليا لمهنة الصحافة موضحا

ان كثافة الاحداث تجعلها موضع سباق حقيقي مع الزمن ومعتبرا ان الشيء الوحيد الذي يؤخذ بعين الاعتبار هو ان تكون الشخص الاول الذي يبث النبا اكان صحيحا ام غير صحيح واضاف متحدثا عن نشرة

اخبارية تلفزيونية يعتزم المشاركة في اعدادها للتلفزيون الكولومبي سنحاول ان نكبح هذا التحول وان نعيد الى الصحافة مهمتها الاولى في ان تتحدث عن الناس وتروي احوالهم.

وردا على سؤال حول اهمية الصحافة في عمله الروائي قال ماركيز ما كنت لاضع كتابا واحدا لو لم اكن امتلك التقنيات الصحافية على مستوى صياغة الخبر وطريقة استخدامه في قصة وعن استخدام الذاكرة في الصحافة والادب لفت الى انه انطلاقا من عمر معين فان الكاتب لا يفعل سوى كتابة مذكراته. ان

القصص التي اكتبها حاليا هي مزيج من الحقيقة والخيال. من الذكريات والاختراع الى درجة انني لم اعد اعرف اين يبدا هذا واين ينتهي ذاك. احيانا لا اعود اعرف ما اذا كان هذا الحدث جرى فعلا او انني اخترعته.

وقال ماركيز اكتشف حاليا لذة جديدة اجهل مصدرها ولكنها ستستولي على القراء .. ان تروي للذة ان تروي فقط. انه لامر مذهل. وهي لذة احسست بها دائما. ولكن لنقل انني احسها اكثر فاكثر وانها تصبح لذة مطلقة. ان تروي ان ذلك لسعادة حقيقية. انه لمن النهم ان تروي.

وردا على سؤال حول ما اذا كانت الشهرة تنسيه ماضيه وحقيقته اوضح ماركيز لم انس الشخص الذي كنته. لكن صار لي نظرة اخرى الى نفسي. نظرة خارجية وهو امر بالغ الاهمية.

وعن قدرته على الادهاش اوضح ان ذلك ناجم من الصحافة فان تكون صحافيا يعني ان تروي شيئا حصل لاحدهم. ان تروي شيئا مدهشا يجذب لا محالة. الحدث يفتش عن

الراوي. يفاجئه. وهي الفتنة التي تاتي اولا لان الخلق بالنسبة الي لا يزال سرا.. كيف يمكن المرء ان يكرس حياته للخلق الفني او الادبي وان يصل الى ان يموت في سبيل ذلك الخلق.

ولفت ماركيز من جهة اخرى الى اهمية الاحتفاظ بالتوازن بين العقل واللاوعي. فذلك امر مهم للغاية موضحا انه يكون خلال الكتابة اسير النص وتحت رحمته.

قصة

الرذاذ

● جمال ابوحمدان

هو الموجُ شِعرُ البحرِ
والغيمِ شِعرُ السماءُ
فلماذا
كلما أتصل الماءُ بماءٌ
أجدبتْ روحيَّ حتى الأنطفاءُ!
ولم اكمل..

أذ ضاقت عليّ، وضاقت بي العبارة، حتى أخذني الانفراج المتناهي بين الزرقتين الى نهاية مداه، وراح يهدهدني بدعة.

كانت الأمواج تتوالد من زرقة البحر، وترغي زبداً على خاصرة الارض.

وكانت الغيوم تعيد تشكلها على زرقة السماء، وتلقي ظلالاً متماوجة على صدر الارض.

وكنت مخلوقاً ارضياً معلقاً بين الزرقتين.

وقد علقت بصري رؤية الغيوم، وهي تتباعد وتتقارب فيما بينها، واجتذب سمعي صوت الموج، وهو يتنافر ويتجاذب مع الشاطىء.

فلبثت مكاني، ساكتاً بين الموج والغيم، على نافذة تطل عليها بشغف دون ان يأبها لها.

غير ان روحي أخذت تذوي.

فخفت ان تنقاد مشاعري للصورة الشعرية.

فأستدرت عن النافذة.

وكانت هي، تقف هناك، عن الباب في الجانب القصي عن النافذة التي كنت قريبا منها.

نظرت اليها، ولكن مشاعري كانت قد وصلت اليها قبل بصري.. فقد كنت مشوقاً اليها حتى نخاع العظم.

فأجتذبني حضورها البهي الطاغي، وسرت الى منتصف الغرفة علاقاتها.

وخطت هي حتى منتصف الغرفة لملاقاتي. وما سمعت لخطوها وقعا، انما هسيس خفي لاقترابها. يدغدغ روحي.

لم تقل شيئاً.. ولم اقو على القول.

وفي منتصف المكان، تلاقينا، تلاصقنا، فاتصلنا.

ثم همست: «ما بك..»

فهمست: «انت ادرى بما بي..»

وبعدها لم نتكلم، ولم نتهامس، اذ انداحت علينا موجة الشغف، واخذتنا معا،

وكان الصمت الريّق من حولنا.

الى أن..

تنبهت... وانصت..

انفصلت، وركضت الى النافذة.

كانت الغيوم المتناثرة قد اندمجت في غيمة واحدة، اخذت تسح رذاذاً رقيقاً فوق البحر.

وكانت الرياح قد اتت البحر، فراحت امواجه تنثر رذاذاً يتعالى متطاولاً نحو السماء.

كان اتصال الماء بالماء رقيقاً..

وكنتُ..

آه.. لم أعد ادري ما كنت.. وماذا صرت..

انما بوغتُ بي، متأرجحاً بين البحر والسماء على خيوط الرذاذ، تأخذني بعيدا عن كل شيء، وتعيدني قريبا منها، وقريبا مني.

فصرخت، واندفعت نحو الباب، ومن هناك هتفت بها: «انتظريني..».

وخرجت راكضا فوق الحصى، فوق الرمل، فوق الماء. وانطرحت فوق الموجة الآتية لاخذي، وعدت معها الى البحر.

كان ماء الموجة يهدهد ظهري،

وكان ماء الغيمة يدغدغ صدري

اما روحي، فأنفلتت كلياً من أسار الصورة الشعرية.. صارت حقيقية ويانعة.

اماهي، فقد تصاعد اشتياقي اليها وانا بين الزرقتين.

وقد بقيت بينهما.. وما زلت حتى الآن.

اذ انني لا أظن انها ما زالت تنتظرني.

وما أظن انها قد انتظرت للحظة..

ولا أظن انها قد اتت اصلاً..

أما وجودها فيقيني.

رأي

نهوض الشرق

● فخري صالح

في خطابه الذي القاه امام البرلمان الاوروبي في نهاية العام الماضي يقول الكاتب الاسباني خوان غويتيسولو: «اننا نعيش اليوم في مجتمعات تزدهر فيها العنصرية، والتهميش الاجتماعي للمهاجر والحقد عليه، والمعاداة الوحشية للمختلف (انظر ترجمة الخطاب في «الكرمل» عدد ١٩٩١/٤٣).

ويبدو هذا الوعي الاوروبي المتميز لعدد محدود من المثقفين الاوروبيين اضاءة للمشهد المظلم والعاري لطبيعة نظرة الغرب الى الشرق في هذه اللحظات التاريخية التي يمر بها الكون الانساني. بضع مئات من الملايين يشعرون بالتفوق على مليارات من البشر غارقين في الفقر الذي تسبب به النهب الغربي لثروات العالم، وعنصرية جديدة مقنّعة تفصح عن نفسها عبر خطابات وتصريحات صحفية استغنت عن الطبيعة المداورة للسلوك الاعلامي الغربي في العقود الخمسة الاخيرة. ان غويتيسولو يفضح مشهد العداء الاوروبي للآخر بسبب وعيه لعملية الافقار الثقافي والانساني الذي يحدثه اقصاء المختلف والحقد عليه وكراهيته. ولكن المشهد الاورو - امريكي يزيح الان طبقة العسل الديمقراطية - الانسانية الرقيقة عن جلده ويمارس عنصرية النظام العالمي الجديد. تطبيق للقانون الدولي بصورة انتقائية، نهب لثروات العالم الثالث، تسلط صندوق النقد الدولي على العالم الثالث، كراهية عميقة لذوي البشرة غير البيضاء، عنف اعلامي ضد الاسلام.. ذلك ما يصل عبر وكالات الانباء وعدسات التلفزيون كل يوم، بينما يستمر الشرق، على مستوى السلطة، مجرورا وراء عربة الغرب.

هكذا يسمح الشرق للغرب بنهب ثرواته، ويسمح له في الوقت نفسه بكراهيته واحتقاره. وهكذا يستمرىء الغرب عقيدة الكراهية ويستمر في استغلال الشرق.

ليست المشكلة قائمة في وعي بعض الغربيين اذن، لكنها قائمة في وعينا نحن بالاساس. ليس الغرب متجانسا ابدا كما هو الشرق غير متجانس، لكن ازدياد انغلاق الغرب على نفسه، بعد سقوط شرق الغرب فيه، وازدياد تسلط النزوعات العنصرية فيه تجعل الشرق ينغلق على نفسه ايضا. هكذا تنشا سلفيات جديدة ودعوات للانقطاع عن الآخر الغربي ومناصبته العداء على جميع الاصعدة. تنمو في داخل البلدان الشرقية حركات تؤكد على انقطاع العلاقة بين الشرق ببشره ومعتقداته والغرب بفكره وتكنولوجيته ان عداء مستمرا يتنامى ويزيد الشقة بين طرفي الكرة الارضية وليس للشرق يد في ازدياد هذا العداء.

ان امثلة محدودة من المفكرين والمثقفين الاوروبيين تدرك خطر هذا العداء لكن البقية الباقية من هؤلاء المثقفين لا ترى الادقاع الروحي والانساني الذي ستسببه هذه النظرة العرقية الى الآخرين، والذي سيجعل الغرب وحشا كاسرا رغم التقدم العلمي والتكنولوجي. لقد رأينا العمى الذي اصاب سارتر عام ١٩٦٧، ذلك العمى الروحي الذي جعله لا يرى في البؤس الفلسطيني في مخيمات قطاع غزة اي محرك لعاطفته الغربية. لم يستطع سارتر، وهو الفيلسوف والمفكر المهتم بمعنى الوجود الانساني، ان يرى الفارق بين عذاب المنفي والمقتلع وجنون الضحية اليهودية التي احتلت ارض هؤلاء المنفيين والمقتلعين. لكن مثال جان جينيه، صديق سارتر نفسه، استطاع ان يرى بعين التجربة الذاتية عدالة القضية الفلسطينية. وخوان غويتيسولو، وهو شديد القرب من الثقافة العربية، يمثل، بعقله المستنير وعاطفته الانسانية ووعيه لمخاطر التعصب الغربي، مثالا جديدا على امكانية اعادة وصل ما انقطع من عرى ثقافية مع الغرب. ومع ذلك فليس من امل في تغير النظرة الغربية العامة الى الشرق سوى بنهوض الشرق نفسه، بوعي هذا الشرق لذاته، بحيث يعي الآخر الغربي ان «الشرق شرق» و «الغرب غرب»، لكن امكانية اللقاء بينهما لا زالت قائمة.

قصائد باللغة السويدية «في العشب»

ترجمة: يوسف ضمره

استلقي على العشب
وفوق الهضبة
شعلات اجراس زرقاء
و (فينوس)
جوهرة على ذرى الاشجار.

■■■

حين اغلق عيني
استطيع رؤية الحديقة
بروادها الكبار
اياديهم.. الفراشات الزرق
تقبض على قطع من سكر الصيف
واصواتهم
تلمع في بريق السنين المتجمعة

■■■■

البوابة البيضاء
تتأرجح في الريح
للامام وللوراء
وكلب الموت السريع
ينبح!

■■■

في ذلك الصيف
شعرت بالبرد

■■■

استطيع ان ارى الغرفة ايضا
بالحب العارض
وشرائح الستائر (الفينيسية)
في الظل الذي يقطع الارضية
والشياطين الراقصة
في الماء الحلزوني
تدور
تدور في العين الداكنة
لحوض الغسيل

■■■

على ظهري
في العشب
أرى
اثار خطواتي على الغيم
وهي تندفع بعيدا
عبر الطرق الرعدية الزرق
والاشجار
تتقلب الان
و (فينوس)
يختبىء في الغيم

الشاعرة انجيلا ستراندبيرغ
- السويد

حلم

في التماعة الضوء المفاجىء
تشف الثياب
تقذفها بعيدا..
فتبدو مثل بتلات زهرة الخشخاش
وتطفو على السرير
اجراسا بيضاء
يتحسسها الرجل
يدفن وجهه في خضوع بارد
يغرق في اريجها المتلاشي
والمرأة
عارية
منسية
تقف الى جوار السرير

الشاعرة سولفج فون شولتز/
فنلندا

الدمى

عندما نظرت الى تلك السنوات
بدت لها كالدمى
بعيون جامدة
بعضها بجفون مغلقة
وشعر طويل
بعضها عار
بصدور واذرع ناعمة
دمى
غير قادرة على الحركة
صف طويل من الدمى
جمعتها كلها في كيس واحد
وشدت الحبل بقوة
لا دمى الان
حقا لا دمى الان!!

سولفج فون شولتز

الغرفة

امشي
ورأسي نظيف تماما
فارغ تماما
كغرفة
غادرها الضيوف للتو
الشاشة البيضاء لم تزل
على الجدار
حيث جرى عرض الشرائح
الملونة
والمصابيح كلها
لم تزل تحترق
غرفة دافئة
وفارغة تماما
كما ينبغي لها ان تكون

سولفج فون شولتز

المدينة

افرغت المدينة
الهواء ازرق
وانا هنا
ما زلت امشي
كان ثمة ازهار
في الحدائق
ونساء تحت الاشجار
واصوات الاطفال..
ترف في النوافذ
احببتك
كان وقتا غريبا
انسل القمر الى المنازل
انت ميت الان
والشوارع
تئن تحت مصابيح الضوء
كنا نغني
ونحن جالسان الى الطاولة

الشاعرة غوريل ليندين/
فنلندا

قصة قصيرة

الثلج يأتي من القلب

طه درويش

ايقظني ضحكها الموسق. فتحت عيني بكسل متشبثا باخر خيوط النعاس تراءت لي مشرقة متوقدة بالسحر ببدلتها الرياضية اللازوردية، وبريق عينيها الواسعتين العميقتين يغشى بصري الواهن.

كانت تنحني فوق رأسي بجلال، ويداها الصغيرتان الدافئتان تداعبان وجهي بنعومة ورفق. كنت منهكا ورغبتي في النوم ملحة. انقلبت على جنبي الايمن ودثرت وجهي باللحاف الثقيل غارقا في دفء لذيذ.

اقتربت من تخوم النوم. كدت اسقط في غيابة بئره. ما عدت اشعر بوجود زوجتي، بيد انها سرعان ما نضت عني غطائي والقت به بعيدا، انساب صوتها ضاجا بالفرح.. صاخبا بالنداء:

- الثلج.. الثلج يغطي الشوارع.. لا تدع الفرصة تفوتك.. هيا، انهض ايها الكسول.. كفاك نوما.

استويت في فراشي. فركت عيني بعصبية. احتضنت ركبتيّ بيدين منكمشتين. كان البرد قارسا.

- الطرق مغلقة ولن يكون بمقدورك الذهاب الى عملك. قالت بحماسة واضافت: جهّزت آلة التصوير وسنصطحب الصغار كي يلعبوا بالثلج.

غادرت سريري واتجهت صوب النافذة. كل شيء كان ابيض. عاصفة مجنونة تحيل الافق سجادة بيضاء بلا انتهاء. كانت قوافل الثلج تحوّم في الفضاء بغضب، وتسقط زراعة بياضها المشتعل. منذ كم سنة لم تسقط الثلوج بهذه الضراوة؟!.

حدث هذا منذ زمن بعيد. كان شهر كانون الثاني في بداياته. انتعلت «جزمتي» الكالحة السوداء. اخوتي يغطون في النوم، وامي مشغولة باعداد «وابور» الكاز الذي كنا نستعمله للتدفئة. غافلتها، وغادرت البيت بهدوء وصمت. التحقت باولاد الحارة الذين يلعبون بالثلج. كنت مفتونا بمنظره. كرهت مزاحهم الثقيل ورشقهم وجهي بحجارة صقيعية.

انزويت في ركن قصي مقتعدا حجرا ناتئا قبالة منزلنا. شرعت بعمل رجل الثلج، كنت احبه كثيرا. توقفت سيارة زرقاء امام بيتنا. هبط منها شرطي كهل. انقبض قلبي. طرق بابنا بقوة. انجمدت في مكاني. خرجت امي وهي تسوي غطاء راسها. ناولها ورقة مطوية متمتما معها بضع كلمات. غادر الحارة وزعيق سيارته يصم اذني. لم أبه لما حصل. عدت الى رجلي الثلجي.

بغتة، شق الفضاء الجنائزي عويل امي مزمجرا. انكسر قلبي. هرعت الى البيت. كانت امي تلطم وجهها بعنف، وتشد شعرها بقساوة. ثوبها كان ممزقا من عند ياقته وصدرها مكشوفا للثلج والريح. اخوتي فزّوا من نومهم مذعورين واخذوا يصرخون دون وعي. كانت اصواتهم تختلط بطريقة عجيبة.

توافد الجيران. غص بيتنا الرجال والنساء والاطفال. كانوا واجمين. امي سقطت في غيبوبة طويلة. رشوا عليها الماء والكالونيا. استيقظت ذاهلة. عيناها جاحظتان وشعرها منفوش بطريقة راعبة. وجهها الابيض كان مصفرا بشكل لا يصدق.

ايقنت موت ابي. همس في اذني قبل سفره: انت رجل البيت. اعتنِ بامك. كنت صغيرا يا ابي. بكيت يومها بقهر. تمنيت لحظتها ان تلغى فكرة السفر. لكنك مضيت بعيدا. تحدثت وامي عن البيت الموعود وتعليم الاولاد وسداد الديون - احتضنتها وهي غارقة في صمتها. لمن تركتها يا ابي.. لمن؟؟

غادرنا الجميع. اصبح منزلنا خاويا وباردا. حل المساء كئيبا موحشا. كل ما حولي كان مهجورا ومتروكا. جلست القرفصاء على عتبة البيت، مكشوفا للريح والبرد وعواصف الثلج. غفوت في مكاني. جاءني ابي بوجهه الحزين ولحيته النورانية. كانت حقائبه مكتظة بالهدايا. ركبت دراجتي الهوائية وطرت في السماء. اخترقت الغيوم والملائكة يبتسمون في وجهي ويربتون على راسي بحنان. حلقت عاليا.. عاليا.. ولم اعد اشعر بشيء.

فتحت عيني. كنت ملفوفا بالسواد. دلفت الى البيت منشورا بشفرات الزمهرير. سقط بصري على فراش ابي. كان خاليا. لحظتها ادركت انه لن يعود واجهشت في البكاء.

فرّت من عيني دمعة. كانت هيفاء تجهز الصغار المسحورين بالابيض.

- «بابا.. من وين بيجي الثلج»؟ يسال حسام بصوته الناعم وعينيه الزرقاوين الباسمتين.

- من القلب.. الثلج ياتي من القلب يا حبيبي.

١٢ شباط ٩٢م

قصة قصيرة

انظر اليه.. انه يهوي مضيئا

● عائد خصباك

خرج محمود الى شرفة منزله في البداية نظر الى شرفات المنازل امامه، لكنه اشاح ببصره كما لو انه ضاق ذرعا برؤيتها خالية من احد، فاخفض بصره بطريقة من لا يريد ان يكلف نفسه عناء الاستمرار في تفحصها واحدة بعد الاخرى. من الواضح ان النية لم تكن رؤية احد بعينه، لكنه عندما راى جاره واقفا استمر في التطلع اليه، وكانه لم يكن جزءا من حياة الشارع التي يشرف عليها من فوق وقت العصر، فضرب صفحا عن المارة والاطفال الذين يلعبون مع بعضهم في الاماكن التي اخذت فيها ظلال الشمس المائلة تتسع اكثر.. كان جاره يقف امام باب المنزل المجاور لمنزله، وبين لحظة واخرى يراه وهو ينظر الى الساعة في معصمه، من دون ان يتوقف للتلفت الى جهتي الشارع او في التاكد من وضع ربطة عنقه في موضعها الصحيح.

من الواضح انه كرس ساعاته التي مضت قبل خروجه من المنزل لانه يبدو بالشكل الذي بدا عليه امام الاخرين، لقد ارتدى بدلة جديدة، وصفف شعر رأسه بعناية، وحلق ذقنه، وكان يهمه وهو يحرك قدميه من مكانهما ان يسقط فوقهما اي مسقط ضوء يظهر لمعانيهما، لهذا لا يمكن للمرء ان يخطىء في التفكير من ان انتظاره الطويل دفعه للخروج من المنزل، ومع ان مكان وقوفه لم يكن مناسبا لاستقبال احد، لكن ماذا يمكن ان يفعل للشوق الذي طفح غير ان يلبي دعوته. فكر محمود: لقد مرت فترة طويلة منذ ان رأى جاره هذا آخر مرة. وغادر الشرفة.

***

جلس محمود على كرسي وسط رقعة صغيرة من الارض تحيط بها الاشجار، ونظر حواليه كانه ينظر الى جنة وليس الى حديقة صغيرة تفصل بين المنزل وسياجه الخارجي، تركن في زواياها قطع الاثاث المخلّعة، وبقايا ادوات منزلية لم يعد محمود بحاجة اليها فاراد التخلص منها، وماكنة لقص الحشائش، واقفاص فارغة. نظر الى كل ذلك نظرة مطمئنة قبل ان يقرر انقاذ حديقته. فقام الى الادوات تلك يضعها فوق الاقفاص الفارغة، والى ماكنة قص الحشائش ليخفيها بين قطع الاقفاص الفارغة، والى ماكنة قص الحشائش ليخفيها بين قطع الاثاث، وبعد ان فتح صنبور الماء، جلس على كرسيه من جديد وبقي على تلك الحال دون ان تند عنه نامة، لكنه بعد ان وصلت المياه الى قدميه، فقد السيطرة على نفسه، وقبل ان يغادر الحديقة نظر عبر السياج فراى جاره واقفا لم يغير كانه وهو يتلفت في كل لحظة الى يمينه والى شماله.. اغلق محمود صنبور الماء وفتح الباب الخارجي.

تهلل وجه جاره معلنا عن ارتياحه، فقد طرح جانبا كل المتاعب التي تسببت في ازدياد قلقه، كما لو ان الفرج الذي تأخر في المجيء اليه لاحت بوادره الان فخطا عدة خطوات لاستقبال محمود وشد على كفه وهو يعرب له عن امتنانه الشديد لهذه الزيارة، فانها على حد تقديره واحدة من الاشياء التي لن ينساها في حياته، قال محمود: انه لم يفعل لهذه الكلمة، فوقفته معه لن تطول ما دام قد اطمأن على حاله. وهو يرى ان لقاءات مثل هذه ضرورية جدا بين فترة واخرى، رغم انها لا تعدو ان تكون مجرد تحية عابرة اثناء الخروج من البيت او عند الرجوع اليه. قال جاره: انها ضرورية جدا، يجب ان لا تكون مجرد تحية عابرة، والا فكيف يستطيع ان يحدثه بما جرى له في الايام السابقة.

بعد ان ساءت صحته. فوجد نفسه على طريق خطه العاثر في المستشفى تحت رحمة مشارط الاطباء الذين نظفوا له ركام الحصى والرمل الذي تجمع في كليتيه، قال محمود: هل اخرجوا كل شيء؟

قال جاره: نعم، وقد حرص الاطباء ان يخرج الى الدنيا انسانا جديدا. قال محمود: عملية جراحية من هذا النوع تحتاج الى اكثر من مجرد جسد قوي، والى اكثر من معنويات عالية. قال جاره: نعم، لان كل شيء سيكون مختلفا، وهو، بتجربته الشخصية، عندما نهض من سرير المرض ليغادر المستشفى، احس كانه ترك وراءه انقاضا من احداث غير جديرة بالذكر، لذلك عندما فتح باب غرفته ليغادرها، فتحها على الامل الذي ينتظره قادما في عيون من سياتون لتفقد حاله، وانه في انتظار كل من فكر بزيارته. لذلك لم يستطع المكوث اكثر من الفترة التي بقي فيها داخل المنزل، فخرج لاستقباله في الخارج. قال محمود: اذن لقد جرى لك كل الذي جرى؟ قال جاره: لقد خرجت منها سالما، ومرت العاصفة.

قال محمود: انه يقدم اسفه لعدم زيارته له في المستشفى، ولو كان يعلم بذلك لضرب صفحا عن كل مشاغله وذهب اليه. قال جاره: انه يغفر له كما يغفر لكل من لم يزره، ها هو يقولها معلنا صفحه. كما سيقولها لمن سياتي من المعارف لزيارته، وسيسرهم ان يرى في عيونهم ذلك الامل الذي تحدث عنه وهو يفتح ذراعيه اثناء استقبال كل منهم، سيقف امامهم بكامل طوله معلنا صحته التي غدت افضل من السابق بكثير. قال محمود: ما دام الامر كذلك، وصحتك في افضل حال، فاني مضطر للمغادرة وانا مطمئن.

اعترض جاره وهو ياخذ بيد محمود طالبا منه الدخول الى المنزل في اصرار ريثما ياتي اليه من ياتي، قال محمود: في وقت آخر ارجوك. قال جاره: تفضل بالدخول. قالها له مرة بتوسل ومرة بلهجة الداعي الذي سيستجاب لدعوته.

وقف محمود على بعد خطوتين من باب المنزل مترددا، فسد عليه جاره طريق العودة، واعترض محمود في محاولة يائسة، وتلعثم في اعذار مختلقة محافظا على هدوئه، لقد اثقل هذا التمنع الذي اخذ بالذوبان وجدان جاره، كان واضحا انه لا يستطيع ان يفرط بالساعة التي جمعته مع محمود بين عشية وضحاها، وان اي تهاون من جانبه سيبدد امله بضربة قاصمة، لذلك اقسم عشرات الايمان بان لا يدعه يذهب لحال سبيله، فكيف يمكن ان يحدث ذلك بعد كل ذلك الانتظار المضني، وعلى هذا قال لمحمود انه سيعتبره مسؤولا عن الكدر الذي سيسببه له. استسلم محمود لذلك كله، ولا شك انه راى اي اضافة من جاره هي من قبيل الزيادة التي لا مبرر لها، تحرك من مكانه فقال جاره: انه سيريه مكان العملية التي ترك نجاحها ذكرى موشومة بالغرزات اسفل بطنه. كان جاره يتكلم بحماس وهو يختنق بالحرارة تحت درع البدلة التي ترتديها وربطة العنق التي تطوق رقبته. عندما دخل محمود تلاشى نفاذ الصبر الذي لاحت علاماته، وهل الرضى والاطمئنان محله.

عندما دخلا الصالة كانت الحيوية والفرحة تفيضان من الجدران وقطع الاثاث الموزعة بشكل يبعث على الراحة. تحرك جاره في ارجاء المكان فاظهر نفسه رجلا ثابتا لا يتزعزع، طفح وجهه بالحياة، ولم تكن فيه اية علامات تدل على مرض سابق الم به، كان يبدو اكثر قوة من السابق، ليس قوة بالضبط، لكنه يفعل ذلك بنوع من المحافظة على رباطة الجاش، وهو في كل خطوة يخطوها يعرف ما هي بالضبط الخطوة التالية التي عليه القيام بها، الى ان اسند ظهره الى ظهر الاريكة وهو ينظر الى محمود نظرة تحمل الشيء الكثير من عرفان الجميل، ووضع ساقا على ساق وقال: باستطاعتهما الان التحدث بهدوء، قال محمود: انك احسن حالا من كل الذين اعرفهم ممن اجريت لهم عملية جراحية مثل عمليتك. ظهر في عيني جاره نور الامل وتعززت الثقة في نفسه وانشرح صدره.

قال محمود: من بين من اعرفهم من تماثل للشفاء، لكن صحته انتكست، فعاد الى المستشفى ثانية ليجد الاطباء الحصى والرمل وقد تجمع ثانية في مكانه السابق. وتساءل: الا تعرف بعضا من اولئك؟ فلم يرد جاره على السؤال الموجه اليه، لكنه عبس وقطب حاجبيه، كانه رأى شيئا يحدث ولا سبيل الى رده وهو عاجز عن تفاديه وقال: نعم يحصل ذلك احيانا، قال محمود: كان معنى ذلك للطب شعورا بالعجز، او ان الوسائل التي استعملت لم تعد بعد ذات اثر. قال جاره: لكن الامر مختلف بالنسبة الي.

قال محمود: نعم، بالتاكيد، انك تختلف عن اولئك الذين تعرضوا لهزات من هذا النوع، على الاقل انك لم تمت في الوقت الذي كانت تجري لك العملية انحنى ظهر جاره قليلا، وهو يتطلع اليه، كما لو ان شيئا غرز فيه او تلوى داخله، قال جاره: علي ان اجلب لك شيئا تشربه، قال ذلك كانه شعر برغبة ملحة لان يغير مجرى الحديث او قال ذلك ليضع حدا لكلامه، قال محمود: ليس كل الذين يدخلون ثانية للمستشفى لا يتماثلون للشفاء، اليس كذلك؟ جلس جاره مطويا على ذاته، واخفض راسه الى مستوى ركبتيه، وبدا الالم الذي احس به في بطنه اصبح اكثر شدة من ذي قبل، فسحب الى عالمه واجلسه على مقعده بهذا الشكل، وتملكه شعور بالغصة. قال: عندما كنت في المستشفى رأيت مريضا بام عيني خرج معافى، لكنه رجع بعد ايام على نقالة. قال محمود: لكن الامر مختلف بالنسبة لك كما قلت، لقد تماثلت للشفاء ولا تحتاج الا الى الراحة ولست مثل اولئك الذين يحتاجون الى عملية ثانية. احدهم، هل تصدق، بعد ايام قليلة اخذ اشعة لكليته فوجد اكثر من حصاة، معنى ذلك انه لا يستطيع ان يتركها تكبر مع مرور الوقت، وفي مثل هذه الحال من حق المرء ان يتساءل عن جدوى العملية اذا كانت الكلية تلك صالحة لنمو الحصى، وعلى افتراض ان المريض ينجو في المرة الاولى والثانية فهل سينجو في الثالثة او الرابعة. لاح التعب الشديد على وجه جاره، وكسته الصفرة، كان واضحا، وهو بذلك الشكل، انه اشرف على الشيخوخة، وحرك كفيه فوق بطنه، وبدا كما لو كان يحركهما فوق ضمادات، محاولا ان يخفي آلاما داهمته دون سابق انذار، في وقت لم يكن فيه على استعداد لاستقباله، قال محمود: هل تشعر بشيء غير طبيعي؟ عليك ان تجابه انخفاض معنوياتك بروح عالية لئلا يزداد تدهورها. قال جاره: اشعر بالم شديد، واشار الى اسفل بطنه. قال محمود: في الكلية! ارجو ان يكون الامر مجرد حالة سرعان ما تزول. قال جاره: يجب ان اعود الى المستشفى، ساعدني ارجوك. كان وجهه ينم بشكل اكثر وضوحا عما يختلج في نفسه من اسرار لقد انهكه الالم وامتصه حتى بات يصعب على من يراه التصديق بانه يستطيع تحمل كل ذلك دون صراخ. قال جاره: عليك ان تخبر كل من ياتي لزيارتي باني رجعت الى المستشفى، قل لهم اني اغفر لكل الذين اساءوا الي، ولا احمل اية نية سيئة نحو احد. ومد يده فاستلمها محمود بكلتا يديه ليساعده على النهوض، قال محمود: ساوصلك بسرعة.

التأثير والتأثر كما يراه الدكتور محمد شاهين

مي مظفر

ورث عقد الستينات من هذا القرن في عالمنا العربي، هوسا يرمز من رموز الادب الحديث بلغ حدا كبيرا، اذ عده المثقفون عامة، والادباء خاصة، مثالا يحتذى للادب الطليعي. ذلك هو ت. س. اليوت. واذكر ان تمجيده في العراق، بلغ حدا تحولت فيه افكاره النقدية ومعاييره الفنية الجديدة الى نوع من الايديولوجيا.

وجاءت نظرته الحرة في التعامل مع التراث والاستخدام الحي للغة، او تفجيرها، لتفتح امامهم طريقا اوسع لتطوير القصيدة العربية الحديثة. وكنت عن تأثر هذا الشاعر او ذاك بشعر اليوت او نثره، وبخاصة السياب لكونه قد درس الادب الانكليزي وكان مواكبا الى حد ما، لتطور حركة الشعر في العالم. اما مصطلحات اليوت النقدية فقد توغلت في الحياة الثقافية حتى كنت لا ترى نقدا يخلو من الاستشهاد بها بل غدت الارض الخراب ضرورة في ثقافة الشاعر الحديث او الناقد سواء عرف ان يقرا اليوت ام لم يعرف، ما كانت هناك تراجم متوافرة، وان وجدت فالدقة فيها امر قابل للتساؤل، وكنت تسمع ان من الشعراء من تاثر باليوت او باوند ولا احد يعرف على وجه الدقة، الى اي حد بلغ هذا التاثر، وما هو مستواه او حقيقته، ثم قامت بعض المحاولات واعيد النظر بترجمة بعض الاثار المهمة واعتقد اننا ما زلنا بحاجة الى فهم اعمق وادق لطبيعة الثقافة التي سادت مرحلة الاربعينات والخمسينات من اجل التوصل الى حقيقة هذا التاثر، عبر دراسة بنى الاعمال لا الوقوف على سطوحها الخارجية.

بين يدي احدث دراسة صدرت عن تاثر اليوت بشاعرين عربيين كان لهما دور رائد في ارساء دعائم حركة الشعر الحديث. والشاعران هما بدر شاكر السياب وصلاح عبدالصبور، وهي دراسة لا شك يعول عليها لانها تاتي من شخصية علمية مرموقة هو الدكتور محمد شاهين [اليوت واثره على عبدالصبور والسياب - للدكتور محمد شاهين - صادر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر]

وعلى الرغم من ان الدراسة مختصرة وانها اقتصرت على تناول تاثير اليوت بالشاعرين في قصيدتين فقط هما قصيدة (لحن) لعبد الصبور و(انشودة المطر) للسياب، الا انها تضعنا امام حقيقة التمييز بين تاثر شاعر وشاعر بل ان هذا الفرق يكاد يظهر من عنواني الفصلين الثاني والثالث حين فرق الباحث ما بين تاثير المحاكاة وتاثير المعاناة.

في البدء يستعرض الدكتور محمد شاهين، في لمحة موجزة، عن آثار اليوت باللغة الغربية والجهود التي بذلت في هذا المجال وقيمتها، ولعله من نافل القول ان اذكر هنا ان الترجمة عمل فني ابداعي ومسؤولية علمية وان تواصل البحث واعادة النظر فيه تغني العمل وتضع القارىء امام اختيار اوسع، وتبقى ترجمة الشعر معضلة تثير الجدل ولكن لا بد منها.

«ماذا فعل عبدالصبور باليوت؟» يتساءل الباحث وهو يقدم لنا شواهد عن التاثير والتاثر ما بين ثلاث قصائد لاليوت قصيدة (لحن) لعبدالصبور.. انه تاثير يتعدى الخطوط الخارجية للعمل ولا يستوعب امتداداته لذا يغدو الامر انعكاسا باهتا مفرغا من كمه الشعري. وردا على السؤال يخلص الدكتور محمد شاهين الى ان عبدالصبور «اخذ ما اخذ من شعره (اي شعر اليوت) صورا وقدمها الينا في قصيدته نثرا بالطريقة التي فهم بها الصور، وهذا هو الخلل الرئيسي في عملية التاثر والتاثير» (ص١٦)

اما تاثر السياب فقد كان شكلا آخر، وكان تاثره من الداخل، لقد مست القصيدة وجدانه فاهتز لها وتغلغلت في دمه حتى غدت جزءا من تجربته. فالسياب بموهبته الشعرية الفذة وقدرته التصويرية وحساسيته المفرطة استطاع ان يستوعب هذا الوافد الجديد على الثقافة العربية ويخضعه لتجربته، والسياب الذي كان سريع التاثر بكل ما هو شعري وشاعري، كان كالوتر المشدود ما ان يمس حتى يروح مهتزا، بترددات لحنية لا تنتهي.

واحب ان اقف هنا لاضيف الى ذلك صورة اخرى كان السياب قد تاثر بها على الرغم من بساطة الحدث. فقد حدثني صديق لبدر من اصل بصري هو المرحوم نجيب المانع، انهم حين كانوا يلتقون على نحو دوري (وهم مجموعة من المثقفين: رسامين وشعراء وكتاب ومحامين اسهموا في اغناء الحركة الثقافية في الخمسينات وما بعدها وكان المانع واحدا من ابرز الادباء)، ورد حديث عن كاتدرائية عريقة، واذ كان بدر السياب حاضرا استثارته الصورة وامتلأ بها حتى ظهرت فيما بعد، ضمن قصيدته «جيكور» ويقول فيها:

بويب.. بويب
اجراس برج ضاع في قرارة البحر
الماء في الجرار والغروب في الشجر
وتنضح الجرار اجراسا من المطر
بلورها يذوب في انين
فيدلهم في دمي حنين

مجرد وصف عابر، ولد عند السياب كل هذا الدفق الشعري! ولعل هذا ما اراد ان يتوصل اليه الناقد الدكتور محمد شاهين، فموهبة السياب لا تلتقط شكل الصورة الخارجي او تحاكيها - ومن يقرأ انشودة المطر مقارنة بالارض الخراب قد يجد معالم هذا التاثر على نحو اوضح الا انه جاء عبر فهم العلاقات التي يطرحها مشروع القصيدة الحديثة ويؤدي بالتالي الى ايجاد نظام جمالي فني يخضع فيه القيم الجديدة الى قيم متوارثة (وهذا الامر بالذات هو ما جعل شعراء الستينات يتخذون من السياب موقفا متحفظا اذ يعدون هذا النمط من الشعر يظل خاضعا لقيم القصيدة الموروثة ويتمسك بشكلياتها).

يعطي الدكتور محمد شاهين لقصيدة انشودة المطر حيزا اكبر ذلك انه متحيز للشعر بكمه لا بشكله، وعلى هذا الاساس فقد اولى مسالة التاثر اهتماما كبيرا ليخلص في النهاية الى ان مسالة التاثر تتعلق بمدى قدرة الشاعر وكفاءته، والتاثر عنده «يتميز باصالة تغني القارىء عن الرجوع الى مصدر التاثر من اجل تذوق النص الجديد».

حبذا لو كانت الدراسة اوسع وكان موضوع خطير كالتاثير والتاثر يتم تناوله على مدى اوسع، ولعل الدكتور محمد شاهين يرسم امامنا الطريق للولوج الى مديات ابعد في دراسة التجربة بكاملها من جانب وتناول حقيقة امر التاثر ومداه فهناك الكثير ممن تاثروا دون ان يكونوا على اطلاع جيد بالمادة التي تاثروا بها وهذا يعني ان التاثر ليس بالضرورة ان يكون عملية «نقل دقيقة قدر ما يكون طرح قيم ومفاهيم ان لم نقل انه في بعض الاحيان يكون عملية ايحاء؟ والطريق هو ذلك، هو كما فعل الدكتور شاهين، الدخول في قلب النصوص وتحليلها.

واخيرا اود ان اقف بعض الشيء امام نقل النصوص الشعرية العربية الى الانكليزية وبالعكس، ولا ادري لماذا لم يذكر الدكتور محمد شاهين قصيدة (لحن) بالكامل كما فعل مع انشودة المطر ولعله اكتفى بالاجزاء التي تعنيه حسب لان التاثير اقتصر على محاكاة بعض الصور فيها لصور من اليوت، بعكس قصيدة السياب التي جاءت متاثرة بالجو العام مع الاحتفاظ بخصوصيتها بل ان تلك الخصوصية ظلت موجودة في النقل الرائع الذي قدمه الدكتور شاهين لقصيدة انشودة المطر باللغة الانكليزية. فقد جاءت الترجمة على درجة عالية من الحساسية فضلا عن الاحتفاظ بموسيقاها وجرسها. اما ترجمته لقصيدة اليوت الى العربية فقد جاءت هي الاخرى بلغة فخمة ودقة في النقل الا ان هناك عددا من الملاحظات الصغيرة والثانوية ولكنها استوقفتني بوصفي قارئة شعر اتوخى الى جانب النقل الدقيق للمعنى حفاظا على قوة الايحاء التي تاتي من اختيار الكلمة، اذكر منها على سبيل المثال ما جاء في الشطر السابع من المقطع الاول من قصيدة (ماذا قال الرعد) فقد اورد الدكتور شاهين تعبيرا (في ذمة الزمن) مرادفا لكلمة ميت (من كان على قيد الحياة اصبح الان في ذمة الزمن) وانا اعتقد ان كلمة (dead) التي استخدمها الشاعر في الاصل لها دلالة اعمق ولفظ اشد وقعا على اذن السامع لانها قاطعة حاسمة اما ذمة الزمن ففيها تخفيف من وقع الحدث، بل انها تمنح الاحساس بشيء من الامان وهو ما ليس ترجوه القصيدة. كما استخدام الدكتور شاهين في ترجمة كلمة (solitade) التي وردت في البيت الثالث عشر من المقطع الثاني (القصيدة ذاتها) على هذا النحو: «ولا يخلو المرء في الجبال لنفسه»، ولدي انه لو استخدم كلمة عزلة لكان افضل وللسبب السابق ذكره وخصوصا هناك فاصل بين نجلو... ونفسه فضلا عن اضطراره لاستخدام كلمة المرء التي لم ترد في النص، والاجدر ربما ان يقال (ليس ثمة عزلة في الجبال). اما الملاحظة الثالثة ولا ادري هل للدكتور محمد شاهين وجهة نظر اخرى ام لا، وذلك في استخدام كلمة (هنا) بدلا من (هناك) (لو كان هنا ماء) مقابل ما ورد في النص if there were water (فهناك) تمتلك حسا فضائيا ابعد مدى كما ان البعد المكاني في كلمة (هناك) اشد انسجاما مع البعد الزماني في كلمة (كان). هذا وارجو ان يتسع صدر صديقي واستاذي الدكتور محمد شاهين على هذه الملاحظات الصغيرة التي تكاد لا تذكر امام عمل قيم فيه اغناء للمكتبة العربية وتنوير للقارىء العربي.

يحق لي

شعر: يوسف حامد

ايحق لي ان اختار في عيني
طريقي؟
كان القادمون الي
غابوا في انتظاري
كان من بالباب
تراجعوا عن الباب
لم يعد في يدي الحضور
لم تجبني في مهب الريح
هذي الجهات
كل ما املك
ان تمتد على الفجر الموعود
العتمة
وان العتمة صارت ظل الباقين
عبر الايام القاسية
. اتيت من حصاري الى الحصار انادي
كان الناس في دمعتي وحزني
في حيرة من الامر
يشتدون يأسا
ويقبلون ان تظل رؤوسهم ترنو
على زمان بعيد
[illegible]
[illegible]
تناءت بالقرب مني اسوار من غنيت
ولما رأيت الذي عاد للتو يختنق داخلي
صوتي اقتربت وقلت ان الوقت
لن يغفر لن هم لا يرون الفجر حتى
في الظلام
. لم اكن المحب الذي يشتاق ان يرى
البحر يأتي كما يشتهي
لم اكن في غمرة الموت احكي عن
بلادي سرها
. سئمت ان التقي على حافة النهر
بالنهر
. ان اقل عكس ما يقال
لان في الارض
تكمن دائما صورتي
ايحق لي ان اختار نهاري؟
ان احصي دمي
في دمي
وضياعي
سيحق لي
سيحق لي.

الياس فركوح: القطر ليس سياجا لعقل الكاتب العربي

□ نصي هو الذي يكتبني □ دلالة الواقعية الاشمل تتعدى البعد السياسي

اجرى الحوار: جميل حتمل

الياس فركوح اليوم، واحد من الاسماء البارزة في القصة والرواية في الساحة الاردنية، التي تشهد زخما جليا على صعيد حركتها الثقافية.

هنا حوارٌ معه جرى في عمان، امتاز بالسمة نفسها التي تتميز بها كتابته. اي الاهتمام الفائق باللغة، بدقتها، وبدقة معاييرها البعيدة عن التسرع في القول او في الاحكام.

□ القصة عندك مكتوبة بعناية تشي بها المفردات حتى.. هل تفكر كثيرا وانت تكتب النص.. هل ولادته لديك عملية واعية الى هذه الدرجة، ام هي موصلة ما بعد الكتابة؟

■ ازعم بانني ارتهن، غالبا، الى حالة الكتابة الاولى، ولا اتماشى والتخطيط المسبق الواعي للقصة قبل كتابتها. هي ليست بمشروع ينيره التفكير ثم يخضع للتنفيذ عبر الصياغة. وهكذا، فان المشروع بكتابة قصة انما ياتي كخطوة استجابية لاحقة لحالة اكتناز تفرض ذاتها عليّ، وتوجب تخطيطها ضمن مفهوم الاكتشاف. قد تكون مجرد صورة واضحة في حدودها فقط. وقد تكون لازمة لغوية ملحاحة. انها البدايات الملتبسة الى حين التفرغ لها، من اجل العمل على امتحان ما تختزنه من طاقة قصصية. او استنطاق ما يمكن ان تولده من بنية وجوهر قصصيين.

ما اردت توضيحه هو نفي القصدية الواعية بصرامة، قبل الشروع بكتابة القصة. اي: ان ولادة القصة لدي ليست عملية واعية، ومحيطة سلفا بما سيكتب فيما بعد.

قد يشكل هذا التمهيد تفسيرا اجتهاديا مفترضا لملاحظتك حول العناية بكيفية بناء القصة، والتي تشي بها حتى المفردات. فانت حين تترك نفسك لبداية «عشوائية» تقودك نحو سطرين، او نصف صفحة - انما تكون، في الوقت نفسه، قد استدرجت العشوائي الى حظيرة الانتظام بمراقبة الطاقة التي يحتويها. احيانا تقبل به مع بعض التعديل. واحيانا تلغيه تماما لصالح ما كشف عنه من غنى مستور.

هي حالة تامل طويل في مادة تخلو من الملامح، وعليك ان تجلو كنهها وفق رؤيتك واسلوبك. عند هذه المحصلة يعمل الوعي، بكافة ابعاده الفكرية والفنية، لينتهي الى صياغة نص لك. هو نصك انت الذي كتبك - بمعنى ان النص الذي استطاع ان يستخرج منك ما كان بانتظار الاستفزاز كي يفصح عن هويته.

ضمن آلية كتابة كهذه بمقدوري فهم لماذا وكيف كل هذه العناية التي اشرت اليها. ولماذا حتى المفردات الواشية بطبيعة الكتابة، اذ ان اللغة ايضا (وليس الحالة وحدها) تعمل على توليد التسلسل المفضي الى اكتمال النص. ولذلك، فان مساحة التعديلات في مرحلة ما بعد الكتابة هي اقل المساحات.

□ مثل هذه العناية (لاقل العقلانية ايضا) هل هي التي شكلت القاعدة التي انطلقت منها نحو الرواية؟ اقصد: ان الرواية هي في المآل الاخير اقرب الى ضرورة وجود بناء عقلاني يحكمها ويشيدها؟.

■ احب ان استهل الاجابة بالتاكيد على ان الدافع الرئيسي، او، كما قلت انت، القاعدة التي انطلقت منها نحو الرواية ليس غير المناخ/ المناخات التي ظلت تلح علي عدة سنوات. ربما العناية النسبية المذكورة شكلت واحدة من الركائز التي انبنت عليها الرواية. لكنها، قطعا، ليست هي القاعدة. ثم اسمح لي بالاعتراض على وسم العناية بـ (العقلانية)، اذ يتراءى لي انها تحوي كما مبالغا به من الذهنية. او لنقل: قدرا مفرطا من التخطيط الهندسي لا استسيغه. لقد حددتها، اي العناية، في سياق اجابتي السابقة بانها وعي يضفره الفكر والفن معا. اي ثمة حساسية ما تقع خارج التعريفات الموروثة عن الرواية كجنس ادبي تلزمه حبكة مهندسة، وتخطيط عقلاني محكم.

فانت تدرك بلا شك ان بنية الرواية الحديثة، مثلما هي القصة ايضا، لم تعد تخضع للتسلسل الكلاسيكي المعروف. وبالتالي فان الحلقات الواصلة (عقليا كنتائج يفرضها منطق الحدث)، قد تنجت لتفسح المجال للتأويل. صحيح ان الرواية لا تستغني عن «نظام ما» في بنائها. الا ان هذا النظام تخلخل واصابه الكثير من التغيير، وذلك لصالح تراتبية جديدة استفادت، وما تزال، من خصائص وافدة من اجناس اخرى، ناهيك عن وجود ذائقة قرائية للرواية اكثر نضجا.

لا بد من توفر بناء مدرك (بفتح الراء) للرواية من قبل القارىء. لكنه ليس عقلانيا بالمعنى الشائع.

ارجو ان اكون قد اوفيت السؤال حقه، رغم اني استريب في هذا. لقد حاذيت المسالة ملامسا، دون دراستها من الداخل بعمق.

□ لم تغادر باعتقادي في (من يحرث البحر) الاتجاه الواقعي عموما. لكنك تبدو - رغم هذه الواقعية - مغادرا لجو سياسي عنه بعض قصصك الاقدم. هل توافقني؟.

□ هوية المكان تحددها ماهية شخوصه اجتماعيا

■ اتفق معك حول مغادرتي للجو السياسي الذي انشغلت به في قصصي الاولى. غير ان هذا الاقرار يحمل، في دلالته الفورية، سوء فهم كبير. ذلك لان تواري السياسي في القصص اللاحقة، بدءا من مجموعة «احدى وعشرون طلقة للنبي»، كان لغاية ايجاد التوازن بين خصوصية الانسان من جهة، وعمومية الواقع السياسي في الجهة المقابلة. لم يختف السياسي على الاطلاق، لكنه تراجع من مقدمة الصورة مفسحا للفرد الانسان ان يستلم البطولة - المأساة - الفجيعة الخ. وهذا، في حدود اجتهادي، ما كان ليبرز على الورق لولا اختمار وعيي الشخصي. بمعنى الوعي الاكثر نضجا على صعيد كل من: الوقائع السياسية وكيفية معايشتها حياتيا. والخصائص الفنية وامكانية استيعابها لما يقع على ارض الواقع الحياتي.

لقد تزحزح السياسي (الموقف، الفكرة، الادانة) من واجهة النص، ليحتلها الانسان الذي يعيش كلية ذلك كله.

بهذا المعنى يمكنني الاشارة الى بداية تطور وعيي الفني على الواقعية، كمصطلح غالب خلال السبعينات والثمانينات. ان معظم الكتاب الذين بداوا النشر في فترة كتاباتي الاولى، اولوا السياسي الاهمية الاكبر. كان ذلك كالنار الكاسحة في ورق النصوص القصصية آنذاك. وكنت احدهم بلا شك - مع مراعاة خصوصية بداياتي المشوبة بشيء من الفلسفة نظرا لمادة دراستي الاكاديمية.

والحقيقة انك قمت، عبر صياغتك للسؤال، بتوضيح مسالة هامة جدا. اذ حين تقول (لكنك تبدو - رغم هذه الواقعية - مغادرا لجو سياسي عنته بعض قصصك الاقدم)، فانت تقر، والحالة هذه، مفهوم الارتباط العضوي لكل من السياسي والواقعية. كانما الواقعية عنوانها الرئيسي هو السياسي.

من هنا اعترف بالتشكك حيال اطلاقية هذه العلاقة والارتباط. فالاتجاه الواقعي، بدلالته الاشمل، يتعدى هذا افقيا وعموديا على الاقل كما قدمته لنا نماذج القصة العربية الملتصقة بمصطلح هذا الاتجاه - التي خنقت نفسها في ضيق افق فهم اصحابها او همواقراءهم بتمثيلهم له، فشوهوا الذائقة وقزموا النتاج القصصي.

افقيا: اي ان الحياة - الواقع لا يشتمل على السياسي وحسب. كما ان السياسي، مهما بلغت طاقة تملكه الآنية، لا يمكن له ان يختزل الحياة فيه. من الغباء السماح له بذلك اصلا.

وعموديا: اي ان الحياة لا تقاس بغير انسانها، الذي يحمل من العوالم الخاصة به ما تنوء بحمله اية قضية سياسية. ثمة حرية اختياره. ثمة موقفه من مسائل اشد الحاحا عليه يوميا. ثمة خصوصيات غالبا ما تبتلع السياسي وتذوبه في تفاصيلها. وهذا كله واقعي ايضا. اليس كذلك؟.

□ من جانب ثان، فان هذا (الشاغل السياسي)، سيظل موجودا في عملك الروائي. هذا الاتك تعتقد ان هذا شرط يتحمله الروي - فيما لم يعد صالحا للقص؟

■ ربما يكون تخمينك/افتراضك صحيحا. لكنه كذلك على نحو نسبي، اذ لست موقنا به اليقين القاطع النهائي. فلقد انبنت رواية «قامات الزبد» لتحيط بمساحة زمنية ممتدة من الـ ٧٠ حتى الـ ٧٦ - وهي فترة كان للسياسي فيها الطغيان شبه المطلق كما تعلم. انها خضات ما بعد هزيمة الـ ٦٧، والتي ضربت اكثر من جغرافيا عربية واحدة. لم يكن في مقدمة المشهد العربي، المشهد البانورامي العام، غير تلاحقات الفعل السياسي/ ردات الفعل، على كافة مناحي حياتنا العربية. ولم يكن من احد، بالاجمال، بمنجى من تلك التلاحقات. لا بل ازعم بان الانسان العربي لم يتسيس، عبر تاريخه الحديث، مثلما فعل بعد الـ ٦٧.

على ضوء هذه الرؤية، وضمن مناخات تجربتي الشخصية كفرد في هذه الامة، تفتح وعيه عبر تسارعات المرحلة، ما كان لروايتي الاولى الا ان تتحرك داخل مدارات السياسي بكافة زواياه. هذه نقطة. اما النقطة الثانية، فهي الوقوف على حقيقة الارضية المشتركة التي تقاسمها جيل عربي كامل. جيل الصدمة الحزيرانية التي زعزعت فيه العديد من المسلمات النظرية. واقامت له بالمقابل العديد من الافتراضات الواجب ان يمتحنها بنفسه.

كانت مرحلة اعادة صياغة للوعي. لكنه هذه المرة (الوعي) مجبول بالتجربة الشخصية المحضة، وليس نتاجا للقراءة النظرية وحدها.

ضمن هذا كله: الزمان الممتد/ طبيعة المرحلة/ صياغة وعي جديد/ تجربة ساخنة نسبيا، بات السياسي هو الارضية والخلفية معا. لكنني اسأل: ارضية من، وخلفية من؟. اليس هو الانسان ذاته ابن الجيل الذي اشرت اليه؟.

ولانني استندت الى هذا الاعتقاد، كان المحور الاساسي في الرواية: كيف تحرك ويتحرك ابن جيلي؟ وسط طوفان السياسي كيف، ومن، وماذا هو الفرد المنغمس؟ ما مصيره؟ بماذا يشكله، وعلى اي نحو يشق مساربه؟

باختصار: انت لا تستطيع ان تنحي الفاعل جانبا، كما لا يمكنك استبعاد المبتدأ. «قامات الزبد» نهضت على جملة ان الفاعل سياسي ضارب بعمق شرس في روح المفعول به «الانسان - الشخصيات: نذير الحلبي، وخالد الطيب، وزاهر النابلسي، وغيرهم في الرواية». وهي خلصت الى ان الخبر «موت فجائعي، هروب انتهازي، حيرة ومرواحة»، كان لا بد منه لمبتدأ قوامه البحث عن طريق/ طرق لحياة اخرى.

□ في قصصك ثمة ناس محددون، لكنهم غالبا ما يتحركون في مكان لا تريد ان تحدده بالاسم..؟

■ هذا صحيح، فالشخصيات مجددة ومرسومة حسب الحالات التي تمثلها، ومؤطرة بالظرف/ الظروف المحيطة بحيواتها الاجتماعية انما المكان ليس بالوضوح النسبي الكبير: ليس مشهرا لهويته بالاسم.. الا فيما ندر. تسالني لماذا. عن التفسير لهذا «النقص» - ان كان كذلك.

واجيبك بغياب السبب المباشر، اي لا اجيب الا بقدر ما اشهر دهشتي واستغرابي من افتقاري للجواب. قد اطرح ظلالا للاجابة، مثل: المكان يحدد اسمه بناءا على خصوصية خرافة. او تتحدد هوية المكان بالغوص في ماهية شخوصه وتعريتها. او ترتسم ملامح المكان من خلال تجلي ملامح وجوهه البشرية، عبر حركتها الاجتماعية.

انها ظاهرة الرواية المكتوبة في الاردن، عموما. تختلف محاولات امساك بسببها/ باسبابها، انما يبقى السؤال مطروحا. وانا لا املك قولا يقطع فيه ويرضيني، او يقنعني.

واستدرك بلا خبث: اهو «نقص» حقا؟ - بمعنى السلب، في القصة القصيرة؟.

□ اخيرا او اولا: بعد هذه السنوات ما الذي يشعر الياس فركوح انه يستند اليه ابداعيا اساسا، وحياتيا فيما بعد؟

■ اني استند، ابداعيا، الى خلاصة ما امدتني به كتابتي القصصية والروائية. واركز على خلاصتها بتشديد وتكثيف، غير مهمل، بالطبع، مذاق كل قصة كتبتها. فالجزء التفصيلي تعبق الذاكرة، حتى اللحظة، بنكهة معايشته عبر كافة مراحله. بدءا بحالة كتابته المنفلتة من التاطير، وصولا الى اكتماله كلمات على الورق. لكن خلاصة الخلاصة، بما تتضمنه من نضج التجربة الفنية، هي ركيزتي التي اعتد بها، واقف عليها مواصلا مشروع الكتابة.. الحياتي.

ان الفاصلة بين ممارسة الكتابة وممارسة الحياة ملغاة تماما عندي. لا قواطع او سدود بين حالات الكتابة وحالات الحياة. واقصد بهذا ان ليس ثمة كتابة بمذاق مختلف بدون حياة تعاكس النمطي في الجوهر. اقول الجوهر، لان ظاهر الاشياء والامور لا ينبيء، حقا، عن باطنها الذاتي.

فلكي تبدع في النص عليك ان تبدع في خوض طبقات في الواقع الحياتي لا يتجرأ عليه الجميع.

بكلمات قليلة: هي جماع ما حصلت عليه من تجربة الكتابة وتجربة الحياة، وبذاك التوق الى اكتناه ما لم اخضه من قبل.

□ اخيرا، شئنا ام ابينا، فعملك يتحرك ضمن مدار «الاردن». بالتالي كيف ترى ملامح هذا المدار، تقييمك له. ثم تحديدك لموقعك فيه..؟

■ لا يمكننا عزل الواقع الثقافي والابداعي عن ارضيته الاجتماعية وتاريخيتها. فالحاضن المجتمعي يكيف انسانه ويسمه بصفاته، وذلك وفقا لمنطق الامور العامة. والاردن ليس استثناء او خروجا على هذا المنطق.

لكن هذا لا ينبغي ان يحجب عنا حقيقة التفاعل الاكيد، بحكم منطق الحياة نفسه، بين الاردن والعالم من حوله. لذا، فان عملية تاثير «الآخر» فينا حقيقة لا عيب او تقطع في سياق نمونا. بل اجزم ان التاثير، الآتي عبر فعل التفاعل، يعمل على انضاج شخصيتنا ويسرع في وتائرها. والثقافة بهذا المنظور، تتجاوز كل ما عداها في عملية الانضاج هذه.

لجات الى هذه المقدمة لاستقي منها القول بان المدار الثقافي، في الاردن، لم يخضع، في تطوره، لمحدودية البلد في تاريخه الحديث (٥٠ عاما)، وجغرافيته الصغيرة، وموارده القليلة، وعدد سكانه. واني اذهب في الاعتقاد الى ان مدار الاردن الثقافي يمتلك حالة نضج (بالقياس النسبي طبعا) تجاوزت مثيلاتها في المحيط المجاور - اذا ما اخذنا بالاعتبار تجذر تلك في التاريخ، والاجتماع، والسبق التعليمي والثقافي.

ونحن، عند محاولة وقوفنا على طبيعة النتاج الابداعي في الاردن، متسلحين برؤية واعية للعلاقة العضوية التي تصله بالنتاج الكلي للابداع العربي، سنكتشف تطورا ربما يصدم «الغافلين» عن المتابعة لاسباب كثيرة تخصهم وحدهم. وانا لست بصدد تصدير احكام قاطعة وشهادات حسن ابداع. لكنني اعتقد، وبثقة، ان النتاج الشعري، والقصصي، والروائي في الاردن يحوز، في مستواه النوعي الفني، على ما يؤهله لان يحظى بمكانة ستكسر حجم «الخانات» التقييمية السائدة في المتابعات النقدية العربية.

ليس من الجريمة في شيء اننا لا نملك نفطا ييسر لنا وفود النقاد والدارسين ياتون الينا ليبشروا بنا، عبر حلقات النقد المتخصصة!. وليس من التقصير في شيء اننا لا نملك خبراء في الاعلام والصحافة، ينتشرون في معظم «قلاع» المجلات والجرائد العربية، ليغطوا اي منشور، لاي اسم يلمع كالذهب - وكانما الابداع ملكية خاصة ومحدودة برقعة محددة منذ فجر التاريخ حتى مغربه!.

ان موقعي داخل هذا المدار لا احدده انا. احاول اضافة ما يميزني، عربيا، في مجالي القصة والرواية. واتمنى ان لا يؤخذ اي كاتب عربي ضمن اطاره القطري - اذ ان «محيط» نصه الحقيقي هو النتاج العربي الاشمل. والبقية انتظرها من غيري، ربما ياتون يوما من خارج «القلاع» الورقية السائدة.. بشموخ!.

□ تتجه الى الرواية - اهي هجرة للقصة باتجاه مجال تعبير آخر، ام تنويع؟

■ لا هذا ولا ذاك. ولقد سبق لي ان اجبت على هذه التساؤلات في سياق حوارات سابقة تلت نشري لرواية «قامات الزبد». وبالامكان تكثيف المسالة كالتالي:

للقصة مناخها كما ان للرواية مناخاتها. هذا مبدأ اساس لا خلاف بشانه. ولان المسالة على هذا النحو، فان لكتابة الرواية ضروراتها الفنية التي توجب على الكاتب ان لا يذهب الى غيرها من الاجناس الكتابية، كالقصة مثلا، كيما يسكب فيها ما لا تستوعبه.

وفي حالة كهذه تكون القصة عاجزة عن احتواء ما تحتويه الرواية. فاذا كنت قد قرات رواية «قامات الزبد»، فلا بد انك اكتشفت، او لمست بان ما تضمنته ما كان للقصة القصيرة - كجنس ادبي - ان تكون رحبة الى درجة ان تتضمنه.

اجل. لقد كتبت الرواية لان ما كنت اريد كتابته لا تتحمله القصة القصيرة. وهي، بالمناسبة، تحتفظ لنفسها بخاصيتها التي تفارق بها الرواية.. ولذا فاني ما ازال اكتبها. ولي، الآن، مجموعة جديدة تدلل على انها (القصة) فنٌّ لا يستغنى عنه. ولا يعوض عنه جنس ادبي آخر(١).

(١) ملاحظة: اجري الحوار قبل صدور مجموعة «اسرار ساعة الرمل». - المحرر.

وفاة مؤلف «الجذور» في سياتل

نيويورك - رويتر - توفي يوم الاثنين الكاتب اليكس هيلي مؤلف رواية (الجذور) عن عمر يناهز ٧٠ عاما

وذكرت شبكة سي.بي.اس التلفزيونية ان هيلي الذي كتب ايضا (السيرة الذاتية لمالكولم اكس) نقل مساء الاحد الى مستشفى في سياتل.

ولم يتسن على الفور معرفة سبب الوفاة

وقد نشرت رواية (الجذور) التي تسرد بالتفصيل حياة اجيال عديدة من الامريكيين السود بدءا من وقوعهم في ربقة العبودية في عام ١٩٧٦.

وفازت الرواية عام ١٩٧٧ بجائزة بوليتزر للادب القصصي وتحولت في وقت لاحق الى مسلسل تلفزيوني ناجح.

«الدستور» تشهد مهرجان المسرح العربي الثالث في بغداد

٣٨ عرضا و ١٠ جلسات نقدية واحدى المسرحيات قدمت في ملجأ العامرية

«فنس بن شعفاط» يخطف شمس المهرجان، والنقاد يرشحون

حسن درويش وناصر عمر ومحتسب عارف كافضل ممثلين

•• كتب: طلعت شناعة

احتضنت بغداد «المحاصرة» فعاليات مهرجان المسرح العربي الثالث الذي اقيم في الفترة ما بين (١٠ - ٢٠) شباط الجاري. والذي شاركت فيه الاردن وتونس والمغرب والسودان واليمن وفلسطين وليبيا بالاضافة الى الدولة المضيفة العراق.

وتحت شعار «المسرح العربي خيمة للتضامن ووطن للابداع» قدمت الدول العربية المشاركة ٣٨ عرضا مسرحيا تبعتها ١٠ جلسات نقدية حول الاعمال المقدمة.

الاردن شاركت بمسرحيتين هما «محاكمة فنس بن شعفاط» تأليف د. عبداللطيف عقل واخراج قاسم محمد ومسرحية «الفتى جيفارا» تأليف ميخائيل رومان واخراج نبيل نجم.

كما قدمت فرقة المسرح الفلسطيني مسرحية «الجنزرة ماكبث» تأليف واخراج جواد الاسدي وبطولة نادرة عمران ومحتسب عارف وهشام حمادة.

أما اليمن فقد قدم مسرحية «والحكمة يمانية» تأليف علي باغي واخراج صفوت الغشم. ومسرحية «زينب والخزانة» تأليف فلاح شاكر واخراج عادل عتيبي.

وشارك السودان بمسرحية «عيد ميلاد» تأليف واخراج حسبو عبدالله.

كما قدمت تونس مسرحية «رقصة السرو» تأليف واخراج انور الشعافي ومسرحية «عشق زاد» تأليف واخراج علاء الدين ايوب ومسرحية «افتحوا النوافذ» اخراج عبدالحق الزروالي ومسرحية «احذروا الكراسي» تأليف واخراج الأزهر محمد.

وكان للعراق مشاركة كبيرة حيث قدم المسرحيات التالية: «اصطياد الشمس» تأليف بيتر شافر، اخراج سامي عبدالحميد ومسرحية «اولئك» عن رواية العهد السعيد لارتين ستكلير اخراج حيدر منعثر.

ومسرحية «تقاسيم على نغم النوى» تأليف عواطف نعيم واخراج عزيز خيون.

كما قدمت مسرحية «حفلة الماس» تأليف خزعل الماجدي اخراج د. صلاح قصب، ومسرحية «الرحلة» اعداد كاميران رؤوف واخراج د. حميد الجمالي وفي ملجأ العامرية أقيم عرض مسرحي بعنوان «الشهداء يصعدون الى السماء» تأليف يوسف الصائغ وخزعل الماجدي واخراج د. صلاح قصب. ومسرحية «قمر من دم» تأليف عبدالوهاب البياتي ويوسف الصائغ وخزعل الماجدي وفاروق سلوم واخراج د. فاضل خليل.

وقدم المخرج هاني هاني مسرحيته الفائزة بمهرجان قرطاج «قصة حب معاصرة» تأليف فلاح شاكر.

وشارك المخرج قاسم محمد بمسرحية ثانية (الاولى محاكمة فنس ابن شعفاط) عنوانها «لغة الامهات».

والمسرحيات المشاركة الاخرى «هاملت بلا هاملت»، «الليالي البيضاء»، «ميديا»، «لست أنا»، «الرخ»، مسرحية «أنا + أنت = ربما» ومسرحية «موزارت وساليري» تأليف بوشكين واخراج د. عقيل مهدي، ومسرحية «انتيجونا» لسوفوكليس ومن تأليف جمال ابو حمدان قدمت فرقة مسرح النجاح مسرحية «الليلة الثانية بعد الالف» اخراج محسن العلي ومسرحية «الى اشعار اخر» ومسرحية «درس» و«ورق التوت» وقدمت فرق المحافظات مسرحية «من اجل انكيدو» اعداد واخراج: ناجي كاشي، ومسرحية «الردهة» و«قطعة العملة» ومسرحية «الحلم والهامش في رحلة جلجامش» ومسرحية «الخادم والسيد».

الجلسات النقدية

قدم عدد من النقاد والباحثين العرب أوراق عمل نقدية حول المسرحيات المعروضة والتي مثلت مختلف الاشكال المسرحية في العالم العربي، وتباينت آراء النقاد بين المدح والقدح والتحليل الموضوعي.

كما شارك الجمهور في ابداء الآراء على ما شاهده من مسرحيات. فعن مسرحية «قصة حب معاصرة» والتي استحوذت على اعجاب النقاد والمتفرجين قال الناقد فاضل ثامر:

انه عرض مدهش مكتظ بالشيمات والحبكات والمحاور المسرحية. ولم يقر الناقد مزاوجة الفصحى بالعامية واشار إلى ان الهم السياسي فيها مقحم ومضاف لاحقا.

من ناحيته رد الناقد الكبير جبرا ابراهيم جبرا على الاتهامات لمسرحية «قصة حب معاصرة» - المتهمة بمخاطبة العواطف السياسية - واكد انها فازت في مهرجان قرطاج لخصائصها الفنية وليس بتأثير اي ظرف سياسي.

وقال الاستاذ جبرا: اردنا مكافأة المسرحية - في قرطاج - لاننا كنا طيلة العرض مأخوذين بها ولم نسترد انفاسنا خلال تقديمها.

كما اشاد الاستاذ جبرا ابراهيم جبرا بمسرحية «محاكمة فنس بن شعفاط» وهنأ كاتبها ومخرجها وأبطالها.

وقال الدكتور وليد شامل (استاذ جامعي تمثيل واخراج) ان «محاكمة فنس» جاءت عملا خطيرا قريبا من النفس.

واضاف: كما حمل الحوار الشعري فعلا دراميا وكان مثل شريان دم وقد كان مخاطبا للوجدان. ولعب الممثلون دوراً صعباوقدموا نصا لا يجرؤ على استباحته الكثير من المؤلفين والفنانين.

واكد د. شامل انه لاول مرة يشاهد مسرحا شعريا سلسا وممتعا.

كما اشاد النقاد والجمهور بمسرحية «ماكبث» الذي ابدع في تقديمها محتسب عارف وهشام حمادة ونادرة عمران وفي استطلاع قامت به مجلة «ألف باء» رشح النقاد الفنانين الاردنيين ناصر عمر وحسن درويش وهشام هنيدي ومحتسب عارف، كافضل ممثلي المهرجان.

وقام التلفزيون العراقي بتصوير مسرحية «فنس بن شعفاط» كاملة طيلة ساعتي العرض.

وقد حضر المسرحية سفراء دول فلسطين والسودان واليمن. وهي المسرحية الوحيدة التي حضرها سفراء.

وحول مسرحية «الليلة الثانية بعد الألف» تأليف جمال ابوحمدان واخراج محسن العلي قال الدكتور جميل نصيف (العراق) انها «من المسرحيات العربية القليلة التي تزخر بهذا الكم الهائل من التفاصيل الدرامية على مستوى الفعل الخارجي والفعل الداخلي، هذه التفاصيل التي يتكون منها نسيج التناقض الاكبر والمفارقة الكبرى القائمة بين الوهم الذي يتلاعب بوعي الناس والحقيقة التي بقيت محجوبة خلف سحب الوهم الكثيفة».

اتحاد الفنانين

وعلى هامش مهرجان المسرح العربي علق الفنان العراقي سامي عبد الحميد رئيس اتحاد الفنانين العرب على قرار نقل مقر الاتحاد من بغداد الى القاهرة قائلا انه قرار ظالم لانه لم يستوف شرط الاجماع واكد ان هذه الخطوة تزيد من الفرقة والتباعد بين العرب في وقت يجب ان يعمل الجميع لرأب الصدع بين أبناء الامة الواحدة.

وقد جرى اجتماع لممثلي اتحادات وروابط الفنانين العرب المشاركين في المهرجان ناقشوا خلاله عدة قضايا ومن بينها قرار نقل المقر.

تكريم المشاركين

وفي ختام مهرجان المسرح العربي الثالث كرم وزير الثقافة والاعلام العراقي الوفود ووزع شهادات التقدير على الفرق المشاركة.

كما حضر السيد الوزير حفل افتتاح المهرجان والقى كلمة حيا فيها المسرحيين العرب واشاد بحضورهم وموقفهم المشرف.

كما القى الفنان الفلسطيني محمد حرارة البيان الختامي للمهرجان ودعا فيه باسم الفنانين العرب رفع الحصار الظالم عن العراق الذي تعرض لاسوأ عدوان عرفته البشرية في القرن العشرين.


وزير الثقافة والاعلام العراقي يسلم الفنان الاردني هشام حمادة شهادة تقديرية


سامي عبدالحميد
رئيس اتحاد الفنانين العرب


جبرا ابراهيم جبرا
في احدى الجلسات النقدية

العمايرة.. والمثقف العربي

بدعوة من الاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق اقيمت حلقة دراسية حول «المثقف العربي ومهمات المرحلة الراهنة» في الفترة بين (٢٢ - ٢٥) شباط الحالي شارك فيها عدد من الباحثين العرب.

وقد قدم السيد محمد ناجي عمايرة امين عام وزارة الثقافة ورقة بعنوان «المثقفون العرب وازمة الديمقراطية».

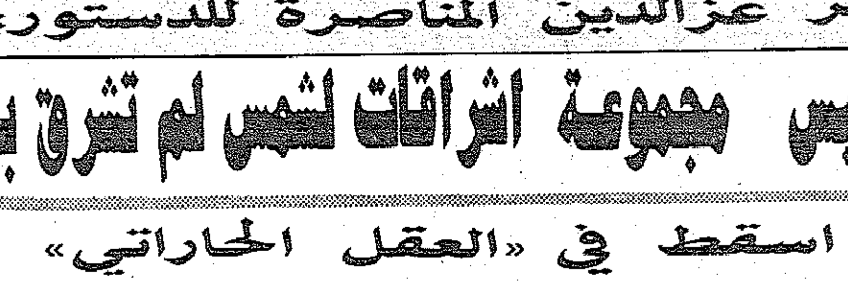
تساءل خلالها «من هو المثقف العربي وما هي الديمقراطية المطلوبة ولماذا ازمة الديمقراطية» اما باقي الاوراق فقد تناولت المحاور التالية:

* الثقافة العربية والنظام السياسي العربي.
* الثقافة العربية في مواجهة الهيمنة الامريكية.
* المثقف العربي ودوره في نهضة عربية جديدة.
* دور النخبة الثقافية في بناء ثقافة عربية مستقلة.
* نظام توزيع الثروة في الوطن العربي وازمة الثقافة العربية.
* المثقف العربي وام المعارك.

الباحثون يمثلون الاردن، اليمن، السودان، العراق، بالاضافة إلى المثقفين العرب في المهجر.

● الشاعر عزالدين المناصرة للدستور:

★ الوطن ليس مجموعة اشراقات لشمس لم تشرق بعد



★ لم اسقط في «العقل الحاراتي» ولم الهث وراء الكوزموبوليتية.



■ اجرى الحوار:

باسل رفايعة

■ عزالدين المناصرة شاعر يحلم بجغرافيا جديدة تصوغ هاجسه ـ الحلم بكنعانيا المتحدة، ويسعى الى استكناه المرئي من غير المرئي بعيدا عن تسويغ الواقع بالاوهام او اجتراح بطولات (دونكيشوتية) من ذلك الواقع المكسور. ما يزال المناصرة من (يا عنب الخليل) وحتى (رعويات كنعانية) مأسورا بالمكان الذي يحمل خصوصيته التاريخية والجغرافية «ويحرك القوى الكامنة في الطبيعة بكتابة نص مفتوح على امكنة اوسع في العالم».

● الحوار التالي مع الشاعر عزالدين المناصرة يكشف ابعاد تجربة شعرية متفردة في القصيدة العربية الحديثة، عبر ثلاثين عاما من الشجار الدائم مع الاشياء.

★ ما هو الدوي الهائل الذي حدث في مكان ما، في زمان ما، وافزع عزالدين المناصرة، وهز شجرة الانسان فيه، فازهرت اغصانها، شظايا القصيدة؟؟

■ عزالدين المناصرة: يولد الانسان اولا. ثم يحاول ادراك المحيط الذي نشأ فيه. فيكتشف ان الكون قد ولد قبله. وانه محكوم بمجموعة من السلالات: سلالة الجغرافيا والتاريخ، سلالة التقاليد، سلالة الثورات الانسانية من اجل التغيير، سلالة التسيير والتخيير، سلالة البحث عن مستقبل، سلالة السأم والتجديد، سلالة الثقافات، سلالات العالم. وهكذا تبدأ الاسئلة حول ثلاثية الجنس والسياسة والدين، حول الموازين، حول النماذج واسباب نمذجتها، ولماذا هي نموذجية اصلا؟!!. هكذا ولدت اسئلة: التناقض والتشابه والموازاة والتوازن والاختلاف والاختراق والتدمير والتفكيك والبناء والتركيب. عالم من المتناقضات عليه ان يتوحد لمواجهة انغلاق الطبيعة وقسوتها. هنا نكتشف لذة الاكتشاف.

اكتشفت في الطفولة ان للقلب اسئلة غير اسئلة العقل. واكتشفت ان الواقع ليس نموذجا، رغم ان هذا النموذج مقرر علينا بقوة القوة. الاقوياء يصوغون نماذجهم ويفرضونها علينا. ومن هنا ولدت متمردا، حاولت في البداية ان اصالح بين المتناقضات ففشلت. لهذا كنت اطمح دائما الى صياغة نموذجي الخاص خارج المألوف، لكن ادواتي للكشف والاكتشاف كانت ضعيفة. فلكي تتجاوز المألوف، لا بد من ان تكون ادواتك اكثر قوة من ادوات المألوف.

ولدت ماساويا بسبب عمق الفجوة بين الواقع والحلم. بدات ثورتي ضد الاختلال في العالم ومن الاختلال في المحيط.

ووجدت ان اسئلة العقل لا تجيب على كافة الاسئلة، فلجأت الى القلب والخيال لجسر الهوة بين المأساة الحاضرة.. والمستقبل المجهول. هنا انفجر الشعر على تلة عالية قبالة البحر الميت. ولدت شاعرا ماساويا، لانني ولدت قبالة البحر الميت ومن خاصرته الغربية، وكنت اطمح لاحداث توازن بين اختلالات العالم. شجرة الانسان تتشظى شعرا عندما نتحول من منطقة الواقع الى منطقة الحلم، لكن الحلم لا يولد من فراغ، انه يولد من منطقة محددة في الواقع:

ابدأ من تبغ «بني نعيم» كي اصل الى دخان الشجارات في «هارلم».

★ على امتداد تجربتك الشعرية (١٩٦٢ ـ ١٩٩٢) في الوطن: الواقع والحلم، حاولت صياغة وطن الشعر، ومن خلال رحيلك الدائم في جغرافيا الامكنة في القصيدة، ما الذي كنت تبحث عنه خلال ثلاثين سنة من الشعر؟؟

■ ولدت محكوما بالمكان، ماسورا على الجبل العالي بين «عنب الخليل» و «البحر الميت». كان المكان محدودا بمساحة البرية، فلجأت الى نقوش الحجارة العتيقة والى الناس الذين يدهشون التاريخ والجغرافيا دون ان ينظروا. الناس مشغولون دائما بالحاضر دون نظر الى الماضي البسيط والمستقبل غير المرئي. مهمة الشاعر ان يرى قبل الناس، معتمدا على منجم ذاته ومنجم التاريخ. لقد شغلتني مسالة الامكنة فلها شاعريتها البدائية، لكن هذه الشاعرية البدائية لافضل لنا نحن الشعراء في صياغتها لانها قبلية. مهمة الشاعر هي الاضافة الى شاعرية السكون الجميل، بتحريك القوى الكامنة في الطبيعة، وذلك بكتابة نص مفتوح على مكان (امكنة اوسع) في العالم، مرتكزا على البقعة ـ النواة الاولى (جغرافيا كنعانيا المتحدة: مثلا). بدات من حلم صياغة «جماعة كنعانيا الشعرية»، وحتى الآن ما زلت احلم، لان هذه المهمة صعبة ولا يستطيع شاعر واحد (امرؤ القيس الكنعاني) ان يصوغها وحده. ثم رحلت في العالم، ارقب تفاصيل المدن وضجيجها وجمالها، لكنني بقيت مشدودا الى النواة ـ الحلم «كنعانيا المتحدة». وهكذا لم اسقط في «العقل الحاراتي» ولم الهث وراء «الكوزموبوليتية». مسافة معقولة لا تجعلني انسى وطني، ولا تجعلني منغلقا على الذات. وهكذا تولدت لدي لعبة التوازنات بين المتناقضات: شعاري الذي احبه هو: «ضد الانغلاق وضد التبعية معا، انما جعلت هوايتي الدموية هي «تاكيد هوية النواة ـ فلسطين» لان الاسرائيليين يحاولون تدميرها. ولكن هويتي بعد ذلك تتسع لمؤاب وعمون وتدمر وبيروت.. والبصرة الحزينة.

وان شئت ففي دمي النعيمي الخليلي شيء من صهيل قيثارات سنتياغو ومدريد وباريس وفرانكفورت وروما واثينا. وفي شعري نقوش وينابيع من البتراء ووادي موسى وقلعة الكرك والازرق. كل هذه الامكنة لي، استوليت عليها في شعري وطويتها في دائرة عقارات «دولة كنعان المتحدة». حلم فشلت كما فشلوا في صياغته سياسيا، فقمت بصياغته شعريا. سافرت في مدن العالم وبقيت مشدودا الى جغرافيا «كنعانيا» الشعرية:

★ «يتوهج كنعان» مجموعتك الشعرية ما قبل الاخيرة. ومجموعتك الجديدة التي صدرت هذا الشهر «رعويات كنعانية»، فهل يتوهج كنعان في القصيدة فقط؟!!. ام في التاريخ والجغرافيا والحلم والزمن، ام ان «كنعان» ما تزال مجرد «فانتازيا شعرية حداثية» ليس غير؟!!

■ بالفعل واجهت حرجا شخصيا عندما صدرت مجموعة «يتوهج كنعان»، حيث قيل لي: انه يتوهج في القصيدة فقط!!. اما الواقع فيقول غير ذلك!! او لا اقول: لست نادما على اكثر من ربع قرن من النضال، لانني كنت خلالها مناضلا يصوغ نموذجا. ولم اكن سياسيا كما توهم البعض. لقد فشلت كسياسي في تحقيق «كوكتيل الوحدة الوطنية والديمقراطية»، مع هذا فقد خلقت «اسطورة المثقف الشريف» المهزوم. واذا كنت قد عدت مهزوما باعتراف واضح، فقد هزمني السياسيون واتباعهم من انصاف المثقفين. اما محاولاتهم «تكسير الاسطورة»، كما قيل، فقد باءت بالفشل، لان «ثقافة البزنس» ليست هي البديل الصحيح لثقافة الشعارات الوطنية الحتمية!!!!. فلنبحث عن طريق ثالث بعيدا عن «العقل الحاراتي» وبعيدا عن «مسوخ التبعية».

شعريا: حلمت طيلة ثلاثين سنة (١٩٦٢ ـ ١٩٩٢) ان اصوغ «فانتازيا حداثية شعرية» من قلب المكان، بعيدا عن رطانة الحداثة التقليدية (اي تقليد الشعر الفرنسي) وبعيدا عن شعارات القصيدة الوطنية. فالوطن ليس مجموعة اشراقات لشمس لم تشرق بعد. بل هو التراجيديا. نعم وجدت نفسي في «تراجيديا المكان».

★ في زمن صعود «شعر المقاومة الفلسطينية» بعد ١٩٦٧ كنت متهما بالحداثة الشكلية العبثية. وفي زمن صعود الحداثة الشكلية بعد ١٩٨٥، اعلاميا. وجدنا من يطلق عليك لقب «شاعر المقاومة». الا ترى معي ان شعراء المقاومة قد تورطوا في السياسة (او بعضهم) واصبحوا خارج القصيدة مثلما هم خارج الوطن. ما هو رايك في هذه الاشكالية؟؟!!

★ الشعر الحديث يعيش مرحلة «تقليد الحداثة»

■ مصطلح «شعر المقاومة الفلسطينية»، حسب نقاده: غالي شكري، رجاء النقاش، يوسف الخطيب، عبدالرحمن ياغي، محمد دكروب، مطاع صفدي، حسين مروة، محمود امين العالم، شاكر النابلسي، وغيرهم، كان يعني كما تقول مؤلفات هؤلاء الاساتذة (وغسان كنفاني معهم) خمسة شعراء بالتحديد: سميح القاسم ـ توفيق زياد ـ محمود درويش ـ راشد حسين ـ سالم جبران.. فقط. وبالتالي فهو خاص وتاريخي. كذلك فان مصطلح «شعراء الارض المحتلة»، كان يعني هؤلاء الشعراء، اضافة لشعراء آخرين.

حاول «محمود درويش فقط» الخروج من الاسر السياسي للقصيدة، ربما في مرحلة الثمانينات «بعد ١٩٨٣». وفي كل الاحوال ليست «ثقافة البزنس» وبالتالي «شعر البزنس» هو البديل الصحيح لشعر المقاومة الفلسطينية، لان «شعراء البزنس» مرتبطون ارتباطا عميقا بالتيار السياسي الليبرالي التابع. وهم يقلدون حداثة الغرب التقنية. حتى اصبح مطلوبا «تحديث الحداثة»، وانقاذ الشعر من تقليدية الحداثة. فالثقافة السائدة والمهيمنة والمسيطرة منذ سنوات ما بعد ١٩٨٥ هي «ثقافة التبعية» بدون رصيد فعلي عميق او محدد لمفهوم «الانفتاح الثقافي على الآخر». بصراحة اكثر: اخشى من الحداثة ان تصبح جسرا لحداثة التطبيع الثقافي مع الآخر «العدو الصهيوني» مثلا، تحت ستار «الحداثة وشعاراتها».

وبالتالي فنحن امام مأزق الاختيار (ان كانت لنا فرصة للاختيار) علينا ان ندمر «ثقافة الشعارات الحتمية الوطنجية»، وعلينا في الوقت نفسه ان نحذر كل الحذر من «ثقافة البزنس الحداثية»، حتى لا تقع في «ثقافة التطبيع مع العدو». اما الطريق الجديد في هذه المرحلة الانتقالية فان رسم ملامحه لا يستطيع شاعر واحد وحيد، وحده ان يصوغ ملامحه.. فلماذا اذن لا نتحاور بعيدا عن الجزر المتباعدة المتنافرة، لان الحوار هو الطريق الصحيح لصياغة المستقبل الشعري، لكي تحمي القصيدة، ولكي نحمي الوطن من الاندثار في ذاكرتنا.

★ يطمح كثير من الشعراء العرب، الى (العالمية المتقطعة) على حد تعبير ادونيس هل تعتقد ان مثل هذه الطموح لمشروع يتم بمعزل، عن «الخصوصية المحلية العربية» باعتبارك من الشعراء العرب الذين ينادون بالانطلاق من «كنعانيا» الى العالم؟؟!!

★ ولدت ماساويا بسبب عمق

الفجوة بين الواقع والحلم

■ نعم. فالشعراء العرب يلهثون في ظل النظام العالمي الجديد باتجاه التبعية ووهم العالمية، حتى ان اغلب الشعراء الذين تترجم بعض قصائدهم الى اللغات الاجنبية يتوهمون انهم دخلوا منطقة العالمية الفعلية، او على الاقل صاروا على تخوم العالمية. واعترف انني وقعت في هذا الوهم في فترة ما!!. فقد ترجمت قصائدي الى لغات عديدة، مع هذا وعندما زرت اوروبا الغربية اصبت بالاحباط. وعشت سنوات في اوروبا الشرقية فاكتشفت اسرار اللعبة ـ الوهم. معظم ما ترجم من الشعر العربي الحديث تمت ترجمته «بفعل فاعل»، انطلاقا من الاموال التي تدفعها بعض سفاراتنا العربية، وبعضها تمت ترجمته انطلاقا من مفهوم التضامن. ولم يترجم لاي شاعر عربي انطلاقا من اعجاب طبيعي من قبل المترجم بشعره (كل ذلك مدفوع الثمن سلفا). ونحن ما زلنا ـ حتى انطلاقا من التبادل الثقافي ـ ما زلنا نعيش مرحلة «التسليع الرعوي».

لقد ترجمت بعض قصائدي الى الانجليزية والالمانية والبولونية والتركية والسويدية وغيرها. وشاركت مع شعراء عالميين (في مستواهم الشعري) في مهرجانات عالمية. وكانت الملاحظة دائما انني شاعر انطلق من خصوصيتي. وهذا ما شجعني على ايماني الراسخ بان الخصوصية هي الطريق الى العالمية وليس العكس. اعني ان تقليد اخر موضات الحداثة في باريس وفرانكفورت ومدريد ونيويورك.. ليس هو الحل. وهذا التقليد من قبل البعض منا لا يخلق الا «مسوخا شعرية». اما ان ازعم انني اصبحت «شاعرا عالميا»، فهذا طموح لا ادعيه. ان حرق المراحل باتجاه العالمية يعادل في سلبياته الارتداد الى الوراء باتجاه الانغلاق في اطار «العقل الحاراتي».

وهكذا اختصر القول بانني لا امتلك اية عقدة تجاه المركزية الاورو امريكية، ولكن من حقي ان اعجب ـ علم ١٩٨٥ عندما شاركت في مؤتمر عالمي للادب المقارن في الصوربون بباريس ـ ان اعجب بجزائري يتقن الفرنسية اصر على القاء بحثه باللغة العربية، اسوة باليباني والبلغاري والروسي والصيني والالماني، الذين القوا محاضراتهم بلغاتهم الاصلية، رغم ان الحضور لا يعرفون هذه اللغات (في القاعة الواحدة) الا بنسبة ٣٠٪.

وقد استخدمت وسائل للايصال ذات طبيعة تقنية. وعندما قيل في الصحافة الجزائرية والعربية في لندن عام ١٩٨٥ انه في حالة سلام مع «الاسرائيليين»، يمكن ترشيح:

درويش والمناصرة لجائزة نوبل، ضحكت لهذه النكتة الثقيلة. وكنت امزح من اجل اغاظة بعض اصدقائي من الشعراء العرب الذين رشحوا انفسهم لجائزة نوبل.. (في الصحافة العربية فقط!!!) ليس لان هؤلاء او بعضهم لا يستحقها بالفعل، بل لان الشعراء العرب يقدمون انفسهم بطريقة مخزية!!. ولكنني كنت جادا عندما قلت: هل برودسكي مثلا اكثر شاعرية مني؟!! لقد كنت اعني ان نوبل جائزة سياسية اولا واخيرا. واذا كانوا قد منحوها لبعض من يستحقها، فقد منحوها ايضا لمن هم اقل قامة من شعرائنا العرب.

لهذا كله، ارى ان نكتب ذواتنا اولا، بدلا من اللهاث وراء كوزموبوليتيه لان نفع منها، فاذا لم يستمع لاصواتنا شعبنا العربي الحزين، فلا فائدة من سماع عشرات من القراء فقط لاشعارنا من باب المجاملة والتضامن والمال. اما اكذوبة ترجمة هذه الرواية العربية او تلك (بالملايين) التي نشرتها بعض الصحف العربية، فاسالونا نحن الذين حصلنا على الارقام الحقيقية من ناشريها الاصليين بعيدا عن مهرجانات الدعاية.

وهي ارقام تثير الضحك والسخرية. فلماذا لا نتوقف عن المناكفات الطفولية ونبدأ بفتح هذا الملف المخزي بعقلانية ليس من اجل اغلاقه، بل من اجل اقامة علاقات صحية مع الآخرين.

★ «القصيدة الرعوية» ـ «قصيدة التوقيعة» ـ «قصيدة الهوامش» ـ «استخدام الرباعية والمجزوء في القصيدة الحرة» ـ «توظيف الموروث» ـ «الكنعنة الشعرية» ـ «القصيدة الملحمية» ـ «قصيدة البحث» ـ قصيدة التفاصيل»... مساهمات كثيرة لعزالدين المناصرة، اضافة لطريقته الجديدة في انشاد الشعر، كل ذلك تحدث عنه النقاد في شعر المناصرة.. ولكن دون دراسات عميقة. فما هو موقفك من النقد العربي الحديث؟؟؟. الا تشعر بازمة؟؟

■ اتخذ النقاد اشكالا مختلفة منها: ١. النقد الجامعي ٢. النقد العملي الصحافي ٣. النقد المؤسساتي.

وبطبيعة الحال، هناك تداخل واضح بينها، لقد كان حظي جيدا مع النقد الصحافي السريع، ولكن النقد المؤسساتي حاربني. اما النقد الجامعي فهو ينتظر موتي لكي يقرر الكتابة عني. لقد اجريت اختبارا طريفا وهو انني تعمدت عندما صدرت مجموعتي «يتوهج كنعان ـ ١٩٩٠»، ان انتظر ان تكتب الصحف ـ في الاردن ـ مقالا واحدا عنه. ثم كانت المفاجاة انه حتى هذه اللحظة لم يكتب حرف واحد عن هذا الديوان. والسبب ان «الناقد المبدئي الشجاع» غير موجود. فالبراجماتية هي التي تحكم النقد الصحافي حاليا. اما النقد الجامعي فهو بطيء وارشيفي. وبما انه ليس وراءنا او امامنا حزب او تنظيم او مؤسسة، فقد اهتمت الاحزاب بشعرائها فقط!!!.

★ ارتباك المصطلح النقدي.. وغياب النقاد المحترفين.. وفوضى الحداثة واستلاب الوعي وكثرة التقليد لدى شعراء قصيدة النثر، بل معظم الشعر العربي الحديث.. وغياب الجمهور.. وظهور الشلل الثقافية، وموت الاتحادات الثقافية.. جعل الشعر الحديث في التسعينات امام ازمة حقيقية، فكيف تفسر هذه الظاهرة؟؟؟



■ لست ناقدا.. وانما انا ـ من جهة اخرى ـ باحث في الادب المقارن.. والشعريات... وهذا يختلف عن النقد التطبيقي على نصوص فعلية. ما يكتب من نقد هو مجرد محاولات بعضها جاد وبعضها سطحي مدائحي او هجائي. مع هذا يوجد في الاردن بعض (القال والقيل النقدي). اما الابحاث فهناك تحسن جيد. اعتقد ان الشعراء العرب يستعجلون النمو الصناعي، لهذا يتالفون مع «موضات النظام العالمي الجديد» المفروض علينا. فاصيبوا بصدمة. حتى ان بعضهم اصبح يتنكر لماضيه الوطني!! ارضاء لمسوخ التبعية الجدد.

ان النمو الطبيعي هو الطريق الصحيح لشعريات عربية جديدة بعد عام ٢٠٠٠. اما التسعينات فهي تشهد مرحلة «شعراء التمهيد او التوطئة». ولا اعتقد ان «الجديد» الآن، الا تكرارا لشكليات قديمة سبق تجريبها في الستينات والسبعينات. المشكلة هي ان الشعر الحالي قد وقع في مرحلة «تقليدية الحداثة».

ولهذا قلت ـ لا بد من تحديث الحداثة وتنويعها. فالحداثة حداثات وايف بونفوا ورينيه شار.. بل لبودلير ورامبو. فالمطلوب هو ترجمة النصوص الحديثة، حتى لا نظل نقرا رامبو بالوساطة.

المقارنة في دمي، لانني استاذ ادب مقارن، لهذا اطالب بمقارنة النصوص بالنصوص، بعيدا عن محاولات اعدام «الوطنية الحداثية الشعرية». حسنا: اذا كان بعض الشعراء الجدد لا يرغب او يريد ان يعترف بتاثيري عليه او على غيره، فانا واقسم لا ارغب في ان يكون لي تلميذ واحد. ولم ابحث طيلة حياتي عن مثل هؤلاء التلاميذ. ولكنني افرح عندما ارى قصيدة جديدة لشاعر جديد كانت قد عنت على بالي ولم استطع كتابتها لسبب او آخر. مع هذا يغيظني ان اجد شاعرا باعتراف النقاد يقلدني او يشابهني او بدأ مني وانتهى الى غيري.. ثم يزعم بعد ذلك انه تاثر بشعراء القطب الشمالي وشعراء سيرالانكا وجزر واق الواق. وفي النهاية اصرخ: لا اريد تلاميذ، بل زملاء، اصدقاء يضيفون الجديد الحقيقي. اما ان يكون الشاعر الشاب مقلدا لسعدي يوسف وانسي الحاج ومحمود درويش، فيزعم انه متاثر ببدر شاكر السياب، فهذا ما نعرف اسراره.

★ نحن نعيش مرحلة التسليع الثقافي الرعوي

★ بعد عودتك من غياب طويل نسبيا (اعني الغياب المكاني عن الاردن) ما هو الثابت والمتحول في الحركة الشعرية الحديثة الحالية؟؟

■ شعراء الستينات والسبعينات لم يتطوروا كثيرا، هذا هو الثابت، اما المتحول فهو هذه الشاعرية الحيوية لدى شعراء الثمانينات، فشعر الثمانينات يخلو من كثير من الشوائب. كما يعجبني ويفرحني التوجه الجديد لدى شعراء الثمانينات نحو قراءة «جدلية المكان مع التاريخ». نعم. انه «اي الخصوصية» طريق العالمية. مع هذا فما زلت اتابع القراءة للجديد في الشعر الاردني الجديد باعجاب.

★ عزالدين المناصرة، دكتوراة ادب مقارن من جامعة صوفيا (١٩٨١).. واستاذ مشارك في اللغة العربية وادابها في الجامعات الجزائرية لثماني سنوات، وحاليا تعمل رئيسا لتخصص اللغة العربية وادابها بجامعة القدس المفتوحة في عمان، الا تشعر بان الشاعر بحاجة الى تفرغ من اجل الكتابة؟؟

■ لا يوجد اي شاعر او روائي او قاص او مسرحي.. عربي، يستطيع العيش من وراء كتاباته. ونجيب محفوظ مثال على ذلك. فالتفرغ في هذه الحالة يعني ان تكون عاطلا عن العمل. لهذا اعمل كاستاذ مشارك في جامعة القدس المفتوحة التي تتبنى فلسفة التعليم المفتوح (بوساطة اسلوب التعلم عن بعد)، وهي اول جامعة عربية من هذا النوع. وانا اداوم في عملي منذ الثامنة صباحا وحتى الثالثة عصرا طيلة ايام الاسبوع باستثناء يوم الجمعة فقط. اتناول طعام الغداء في الثالثة والنصف، ثم هناك واجبات عائلية.. واقرا ليلا. فالمشكلة ليست في العمل نفسه، لان العمل واجب مقدس. المشكلة هي: بعد كل هذا، متى اكتب؟. بصراحة: نحن نقتنص ونغتصب الكتابة الشعرية والبحثية اغتصابا من عمرنا وعلى حساب صحتنا وراحتنا الجسدية والنفسية. نعم: الشاعر ـ في عمر متاخر ـ بحاجة الى التفرغ من اجل الكتابة، ولكن.. من يمنحك هذه الهبة مجانا؟؟ لا احد. حتى لو رددت الملايين اشعارك طيلة ربع قرن او اكثر.

★ بمناسبة الاشارة الى «الجماهيرية». كيف استطعت ـ نسبيا ـ تحقيق التوازن بين «الحداثة» و «الجماهيرية»؟؟

■ لا اعرف ان كنت قد نجحت في ذلك. ولكن تحقيق هذه المعادلة هو حلم كل شاعر. حتى انسي الحاج يحاول الحصول على الجماهيرية عن طريق الصحافة. فالجماهيرية ليست انشاد الشعر في الندوات والمهرجانات فقط. هناك من يحاولون الوصول بطرق اخرى الى الجماهيرية مثل ادونيس. وهناك «شعراء العلاقات العامة». على اي حال: لا ارغب حاليا في هذه الجماهيرية لانني اعيش مرحلة انتقالية. وارغب في الاشتغال اكثر على تطوير قصيدتي. ولكن: لماذا نعترض اذا وصلت الحداثة الى الجماهير؟؟!!. رغم ان الحداثة لا تعني العزلة وعسر الهضم.

★ «رعويات كنعانية»، مجموعتك الشعرية الجديدة، هل حققت التوازن بين القراءة والحداثة؟ والى اين تسير «القصيدة المناصرية»؟؟

■ النص هو الذي يحدد اتساع القراءات وتنوعها. فالنص المفتوح ليس شعارا. هناك شعراء يتكلمون عن «نص مفتوح»، لكن اشعارهم ارهابية مغلقة. شخصيا: اتمركز حول نواتي التي طوّرتها تدريجيا وبهدوء. ولي عالمي الشعري الخاص، ولا ارغب ان يقلدني احد. فالنمو الطبيعي هو فكرتي المركزية التي اشتغلت عليها طيلة ثلاثين سنة. انه حلم الخصوصية. اما بعد ذلك فانا لا اعرف، اذ انني منفتح دائما على التجديد. واعرف انني لست صنما مقدسا او مكرسا من قبل اي حزبية او مؤسساتية، لهذا افضل دائما ان اظل شاعرا جديدا، اي انني اكره ان يدخل شعري في مقررات الجامعات والمدارس الثانوية، عندئذ ـ لو حدث ـ اكون قد اعلنت موتي.

★ تيسير سبول، الروائي الاردني الراحل، كان صديقك اليومي في نهاية الستينات واوائل السبعينات، مع هذا مرّت ذكرى رحيل تيسير في تشرين الثاني الماضي.. دون ان تكتب عنه؟؟

■ بالفعل، تيسير احد اصدقاء عمري، وقد كانت آخر مرة اكتب فيها عنه عام ١٩٧٤ في صحيفة «النهار» ٧٤/١١/١٥ اللبنانية. لكن تيسير حاضر يوميا في حياتي الشخصية. وكان حاضرا معي في المنافي. ومن المؤكد ان شيئا ما ساكتبه عنه في هذا العام. اما في ذكرى تيسير في نوفمبر الماضي، فقد كانت هناك عوائق روحية امامي. تيسير كان رائيا ممتازا، وقليلون هم الذين فهموا شخصيته الانسانية والثقافية. وكان تيسير كاتبا تراجيديا فجائعيا.

وليس المهم هو السؤال الساذج: لماذا انتحر تيسير؟ بل المهم هو معنى الاحتجاج ومعنى الصدمة. كان تيسير صوتا عروبيا صافيا. وكان يكره الشعارات. وكانت قضية فلسطين هي الحلقة المركزية في ثقافته الوطنية. وكانت علاقتي بتيسير شبه يومية. وعندما انطلقت الرصاصة في الساعة الثانية الا ربعا من يوم ١٩٧٣/١١/١٥. كنت قد رايته في العاشرة صباح ذلك اليوم الحزين. بل اتجه الى مكتبي في الاذاعة انذاك دون ان يكلم احدا، والقى عليّ مجموعة من الاشارات، وغادر الاذاعة بسرعة. كان حنونا طيبا كريما مثقفا ثقافة واسعة، وكنا كصديقين نتحاور بود شديد. وكنت اناكفه احيانا ويناكفني. كنا نتشاجر احيانا، لكن الشجار ينتهي بعد ساعات. ومدخل الشجار عادة هو الحوار حول الوضع العربي الراهن ـ آنذاك ـ بعد اكتوبر ١٩٧٣. اما حواراتنا في الحياة والشعر والثقافات فقد كانت عميقة ومليئة بالتساؤلات. باختصار: تيسير كان انسانا ـ انسانيا، ومثقفا من نمط المثقفين الشرفاء النادرين.

★ عزالدين.. الى اين تسير القصيدة الحديثة؟؟ ولماذا لم تكتب عن تجربتك النضالية في الثورة الفلسطينية المعاصرة (١٩٦٥ ـ ١٩٩٢)؟؟

■ اترك القصيدة الحديثة تتدحل الى الفضاءات المفتوحة. اما الكتابة عن الذكريات النضالية، فهذا امر مبكر.

قصة قصيرة

رائحة.. واشياء اخرى

● حزامة حبايب

يقرب الصبي النشط انفه من الباب الزجاجي. تتكون بقعة ضباب بحجم وجهه. وحين يمسحها بمتعة بطرف خرقة القماش المدعوكة يرى لسانا كبيرا ممدودا نحوه. ويفترش اللسان الاحمر سطح الباب الزجاجي. وحين يفتح الصبي النشط الباب تتحرك اوراق الشجر النحاسية المتدلية من السقف في سلاسل معدنية محدثة صوتا مزعجا.. على الاقل بالنسبة للاستاذ عوني. والاستاذ عوني كان ينزعج اكثر فاكثر ايضا من هذا الشيء السخيف لانه يصطدم براسه. ولم يكن الصبي النشط ليكترث بانزعاجات الاستاذ عوني.

فتح الاستاذ عوني الباب دون ان تفلح محاولته في تجنب الاصطدام باوراق الشجر النحاسية. مسح على راس الصبي بمرح مفرط فبادر هذا الاخير من الباب الزجاجي.

الصبي النشط لم يكن يحب الاستاذ عوني. وفي الحقيقة نستطيع ان نتفق معه او على الاقل نجد له مبررا لهذا الاحساس، فالاستاذ عوني لم يكن يتمتع بشعبية في الحي. هو دائم الابتسام. ولا يستطيع احد مهما بلغ حقده ان يدعي ان الاستاذ عوني قد اساء اليه باي شكل من الاشكال. كان الاستاذ عوني للحقيقة والتاريخ ودودا مع من حوله.. يطلق صفات احترام مجانية على جيرانه جميعا، ولا يروى عنه انه كان سببا في مشكلة ما مهما بلغ حجمها.. حتى حين يتشاجر جيران العمارة على توزيع نسب فاتورة الماء كان يدفع خمس عشرة بالمائة منها ـ اي ضعف النسبة المقررة له ـ تجنبا لاية مهاترات لا طائل من ورائها باعتقاده. ولم يكن يختلف مع الجيران حول مسائل كثيرة. كان يقول لهم: «انتم تقررون وانا حاضر».

يجلس الاستاذ عوني على الكرسي الذي يحب ان يجلس عليه دائما، وينقر المكتب برتابة. يتامل الصور العديدة المفرودة بعناية فائقة تحت لوح المكتب الزجاجي.. يتاملها جيدا ويقول بصوت مسموع:

ـ كمال فنّان حقيقي!

ثم يشير الى احدى الصور. لكن الصبي النشط لا يلتفت اليه وحتى حين يمسح اللوح الزجاجي للمكتب يشير الاستاذ عوني الى الصورة ذاتها قائلا:

ـ انظر.. انظر.. الا تبدو هذه الصورة.. رائعة؟!

الصبي النشط كان قد ادرك الروعة في الصورة منذ زمن وعده كمال ان يعلّمه سر الروعة، ومع هذا هزّ راسه دلالة على لا شيء. لم يكن مقتنعا ان الاستاذ عوني يدرك حقيقة الروعة في الصورة.

وحين تحاول ان تبحث عن سر نفور الناس منه تجد ان ذلك يعود ربما لان الاستاذ عوني هو الاستاذ عوني. المبتسم دائما.. المتانق ابدا.. المتحدث اللبق مطلقا.. الذي يشعرك ان لا شيء في العالم تغير او يتغير. ولا يجب ان نعتقد ان الناس من حوله او معظمهم كانوا واعين لحقيقة هذا الامر. هم كانوا ينفرون منه بالتاكيد، ويعرفون انهم ينفرون منه.. ربما للا سبب.

كان امرا مزعجا ان يتمشى في الشارع بين الساعة الخامسة والسادسة مساء وببدلته البنية.. المزعج في الامر ان ذلك كان يحدث دائما بين الخامسة والسادسة وبالبدلة البنية. وهو امر مزعج حقا خصوصا حين مات الحاج فهمي بالسكتة القلبية. تواقد الجيران واهل الحي الى منزله لتعزية اولاده. الشهادة لله.. الاستاذ عوني لم يقصّر ساهم في القهوة والسجائر. لكنه لم يمنح نفسه من الابتسام واللباقة المفرطة. كما كان يتحدث في موضوعات كثيرة لم يستطع احد ان يجاريه فيها.. كان يتحدث مثلا عن شيء اسمه السديم باعتباره اصل تكوين الكون.. المزعج هنا لي في محاولة فهم هذا الشيء بقدر ايجاد وجه العلاقة بينه وبين العزاء الذي يتحدث فيه المعزون عن كل شيء.. ربما ما خلا السديم. كما لم يتغيب عن الشارع بين الخامسة والسادسة.. وبالبدلة البنية.

حتى الصبي النشط المكرس لمسح الباب الزجاجي وارفف البراويز كان ينفر منه، ربما لان الاستاذ عوني كان يقول عن صورة ما انها رائعة دون ان يوضح سبب الروعة فيها، او ربما لان الاستاذ عوني كان دائم الابتسام ويمسح على راسه بمرح مبالغ فيه. او ربما لان الاستاذ عوني كان يرتدي البدلة البنية دائما.

ويستطيع الصبي النشط ان يعترف في قرارة نفسه انه كثيرا ما كان يتخيل الاستاذ عوني بالفانيلة القطنية والسروال يجلس في غرفته التي لا يتكهن احد بموجوداتها وحيدا على كرسي خشبي صغير، متكئا على ذقنه، ومنتظرا بصبر وابتسامة واسعة جفاف بدلته البنية المغسولة.

يشم الاستاذ عوني رائحة كريهة. فيقتنع نفسه ان الصبي النشط الذي يمسح مكتب كمال لا بد وان يكون هو مصدر هذه الرائحة. فهذا النوع من الصبية الذين يحملون الخرق الرطبة ويكنسون ارضيات المحال روائحهم دائما مزعجة. لعلهم لا يستحمون كثيرا او كما ينبغي. هو يستحم يوما بعد يوم. وكان هذا يعطيه مبررا كي لا يجادل في فاتورة الماء.. «انا اغتسل كثيرا.. اعرف نفسي جيدا!» كان يقول..

ـ ثم انتم تقررون وانا حاضر.

هذا ما اقنع به الاستاذ عوني نفسه رغم انه شعر لوهلة قصيرة ان الرائحة ليست كريهة بمفهوم القذارة، وانما تبعث على الاحساس بشيء ما قديم.. قديم جدا.

جلس الصبي النشط على مكتب كمال قبالة الاستاذ عوني تماما، ووضع الخرقة على طرف المكتب ثم بدأ بترتيب مطاريف الصور بعناية.. استقرت اعلى كتفيه بطمانينة ارفف البراويز والكاميرات. تعلّق فيها الاستاذ عوني جيدا ثم اغمض عينيه فجاة.. ربما تذكر كيف سقطت احدى الكاميرات من بين يدي الصبي النشط واضاءت فجاة.

تذكر حينها انه صرخ وان الصبي النشط ابتسم لصرخته. وتذكر حينها انه تنكد تماما طوال اليوم ظل متاهبا لحدوث شيء كريه. وظن ان هذا الشيء الكريه قد وقع عصر ذاك اليوم حين التفت الى الوراء مذعورا قبل ان يستوعب ضحكة الاطفال الخبيثة وكرتهم التي القوها على ظهره عمدا.

لكن الاستاذ عوني قطع على نفسه حبل مخاوفه، وقال ان الكاميرا لا يمكن ان تقع على الارض او تضيء فجاة من تلقاء نفسها. اشياء كثيرة لا يمكن ان تحدث فجاة ودون ترتيب مسبق. طمان نفسه بنفسه واخذ نفسا عميقا، فشعر ان الرائحة الكريهة قريبة جدا من انفه وتمنى لو ان كمال ياتي بسرعة. حاول ان يتحدث مع الصبي النشط عن سخف ما ذكرته احدى المجلات ـ نسي اسمها ـ من استخدام الهيدروجين السائل مستقبلا كوقود للسيارات لكن الاخير لم يشأ ان يعلق على الموضوع.. وتمنى الاستاذ عوني ان ياتي كمال بسرعة.. بسرعة..

مزعجون هؤلاء الصبية الذين يحملون الخرق الرطبة.. وروائحهم دائما مزعجة.

طقطقت الاوراق النحاسية بصخب ظاهر فوق كتفي كمال.. التفت الاستاذ عوني نحو الباب منزعجا كما لو ان الاوراق قد سقطت فوق كتفيه هو، لكن كمال لم يتاثر بهذه الاوراق كثيرا، كما لم يحاول ان ينفضها الامر الذي ازعج الاستاذ عوني اكثر. نهض الصبي النشط على الفور واعاد مسح اللوح الزجاجي للمكتب بالخرقة الرطبة قبل ان يتقدم كمال قائلا:

ـ اهلا استاذ عوني.

وحين دنا منه، شم الاستاذ عوني تلك الرائحة الكريهة ثانية. كانت بائسة. ذكرته بشيء يعرفه.. هي بالتاكيد ليست رائحة كمال. وكان الصبي النشط قد دخل حجرة التحميض بخرقته الرطبة، الامر الذي جعل من المستحيل ان يكون هو مصدر الرائحة. وعلى اية حال لم يقف الاستاذ عوني عند مسالة الرائحة طويلا.

ـ ارجو يا كمال ان تكون قد عثرت على النيجاتيف. تردد كمال قبل ان يجيب بتسامح:

ـ للاسف.. ثم من الافضل ان يكون قد ضاع!.

تساءل الاستاذ عوني بهلع:

ـ لماذا؟!

ـ صورتك قديمة.. قديمة جدا.. مضى عليها الآن خمسة عشر عاما.. اعتقد..

ـ اثنا عشر عاما!

ـ ربما.. ولكن.

ـ هل بحثت عن النيجاتيف جيدا؟

ـ قلبت الادراج جميعها.

ـ اكيد انه موجود في مكان ما.. لم لا تحاول مرة ثانية؟

ـ اعتقد انه من الافضل ان اخذ لك صورة جديدة.

الصورة القديمة لم تعد تمثلك.. لا ارى سببا لتمسك بها طيلة السنوات الماضية.

ـ صورتي وانا حر.. اريدها هي.. هي بالذات!.

قالها الاستاذ عوني بعصبية مؤلمة حين لمح الصبي النشط يخرج من حجرة التحميض فرحا. عيناه النشطتان اكتستا القا فضيا بلون الفجر المتحفز للضياء التام. اقبل نحو كمال قائلا بحماس متلاحق:

ـ هذا الصباح طبعت الفيلم كما طلبت مني.. ستعجبك الصور كثيرا!.

ربت كمال على كتفه مشجعا والتفت الى الاستاذ عوني:

ـ ساخذ لك الآن صورة جديدة.

والآن فقط تذكر الاستاذ عوني الرائحة. تذكر اين شمها. اجل.. هي الرائحة ذاتها التي شمها في منزل الحاج فهمي (الف رحمة عليه).. رائحة عفنة.. قدّر الاستاذ عوني حينها انها تعود الى خليط البشر الكثيرين الذين تجمعوا في حجرة واحدة اضاءتها باهتة لتعزية اسرته. معظم هؤلاء البشر كانوا يدخنون سجائر رخيصة. واكيد ان احدهم او بعضهم قد مضى عليه وقت طويل دون ان يستحم. هنالك ايضا طقم كنب «الموريس» القديم.. خشبه عطن وفرشه بال، الامر الذي زاد من بؤس الرائحة..

نفس الرائحة فصلت بينه وبين كمال والصبي النشط. انزعج بصورة مؤلمة، واعتقد انه يحمل كراهية من نوع يصعب تفسيرها ازاء الصبي النشط.

لكنه ورغم كل شيء وجد نفسه يجلس امام ذلك الشيء الداكن الذي يضيء فجاة. عبث كمال ببضعة ازرار، وطلب اليه ان ينظر صوب كفه المعلقة في الهواء. ادرك الاستاذ عوني ان فجاة ما ستحدث، وان هذه الـ «فجاة» مرتبطة بكمال. عندئذ قويت الرائحة البائسة. اسدل راسه على رقبته فازداد بؤس الرائحة تاكد له دون ادنى لبس ان ياقة بدلته هي مصدر الرائحة. اسدل راسه اكثر فطلب منه كمال ان يرفعه الى اعلى.. الى اعلى.. اعلى قليلا..

بالنسبة للاستاذ عوني الذي فهم سر الرائحة البائسة متاخرا، اكتشف كم هو مزعج ان يفتح عينيه بشدة في انتظار ضوء قادم.

فبكى.. قبل انهمار الضوء..

عرض متميز لفرقة الطبول اليابانية



كتب محرر الشؤون الثقافية

كان جمهور الفن على موعد مساء الاربعاء الماضي مع فرقة الايقاعات اليابانية (جندو رانزان) والثلاثي المصاحب لها في عرض متميز لايقاع الطبول وقد جاء هذا العرض ضمن برنامج زيارة فرقة (رانزان) للاردن التي تاتي لتمتين عرى الصداقة بين البلدين. ولتشجيع التعارف والتبادل الثقافي بين الاردن واليابان وبين الشعبين الاردني والياباني بالتعاون مع المعهد الوطني للموسيقى الذي ترعاه مؤسسة نور الحسين والسفارة اليابانية في عمان.

وقد اقامت الفرقة عرضا لفنها الموسيقي المتميز وايقاعاتها الابداعية على الطبول والعزف على الالات الموسيقية التقليدية بالتناغم مع الحركات الراقصة المتناسقة وذلك في الساعة السابعة من مساء الاربعاء ٢/١٩ على مسرح قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب تحت رعاية سمو الامير رعد بن زيد والاميرة ماجدة.

وتتمتع هذه الفرقة بشهرة واسعة في اليابان بابداعاتها في الفن الشعبي الياباني المنطلق من التراث والفنون التقليدية اليابانية وقد تالف العرض من سبعة مشاهد شملت مهرجان الطبول ورقصة الحصان المجنح وادعية الصيادين قبل الانطلاق الى البحر واغنيات شعبية شهيرة.

وتهدف الفرقة من العروض التي تقدمها لتشجيع فن قرع الطبول في العالم كفن جميل يتميز بالابداعات الموسيقية التي تبهر الاسماع وتهز النفوس حبا في الموسيقى وقد خصص ريع الحفل لمساعدة المعهد الوطني للموسيقى.

الكلمات.. اولدتي

شعر: منصور عبدالناصر العراق

الضوء
نافذة الجنوب
الاخرس الذي ترك ظلا ازرق
على الطريق
لا اتذكر، انا حصن نفسي
عودة الاشياء دون حلم
فوق هيامات افتعلها او تفتعلني
لا اذكر اين ارهقت نفسي اخر
مرة
لكني اعتقد
انني رغم دعوتي للاجنحة
رغم النزيف الابدي ليومي
رغم العذرية التي لا تحد لقططي
السود
رغم قلبي الذي ابتعد ولم اعد اراه
ما زلت اتمتم
ان في كل يوم
في كل حلم
خيمة لادعاء كان وجهي
فوق ذلك ازعم جهلي بادوات
النجاة
ادوات الرحلة
ادوات السفك الرجم الجنون
اعلن قبل اوردة تتضخم
فمن شبح ورم او برد
فكيف عيني على رمل لا تذوب
الكلمات
كيف تصمد لذتي
يلمني ضوء الجنوب
انظر في حقل المجسات حولي
احاول اختراق الحدس
بطيئا انقر عين الذئب
اتلمس اللغة التي تتناثر
على الالات المياه القرون
خرجت لا اذكر سوى دم يغرق
يردد يا اشياء:

قسمي على الحطام ذاكرتي
ادخلي الى النار
الق وصيتي
عديني بقبلة لا لذة فيها
عديني بفضاء اسود
بشفاه خشنة
بحرف السين عن نقاطه
التفت صيحة كانت هناك
شيء ما قطرة المطر الوحيدة
التي لا تنحني
عودة الذئب الابدية
امتدادي الغامض الى السواحل
التي نسيت البحر
(البحر والسواحل افتعال المغني
وادعاء الراحلين)
.. الراحلين!
اولاد: من عرفهم مرة؟
من استطاع ان يكلمهم او يرمي
لهم العتبات
آه..
ليس الا دم يغرق
عدت لا افتح السنوات الفاسدة في
لهب الظنون
لا افتح العلامات
لا.. لن اضع الخطوط تحت
الكلمات
لن اضع وجهي
على الثغرات او الاثداء الصغيرة
التي تتصاعد من الابراج
الى عيني
كي لا التفت
كي لا اسرق (من النفي اول
الجملة)
كي لا امر على التلال.. بغباري

برعاية سمو الامير رعد بن زيد افتتاح دورة العاب المعوقين




● الامير رعد

برعاية سمو الامير رعد بن زيد رئيس الاتحاد الاردني لرياضة المعوقين جرى افتتاح الدورة التدريبية بالعاب المعوقين وذلك بتمام الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٢/٢/٢٦ وتستمر حتى ١٩٩٢/٣/٤ وجاءت هذه الدورة التي اشرف عليها الخبير الكندي برياضة المعوقين الدكتور دونالد رويار ضمن خطة النشاطات الرياضية للاتحاد لعام ١٩٩٢. بهدف ايجاد كوادر فنية مؤهلة للعمل في مجال رياضة المعوقين.

اما برنامج الدورة فقد تضمن محاضرات نظرية وعملية في العاب البوتشيا لمصابي الشلل الدماغي والرجبي وفرق الانتقال للمعوقين حركيا، اضافة الى محاضرات في ادارة وتنظيم العاب المعوقين، ومبادىء التدريب الرياضي والاسعافات الاولية والاصابات، وكذلك في مواضيع التصنيف الطبي والوظيفي وعلم النفس الرياضي للمعوقين والالعاب الترويحية والصغيرة.

ويحاضر في هذه الدورة كل من الاساتذة: د. محمد خير مامسر، د. فخري الحوراني، د. حسين ابو الرز، د. عائد فضل، د. ماجد مجلي، د. سميرة عرابي. اضافة الى المدربين جاسر نويران ورزق المصري.

هذا وقد خاطب الاتحاد كلا من وزارة التنمية الاجتماعية وكليات التربية الرياضية في الجامعات، وكليات المجتمع، لافساح المجال امام الطلبة الراغبين بالاستفادة من هذه الدورة، علما بان باب التسجيل مفتوح لمن يرغب بالمشاركة لدى المركز الاردني لرياضة المعوقين، افاد بذلك العقيد المدني يوسف الكرمي امين سر الاتحاد الناطق الاعلامي.

بمشاركة ١٧ دولة اسيوية

مروان ضيا وناديا رشاد بدآ مشوار التصفيات لكرة الطاولة

اعتراض اردني على قرعة الرجال والسيدات

اليابان - هاني المعاني

انطلقت يوم امس في مدينة نيكاتا باليابان مباريات الدور الاول للتصفيات الاسيوية لكرة الطاولة بمشاركة ١٧ دولة اسيوية من بينها الاردن والذي يشارك بالجنسين للرجال والسيدات، وحسب التصنيف الاسيوي فقد وقع لاعبنا مروان ضيا ضمن المجموعة الثانية بينما لاعبتنا ناديا رشاد ضمن المجموعة الخامسة، وستلعب مباريات الدور الاول بطريقة الدوري المجزأ اما الدور الثاني فسيلعب بطريقة دوري مجزأ للاعبين الحاصلين على نفس المراكز الدور الاول، اما بالنسبة الى غرب اسيا فسيتم اختيار افضل لاعب حسب النتائج النهائية للدور الثاني.

اما بالنسبة للسيدات فان الوضع يختلف تماما لعدم وجود لاعبات ايرانيات فالدور الاول سيقام على طريقة دوري مجزأ لكل مجموعة، اما الدور الثاني فسيقام بين اللاعبات العربيات الحاصلات على المركز الخامس (المتوقع) في المجموعة (٥،٢،١) بالاضافة الى اللاعبة علوية المتوقع حصولها على رابع مجموعتها، ولكن في حالة فوز اللاعبة البحرانية في مباراة واحدة فقط فستتأهل مباشرة الى برشلونة لان التعليمات لا تجيز مشاركتها كثالث مجموعتها مع خامس المجموعات الاخرى، واحتمال فوز اللاعبة البحرانية في مباراة واحدة في مجموعتها ضعيف جدا، لكنه احتمال وارد.



هاني المعاني



ناديا رشاد

مروان ضيا

اعتراض اردني

قدم المهندس هاني المعاني اداري وفدنا اعتراضا رسميا على قرعة الرجال والسيدات، واستند في اعتراضه على عدم قانونية تنزيل قطر خامس المجموعات (٦،٥،٤) وليس لها تصنيف دولي او قاري او عربي في حين تم تنزيل الاردن ثاني عرب اسيا وله تصنيف دولي واسيوي. وذلك حسب الجداول التي تم تقديمها.

اما الاعتراض على قرعة السيدات تضمن ان لاعبتنا ناديا رشاد بطلة عرب اسيا، وحاصلة على دعوة من الاتحاد الاسيوي لبطولة كاس اسيا، ٩١، لهذه الصفة (كبطلة عن عرب اسيا).

قرعة الرجال

وحسب التصنيف الاسيوي تم توزيع اللاعبين على النحو التالي.

المجموعة الاولى
تضم ٧ لاعبين من الصين، تايوان، اليابان، ماليزيا، ايران، الكويت، اليمن.
المجموعة الثانية
تضم ٧ لاعبين الاردن، كوريا، الهند، اندونيسيا، تايوان، هونغ كونغ، الكويت.
المجموعة الثالثة
اليابان، كوريا، تايوان، ماليزيا، الكويت، اليمن.
المجموعة الرابعة
اليابان، الصين، هونغ كونغ، الهند، السعودية، قطر.
المجموعة الخامسة
كوريا، هونغ كونغ، اندونيسيا، ايران، السعودية، قطر، اليمن
المجموعة السادسة
الصين، كوريا، اندونيسيا، ايران، السعودية، قطر.
السيدات
الاولى
الصين، تايوان، ماليزيا، الهند، اليمن
الثانية
اليمن، الصين، تايوان، الهند، اندونيسيا،
الثالثة
الصين، اندونيسيا، ماليزيا، البحرين
الرابعة
كوريا الشمالية، كوريا الجنوبية، هونغ كونغ، اليابان،
الخامسة
الاردن، كوريا الشمالية، اليابان، كوريا الجنوبية، الهند
السادسة
اليابان، تايوان، كوريا، الهند

بعد مشاركته ببطولة كأس العالم

اليوم.. يعود منتخب الرماية



● ايسر الحياري

يعود اليوم قادما من القاهرة وفد منتخبنا الوطني لرماية التراب والسكيت بعد ان شارك في بطولة كأس العالم التي انطلقت يوم الاحد الماضي، وقد حصل فريقنا لرماية التراب على المركز ١٣ من بين ١٥ دولة، وقد مثلنا في البطولة الرماة ايسر الحياري وسجل ١١٤ نقطة من اصل ١٥٠ والدكتور زياد القسوس ١١٣ نقطة، ومازن الخطيب ١٠٠ نقطة، وعصام قيلوني ٨٧ نقطة.

ويبدو ان الاحوال الجوية التي تمر بها منطقة البحر المتوسط اثرت على كافة الرماة في البطولة نظرا لتساقط الامطار والعواصف الشديدة التي شهدتها العاصمة المصرية خلال الاسبوع الحالي كان لها دور كبير على جميع النتائج.

وفيما يلي ترتيب الدول في التراب. روسيا، ايطاليا، اميركا، المانيا، اسبانيا، بريطانيا، سلوفانيا، زيمبابوي، مصر، السعودية، اليونان، فنلندا، الاردن، قبرص، البحرين.

اما مسابقة السكيت فقد مثلنا فيها الرامي خالد نغوي ولم يحقق الرقم المطلوب ليتأهل الى دور ال ٢٤.

الاتحاد الاردني لرياضة المعوقين يقيم بطولة مفتوحة بالعاب القوى

تنفيذا لما ورد بخطة نشاطات الاتحاد العام ١٩٩٢، اقام قسم العاب القوى بالاتحاد الاردني لرياضة المعوقين بطولة مفتوحة بالعاب القوى للمعوقين حركيا بهدف اختيار عناصر المنتخب الوطني والوقوف على المستوى الفني للاعبين، وقد شارك في البطولة لاعبون من النادي الوطني للمعوقين حركيا بالزرقاء، ومن نادي المستقبل للاعاقة الحركية بعمان، وجاءت النتائج كما يلي:

- رمي القرص من الوقوف: اللاعب عبدالمعطي العوضات ٢٩,٤٠م، اللاعب ماهر البداوي ١٥,٧٤م، اللاعب انور غازي ١٤,٨٢م.
- رمي القرص من الجلوس: اللاعب محمود حماد ١٨,٢٢م، اللاعب شحادة ضمرة ١٦,٥٠م، اللاعب عمر يونس ١٥,١٤م.
- دفع الكرة الحديدية وقوفا: اللاعب عبدالمعطي العوضات ٨,٦٩م، اللاعب فراس المعايطة ٧,٢٧م، اللاعب ماهر بداوي ٦,٨٩م.
- دفع الكرة الحديدية من الجلوس: اللاعب محمد عطا ٦,٤٤م، اللاعب عمر يونس ٦,٣٧م، اللاعب شحادة ضمرة ٥,٦٦م.
- دفع الكرة الحديدية (بنات) من الجلوس: اللاعبة مها البرغوثي ٢,٨٤م، اللاعبة سميرة توفيق ٢,٠٩م.

رسالة الاغوار الرياضية — الاغوار: شاكر قطام

تأجيل نهائي بطولة الاغوار الثانية للكرة الطائرة

بسبب الظروف الجوية السائدة عقدت اللجنة المنظمة لبطولة الاغوار الثانية للكرة الطائرة اجتماعا لها يوم الاربعاء الماضي برئاسة المهندس ماجد حماد قررت فيه تأجيل المباراة النهائية التي كانت مقررة صباح يوم الخميس الماضي بين فريقي نادي الطوال الجنوبي ونادي المشارع وتحت رعاية معالي الدكتور صالح ارشيدات وزير الشباب الى اشعار اخر هذا ما صرح به السيد ضياء المنسي.

اجتماع الهيئة العامةلنادي العدسية

تقرر دعوة الهيئة العامة لنادي شباب العدسية يوم الاربعاء ١٩٩٢/٣/١١ لمناقشة التقريرين الاداري والمالي وانتخاب هيئة ادارية جديدة. ومن جهة اخرى يعمل حاليا فريق العمل التطوعي التابع للنادي في غرفة العمليات والاسعاف التابعة لمجلس قروي العدسية بالتناوب مع موظفي المجلس ليلا ونهارا ويقدم المساعدة للمواطنين، هذا ما أفضى به السيد فتحي عذارية.

اخبار نادي الروضة

قررت الهيئة الادارية لنادي الروضة في جلستها التي عقدت يوم الثلاثاء الماضي ما يلي: تشكيل لجنة لوضع الخطوط الاساسية لاعداد مسابقة دينية بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك واخرى لمتابعة التبرعات المادية من اجل دعم نشاطات النادي وتكليف السيد محمود غنايم للتنسيق مع سعادة النائب محمود الهويمل من اجل عقد لقاء معه واعضاء الادارة والهيئة العامة للنادي لمناقشة اوضاع النادي واحتياجاته.

* يلتقي يوم الخميس المقبل فريقا نادي عامر بن الجراح ونادي الكريمة في لقاء ودي بكرة القدم ضمن استعداداتهما لبطولات الاتحاد القادمة.

* قام السيد خليل الدواني رئيس اللجنة المنبثقة عن مديرية رعاية شباب محافظة اربد بزيارة يوم الاحد الماضي لاندية لواء الاغوار الشمالية حيث اطلع على اوضاع هذه الاندية والانشطة التي تمارسها.

* ضمن استعدادات اندية الاغوار لبطولات الاتحاد القادمة جرت الاسبوع الماضي عدة مباريات اسفرت عن النتائج التالية: فاز فريق الفرقة الخامسة على فريق نادي الكريمة باربعة اهداف مقابل هدفين في المباراة التي جرت يوم الاحد الماضي على ملعب نادي الكريمة، فاز فريق نادي عامر بن الجراح على فريق نادي وادي اليابس بثلاثة اهداف مقابل هدف في المباراة التي جرت يوم الجمعة الماضي على ملعب نادي وادي اليابس، تعادل فريق نادي الكرامة مع فريق الكتيبة التاسعة الالية الرابعة الملكية بثلاثة اهداف لكل منهما في المباراة التي جرت يوم السبت الماضي على ملعب نادي الكرامة.

نتائج مباريات الاسبوع الحالي ضمن بطولة كرة القدم لمدارس تربية لواء الاغوار الشمالية للمرحلة الثانوية على النحو التالي: فوز المشارع على المنشية ١/٢، فوز وادي اليابس على مدرسة الملك طلال ٢/صفر، وفوز كريمة على عامر بن الجراح ٣/صفر.

تأجيل استعراضية اليد ويوم السبت اعتزال غبون

قرر اتحاد كرة اليد تأجيل المباراة الاستعراضية لتتويج فريق العربي بطلا لدوري الاولى التي كان مقررا اقامتها عصر اليوم برعاية وزير الشباب حتى اشعار أخر وذلك بسبب الظروف الجوية السائدة كما افاد د. ساري حمدان نائب رئيس الاتحاد الذي افاد ايضا ان الموعد الجديد للمباراة سيتحدد في اجتماع الاتحاد يوم غد السبت.

ومن ناحية اخرى حددت ادارة نادي السلط يوم غد السبت الساعة الخامسة مساء في قصر الرياضة موعدا لاقامة المباراة الاستعراضية لاعتزال نجم النادي عصام غبون وذلك برعاية السيد انيس المعشر.

منتخب الدول المستقلة سيختفي بعد بطولة اوروبا

اكد مدرب منتخب مجموعة الدول المستقلة لكرة القدم اناتولي بيشوفتز ان هذا المنتخب سيختفي بعد نهائيات بطولة الامم الاوروبية التي تستضيفها السويد في حزيران المقبل. ونقلت الصحف الرياضية الاسبانية عن بيشوفتز قوله: بعد بطولة اوروبا سيكون لكل دولة منتخبها. وجاءت اقوال بيشوفتز في مناسبة اشتراكه في ندوة عقدت في بامبلونا عنوانها (كرة القدم كظاهرة اجتماعية). واشار بيشوفتز الى ان جمهوريات عدة لم تتل بعد استقلالها ومع ذلك فانها بدات بتنظيم بطولاتها الخاصة بدافع من طموحات - السياسيين. واضاف باستثناء روسيا واوكرانيا فان هذه الجمهوريات لا تتمتع بالمستوى الكافي للاشتراك في دورة اوروبية. ووصف المدرب مستوى اللعبة في دول البلطيق الثلاث بانه ضعيف.

واوضح بيشوفتز ايضا ان زوال الاتحاد السوفياتي ستنتج عنه مشكلات رياضية خطيرة في دول المجموعة. وقال: فقدنا علمنا ونشيدنا. الى ذلك فان قادتنا يتبعون حاليا سياسة مضادة للرياضة ولا يهتمون بمستقبل المنتخب وهم هدموا معنويات اللاعبين.

اخبار نادي التعاون

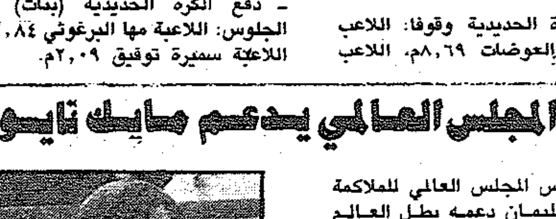
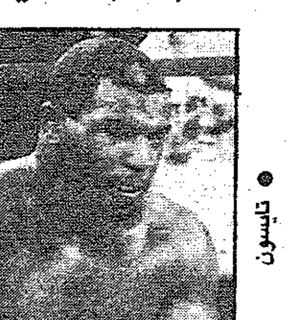
- يقيم نادي التعاون في الطيبة عمان حفلا يكرم فيه فريق كرة الطائرة بمناسبة صعوده الى مصاف اندية الدرجة الثانية. وقد دعي للحفل عدد من الشخصيات الرياضية واهالي المنطقة.
- قام وفد من نادي التعاون بزيارة لنادي الوحدات قدم خلالها التهنئة بمناسبة فوزه ببطولة الدوري.
- قامت فرق الطوارىء التابعة للنادي والتي ضمت خمسين شخصا بفتح الشوارع والطرق في الطيبة، وقدمت الخدمات اللازمة للمواطنين اثناء العاصفة الثلجية.

افاد بذلك السيد محمد ابو صقري رئيس النادي.

المجتمع الرياضي

رزق عيد المعاني لاعب مؤسسة مجدلاوي للابنية ونادي الزرقاء سابقا والسيدة عقيلته بمولود ذكر اسمياه يحيى مبروك.

رئيس المجلس العالمي يدعم مايك تايسون

● تايسون

اعلن رئيس المجلس العالمي للملاكمة خوسيه سليمان دعمه بطل العالم السابق في الوزن الثقيل الاميركي مايك تايسون الذي ادين باغتصاب فتاة في الثامنة عشرة خلال تموز الماضي.

وربما يحكم على تايسون في ٢٦ اذار المقبل بالسجن لمدة قد تصل الى ٦٠ عاما.

وقال سليمان: بحكم كوني رئيسا للمجلس العالمي فمن واجبي ان اقف الى جانب الملاكمين، الاغتصاب جريمة. لكن اي اغتصاب هذا الذي حدث عندما تزور امرأة بمفردها رجلا في الثانية فجرا داخل غرفة في احد الفنادق. انها فلسفة ومبدأ اجتماعي لا نقدر نحن اللاتينيين على فهمهما.

واكد سليمان: اذا خرج تايسون بسند كفالة فسيكون له مكان في التصنيف الذي يصدره المجلس وسيكون له حق المنافسة على اللقب. ان منظمتنا تعمل وفق القانون والدستور الاميركيين باعتبار ان كل من يطلق سراحه بسند كفالة يستطيع ان يمارس مهنة.

وكان المجلس ذكر الجمعة الماضي انه في حال سجن تايسون فانه سينظم مباراة في الوزن الثقيل بين متنافسين اثنين على اللقب ومن يفوز منهما سيحق له تحدي بطل العالم الحالي ايفاندر هوليفيلد.

بورغ يشارك في دورات المخضرمين



تبدا اليوم الجمعة دورة انديان ويلز الاميركية الدولية في كرة المضرب للمخضرمين بمشاركة ١٦ لاعبا منهم السويدي بيورن بورغ. وهي الاولى من اصل عشر دورات للمخضرمين ستقام على مدى العام الحالي.

ويشارك في الدورات اللاعبون الذين سبق ان احرزوا احدى البطولات الاربع الكبرى او احتلوا يوما ما احد المراكز العشرة الاولى في التصنيف العالمي او كانوا مصنفين في المركز الاول في بلادهم. وستقام المباريات في الزوجي والفردي على اساس شوط فاصل (تاي بريك) من ١٢ نقطة. وخصصت لفئة الفردي جوائز بـ ٧٦ دولارا وللزوجي جوائز بـ ٢٤ الف دولار.

اما الدورات الاخرى فهي: روما وهيتفلد/ المانيا وفينيسيا/ ايطاليا وسنسيناتي وبونتي فيدرا وسان انطونيو/ الولايات المتحدة وطوكيو/ دورتان.

التشكيلة الاميركية لم تتغير لكأس ديفيز

ستتمثل الولايات المتحدة في الدور الربع النهائي من مسابقة كأس ديفيس ضد تشيكوسلوفاكيا في ٢٧ و٢٨ و٢٩ اذار المقبل في فورت مايرز/ فلوريدا من التشكيلة التي قادتها الى الفوز على الارجنتين ٥/صفر في الدور الاول خلال كانون الثاني الماضي.

وسيقود المنتخب بيت سامبراس واندريه اغاسي في الفردي وجون ماكنرو وريك ليتش في الزوجي.

وسبق ان لعبت الولايات المتحدة ضد تشيكوسلوفاكيا مرتين في كأس ديفيس وفازت بهما.

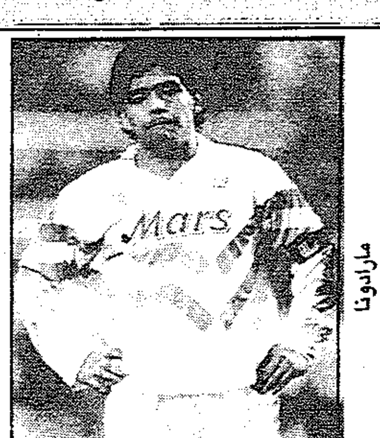
الكرة حول العالم

الكرة الانجليزية
ليفربول يتأهل لدور الثمانية في كأس انجلترا

تاهل فريق ليفربول لدور الثمانية في كاس الاتحاد الانجليزي لكرة القدم بعد ان فاز على ابيسويتش في مباراة الاعادة بينهما في الدور الخامس للبطولة. فقد تمكن ليفربول الذي لعب على ارضه من الفوز على ابيسويتش ٢/٣ بعد وقت اضافي امس الاول الاربعاء في مباراة شهدها ٢٧,٣٥٥ متفرجا، وقد انتهى الوقت الاصلي بتعادل الفريقين ١/١، احرز راي هاوتون الهدف الاول لليفربول في الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول للمباراة وجاء هدف التعادل لايبسويتش الذي احرزه جافين جونسون في الدقيقة ٨١ من الوقت الاصلي للمباراة، في الوقت الاضافي في تقدم ايبسويتش لهدف لجاسون دوزيل في الدقيقة ٩٥، وبعد ثلاث دقائق تمكن ليفربول من التعادل بهدف احرزه الدنمركي يان موليبي من ضربة حرة. اما هدف ليفربول الثالث والحاسم فقد احرزه مهاجمه الشاب ستيف مكمانان - ٢٠ عاما - من زاوية صعبة بعد ان تبادل الكرة مع زميله في الدقيقة ١٠٠. وسيلتقي ليفربول على ارضه مع استون فيلا في دور الثمانية. وتاهل بورتسماوث فريق الدرجة الثانية لدور الثمانية في الكاس بعد ان فاز على ميدلسبروه ٢/٤ بعد مباراة شهدها ١٩,٤٧٩ متفرجا. وسيلتقي بورتسماوث في دور الثمانية مع توتنهام فورست الذي خسر في المباراة النهائية للكاس في العام الماضي امام توتنهام. وضمن ساوثامبتون مكانا له ضمن آخر ثمانية فرق في الكاس بعد ان فاز على بولتون ٢/٣ في الدور الخامس في مباراة شهدها حوالي ١٨,٠٠٠ متفرج. وسيلتقي ساوثامبتون مع نوريتش في دور الثمانية. وتاهل سندرلاند لدور الثمانية بعد ان فاز على وست هام ٢/٣ امام حوالي ٢٦,٠٠٠ مشجع. وسيلتقي سندرلاند مع تشيلسي في دور الثمانية على ارض الاخير.

وفي دوري الدرجة الاولى واصل مانشستر يونايتد صدارته للبطولة بعد ان تعادل مع تشيلسي ١/١ امام حوالي ٤٥,٠٠٠ متفرج ليصبح رصيده ٦١ نقطة بفارق اربع نقاط عن اقرب منافسيه ليدز الذي ياتي في المركز الثاني في القائمة. ويحتل مانشستر سيتي المركز الثالث وله ٥٠ نقطة متفوقا على شيفيلد ونزداي الذي يتساوى معه في رصيد النقاط بفارق الاهداف، اما ليفربول فما زال في المركز الخامس وله ٤٨ نقطة.

مارادونا معلقا تلفزيونيا



مارادونا

نكرت صحيفة (باجينا ١٢) ان نجم كرة القدم الارجنتيني السابق دييغو مارادونا وقع عقدا حصريا مع شبكة التلفزة الارجنتينية القناة ١١ ليعلق على مباريات كرة القدم ضمن برنامج (ريتمو دي لا نوتشي) اي (ايقاع الليل) الشعبي كل يوم احد وحتى تموز المقبل.

وحسب الصحيفة ذاتها فان مارادونا سيشارك ايضا في دورة كرة القدم التي تنظمها الشبكة ويشارك فيها ممثلون ومغنيون على ان يتكون كل فريق من اربعة لاعبين.

تعادلان بضربتي جزاء في الدوري الانجليزي

تعادل كريستال بالاس وهو يلعب على ارضه مع لوتون ١/١ في دوري الدرجة الاولى الانجليزي لكرة القدم كما تعادل نوتس كاونتي على ارضه ايضا مع ويمبلدون بنفس النتيجة في المباراة الاخرى التي اقيمت امس، وجاء هدف التعادل في كل من المباراتين من ضربة جزاء، تقدم كريستال بهدف من برايت في الدقيقة ١٩ الا ان بمبريدج تعادل لفريق لوتون من ضربة جزاء في الدقيقة ٥١ من المباراة التي حضرها ١٢,١٠٠ متفرج، وتقدم نوتس كاونتي بهدف من شورت في الدقيقة ٢٠ ثم احرز فاشانو لاعب ويمبلدون هدف التعادل من ضربة جزاء في الدقيقة ٧٤ من المباراة التي شهدها ٦٢٠٠ متفرج.

الكرة الايطالية

اقيمت مساء يوم الاربعاء الماضي ثلاث مباريات في اياب الدور الربع النهائي لكاس ايطاليا في كرة القدم. وفي ابرزها ثبت يوفنتوس على ارضه مضيفه انترناسيونالي واخرجه من المسابقة في الوقت الاضافي. وكان يوفنتوس صاحب المركز الثاني في بطولة الدوري تقدم ذهابا بهدف واحد. وفي مباراة الاياب سجل تشيوكي هدفا للانتر في الدقيقة ٨٠ فلعب الفريقان وقتا اضافيا وكان لاعب

راش نجم ليفربول يجري ثالث عملية في الركبة هذا الموسم

● رش

اجريت لمهاجم ليفربول ايان راش ثالث عملية في الركبة هذا الموسم امس الخميس وقد يغيب عن الملاعب شهرين اخرين ليضيف الى مشاكل قائمة الاصابات التي لا تنتهي ويعاني منها المدرب جرايم سونيس.

وقد اجريت لراش الذي اصيب اثناء التدريب يوم الاثنين عمليتان في الركبة هذا الموسم.

ويامل سونيس بان يتماثل راش للشفاء من الاصابة الاخيرة بسرعة مع استخدام وسائل حديثة في اجراء العمليات الجراحية.

وقال سونيس «اذا سارت الامور على ما يرام فسيغيب ثلاثة او اربعة اسابيع والا سيبتعد عن الملاعب ما بين ستة وثمانية اسابيع..

وقد لعب راش ثلاث مباريات فقط منذ عودته الى الملاعب بعد اجراء ثاني عملية في تشرين الثاني وغاب عن لقاء ليفربول في مباراة الاعادة بالدور الخامس لكاس الاتحاد الانجليزي لكرة القدم على ارضه مع ابسويتش فريق الدرجة الثانية.

واشار سونيس الى احتمال غياب جون بارنز نجم منتخب انجلترا عن لقاء ليفربول في كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم مع جنوا الايطالي في الاسبوع القادم وذلك بسبب اصاباته في بطن الساق.

كأس ايطاليا.. يوفنتوس اخرج انترناسيونالي

يوفنتوس الدولي روبرتو باجيو نجمه، فبعد عشر دقائق من الشوط الاضافي الاول سجل هدفا واتبعه بواحد ثان في الدقيقة الاخيرة من المباراة.

وسنحت الفرصة لتورينو لتعويض خسارته امام ميلان متصدر بطولة الدوري صفر/٢ ذهابا تسبب برونو مدافع ميلان في هز شباك فريقه خطا في الدقيقة ٢٣، لكن خط الهجوم المضيف عجز عن اضافة هدف ثان الى ان احرز لنتيني هدف التعادل للفريق الضيف في الدقيقة ٧٨، وفي روما تعادل روما وسمبدوريا ١/١، سجل للاول اندريا كارنيفالي ٢٣ وللثاني بيترو فيركووون ٧٥، وكان سمبدوريا تقدم ١/صفر ذهابا فتاهل وصار الاستغناء عن مدرب روما اوتافيو بيانكي مسالة وقت فقط. واقيمت يوم امس الخميس المباراة الاخيرة في اياب الدور الرابع النهائي بين جنوى وبارما.

الكرة العربية

تونس تفوز على بلجيكا وديا

فازت تونس على بلجيكا بهدفين مقابل هدف واحد في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت مساء يوم الاربعاء على ملعب المنزه في تونس.

ولم يظهر المنتخب البلجيكي بصورته الحقيقية لغياب اكثر من لاعب اساسي وعلى راسهم انزو شيفو وجورج غرون ولاشراك اكثر من لاعب جديد من امثال جينو ودو غيزي وفالم. غير ان المنتخب دعم خط هجومه بلاعب اندرلخت البرازيلي اوليفيرا الذي خاض اول مباراة دولية مع بلجيكا بعد حصوله على الجنسية الجديدة. وهو تمكن من تسجيل هدف المنتخب الضيف في الدقيقة ٨٨

وفي الجانب التونسي شارك المحترفون الثلاثة زياد التلمساني ومحمد علي المحجوبي والهيشيري.. وبعدما اهدرت ثلاث فرص اثمرت الرابعة هدفا للطفي الرويسي في الدقيقة ٣١.

وفي الشوط الثاني سجل اوليفيرا هدف التعادل لبلجيكا من ركلة حرة قبل ان يحرز التلمساني لاعب فيتوريا غيمارايش البرتغالي هدف الفوز لتونس في الدقيقة ٧٦.

فوز البرازيل على الولايات المتحدة

فازت البرازيل على الولايات المتحدة ٣/صفر في مباراة دولية ودية بكرة القدم اقيمت في فورتاليزا.

وسجل انطونيو كارلوس هدف البرازيل الاول في الدقيقة ٢٥ وراي الهدفين الثاني والثالث في الدقيقتين ٧٣ ركلة جزاء و ٧٨.

الكرة الاسبانية

كأس اسبانيا... كورونا فاجأ اشبيلية

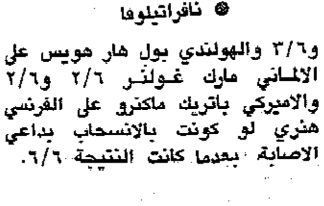
حقق ديبورتيفو كورونا الذي يخوض موسمه الاول في الدوري الاسباني لكرة القدم للدرجة الاولى مفاجاة في اياب الدور الربع النهائي لكاس اسبانيا عندما فاز على ضيفه اشبيلية ١/٣ معززا نتيجة مباراة الذهاب التي انتهت لمصلحته ايضا ١/صفر، وفاز فريق العاصمة الاخر اتلتيكو مدريد على اتلتيكو بلباو ١/صفر ومباراة الذهاب ٣/صفر، وحقق لوغرونيس فوزا غير كاف على سبورتنغ خيخون ١/صفر لان الاخير تقدم ذهابا ٢/صفر، وكان ريال مدريد تاهل الى الدور النصف النهائي يوم الثلاثاء الماضي بعد تعادله وفالنسيا صفر/صفر مباراة الذهاب ١/صفر.

نافراتيلوفا انسحبت من دورة انديان ويلز

انسحبت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة ثانية من دورة انديان ويلز الاميركية الدولية لكرة المضرب في كاليفورنيا نتيجة اصابتها بالانفلونزا فسهلت من مهمة اليوغسلافية مونيكا سيليش المصنفة اولى لاضافة دورة جديدة الى سجلها الباهر. ويذكر ان نافراتيلوفا المصنفة رابعة في العالم احرزت بطولة دورة شيكاغو الاميركية الدولية بداية الشهر الحالي وانفردت بالرقم القياسي العالمي الخاص بعدد الدورات الدولية التي احرزتها - ١٥٨ دورة - والذي كانت تشاركها فيه مواطنتها كريس ايفرت، وحلت فيكتوريا ميلفيدسكايا من مجموعة الدول المستقلة محل نافراتيلوفا فخسرت امام الاميركية كاتي رينالدي ٤/٦ و٦/صفر و٦/١، وفي ختام المرحلة الاولى من الدورة فازت الاميركية جينجر هيلغسن على مواطنتها روبن وايت ٦/١ و٦/١ و٣/٦ والاميركية بام نيلسون على الاسترالية كريستين غودريدج ٦/٧ و٦/١ والاميركية كيرستين درايز على الجنوب افريقية ماريان دي ستيورات ٦/١ و٦/١ و٦/٧ والجنوب افريقية روزالين فيربنك على الفرنسية جويل فان لوتوم ٦/٦٣/٣ و٦/٣ والاميركية ليندا هارفي على مواطنتها كامي ماكغريغور ٦/٤ و٦/٢ والاسترالية نيكول بروفيس على الفرنسية ايزابيل دومجونجو ٦/٣ و٦/٣.

وفي افتتاح المرحلة الثانية فازت سيليش على الجنوب افريقية ايلنا راينك ٦/١ والاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة ثالثة على الاميركية ستيفاني ري ٦/٤ و٦/٧ والبلغارية كاترينا ماليفا الرابعة على الاميركية جيسيكا ايمونز ٦/٢ و٦/صفر والفرنسية ناتالي توزيا الخامسة على الاميركية رينيه الترا ٦/١ و٦/٢ والاميركية آن غروسمان على السويدية كاتارينا ليندكفيست ٦/٢ و٦/٤ والاميركية تامي وايتلينغر على مواطنتها جوليا واتانابي ٦/٢ و٦/١ و٧/٥.





● نافراتيلوفا

دورة سكوتسدايل

وفي المرحلة الاولى من دورة سكوتسدايل الاميركية الدولية فاز الاسباني اميليو سانشيز المصنف اول على النمساوي هورست سكوف ٦/٣ و٦/صفر والاميركي اندريه أغاسي المصنف ثانيا على الاسباني فرانشيسكو كلافيت ٦/٢ و٦/١ والفرنسي تييري شامبيون على النمساوي توماس موستر ٤/١ ثم بالانسحاب بداعي الاصابة والفنزويلي موريس روواه على الاميركي ديريك روستانيو ٦/٧ و٦/٤ والسويسري مارك روسيه على الاميركي مارك كيل ٦/٧ و٦/٤ والاميركي براد غيلبرت المصنف سابعا على الالماني ماركوس تسوكه ٦/٧ و٦/٧ و٧/٧.

دورة روتردام

وحقق الالماني بوريس بيكر المصنف ثانيا فوزا سهلا على الهولندي ميكايل شابرز ٦/٣ و٦/١ في ختام المرحلة لدورة روتردام الهولندية الدولية. كذلك فاز الاميركي جون ماكنرو المصنف سادسا على الهولندي مارك كوفرمانز ٦/٣ و٦/٢ والهولندي طوم نيسن على البلجيكي ادواردو ماسو ٦/٣ و٦/١ والروسي الكسندر فولكوف المصنف سابعا على السويدي ماغنوس لارسون ٦/٧ و٦/٤ و٦/٣ والهولندي بول هار هويس على الالماني مارك غولنر ٦/٢ و٦/٢ والاميركي باتريك ماكنرو على الفرنسي هنري لو كونت بالانسحاب بداعي الاصابة بعدما كانت النتيجة ٦/٦.

الكرة اليونانية
اولمبياكوس يفوز في دوري اليونان

فاز فريق اولمبياكوس الذي يحتل المركز الثاني في دوري اندية الدرجة الاولى لكرة القدم في اليونان على فريق اثينايكوس ١/صفر ليصبح رصيده ٢٩ نقطة مساويا لرصيد ايك في المركز الاول. وفي اطار مباريات الدوري التي اقيمت يوم الاحد فاز باوك في المركز الخامس على بيريكوس ١/٢، وتعادل لاريسا مع ابولون في المركز الرابع بدون اهداف.

اشتراك بوبكا غير مؤكد في بطولة اوروبا

لا يزال منظمو بطولة اوروبا في العاب القوى داخل القاعة التي تبدا اليوم الجمعة في مدينة جنوى الايطالية يأملون باشتراك الاوكراني سيرغي بوبكا حامل الرقم العالمي في القفز بالزانة ٦,١٣م. وكان بوبكا اعرب مؤخرا عن رغبته بعدم الاشتراك في البطولة حتى يستعد افضل استعداد لمسابقة القفز بالزانة التي ستقام في مدينة دونتسك الاوكرانية. ومع ذلك فان المنظمين الايطاليين لا يزالون يحاولون اقناعه بالحضور الى جنوى.

وكان بوبكا سجل رقما عالميا جديدا داخل القاعة نهاية الاسبوع الماضي في برلين مقداره ٦,١٣م. وهو سيشارك في دورة دونتسك الاوكرانية في القفز بالزانة في ٤ اذار المقبل.

تشامبرلين يدخل المستشفى

ادخل ويلت تشامبرلين احد اساطير كرة السلة الاميركيين المحترفين مستشفى لوس انجلوس حيث ابقي قيد المراقبة.

وقاد احد اعضاء نادي لوس انجلوس ليكرز تشامبرلين الى المستشفى بعدما اشتكى من التعب.

وكان تشامبرلين اعتزل عام ١٩٧٣ وهو في السابعة والثلاثين من العمر بعدما سجل ٣١٤١٩ نقطة و٢٣٩٢٤ متابعة دفاعية (ريباوند) واختير كأفضل لاعب في دوري المحترفين اربع مرات على مدى اربعة عشر موسما.

فوز تشارلوت هورنتس على ميلووكي في دوري السلة الامريكي

فاز تشارلوت هورنتس على ميلووكي باكس ٨٢/٩٤ في دوري الرابطة الوطنية لكرة السلة في الولايات المتحدة.

كما فاز نيوجيرزي نيتس على بوسطن سيلتكس ٩٥/١٠٩ وديترويت بيستونز على شيكاغو بولز ١٠٦/١٠٨ في المباريات التي اقيمت يوم الثلاثاء.

وفاز ايضا سان انتونيو سبيرز على ميامي هيت ١٠١/١٢٣ ويوتا جاز على لوس انجليس كليبرز ١٠١/١٠٦.

مولينا يتوج بطلا لوزن فوق الريشة

توج الملاكم البورتوريكي جون جون مولينا بطلا جديدا للعالم لوزن فوق الريشة/ لائحة الاتحاد العالم للملاكمة الشاغر بعد فوزه على الجنوب افريقي جاكي غونغولوزا بقرار من الحكم في الجولة الثالثة واسقط مولينا خصمه على بساط الحلبة اكثر من مرة قبل ان يوقف الحكم المباراة في الجولة الثالثة لعدم التكافؤ

العمل يتواصل لفتح طرق محافظة معان المغلقة

معان - بترا - تابع السيد قاسم الفراية محافظ معان امس سير العمل في فتح طريق الشوبك - وادي موسى والتي ما زالت مغلقة.

وذكر السيد الفراية ان تساقط الثلوج والعواصف الشديدة ادى الى اغلاق الكثير من الطرق، واوضح ان طريق معان - عمان ومعان - العقبة قد فتحت، اما طرق معان - اذرح - الشوبك، ومعان - قرى النعيمات - وادي موسى، الطيبة، ومعان - القاع فلا تزال مغلقة.

مسؤول ايراني: اسرائيل تريد ربط تصفية حزب الله بمفاوضات السلام

طهران - أ.ف.ب. - قال نائب وزير الخارجية الايراني حسين شيخ الاسلام ان اسرائيل تسعى الى «تصفية» حزب الله في لبنان وجعل هذا الملف «عنصرا في مفاوضات السلام حول الشرق الاوسط».

وقال شيخ الاسلام الذي كان يتحدث مساء الاربعاء الى التلفزيون الايراني ان اغتيال الامين العام لحزب الله الشيخ عباس الموسوي بصواريخ مروحيات اسرائيلية «يطلق عملية تتمثل في جعل حزب الله احد عناصر مفاوضات السلام».

اميركا انتصرت

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

اعادة تشغيل الصناعة النفطية بينما خصص ٩ مليارات دولار في موازنة العام الحالي لنفقات الدفاع.

واضافت ان الشركات الاميركية تعتبر من بين المرشحين الاوائل للحصول على عقود النفط والدفاع.

واشارت الصحيفة الى ان المصادر الرسمية البريطانية والفرنسية في الكويت اعربت عن تشاؤمها حيال احتمالات حصول شركاتها على عقود كويتية.

ونقلت عن الفرنسيين قولهم ان الشركات الفرنسية اشتركت في عطاءات قيمتها ١,٥ مليار دولار لم يرس عليها سوى عقود قيمتها ٥٥٠ مليون دولار يمثل اغلبها حصة فرنسا في عقد شراء ١٥ طائرة «اير باص» مدنية وقع بعد انتهاء الحرب وقيمته مليارا دولار.

وقالت ان الشركات البريطانية لم تكن اسعد حظا من نظيراتها الفرنسية اذ حصلت على عقود انشائية وتجارية تبلغ قيمتها مليار دولار منها ٢٢٠ مليون دولار قيمة حصة بريطانيا في عقد شراء طائرات ال/ اير باص.

نيويورك تايمز

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

واشارت الى ان «الاسرائيليين ذاتهم منقسمون بشأن هذا البرنامج الانشائي الضخم والباهظ التكاليف والذي حجب التمويل عن المشروعات الخاصة بحصول المهاجرين الجدد على عمل ومسكن وحمل الزعيم الجديد لحزب العمل المعارض اسحاق رابين على التعهد بانهاء عملية «المستوطنات السياسية» على حد قوله».

واكدت ان «جورج بوش امامه احتمالان اولهما السكوت او التأجيل اللذان يدعمان المصالح السياسية الخاصة لرئيس وزراء اسرائيل اسحق شامير ويمكناه من الادعاء بأن واشنطن مستعدة لقبول المزيد من المستوطنات وثانيهما المواجهة التي ترجح كفة المعارضة الاسرائيلية وتغضب شامير».

وتابعت «وامام هذين الاحتمالين الشائكين يبدو واضحا ان الحزم يخدم المصالح الاميركية والاسرائيلية كذلك وان الرئيس بوش ووزير خارجيته على حق في انتهاج سياسة الحزم».

ابن يحيى

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

المسؤولين الاردنيين عناية خاصة وارادة قوية لدعم العلاقات الثنائية بين الاردن وتونس ومواصلة التشاور لما فيه خير البلدين وخير الامة العربية مشيدا بحكمة القيادة الاردنية وبعد نظرها تجاه جميع القضايا التي تهم امتنا العربية.

واكد وزير الخارجية التونسي ان نجاح واستمرار عملية السلام في المنطقة مرتبط بمواصلة التشاور بين الدول العربية منوها بأن ما يقوم به الاردن وتونس سيفتح الطريق امام مزيد من المشاورات بين الدول العربية وارساء اسس جديدة لترتيب البيت العربي.

واعرب عن امله في ان يتطور مثل هذا التشاور والتنسيق ويقوى بين مختلف الدول العربية خاصة اذا ادركت هذه الدول مسؤوليتها تجاه القضايا والمسائل الحيوية والاساسية التي تواجه امتنا مؤكدا ان هذا الامر حتمي وسيتم التوصل اليه لكن الامر يتطلب سعة الصدر والمثابرة وبعد النظر ومناشدة الجميع بأخذ الامور بجدية خاصة وان التغيرات في العالم والتحديات اوجدت دافعا جديدا لاعطاء التشاور العربي العربي اهمية اكبر واحساسا اكبر بالمسؤولية.

واشار الى ان الدبلوماسية التونسية تركز على التأكيد للدول العربية على اهمية بلورة الافكار العربية واعطائها الدفع اللازم لتكون في موقع تدافع فيه عن السلام خاصة واننا نحن العرب الذين نطالب بالسلام منذ فترة طويلة والطرف الذي لا يريده هو اسرائيل.

وحول جهود السلام في المنطقة قال وزير الخارجية التونسي اننا في تونس نترقب تقييم الاطراف العربية المشاركة في المحادثات الثنائية الجارية الان في واشنطن معربا عن امله في ان تتوافر هناك الارادة السياسية لدى جميع الاطراف حتى يتم الدخول في مفاوضات حقيقية خاصة وان هذه المفاوضات لم تصل الى صلب المواضيع المطروحة الى الان لانجاح العملية السلمية وتواصلها.

وفيما يخص العلاقات الثنائية بين البلدين وصف السيد ابن يحيى هذه العلاقات بانها ممتازة وهي ليست وليدة اليوم فقد تدعمت وتطورت وقطعت شوطا كبيرا الى الامام مشيرا الى الزيارات التي يتبادلها المستثمرون ورجال الاعمال في البلدين والى المشاريع المشتركة بينهما.

وقال نحن نؤمن في الاردن وتونس ان مستقبل العلاقات العربية - العربية لا بد ان يبنى على اساس المصالح المشتركة اذا اردنا لها ان تكون قوية ومتواصلة مؤكدا ان الروابط العربية ستقوى كذلك اذا تم التركيز على المصالح الاقتصادية والتجارية والفكرية والثقافية فيما بيننا والتنوع في هذه العلاقات حتى تصبح رصيدا يحمي العلاقات العربية العربية من كل هزة ومن كل ازمة.

وقال نحن نعيش في عالم كثرت فيه التكتلات الاقتصادية ولذا يتوجب علينا ان نقوي علاقاتنا في جميع المجالات مؤكدا ان علاقات تونس بالاردن اقتربت كثيرا من هذا الهدف الامر الذي يجعل من هذه العلاقات سندا لتقوية العلاقات العربية/ العربية واسترجاع الثقة اليها.

وقال نحن في المغرب العربي نأمل في ان يكون التكامل الاقتصادي العربي عنصرا مستقبليا لامن واستقرار وتقدم العالم العربي مشيرا الى ان دول المغرب العربي تسعى الى اقامة سوق اقتصادي موحد فيما بينها نحو عام ٢٠٠٠ معربا عن امله في ان يكون لدول المشرق العربي مثل هذا الهدف والتصور.

وكان في وداعه في المطار الدكتور كامل ابو جابر وزير الخارجية والسفيران الاردني في تونس والتونسي بعمان.

بوش تواق

في السابق فقد اختلف المسؤولون في وزارتي الدفاع والخارجية حول هذه الصفقة. فالمسؤولون في وزارة الدفاع يحبذون اتمامها ويرون فيها «مكافأة لدولة حليفة وقفت الى جانب الولايات المتحدة في حرب الخليج».

وعدا عن تشغيل الصناعات الدفاعية الاميركية اورد اولئك المسؤولون اسبابا اخرى لتبرير الصفقة من بينها «ان العراق ما زال يشكل خطرا على السعودية» وان رفض الكونغرس لها يتيح المجال لبريطانيا لان تحل محل الولايات المتحدة وذلك ببيع السعودية طائرات من طراز تورنيدو يمكنها القيام بمهام الطائرات الاميركية من طراز اف - ١٥.

غير ان المسؤولين في وزارة الخارجية يرون ان مثل هذه الصفقة يمكن ان تقوض عملية السلام في الشرق الاوسط، لا سيما وانها تأتي في الوقت الذي تتوتر فيه العلاقات بين الحكومتين الاميركية

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

والاسرائيلية بسبب الشروط التي حددتها واشنطن للموافقة على كفالة قروض لاسرائيل بقيمة عشرة الاف مليون دولار لتوطين المهاجرين اليهود.

واضاف المسؤولون في الوزارة ان بيع السعودية هذه الطائرات يخالف بيانات صدرت عن الولايات المتحدة وروسيا والصين وبريطانيا وفرنسا بعد انتهاء حرب الخليج وتعهدت فيها بالحد من مبيعات الاسلحة الى دول الشرق الاوسط.

وقد عقدت لجنة العلاقات الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ الاميركي جلسة مغلقة الاربعاء ادلى فيها مسؤولون من الوزارتين بافادات حول قائمة سرية كانت الحكومة قد ارسلتها الى اللجنة يوم الجمعة الماضي تضم الطلبات التي قدمتها مختلف الدول الاجنبية لشراء معدات عسكرية اميركية من بينها الطلب السعودي.

تل ابيب

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وقال بنجامين نيتانياهو هو نائب وزير في مكتب رئيس الوزراء ان تجميد المستوطنات يعني الانسحاب من الاراضي المحتلة.

وقال لراديواسرائيل «عندما يقول الناس ستوقف جميع النشاط الاستيطاني فان ما يقولونه هو من الناحية الفعلية سنخرج اسرائيل من هذه الاراضي ذات الحيوية الشديدة لدفاعها ونجعل منها عرضه عشرة اميال».

رأي الدستور

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

فتحية الاعتزاز للقائد الهاشمي جلالة الحسين، وتحية الفخر للشريف الهاشمي رئيس الوزراء وتحية الشرف للمواطن الاردني الذي اثبت وعيا ونموا نبيلا بتكافله مع اخوانه.

مجلس الامن يستعد للموافقة على ارسال اكبر قوة لتحقيق السلام في كمبوديا

من ايفلين ليوبولد

الامم المتحدة - رويتر: من المقرر ان يجيز مجلس الامن امس مشروع قرار بارسال ٢٢,٠٠٠ فرد في واحدة من اكبر واكثر عمليات حفظ السلام كلفة في تاريخه لمراقبة وادارة الامور في كمبوديا.

ويقضي مشروع القرار بتشكيل سلطة مؤقتة تابعة للامم المتحدة في كمبوديا «اونتاك» لنزع اسلحة المتناحرين والاشراف على الوزارات الرئيسية وقوات الشرطة واعادة النازحين وتنظيم اجراء انتخابات في عام ١٩٩٣.

ويقدر ان تتكلف العملية حوالي ١,٩ مليار دولار.

وتطالب المسودة الامين العام للامم المتحدة بطرس بطرس غالي بنشر قوات لحفظ السلام بينها ١٥,٩٠٠ جندي باسرع وقت ممكن.

ولكن يجب ان تتم الموافقة على الميزانية الاجمالية قبل نشر القوات بشكل كامل.

وتحث مسودة القرار ايضا الاطراف في كمبوديا بما في ذلك حكومة فنومبينه وثلاث من قوات الثوار التي قاتلت الحكومة لاكثر من عقد على تسريح جميع قواتهم.

وبمقتضى اتفاقية سلام تم التوصل اليها في باريس في تشرين الاول الماضي وافقت الجماعات المتحاربة على نزع ٧٠ في المئة من الاسلحة حيث قال هون سين رئيس وزراء كمبوديا انه قد يكون معرضا للخطر من قبل قوات ثوار الخمير الحمر الذين يصعب رصدهم اذا تم تسريح جميع القوات.

وقال دبلوماسيون ان من غير المتوقع ان يتم تسريح القوات بالكامل على الفور بالرغم من ضغوط الامم المتحدة ولكنهم اعربوا عن املهم في تحقيق ذلك بعد البدء في تنفيذ عملية «اونتاك».

ويريد يوسوشي اكاشي رئيس العملية ارسال الجزء الاكبر من القوات وقوامها ١٥,٩٠٠ جندي و ٣,٦٠٠ مراقب من الشرطة المدنية الى كمبوديا قبل بداية موسم الامطار في ايار. وطلب ايضا ارسال ٢,٤٠٠ مدني لتنظيم الانتخابات.

مشتريات الاسلحة

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

واشار محللون من بينهم كوبيتز الى ان هناك احتمالات متوقعة لاحدث مشتريات سورية من الاسلحة وهي:

ان سوريا التي لم تشتر دبابات جديدة منذ خمس سنوات على الاقل تحتاج الى تغيير دبابات «مستهلكة» ويمكنها ان تفعل ذلك بتكلفة اقل عن طريق الشراء من دول الكتلة الشرقية سابقا. وتباع دبابات تي ٧٢ الان بسعر ٥٥٠,٠٠٠ دولار للدبابة بعد ان كانت تباع بما يزيد عن مليون دولار قبل انهيار الاتحاد السوفياتي.

ان سوريا تحتاج الى الاسلحة كي تبعث برسالة دبلوماسية الى اسرائيل بانه يجب عليها ان تقدم تنازلات رئيسية.

وقال كوبيتز ان الاحتمالان مرتبطان.

واعترفت سوريا بشراء دبابات لم تكشف عن عددها من تشيكوسلوفاكيا ولكن صفقاتها الاخرى من الاسلحة محاطة بسرية تامة. ولم يتسن الحصول على تفصيلات في دمشق هذا الاسبوع.

ولم تخل محاولات سوريا شراء اسلحة من صعوبات. فقد عادت سفينة تحمل صواريخ من كوريا الشمالية بشحنتها بعد تدخل دبلوماسي على الرغم من ان شائعات ترددت على نطاق واسع بان اسرائيل هددت باغراقها.

وفي وقت سابق من هذا الشهر امرت بون سفينة شحن المانية بالعودة الى الميناء البولندي الذي حملت منه شحنتها من دبابات تي ٧٢ التشيكوسلوفاكية الصنع التي كانت متجهة الى سوريا.

وقضت المحكمة العليا في الدنمرك في الثامن من شباط بان من حق سفينة دنمركية كانت تحمل ١٢ دبابة تشيكوسلوفاكية ويعتقد انها كانت متجهة الى سوريا استئناف رحلتها.

وكانت السفينة قد شحنت في بولندا ثم جنحت قبالة الدنمرك حيث جادلت وزارة العدل بانه يتعين عليها الحصول على اذن تصدير.

ويقول المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية ان سوريا تملك ٤,٣٥٠ دبابة قتال من بينها ١,٣٠٠ دبابة من طراز تي ٧٢.

ويقول محللون ان كثيرا من هذه الدبابات بما في ذلك الدبابات الموجودة على خط المواجهة في لبنان في حالة سيئة بسبب التكاليف الباهظة لقطع الغيار والقرار الذي اتخذه الاتحاد السوفياتي سابقا منذ ثلاث سنوات بعدم دعم جهود سوريا الرامية الى التوصل الى تكافؤ عسكري مع اسرائيل.

عشراوي

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

لكن الفلسطينيين الذين يتطلعون الى حكم ذاتي فعلي يفتح الطريق امام قيام دولة فلسطينية كانوا قدموا مشروعهم الخاص في هذا الخصوص اثناء الجولة الثالثة للمفاوضات الثنائية في كانون الثاني الماضي. ويقضي هذا المشروع في شكل خاص بانسحاب القوات الاسرائيلية وتشكيل جهاز تشريعي وتنفيذي.

وتنص اتفاقات كامب ديفيد التي ابرمتها اسرائيل ومصر في العام ١٩٧٨ على ان المفاوضات حول الوضع النهائي للاراضي المحتلة يجب ان تبدأ بعد ثلاث سنوات من تطبيق اتفاقات المرحلة الانتقالية.

وقال مسؤول في الوفد الاسرائيلي ان «السلطة ستبقى في يد الجيش خلال الفترة الانتقالية الى ان يتم تحديد الوضع النهائي للاراضي المحتلة».

واضافت عشراوي «لا يمكن ان نقول انه حصل حتى الان اي نوع من التقدم في هذه الجولة». من المفاوضات التي بدأت الاثنين الماضي في واشنطن.

وشددت على العواقب الوخيمة للاستيطان الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بالنسبة الى مساعي السلام. وقالت في هذا الصدد «يجب ان يختار الاسرائيليون بين الاستيطان والمسيرة السلمية».

وتابعت «في كل جولة نتكلم عن الاستيطان ونقدم قضايا واوراقا تتعلق بالاستيطان وهم يجيبون بافكار عقائدية ان لهم الحق في كل الارض».

وقالت ان اسرائيل «تحاول ان تستفزنا لدرجة ان لا نتحمل اكثر من ذلك وان ننسحب من المفاوضات وندفع ثمن الانسحاب».

وطالبت الناطقة الفلسطينية بان «يكون هناك حماية للشعب الفلسطيني لانه لم يسبق ان فاوض شعب تحت الاحتلال ويجب ان يكون هناك امكان تحكيم للمسيرة السلمية بمعنى ان يكون هناك دور فاعل للدول الراعية» لعملية السلام اي الولايات المتحدة وروسيا لكي يمكن النظر باي اخلال بأسس المسيرة» السلمية.

ورأت عشراوي انه «يوجد فرق» بين رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير المعروف بانه صاحب خط متشدد وبين اسحق رابين الزعيم الجديد لحزب العمل الذي يدعو الى انسحاب اسرائيل من بعض المواقع في الاراضي المحتلة.

وخلصت عشراوي الى القول انه من «الصعب ان تلاقي في اسرائيل مسؤولا ليس له علاقة باضطهاد الفلسطينيين».

في تونس، اكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبدربه امس ان المشروع الاسرائيلي حول الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة الذي قدم الاثنين في اطار مفاوضات السلام الثنائية في واشنطن «مرفوض تماما من جانبنا».

وفي تصريح لوكالة فرانس برس في تونس قال رئيس الدائرة الاعلامية للمنظمة ان «المشروع الاسرائيلي يدعو بشكل صريح الى ضم الاراضي المحتلة الى اسرائيل ويريد موافقتنا الرسمية على ذلك. واضاف ان المشروع لا يصلح كنقطة انطلاق للبحث».

وقال عبدربه ان اي بلدية في اسرائيل لديها صلاحيات اكثر من صلاحيات الحكم الذاتي الذي نص عليه المشروع الاسرائيلي في الضفة الغربية وغزة.

واشار من ناحية ثانية الى ان الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام لن يدخل في مناقشة ترتيبات المرحلة الانتقالية للحكم الذاتي الا بعد الاتفاق على وقف الاستيطان بشكل كامل وتأمين الضمانات الدولية الكفيلة بتحقيق هذا الهدف.

وقال عبدربه ان هذه النقاط يجب ان تحتل الاولوية خلال الجولة الرابعة من المفاوضات الثنائية التي بدأت الاثنين واكد من ناحية ثانية على ضرورة تطبيق اتفاقية جنيف لحماية الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

وقال ان عملية السلام السياسية لا يمكن ان تتقدم الا بعد انهاء الانشطة الاستيطانية بكاملها في الاراضي المحتلة.

تكثيف الجهود

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وانه من المتوقع انجاز فتح هذه الطرق قبل ظهر اليوم باذن الله... حيث اكد السيد وزير الاشغال العامة والاسكان ان الوزارة بالتنسيق مع الجهات الاخرى عاكفة منذ بداية الموجة على توفير الاجراءات والامكانيات كافة لفتح الطرق المذكورة.

كما تبين ان العديد من الشوارع الفرعية في منطقة عمان الكبرى لم يفتح بعد وبهذا الشأن فقد اوضح امين عمان ان الاجراءات التي يجري تنفيذها الان سوف تؤدي الى فتح الطرق والشوارع الفرعية هذه في مدة لا تتجاوز صباح اليوم باذن الله.

وطلبت اللجنة من السيد وزير الطاقة الاستمرار في تكثيف الاجراءات الكفيلة باستئناف ايصال التيار الكهربائي الى المناطق التي ما زال التيار مقطوعا عنها وبخاصة ان المعالجة اللازمة انجزت في ما يتعلق بعدد كبير من المواقع والتجمعات السكانية.

وفيما يتعلق بجانب التموين فقد تبين للجنة ان الوضع التمويني مرض وجيد بدرجة الكفاية في جميع المحافظات.

وقد اكد السيد وزير التموين قدرة الوزارة على تأمين كافة الاحتياجات والطلبات في هذا المجال.

هذا وسوف تستأنف اللجنة عقد اجتماعاتها اليوم الجمعة للتأكد من الاجراءات التي تم اتخاذها والاستماع الى تقرير من السيد وزير المياه والري الذي يقوم بجولة ميدانية في منطقة الاغوار وكذلك الاستماع للسيد وزير الزراعة الذي سيقدم تقريرا حول ما تعرض له القطاع الزراعي من اضرار نجمت عن العاصفة الثلجية الاخيرة.

وضم الاجتماع السادة نائب رئيس الوزراء وزير النقل ووزراء الدولة لشؤون رئاسة الوزراء والعمل/ المالية بالوكالة المواصلات والاشغال العامة والاسكان والطاقة والثروة المعدنية والتموين والزراعة.

وذكرت مصادر دائرة الارصاد الجوية ان الموسم المطري الحالي يعتبر اجود المواسم منذ عام ١٩٢٢ اذ بلغت كميات الهطول التراكمية منذ بداية الموسم المطري ولتاريخه في مطار عمان المدني مقدار ٥٢١ ملمترا وهي اعلى كمية مسجلة اذ ان اعلى هطول منذ ذلك التاريخ كان في مواسم ١٩٧٩/١٩٨٩ حيث بلغت كميات الهطول ٥٠٣ ملمترات كما ان كميات الهطول في كل من السلط والجامعة الاردنية وعجلون قد تجاوزت ١٠٠٠ ملمتر وفي اربد تجاوزت ٨٢٠ ملمترا مع ان اعلى كمية مسجلة منذ عام ١٩٣٨ كانت ٧٥٧ ملمترا ويتوقع ان تزيد هذه الكميات قبل نهاية هذا الموسم.

ولقد حدثت في الاردن مواسم تساقطت فيها الثلوج وكانت اعنف المواسم التي مرت على البلاد وتراكمت فيها الثلوج بكثافة عام ١٩٢٧، ١٩٤٩، ١٩٥٠، ١٩٥٧، ١٩٨٣، بالاضافة لعام ١٩٩٢ حيث تساقطت الثلوج على خمس فترات ثلاثة منها في شهر شباط الحالي وكان اشهرها في الفترة ما بين ٢٣/٢٦ شباط حيث سجلت بعض المناطق ارتفاعات للثلج تجاوزت المتر في المناطق الشمالية والوسطى وفي رأس منيف وعجلون ١,٥ متر ويعتقد ان هذه الثلوج الاخيرة تقارن بالثلجة الكبيرة التي حدثت ما بين ١٠/١٧ شباط ١٩٢٧ اذ تراكمت الثلوج ودام سقوطها مدة ثمانية ايام متواصلة وحدث في شباط ١٩٤٩ ثلجة كبيرة نسبيا وفي عام ١٩٥٠ في شهر شباط سقطت الثلوج على الاماكن القريبة من سطح البحر وفي شباط ١٩٨٣ تساقطت الثلوج مرتين.

اما عن الحالة الجوية فقد تلاشى المنخفض الجوي الذي اثر علينا وتحرك شرقا واعتدل الجو واستقر وخفت سرعة الرياح ولا يوجد اساس للاقوال بموجة جديدة يوم السبت او الاحد القادمين باستثناء البرودة صباحا وربما امطار خفيفة في المناطق الشمالية يوم الاحد القادم.

واعلنت ادارة الدفاع المدني امس ان حوالي (٢٦٠) شخصا جرحوا في الاردن اثناء العاصفة الثلجية. واوضحت ان عشرين منزلا تهدم وكذلك (١٤٠) مسكنا متواضعا في مخيم سوف وان الدفاع المدني انقذ ثمانين شخصا.

واضاف انه تم تسجيل (٢٦) حالة حريق وانقطاع كهربائي في مختلف مناطق المملكة.

وتسببت العواصف الثلجية بخسائر فادحة على المستوى الزراعي. فالمياه غمرت وادي نهر الاردن وتضررت مزروعات الموز بينما تتعرض الخضار للتعفن والتلف في مكانها اذ اصبح توزيعها صعبا بسبب الطرقات المقطوعة.

وافادت مصادر مأذون لها ان اصلاح عدادات المياه التي ادى الجليد الى تفجرها سيكلف حوالي مليوني دولار.

وخلال اليومين الاخيرين تساقطت الثلوج ابتداء من ارتفاع ثلاثمئة متر وبلغت سماكتها اكثر من مترين في بعض احياء مدينة عمان كما بلغت سرعة الرياح تسعين كيلو مترا في الساعة.

وقال السيد جودت السبول وزير الداخلية ورئيس المجلس الاعلى للدفاع المدني امس ان الحكومة بصدد اجراء دراسة عملية ودقيقة وعلمية وشاملة للاحاطة بكل ما حدث من ظروف جوية واوضاع ترتبت عليها وذلك لاستخلاص العبر واعداد الخطط المناسبة لمواجهة الحالات المماثلة في المستقبل.

واضاف يقول في تقرير للاذاعة انه قبل تقييم جهود مواجهة هذه الظروف الجوية لا بد من الاشارة الى ان وطننا لم يسبق له وان تعرض لمثل هذه الظروف منذ اكثر من سبعين عاما.

وقال: لقد اشتركت كافة الجهات العسكرية والرسمية المدنية وحتى القطاع الخاص في مواجهة هذه الظروف، وبذل الجهود لخدمة المواطنين ويسجل للقطاع الخاص انه استجاب سريعا وبطريقة تستحق التقدير للنداء الذي وجه اليه عبر الاذاعة لفتح الطرق في محافظة العاصمة بخاصة نظرا لانشغال بقية الاجهزة الرسمية بالعمل في المحافظات الاخرى.

واستطرد قائلا لقد استمرت الجهود لساعات طويلة ومتواصلة دون كلل او ملل وبانتماء وايثار يستحقان الاعجاب والتقدير من قبل الجميع ورغم ان وجود بعض السيارات التي خرج بها اصحابها، رغم التنبيه عليهم قبل ٤٨ ساعة من حلول الموجة، وقد اعاقت هذه السيارات عمليات فتح الطرق، الا ان ذلك لم يحل دون استمرار النشاط بكثافة وكان محل تقدير كل منصف، وهذه الجهود ما زالت مستمرة.

واضاف يقول: اما وقد بدأت الموجة بالانحسار فاستطيع طمأنة المواطنين بان الجهود لن تتوقف قبل ان تستكمل عمليات فتح اخر طريق رئيسي او فرعي، وان كل الاليات الان تعمل سواء كانت للقوات المسلحة او الامن العام او الدفاع المدني او الاشغال العامة او للقطاع الخاص والمقاولين الذين شاركوا بدرجة تستحق التقدير والاعجاب.

اضراب عام

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

سلاحه في غزة، كما اصيب جندي اخر بحجر في بلدة قباطية، واضرمت النار في سيارة اسرائيلية مما ادى الى احتراقها بالكامل في قلقيلية، كما احرقت سيارة اخرى في بيت حنينا، وتم تحطيم عدد من سيارات المستوطنين.

واصيب عشرات المواطنين بجراح مختلفة جراء استخدام جنود الاحتلال الاعيرة النارية والمطاطية وقنابل الغاز، كما اعتقلت عشرات المواطنين خلال حملات التفتيش والمداهمة لمنازل المواطنين، فيما حكمت محكمة عسكرية اسرائيلية على الشاب محمود عمر عقل من مدينة جنين بالسجن المؤبد وعشرين عاما.

وهدمت الجرافات الاسرائيلية صباح امس منزل المواطن عدنان حسن اعمص ٢٧ عاما من قرية صور باهر بدعوى البناء غير المرخص.

وفي منطقة طولكرم عثر على جثة امرأة عربية قرب مستوطنة «ادام» ولم تعرف هوية تلك المرأة، كما عثر على جثة حارس من قرية سلوان يعمل في موقع بناء في شارع الملك سليمان في مدينة القدس المحتلة.

ولليوم العاشر على التوالي تواصل قوات الاحتلال فرض حظر التجول على مخيم بلاطة.

وحلقت صباح امس طائرات مروحية في سماء قريتي جلقموس والمغير، وانزلت عشرات الجنود الذين انتشروا في القريتين واقاموا الحواجز العسكرية وشنوا حملات مداهمة واسعة، وفرض حظر مشدد على قرية المغير.

واندلعت في قرية قباطية مواجهات عنيفة حيث استخدم الشبان خلالها الحجارة والزجاجات الكربونية، كما جرت مواجهات مماثلة في قرية برطعة، كما تعرض مركز اسرائيلي في قرية عزون للرشق بالحجارة.

وشهدت منطقة قطاع غزة مواجهات مع قوات الاحتلال، القيت خلالها زجاجة حارقة باتجاه سيارة شرطة اسرائيلية بمدينة رفح، واعتقلت سلطات الاحتلال خمسة شبان في المدينة.

واصيب احد المواطنين من قرية بني سهيلا بعيار ناري في الرأس خلال مواجهات شهدتها القرية.

الجرحى والمعتقلون

• الجرحى:

• بني سهيلا

عصام حمدان ابو لبدة، فضل محمد عرفة، حسام علي صقر، ميسر ابراهيم زعرب

• قباطية

عائلة المواطن ابراهيم زكارنة، عائلة ماهر زكارنة، عائلة محمد امين فريد، عائلة المواطن رايق حسين زكارنة، اياد عبدالله عصاعصة

• حي النصر

ماجد الدهون، محمد سالم العطار

• الرمال/ غزة

محمد الحلو

• جباليا

محمود ساق الله

• المغازي

حاتم سليمان سعيد

• رفح

احمد سليمان شعث، حسني حسن مطر

• دير البلح

سعيد محمد ابو خضر

المعتقلون

• مثلث الشهداء

اياد عبد الله عصاعصة، اسامة توفيق علي عصاعصة، هشام ابو لبدة، عماد سلامة، اكرم بهلول، حسام ابو حرب، يوسف محمد موسى

• قلقيلية

عماد حسن الحاج حسن، وليد الراعي

• جنين

هيثم ابو بكر، مأمون المبيض

• غزة

وليد محمود السيد

هل يجوز انهاء الصراع/ بقية

الشعوب المتخلفة التي تمتلىء اراضيها بخيرات وثروات لا يستحقونها ولا تعرف هذه الشعوب استخدامها الا من خلال ما تصنعه الدول الاستعمارية لها، وبالتالي شكلت الدولة العبرية وما زالت السمسار في سوق الاحتكارات العالمية ومجموعة الشركات الكبرى المتعددة الجنسية والتي تتحكم في صنع القرار وصياغته في كثير من دول العالم، وقد كانت حرب الخليج وما سبقها واعقبها وتم خلالها منظارا اخر واضحا كل الوضوح يرى من خلاله اي عاقل مدى الربط الحاصل بين صراعات المنطقة، ودور الكيان الدخيل فيها، بل المحرك لها.

ونعود للقول ان الصراع ومنذ نشاته، لم يأخذ طابعه الفلسطيني المحض، فالدول العربية كافة كانت معنية بهذا الصراع بشكل مباشر او غير مباشر، بارادتها او رغما عنها، مما جعلها مشاركة فيه، وكانت لهذه المشاركة آثارها الايجابية او السلبية الكبيرة الى الحد الذي لم يعد ممكنا تجاهلها او القفز عنها، او السماح بالتخلي عن القضية الفلسطينية، سواء من المنطلق الاسلامي الشامل، او القومي العربي الجامع، او حتى من وجهة النظر المصلحية او الاخلاقية، وعلى الجميع ان يتحملوا مسؤولياتهم. والسؤال الذي يطرح نفسه على الجميع هو: هل يحق لدولة انهاء الصراع العربي - الاسرائيلي دون التوصل الى حل للقضية الفلسطينية ويتوقف على اجابة سؤال كهذا مصير القضية الفلسطينية عند من يهمهم الامر.

في ذمة الله

نعي شيخ جليل

ينعى عموم آل الشيخ خليل خاصة وآل بيت محسير عامة ببالغ الحزن والاسى وفاة فقيدهم المرحوم:

الحاج محمد الشيخ خليل صالح

الذي وافته المنية صباح يوم الخميس عن عمر يناهز ٨٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

تقبل التعازي في منزل شقيقه طاهر الشيخ خليل الكائن في حي المحاسرة / وادي النصر مقابل هندسة المرور.

نعي فاضله

الرمثا - تنعى عشيرة النواصرة والحميدية بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدتهم المرحومة:

الحاجة حمدة محمد الحميدي

زوجة المرحوم محمود الحاج علي النواصرة عن عمر يناهز ٩٠ عام والدة كل من احمد وحامد.

تقبل التعازي بمنزل ولديها احمد وحامد - الحي الشمالي قرب المستشفى

برقيا: آل نواصرة

نعي فاضله

اربد - قميم - تنعى عشيرة القزاقزة في قميم وسائر انحاء المملكة وفاة فقيدتهم المرحومة:

الحاجة غزالة خنيفس القزاقزة

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٩٠ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة ١٩٩٢/٢/٢٨ من مسجد قميم

تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي للرجال ولمدة ثلاثة ايام في منزل ابن اخيها احمد سلامة الخنيفس وللنساء في منزل حفيدها رسمي عبد الرحيم رواشدة في بلدة قميم.

نعي وجيه فاضل

بمزيد من الحزن والاسى تنعى عائلة دار طه فقيدهم المرحوم.

عادل سعيد الطه

الذي وافته المنية في عقربا يوم الاثنين ٩٢/٢/٢٤ عن عمر يناهز ٧٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

تقبل التعازي للرجال في منزل ابن شقيقته الحاج خيرالله حسين الطه وللنساء في منزل اخيه محمد سعيد الطه والكائنين في الزرقاء حي رمله مقابل مدرسة المجتمع الاسلامي الاساسية (سكن الطالبات سابقا) هاتف ٩٠٠٩٤٥ و ٩٩٣٤٢٤.

انا لله وانا اليه راجعون

علامات

جياع موسكو والانفجار المرتقب

● هشام عزيزات

«جامعة الدول المستقلة» او ما اصطلح على تسميته بالكومنولث الروسي، الوريث الحالي للدولة السوفياتية «العظيمة»! ما الذي يمكن ان يقدمه للشعوب الجائعة في البلاد الممتدة بين قوسين اسيوي واوروبي خصوصا بعد افتضاح الاخفاقات الاقتصادية الكبيرة وتلاشي الفعل السياسي؟

فالذي يبدو الان دوليا من خلال عناوين التعامل العريضة معها، انها باتت بلادا موضوعة في الثلاجة ولا يصار الى الالتفات اليها الا بمقدار ما تحفل به يوميا من ازمات.

فالانباء والصور التلفزيونية الوافدة من موسكو وتبيليسي وكييف ومينسك وباكو ويريفان لا تنبيء ان هذه العواصم - التي كانت لحمة واحدة وتنفصل الان - بامكانها ان تجتاز ازماتها بل وربما بحكم التعقيد الجغرافي والقومي والاثني لا تزال مرشحة لعقود كثيرة من الانهيار والتآكل.

والعالم الغربي - والولايات المتحدة خاصة - الذي باتت تسره مشاهد الاصطفاف في طوابير طويلة من قبل المواطنين السوفيات - سابقا - بغرض الحصول على الحاجات الضرورية فضلا عن التخبط السياسي الذي تقع فيه القيادات الوليدة لا بد ان ينقلب سروره رأسا على عقب ولا سيما حين تعلن قيادات جامعة الدول المستقلة عدم امكانية الانقاذ بعد ان اصبح الاتحاد السوفياتي انقاضا واوراقا في ذاكرة التاريخ ولا سيما - ايضا - اذا راحت العوامل الاثنية والدينية والقومية تفعل فعلها هناك، خصوصا اذا علمنا ان الدولة الاتحادية السابقة التي افلست اقتصاديا تعد اكبر قوة في التاريخ على الصعيد العسكري.

وهذه العوامل ستلقي من يدفعها للواجهة اذا فشل الكومنولث او «جامعة الدول المستقلة» في رسم الحلول للبلاد ووضع حد للانحدار الاقتصادي والداخلي في الجمهوريات المندرجة تحت هذا العنوان. وحسب المراقبين فان الكومنولث الجديد منذ لحظة تأسيسه كان يحمل في ملامحه اللاتجانس واللاجدية حيث يلاحظ انه كان بمثابة هيئة سلقت سلقا بعد حالة الفراغ التي خلفها ضياع الاتحاد وذلك في محاولة للفت انظار الخارج الى ان هذه البلاد التي هي ركام امبراطورية انتهت الى الموت بعد حالة مرض مزمن.

ولكن دول الخارج التي عملت منذ زمن على الدخول الى هذه الامبراطورية المترامية الاطراف لا ترى في الظاهر ما يخذلها او يجعلها تسلم بما يجب ان يطمح اليه بعض الزعماء هناك ولا سيما الزعيم الروسي بوريس يلتسين اذ من المفترض ان تبقى البلاد بحسب ما عودتها عليه الاحداث الجارية هناك في مزيد من الحاجة اليها وبالتالي المزيد من حجم التنازلات.

اذن لا بد ان تكمل «جامعة الدول المستقلة» ما لم تستطع الاحداث اكماله اذن لتاكل نفسها بنفسها وتتآكل معها البلاد وحين تستغيث طالبة الغرب والولايات المتحدة فانهما سياتيان ليس من منطلق الملبي لنداء المستغيث بل من منطلق ان معهما القيود التي ستكبل اخر ارث شيوعي وفي محاولة اكيدة للحجر على الاسلحة النووية فهي الورقة التي يمكن ان تلعبها هذه «الدول المستقلة». ربما من منطلق «علي وعلى اعدائي يا رب»!!

وتبقى امور الرغيف والعيش والحياة اكثر اهمية بكثير من الاسلحة النووية والترسانة العسكرية اذ ما الفائدة من هذه القوة المتعاظمة والانسان مضمحل ومتلاش الى اقصى الحدود وما الفائدة من كل ما جاءت به سياسات التجديد والانسان السوفياتي يصاب في انسانيته ويذل ويفقد انفته وكبرياءه المعهودتين.

غير خاف في هذا السياق، التظاهرة التي جمعت اكثر من ٥٠ الف شيوعي وطالبت وهتفت لـ الاتحاد السوفياتي ورفعت صور لينين وحتى صور ستالين وطالبت بمحاكمة غورباتشوف ووصفت اعضاء المحاولة الانقلابية في ١٨ آب ١٩٩١ بانهم ابطال واكثر ما دل على الاستياء العام من قبل المتظاهرين لما آلت اليه اوضاع الناس هو تذكير يلتسين بقوله «اذا ساء الوضع سالقي بنفسي امام قطار» طالبين منه فعل ذلك فورا لان هذا هو الوقت المناسب!

والغريب ان صحف الغرب ووسائل الاعلام الاميركية وبعضا من منابر غورباتشوف ويلتسين الاعلامية اخفت هذه التظاهرات او مرت عليها مرورا سطحيا مفصلة بنود الاتفاق الروسي الاوكراني من دون معالجة الجانب المعيشي اليومي لشعب حطم انظمة عمرها طويل بمقياس القرن وهو بالتاكيد قادر على تحطيم نظام يريد ان يكون بالزور والبهتان والقمع الخلف الصالح ولا سيما اذا ادركنا ان السلف بكل مقاييس العصر الامريكي لم يكن سيئا حيث انه جعل من الاتحاد السوفياتي الدولة الاولى في التاريخ والتي وقفت الى جانب الكادحين والفلاحين والعمال والمنتجين عامة والى جانب الشعوب النامية في صراعها مع اعتى هجمة امبريالية في التاريخ.

لن يمضي وقت طويل حتى تتفجر جامعة الدول المستقلة ذاتيا فيبدو انها عاجزة عن تقديم اي حل ملموس لشعوب تعيش اشكالا متنوعة من المعاناة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والسؤال هل ينفجر الغضب الساطع في بلاد كل ما فيها ينبيء بالانفجار؟

والسؤال ايضا هل ذهبت «سكرة» النصر المفتعلة وجاءت الفكرة ولا سيما ان شرائح عريضة من المعارضة من اقصى اليمين الى اقصى اليسار قد بدأت تعلن صراحة عداءها لنهج غورباتشوف وافرازاته الجاثمة على صدر الشعوب السوفياتية وتطالبها بالرحيل؟

سنظل ننتظر غضب جياع موسكو وكييف وباكو ويريفان ومينسك على احر من الجمر.

هل يجوز انهاء الصراع العربي الاسرائيلي دون حل القضية الفلسطينية؟!!

● د. يوسف عبدالفتاح

سعت الدولة العبرية منذ نشاتها الى تصوير الصراع التي كانت سببا به وكانه صراع بينها وبين جاراتها من الدول العربية، وذلك بهدف تحقيق ما يلي:

١- طمس الهوية الوطنية للشعب الفلسطيني، من خلال ادعاء ان الفلسطينيين العرب يستطيعون ايجاد البديل في الدول العربية، وهذا بالضبط ما ذكره شامير في خطابه امام مؤتمر مدريد حين اشار الى المساحات الشاسعة المتوفرة للعرب، مقارنة بمساحة احتلاله.

٢- السعي لتصوير القضية «قضية الصراع» وكأنها صراع حدود بين دول، وبذلك يقفزون عن مسالة شرعية كيانهم ووجوده.

٣- ان حل الصراع العربي - الاسرائيلي، يوفر لهم امكانية الاستفراد بالشعب الفلسطيني واجباره على الرضوخ والقبول بالامر الواقع، وما قد يفرض عليه من الحلول، وتقسيمه الى فلسطينيي الداخل وفلسطينيي الشتات.

٤- الغاء العمق العربي للقضية الفلسطينية، بعد ان اصبحت لدى بعض الاطراف لا تشكل قضية لها الاولوية، وذلك على اثر الموقف الفلسطيني من العدوان على العراق وازمة الخليج.

ان الدمار الذي سيخلفه هذا الطرح المشبوه سيكون خطرا للغاية فلقد رأينا نتيجة خروج مصر من دائرة الصراع ولنا ان نتصور النتيجة التي سيكون عليها الحال لو استطاعت اسرائيل وحلفاؤها ان تحقق ما تخطط له

ان الصراع العربي الاسرائيلي اعمق واخطر مما يحاول البعض تبسيطه، وكانه مسألة حواجز نفسية، او غير ذلك من هرطقات، وان خلق الدولة اليهودية بالاساس له اهداف اشمل واعمق من احتلال فلسطين، انه يتعدى ذلك الى كون هذا الكيان هو فعلا لا قولا قاعدة هامة بل وهامة جدا لابقاء المنطقة في حالة من التوتر واشغالها عن النهوض والتقدم والتطور لكي لا تأخذ دورها الريادي والحضاري بين الامم، وفي احسن الاحوال لكي تكون تابعة وسوقا للنفط، وتدجين شعوبها وخلق جيل جديد بعيد عن قيم العروبة والاسلام.

وان القائلين بان اهمية اسرائيل قد قلت بعد تفكك الاتحاد السوفياتي، ويراهنون على انهم قادرون على ان يرثوها عند اولي الامر لواهمون.

ان التكالب والتهافت الشديدين لاعطاء تلك الدولة كل تاييد ودعم مادي او معنوي وبمناسبة او دون مناسبة (ظالمة كانت او مظلومة؟) لهو دليل لمن يريد ان يعلم ان وجود اسرائيل هو مطلب وضرورة استعمارية دائمة، جعله ارباب الصهيونية العالمية محرابا يؤم من قبل كل حكام وشعوب الدول الاستعمارية، وذلك بواسطة الربط الديني بين كتابي (العهد القديم والعهد الجديد)، وغرسهم لمقولة ارض الميعاد في عقول الكثيرين من اتباع الكتاب المقدس، او من خلال ادعاء قادة الفكر الصهيوني بان دولتهم هي الحامية الاولى والوحيدة لمصلحتهم والمتفهمة لها وسط هذه

البقية ص ١١



وجهة نظر

مفاوضات واشنطن بين العدوان والاستيطان

● سميح المعايطة

مع دوران عجلة المفاوضات الثنائية المباشرة من جديد لم يظهر اي جديد على جوهر الموقف الصهيوني، ولم تستطع الشهور الماضية منذ افتتاح مؤتمر مدريد ان تخفف من حدة التعنت الصهيوني ولو بشكل سطحي، وبقيت تصوراته لطبيعة الصراع العربي - الصهيوني وللحل السياسي ثابتة بالرغم من الديناميكية العربية والمرونة غير العادية التي اظهرتها الاطراف المعنية وغير المعنية، ويبدو ان المواقف العربية لم تكن اكثر من حوافز لمزيد من التعنت الصهيوني.

ولان القبول بالتصورات الصهيونية يشكل انتحارا سياسيا لمن يفعل ذلك عربيا وفلسطينيا فما زالت المفاوضات تراوح مكانها على صعيد بعض الاطراف التي تدرك حقيقة ما يجري، وكما فعل هذا الكيان قبيل انعقاد الجولة السابقة من المفاوضات حين اصدر قرار ابعاد بحق (١٢) من نشطاء الانتفاضة فقد اقدم قبيل بدء الجولة الحالية على شن عدوان على الاراضي اللبنانية، وليس هذا بمستغرب على هذا الكيان الصهيوني.

لقد عرفنا عبر تاريخ الصراع العربي - الصهيوني منذ بداية هذا القرن ان العدوان والتوسع والخداع من اهم ادواته لتحقيق اطماعه واحلامه، ولئن كان قرار الابعاد قد حظي باهتمام عربي وادى الى تاخير بدء المفاوضات، الا ان العدوان الصهيوني الاخير لم يستأثر بمكانة حقيقية في الاجراء السياسي العربي.

ان العدوان الصهيوني يشكل جزءا اصيلا من السياسة الصهيونية اضافة لكونه ورقة سياسية تفاوضية صهيونية.

واذا كان البعض لا يفضل اعتبار سياسات العدوان الصهيونية عامل اعاقة لمسيرة التسوية فانه لا يمكنه التغاضي عن الهجمة الاستيطانية التي تلتهم القرارات الدولية وتلتهم الارض العربية التي يجري التفاوض حولها، واذا استمرت المفاوضات عدة شهور قادمة او سنوات فقد لا يجد المفاوض الفلسطيني ارضا يتفاوض حولها الا (عينة) يتبرع الكيان الصهيوني بتأجيرها لفلسطينيي الداخل لاقامة حكم ذاتي عليها. واذا كانت الامور ستسير كما تحدث رئيس الوفد الصهيوني الذي قال ردا على الوفد الفلسطيني بان موضوع المستوطنات جزء من موضوع مستقبل الاراضي المحتلة وسيتم بحثه بعد (٣) سنوات من الحكم الذاتي فان هذا سيشكل تصفية للارض والقضية الفلسطينية.

لا معنى للمفاوضات باستمرار الاستيطان وبسقف صهيوني لا يتعدى الحكم الذاتي، فهذا اقل بكثير من الحد الادنى للحقوق العربية التي نصت عليها القرارات الدولية.

ان موضوع الاستيطان لا بد ان يشكل منعطفا حقيقيا في مسيرة المفاوضات وان لا يضاف الى قائمة التجاوزات لثوابت المواقف العربية، فالامر لن تكون هناك قضية فلسطينية او لا تكون.

كلمات

الحسين القائد الحسين الاب

● سمير نايفة

قد يعتبر البعض ما سنقوله انتماء ليس الا تجاه الوطن الاردن وتجاه القائد الحسين، وقد يعتبر البعض الاخر ان الاردن بعظم انجازاته الانسانية تجاه مواطنيه، والتي جعلت منه علامة بارزة ومميزة في الوطن العربي، ومن ثم في العالم الثالث، تجعل مثل هذا الانتماء امرا عاديا ومستوجبا.

لكنه حق الوطن على الابناء، وهو ايضا حق القائد على جنوده في كل مواقعهم العسكرية والمدنية، وهو ايضا، حق تعميم الظاهرة الانسانية، لتنتقل عدواها الجميلة فتصيب الجيران والاقارب!

الكثيرون مثلي تلهوا بهطول الثلوج واعلان الاجهزة الامنية عن اقفال كافة طرقات العاصمة الرئيسية والفرعية بسبب الثلوج وارتفاع منسوب المياه،

بالجلوس امام شاشة التلفاز ومتابعة البرامج المقررة والطارئة بفعل الظروف الجوية. وهؤلاء لا بد وان عقدت السنتهم الدهشة والفرحة في آن وهم يشاهدون ملك البلاد الحسين داخل سيارة جيب

عسكرية يقودها بنفسه، يجتاز شوارع العاصمة التي اغرقتها الثلوج، فيصافح هذا ويسأل ذلك، بينما عبارة حمد ظل يرددها لكل من صافحهم: هذا خير من السماء فالحمد لله...

لنتر المشهد، ولنقلب كتب تاريخنا الاسلامي، عمر بن الخطاب يتجول ماشيا في الليل المظلم في شوارع المدينة وازقتها الضيقة ويسمع حوار الام مع اولادها الجياع وهي تحاول الهاءهم بطبخة

الحصى... وفي الصفحة الاخرى نرى ابن الخطاب حاملا كيسا من الطحين على ظهره قاصدا هذه العائلة الفقيرة، وفي الصفحة الثالثة عمر يطهو للصبية ويطعمهم بيديه...

بالطبع، فمجتمع المدينة المنورة في ذلك الوقت لا يشابهه مجتمع اليوم لا في المساحة ولا في عدد السكان، ولكن المسؤولية لم تختلف منذ ذلك الزمن الموغل في القدم، فالزعيم المسلم (القائد او الرئيس او الملك) مسؤول عن رعيته مثلما هو مسؤول عن اسرته الصغيرة...

والزعيم القائد هو الذي يملك القدرة على اشاعة الامل والطمانينة في نفوس ابنائه ومواطنيه وقت الشدائد وعند المحن...

نقولها بشجاعة وصدق، لقد كان موسم الشتاء لهذا العام قاسيا وقارسا وشكل تحديا لنا كمواطنين وللدولة - الاردن - كاجهزة ومؤسسات، ولكن اطلالة الحسين وهو خلف مقود الجيب العسكري يشق شوارع العاصمة كان لها اثر كبير مشابه لاثر نزول القائد الملك - الاب - الى الميدان بين مواطنيه على الارض ليشرف على عمل الاجهزة المختصة، ود.. يشكل بالضبط، اصرار الارادة الملكية على تحدي كل الظروف التي من شانها اعاقة الحياة فوق ارض هذا الوطن....وبعد، فمن المؤكد ان تكون لفتة - الحسين - الاب - الملك والقائد، عبرة لجميع ابناء هذا الوطن لتحمل مسؤولياتهم كل في موقعه... فامانة المسؤولية ليس من شانها اشاعة الرخاء والاستقرار في الاوطان وحسب، ولكنها كفيلة ببناء الاوطان وتقدمها وازدهارها...

فتحية لـ«اللفتة» الملكية السامية، وتحية لكل من يعتبر فيخلص في موقعه ايا كان هذا الموقع، فالوطن لن يقوم الا بتشابك كافة ابنائه، وبتوجيه كل جهودهم من اجل رفعته وعزته....

موقف

اولها هنا.. وآخرها في واشنطن

● محمد كعوش

كنا في منازلنا بسبب تراكم الثلوج في الشوارع والطرقات.. وهذه العطلة القصيرة وضعتنا في موقع المتابع لجلسات التفاوض في واشنطن..

الامور تتكرر، والتصريحات نفسها، والموقف الاسرائيلي لم يتغير امام ابسط القضايا والتي يجب ان تتم دون لعبة شد الحبل لو كان عند اسرائيل بعض النوايا الحسنة!!

فلو كانت اسرائيل تريد مواصلة المفاوضات والتوصل الى حل، لاوقفت الاستيطان دون ضغط ودون طلب فلسطيني.. لان العقبة التي تقف في العتبة هي موضوع الاستيطان.. فاذا كان السلام هو الهدف فلماذا هذه «الحركات القرعة» الاسرائيلية، ولماذا هذه العقبات؟؟

لقد استمعت الى تصريحات الدكتور عبدالشافي، والدكتورة حنان عشراوي والدكتور عبدالسلام المجالي، والدكتور العلاف، والشماس والمعشر، فلم الحظ اي تغيير في الموقف الاسرائيلي المتعنت الذي كان السمة الرئيسية للموقف الاسرائيلي في المرحلة الاولى ولم الحظ اي تقدم في المفاوضات، فالى اين نسير؟

فاذا كان الهدف هو الحركة لاسباب الضعف العربي، فهذا يعني ان العام (٢٠٠٠) سيطل علينا، ونحن نسمع نفس التصريحات، والذي سيتغير فقط هو بعض الوجوه التي تطل علينا عبر شاشة التلفزيون الملون، لاسباب تتعلق بتقدم السن..

والان سنجلس بانتظار فوز رابين الذي يقول انه سيوقف الاستيطان، والذي اعلن ايضا انه سيفاوض على الحكم الذاتي في الاراضي الفلسطينية المحتلة.. ولكنه لم يوضح اي حكم ذاتي ذلك الذي يهدف اليه.. فقد يكون الحكم الذاتي في ظل الاحتلال، مثلا..

حتى الان الامور غير واضحة، والوقت غير محدد، والمسيرة طويلة طويلة اولها في المنطقة وآخرها في واشنطن.. وخلص الكلام..

وراء الاحداث

ازمة هاييتي

● يعقوب جابر

تعيش هاييتي ازمة سياسية خانقة منذ اقصاء رئيسها جان برتراند ارستيد عن الحكم في انقلاب عسكري وقع في شهر ايلول الماضي، وقد استنكرت دول العالم الانقلاب الذي اطاح بالرئيس المنتخب والذي وصل الى الحكم بطريقة ديمقراطية بعد عهود من التسلط الديكتاتوري شهدتها تلك البلاد، وكان من نتائج الانقلاب العسكري ان فرضت منظمة الدول الامريكية حظرا اقتصاديا على هاييتي واصبحت تلك البلاد الواقعة في البحر الكاريبي مهددة بهجوم من جانب الولايات المتحدة.

ونتيجة للحصار الاقتصادي والعزلة الدولية والرغبة الجماعية في اعادة الشرعية الممثلة بالرئيس المعزول، فان شعب هاييتي يتطلع الى استئناف حياته بشكل طبيعي والعودة الى حظيرة الدول المتعاملة مع المجتمع الدولي على اساس الاحترام المتبادل، ولذلك تبذل محاولات محدودة من حين لاخر للتفاوض حول اعادة الرئيس ارستيد واستئناف المسيرة الديمقراطية التي نعمت بها هاييتي لفترة وجيزة نظرا لحدوث الانقلاب الذي تزعمه رئيس الاركان.

السياسيون في هاييتي يشعرون بأن ما حدث كان خطأ ويودون كسر نطاق العزلة السياسية التي تعيشها بلادهم، لكن الانقلابيين يقفون عائقا امام محاولات بعض السياسيين لاعادة الرئيس ارستيد، فالجيش هو المسيطر على زمام الامور، وهو الذي يحكم بقبضة من حديد.

مجلس الشيوخ في هاييتي قرر على ما يبدو تحدي الجيش واجرى نقاشا على مدى ثلاثة اسابيع قرر في نهايته استئناف المفاوضات التي بدأها في وقت سابق مع ارستيد للخروج بحل لازمة البلاد الدستورية والسياسية، لكن مجلس النواب وضع شروطا صعبة حين تبنى قرارا يؤكد فيه ان اي اتفاق يمهد الطريق لعودة ارستيد يجب ان يضمن بقاء رئيس الاركان في منصبه، وكان ارستيد قد استبعد تماما الابقاء على رئيس الاركان الجنرال راؤول سيد راس الذي وصل الى الحكم في انقلاب دموي في الثلاثين من شهر ايلول الماضي، ويصر الرئيس المعزول على محاكمة رئيس الاركان او نفيه خارج البلاد.

وتضمن قرار مجلس النواب شرطا اخر حيث اعلن النواب انهم لن يصادقوا على تعيين رئيس وزراء يرشحه ارستيد الا اذا رفعت منظمة الدول الامريكية حظرها الذي فرضته في شهر تشرين الاول على هاييتي كخطوة للضغط من اجل اعادة الحكم الديمقراطي للبلاد، وهذا الشرط غير مقبول من جانب المنظمة التي اعلنت في الماضي انها قد تخفف من الحظر اذا تمت المصادقة على رئيس الوزراء الذي يرشحه ارستيد.

ان هناك حكومة انتقالية تحكم هاييتي في الوقت الحاضر، وهذه الحكومة عاجزة عن تسيير شؤون البلاد بالشكل الصحيح في ظل القلق السياسي الذي يسود البلاد ونتيجة للعزلة الاقليمية التي تواجهها هاييتي، والحكومة الانتقالية التي يدعمها الجيش هي مجرد اداة يديرها الانقلابيون كما يشاؤون، وقرار مجلس الشيوخ باستئناف المفاوضات مع ارستيد يدعو الى تشكيل لجنة برلمانية مشتركة تتشاور مع الحكومة الانتقالية بهذا الشان، لكن العسكريين تظل لهم الكلمة الاخيرة في تحديد مسار المفاوضات.

لقد هرب الالاف من سكان هاييتي بعد وقوع الانقلاب ولجأوا الى قاعدة جوانتا نامو الامريكية في كوبا، لكنهم بدأوا الان يعودون تحت ضغوط امريكية وهم يخشون وقوع اعمال انتقامية ضدهم.

ان انقلاب هاييتي جاء في وقت بدأت فيه الديمقراطية تتعمق في دول امريكا اللاتينية بعد موجة الانقلابات العسكرية التي سادت هناك لفترة طويلة من الزمن، وما حدث في هاييتي هو خروج عن المالوف في منطقة باتت تتوق للحكم الديمقراطي وترفض التسلط العسكري.

اضواء

حتى نكون طرفا في معركة الاستيطان

● طاهر العدوان

عكس ما اراد شامير فالجولة الحالية في المفاوضات العربية الاسرائيلية لم تكن لبحث المسائل الاجرائية فقط، اذ ان مسألة الاستيطان (وهي قضية جوهرية واساسية) فرضت نفسها بقوة على اجواء المفاوضات وعلى جدول الاعمال.

صحيح ان المفاوضين الاسرائيليين يرفضون حتى مجرد الخوض في مسالة الاستيطان مع الوفدين الاردني والفلسطيني، الا ان مفاوضات حقيقية حول هذه المسالة بدأت بالفعل عبر ما يسمى بقضية ضمانات القروض الامريكية، وهي مفاوضات اميركية - اسرائيلية بالدرجة الاولى.

ان لجوء الرئيس بوش والوزير بيكر لاصدار تصريحات علنية حول هذه القضية هو مؤشر على ان المحادثات السرية مع اسرائيل للوصول الى حل وسط تواجه الرفض التام لان شامير يريد الاموال والمهاجرين والارض والسلام معا، وهذه معادلة قد تصلح كشعار انتخابي لليكود في الانتخابات الاسرائيلية العامة لكنها لا يمكن ان تصنع تسوية حتى من وجهة النظر الامريكية.

الازمة الراهنة بين ادارة بوش وحكومة شامير حول الاستيطان تخلق فرصة ثمينة امام الوفد الفلسطيني بشكل خاص والوفود العربية بشكل عام، فالفلسطينيون الذين يطالبون بالسيادة على الارض خلال فترة الحكومة الانتقالية يجدون في ازمة القروض مناسبة لمعرفة الطريق الحقيقي الذي ستفضي اليه العملية السلمية الحالية، فاذا تم الرضوخ للرغبة الاسرائيلية فان ذلك يعني اقامة اسرائيل الكبرى، وفي حالة اقرار حل وسط للاستيطان عبر ازمة القروض فان ذلك سيخلق تطورا في الموقف الامريكي الثابت من الاستيطان، فبعد ان كانت المستوطنات تعتبر عائقا امام السلام حسب الاصطلاح المعروف لوزارة الخارجية الامريكية، فان المستوطنات الحالية ستصبح (غير عائق) امام السلام وفق مضمون الحلول الوسط التي يطرحها جيمس بيكر.

فهل سيقبل العرب والفلسطينيون بهذه الحلول؟

الخلافات الامريكية - الاسرائيلية الحالية حول مسالة الاستيطان هي في الحقيقة مفاوضات حول موضوع الارض مقابل السلام (وهو اساس العملية السلمية الراهنة) وحول تفسير قراري مجلس الامن المعروفين، ونعتقد ان الجانب العربي المفاوض امام خيار حاسم يدعوه الى صياغة موقف عربي جاد وربطه بمصير العملية السلمية... موقف جاد ليس فقط في مواجهة اسرائيل ولكن ايضا في مواجهة الحلول الوسط التي يطرحها وزير الخارجية الامريكي.

دبي: اخلاء بنك بعد تهديد بوجود قنبلة

دبي - رويتر - تم اخلاء الفرع الرئيسي للبنك البريطاني للشرق الاوسط في دبي امس بعد تهديد بوجود قنبلة. ولكن لم يتم العثور على اي متفجرات.

وقال مسؤولون في البنك انهم تلقوا مكالمة هاتفية من مجهول اخبرهم ان قنبلة ستنفجر في البنك الذي يعد جزءا من مجموعة هونغ كونغ وشنغهاي المصرفية الساعة ١١ صباحا بالتوقيت المحلي.

وفتشت الشرطة المبنى المؤلف من (١٤) طابقا لمدة ساعتين ولكنها لم تعثر على اي شيء.

وكانت البنوك البريطانية والاميركية في دبي عرضة لتهديدات مماثلة اثناء ازمة الخليج.

وزير خارجية بنغلادش يجتمع بامير البحرين

المنامة - البحرين - رويتر - قالت وكالة انباء الخليج ان وزير خارجية بنغلادش مستفيض الرحمن اجتمع مع امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امس.

وقالت الوكالة ان مستفيض الرحمن سلم الشيخ عيسى دعوة لزيارة داكا من رئيسة وزراء بنغلادش البيجوم خالدة ضياء.

وركزت المحادثات بينهما على القضايا العربية والاسلامية.

قاض كندي يسرق مقابض باب المحكمة

اوتاوا - رويتر - تعرض قاض كندي سرق مقبض باب اثريين من باب في محكمة للتأنيب ولكن لم يطلب منه ان يترك منصبه.

وقال مجلس القضاء الكندي انه «عمل احمق» ولكنه قرر عدم ابعاد القاضي ارفينغ غولنبرغ من منصبه

وكان القاضي قد استخدم مفكا لنزع مقبضين مصنوعين من النحاس الاصفر نقش عليهما شعار الاقليم من محكمة في ساسكاتشوان في تموز الماضي.

وقدمت مجموعة من اساتذة الجامعات شكوى بهذا الشأن.

وقال المجلس الذي يفرض رقابته على سلوك القضاه المعينين من قبل السلطات الاتحادية انه اسرع باعادة المقبضين عندما طلب منه ذلك.

آلية تحول الاورام الحميدة الى خبيثة

لندن - رويتر - قال باحثون طبيون امس انهم اكتشفوا الية تحول الاورام الحميدة الى اورام خبيثة.

وقال علماء اميركيون وكنديون في مجلة «نيتشر» ان تغيرات تحدث في جين يقاوم عادة ظهور الاورام هي السبب في تحول نمو الخلايا الى نمو سرطاني.

وتتزايد الاورام عموما في صورة غير مضرة نسبيا وتتحول بالتدريج ربما خلال سنوات الى اورام خبيثة يمكن ان تنتشر في الجسم كله.

وقال الباحثون ان الجين ب ٥٣ الذي يتحكم في خلايا الجسم التي تعمل على منع ظهور الاورام يتغير خلال فترة استمرار اورام المخ.

وقال الباحثون ان التحول الى ورم خبيث مرتبط بنمو اسرع للخلايا التي تحتوي على ب ٥٣. ويتحول الورم الى ورم خبيث عندما يصبح عدد الخلايا التي حدثت بها التغيرات اكبر من الخلايا الاخرى في الورم

عام القرد في الصين

بكين - رويتر - قال مسؤول كبير ان معتقدات صينية شعبية بان مواليد العام الحالي سيتمتعون بحظ وفير قد يكون دافعا قويا للاقبال على الانجاب في اكثر دول العالم سكانا.

ووفق علم الفلك الصيني فان هذه السنة هي عام القرد.

وقال بينغ بيون رئيس لجنة تنظيم الاسرة في حديث لصحيفة «تشاينا ديلي» نشر امس ان العديد من الازواج ارجأوا الانجاب من العام الماضي الى هذا العام.

وكان ١٩٩١ هو عام الجدي الذي يعتبره الصينيون نحسا.

ويبلغ عدد سكان الصين ١.١ مليار نسمة. ونسبت الصحيفة الى بينغ قوله ان عام القرد «سيؤثر بالتأكيد على النمو السكاني»

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي﴾
صدق الله العظيم

نعي فاضل

ال باجس وال حماد في الاردن والمهجر ينعون ببالغ الحزن والاسى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم:

الحاج سعيد باجس حسن

والد كل من المهندس ابراهيم والمهندس علي والمهندس عادل الذي انتقل الى جوار ربه يوم الاثنين ٩٢/٢/٢٤ عن عمر يناهز ٦٨ عاما.

تقبل التعازي لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم في منزل ولده المهندس ابراهيم في حي الجندويل قرب سوبر ماركت جودي مقابل منزل عطوفة مدير الامن العام هاتف ٨٢٥٨٤٧.

انا لله وانا اليه راجعون

ص.ب: ١٤٠٥٥/ بيادر

نعي فاضل

اربد/ تنعى عشيرة آل ابو الهيجاء في المملكة وخارجها فقيدها المرحوم

موسى محمود ابو الهيجاء «ابو خالد»

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الاول الاربعاء ١٩٩٢/٢/٢٦ عن عمر يناهز ٦٢ عاما. تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في اربد/ الحي الشرقي/ مقابل مدرسة الجيل الجديد/ شارع بشرى.

نعي شيخ فاضل

عشائر الهياجنة وابو الهيجاء في المملكة الاردنية الهاشمية وخارجها ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة عميدهم الشيخ المرحوم.

احمد المزعل الرجا الهياجنه ابو علي

والد الدكتور علي والدكتور يوسف واكرم والطيار صالح وصلاح

الذي انتقل الى رحمته تعالى اثر نوبة قلبية حادة عن عمر يناهز (٧٥) عاما وسيتم نقل الجثمان من مستشفى الجامعة الاردنية في تمام الساعة التاسعة من صباح هذا اليوم الجمعة ليوارى التراب بعد صلاة الجمعة في مقبرة دير السعنة بمحافظة اربد.

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي للرجال في منزل ولده الطيار صالح الكائن في مدينة اربد ـ تقاطع شارع النزهة مع شارع سعد زغلول حتى مساء يوم الثلاثاء ١٩٩٢/٣/٣ وايام الاربعاء والخميس والجمعة في منزل ولده يوسف الكائن في اسكان القوات المسلحة الثاني/ طارق رقم ٦٦ بمدينة عمان. وللنساء في منزل المرحوم الكائن في شارع الاستقلال/ الحي الشرقي بمدينة اربد.

برقيا: بريد الحي الشرقي/ اربد ص.ب: (١٥٠٠٠٧).

نعي وجيه فاضل

تنعى عشيرة حمد وعويس وعطاالله/ سلوان/ القدس وانسباؤهم واقرباؤهم في الضفتين والمهجر فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج موسى محمد ابراهيم حمد «ابوغازي»

والد كل من السادة غالب وطالب وراتب ومحمد وعبدالكريم ونعيم وزياد وعماد.

الذي انتقل الى جوار ربه يوم الخميس ٩٢/٢/٢٧ عن عمر يناهز ٧٣ عاما قضاها في أعمال البر والتقوى وقد تم دفن جثمانه الطاهر في القدس.

تقبل التعازي للرجال لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم الجمعة ٩٢/٢/٢٨ في جمعية سلوان للتنمية الاجتماعية الكائن في بناية نقابة الغاز مقابل مخازن الواحة الدوار السابع وللنساء في بيت ولده طالب موسى حمد الكائن في نهاية شارع عطا علي في بناية ابو حسين شعبان/ بيادر وادي السير خلف محول الكهرباء.

نعي وجيه فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى آل ابوطه واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج فقيدهم المرحوم

الحاج سليم طه ابوطه (ابوطه)

والد كل من طه وجهاد وجلال وجمال ومحمد وهادي وزاهي.

عن عمر يناهز ٧٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمان الفقيد الطاهر بعد صلاة ظهراليوم الجمعة الموافق ٩٢/٢/٢٨ من مسجد ابودرويش في الاشرفية ومن ثم الى مثواه الاخير في المقبرة الاسلامية في سحاب.

تقبل التعازي للرجال والنساء ايام الجمعة والسبت والاحد في منزل ولده طه ابوطه الكائن في الدوار السابع طريق مطار الملكة علياء ـ ضاحية الامل.

برقيا آل ابوطه

ص.ب ١٢٠٠١ هاتف ٨٢٤٠٢٧

نعي فاضل

اربد ـ بقلوب مؤمنه بقضاء الله وقدره تنعى عشيرة بني يونس في بيت يافا وداخل المملكة وخارجها بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم:

الحاج حسن علي مبارك بني يونس

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم أمس عن عمر يناهز ال ٩٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وقد تم تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة عصر امس

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته

تقبل التعازي للرجال في منزل ولده عبد المجيد وللنساء في منزل ولده مبارك الكائن في بلدة بيت يافا.

برقيا: بني يونس ـ بيت يافا

نعي فاضلة

اهالي العرقة ـ قضاء جنين في الاردن والخارج ينعون ببالغ الحزن والأسى فقيدتهم المرحومة:

لطيفة محمود يوسف «ام خالد»

ارملة المرحوم محمد الحاج حسين

ووالدة خالد الحاج حسين واخوانه حسين ومحمود وصالح التي انتقلت الى جوار ربها بتاريخ ١٩٩٢/٢/٢٧ وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير في الرصيفة بعد صلاة ظهر يوم الجمعة الموافق ١٩٩٢/٢/٢٨

تقبل التعازي للرجال والنساء في بيت ولدها خالد الحاج حسين الكائن في الرصيفة حي الامير علي هاتف ٩٥١٤٦٥

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم

نعي فاضله

تنعى عشيرة الزناتية بمزيد من الحزن والاسى الحاجة الفاضلة:

تراكي عبد الكريم الزناتي «ام عبدالله»

زوجة سليمان الزناتي ووالدة كل من عبدالله وزياد وتوفيق وايمن التي وافتها المنية صباح يوم امس الخميس الموافق ١٩٩٢/٢/٢٧ وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير في بلدة وادي اليابس بعد صلاة الظهر.

تقبل التعازي في منزل زوجها الحاج سليمان الزناتي الكائن في حي التركمان قرب المركز الصحي

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم

نعي فاضل

تنعى عشيرة آل محمد عامة وعائلة العطار خاصة وفاة فقيدهم المأسوف على شبابه المرحوم

عمر يوسف العطار

الذي وافته المنية عن عمر يناهز ٢٠ عاما وسوف يشيع جثمانه اليوم الجمعة الموافق ٩٢/٢/٢٨.

رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل والده الكائن في وادي السير حي غياضه قرب مسجد معاذ بن جبل.

نعي شيخ جليل

تنعى عشائر العدوان عامة والوريكات خاصة بمزيد الحزن والاسى وفاة

الحاج يوسف منور الوريكات العدوان

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ١١٠ سنوات. تغمده الله برحمته وغفرانه.

وقد شيع جثمانه الطاهر في بلدة ابو نصير.

تقبل التعازي في منزل ابنه احمد في بلدة ابو نصير.

برقيا ـ الوريكات ـ بلدة ابو نصير ص.ب ٢٨

نعي حاج فاضل

ينعى آل مرعي وانسباؤهم في الضفتين والخارج فقيدهم المرحوم:

الحاج مصطفى محمود مرعي

الذي انتقل الى رحمة الله في بلدة اليامون بالضفة الغربية عن عمر يناهز ٧٢ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل ابن اخيه فايز مرعي ابو سمير الكائن في الزرقاء الجديدة خلف صالة افراح المدينة ولمدة ثلاثة ايام

برقيا: ص.ب. ٩٣٣

نعي فاضل

آل عامر وآل سالم وديوان اهالي بلعا في الزرقاء وعموم اهالي بلعا في الضفتين وخارجها ينعون بمزيد من الاسى واللوعة فقيدهم المرحوم

احمد محمود حمدان «ابو علاء»

الذي وافته المنية يوم الخميس الموافق ٩٢/٢/٢٦ عن عمر يناهز ٦٥ عاما.

تقبل التعازي في ديوان اهالي بلعا في الزرقاء ت٩٩٨٣٣٥ ص.ب (١١٥٠٦) بعد الساعة الثالثة مساء ولمدة ثلاثة ايام.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب فاضل

آل الجعبري في الضفتين ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه المرحوم

ماجد ابراهيم سليمي الجعبري

عن عمر يناهز ٣٥ عاما.

تقبل التعازي في منزل خاله اكرم مرشد الجعبري جبل الحسين ـ قرب مبنى جماعة الاخوان المسلمين خلف جامع ابوحنيفة من مخيم الحسين، اعتبارًا من اليوم ولمدة ثلاثة ايام.

انا لله وانا اليه راجعون

طوبى لمن اخترتهم يا رب

نعي وجيه فاضل

ينعى آل قاقيش وأيوب وكرادشة وفلوح واقرباؤهم وانسباؤهم بمزيد من الحزن والاسى المرحوم:

الياس ميخائيل انوير قاقيش ابو زهير

والد كل من زهير وماهر وفارس وتميم وشقيق كل من جريس والمرحوم يوسف الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الاربعاء في السلط عن عمر يناهز ٦٥ عام وسيتم تشييع جثمانه الطاهر من كنيسة الروم الارثوذكس في السلط الساعة الواحدة ظهر يوم الجمعة الى مثواه الاخير في مقبرة صبيح

تقبل التعازي للرجال في قاعة مار جريس في السلط شارع الميدان مقابل جامع عمر بن الخطاب وللنساء في منزل الفقيد الكائن قرب الجامع الصغير في السلط.

نعي وجيه فاضل

الكرك ـ ينعى آل علاوي في محافظة الكرك وخارجها بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم.

الحاج عبدالله خليل علاوي «ابو محمد»

والد السادة العقيد المتقاعد محمد والاستاذ محمود واحمد مدير بنك الاردن فرع الكرك والنقيب علي عن عمر يناهز ٨٢ عاما قضاها في أعمال البر والتقوى حيث سيشيع جثمانه الطاهر اليوم الجمعة من المسجد العمري بعد صلاة الجمعة الى مقبرة الكرك.

تقبل التعازي للرجال في منزل ولده احمد في ضاحية المرج وللنساء في منزل الفقيد.

برقيا آل علاوي ـ الكرك.

نعي فاضلة

صافوط ـ تنعى عشيرة الداوود وعشائر المخامرة في المهجر والاردن وفاة المرحومة.

عيدة سليمان الطعيمة الداوود

شقيقة المرحومين خليل وبرهم سليمان الطعيمة الداوود. التي انتقلت الى الامجاد السماوية في مدينة الحسين الطبية عن عمر يناهز ثمانون عاما. وسيتم تشييع جثمانها من كنيسة الروم الارثوذكس الى مثواها الاخير.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل ابن شقيقها زكي خليل مخامرة ـ الكائن في صافوط قرب حي الاسكان.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضل

يتقدم محمد عبد الغني المساعفة رئيس بلدية الروضة قضاء ناعور ببالغ الحزن والاسى وبأحر التعازي لوفاة المرحوم المأسوف على شبابه:

عبد الرحمن عبد الهادي المساعفة «ابو صياح»

راجيا المولى عز وجل ان يلهم اهله وذويه الصبر والسلوان ويتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضل

ينعى اهالي قصره عامة ودار حسن خاصة في الضفتين والخارج وفاة ابنهم المرحوم

شحادة عبدالحميد السالم القصراوي «ابو اكرم»

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى يوم الخميس ٩٢/٢/٢٧ وسيشيع جثمانه هذا اليوم من مستشفى الزرقاء الحكومي بعد الساعة الحادية عشرة وبعد الصلاة عليه الجمعة في مسجد حطين الى مثواه الاخير في مقبرة الهاشمية بالزرقاء.

تقبل التعازي للرجال في ديوان اهالي قصرة بالزرقاء وللنساء في منزل الفقيد بالزرقاء الجديدة/ قرب بقالة ابو ناجح القصراوي.

انا لله وانا اليه راجعون

برقيا آل القصراوي ص.ب (١٠٣٣)

نعي فاضلة

قلقيلية: ينعى آل داود وآل داعور وآل عطية ببالغ الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة.

امنه محمد الزيات زوجة فتحي اسعد عبدالله (ابو اسعد)

التي وافتها المنية صباح يوم الثلاثاء ٩٢/٢/٢٥ في عمان.

تقبل التعازي للرجال في ديوان اهالي قلقيلية ـ الهاشمي الشمالي ـ اخر خط (١٥) وللنساء في منزل عبدالرحمن محمود حسن (ابو حاتم) الكائن قرب الديوان يومي الجمعة والسبت ٢٨+٩٢/٢/٢٩.

نعي وجيه فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى آل قندس في الضفتين واقربائهم وانسبائهم فقيدهم الغالي المرحوم.

داود نمر صالح قندس «ابو طلال»

الذي انتقل الى رحمته تعالى في قرية عتيل بالضفة الغربية عن عمر يناهز (٧٠) عاما تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في بيت ولده طلال الكائن في اسكان ابو نصير شارع الفاروق مقابل مسجد الفاروق عمارة ٨٣ اعتبارا من يوم الجمعة ٩٢/٢/٢٨.

وانا لله وانا اليه راجعون

تعزية ومواساة

اربد/ مشرفات وطالبات سكن آمنه بنت وهب في جامعة اليرموك ينعين بمزيد الحزن والاسى وفاة شقيق زميلتهن وفاء حياصات المرحوم.

علي محمد حسن حياصات

ويتقدمن من زميلتهن وذويها باصدق مشاعر العزاء والمواساة، للفقيد الرحمة ولآله وذويه جميل الصبر والسلوان.

نعي شاب

اربد/ الطيبة: تنعى عشيرة القرعان في الاردن والخارج بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المأسوف على شبابه المرحوم.

احمد موسى محمد القرعان «ابو فراس»

الذي وافته المنية يوم الاثنين الموافق ٩٢/٢/٢٤ في ابوظبي عن عمر يناهز (٤٤) عاما وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم بعد صلاة العصر من اليوم الجمعة ٩٢/٢/٢٨.

تقبل التعازي للرجال في منزل والد الفقيد الطيبة/ وسط البلد وللنساء في منزل الفقيد/ الطيبة حي الفروه.

نعي فاضله

اربد ـ حكما ـ تنعى عشيرة البطاينة في حكما واربد وكفريوبا والبارحة وداخل المملكة وخارجها بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدتهم المرحومة:

الحاجة فضة عطوان بطاينة

ارملة المرحوم عطوان بطاينة والدة كل من انور ومناور والدكتور بركات والدكتور احمد والدكتور مفضي، التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس الخميس وسيشيع جثمانها الطاهر اليوم بعد صلاة الجمعة من مسجد طارق في حكما

تقبل التعازي في منزل ولدها انور الكائن في حكما قرب مركز التدريب المهني

برقيا: ال البطاينة ـ حكما

نعي شاب فاضل

اهالي العبيدية عامة وال العيساوي خاصة وانسباؤهم واقرباؤهم في فلسطين والاردن والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى المأسوف على شبابه المرحوم:

سائر جميل الحاج عبد العيساوي

شقيق كل من عبد اللطيف «ابو الفتوح» ومحمد وجهاد وميسر وحياة

الذي انتقل الى رحمته تعالى في العراق عن عمر يناهز ٢٣ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة ١٩٩٢/٢/٢٨ من مسجد ابو درويش/ الأشرفية

تقبل التعازي ـ للرجال في منزل شقيقه عبد اللطيف الكائن في الهاشمي الشمالي مقابل محطة الهاشمي للمحروقات بجانب رابطة العباسيه وللنساء في منزل والده الكائن قرب جسر الاستقلال عمارة ابو رشيد بجانب المطهر ابو خالد تيم ولمدة ثلاثة ايام.

برقيا: آل العيساوي هاتف ٨٨٧٣٨٤

بسم الله الرحمن الرحيم

«كل نفس ذائقة الموت»
صدق الله العظيم

نعي حاجة فاضلة

آل عناية وآل الحسن من قلقيلية في الضفتين والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة فاطمة قاسم الحسن (ام سامي)

ارملة المرحوم مصطفى يوسف عناية (ابو سامي)

التي وافتها المنية عن عمر يناهز ٨٥ عاما في قلقيلية يوم الاحد الموافق ١٩٩٢/٢/٢٣.

تغمدها الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي للرجال في جمعية قلقيلية بجبل الحسين وللنساء في منزل ولدها سامي عناية الكائن بجبل النزهة خلف البنك العربي ـ شارع مصعب بن الزبير رقم ١٠ يومي الجمعة والسبت ١٩٩٢/٢/٢٩/٢٨

انا لله وانا اليه راجعون

قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين

سيقام في تمام الساعة الثانية عشرة من ظهراليوم الجمعة ٩٢/٢/٢٨ في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس ـ العبدلي قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين عن راحة نفس المرحوم

سامي بشارة الصراف

فآل الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم هذا القداس الجنائزي راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم، لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم.

نعي فاضل

آل عمرو في الضفتين ينعون ببالغ الحزن والاسى وفاة فقيدهم المرحوم

يوسف محمد سالم عمرو «ابو علي»

الذي انتقل الى رحمته تعالى في دورا/ الخليل عن عمر يناهز الستين عاما.

تقبل التعازي في منزل ابن عمه موسى عاطف الكائن في الجويدة الغربية مقابل الباب الخلفي لنادي الرماية الملكي الى الجهة الجنوبية ولمدة ثلاثة ايام.

نعي فاضل

تنعى عشيرة الخلايلة بني حسن في الاردن والخارج بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الشاب المرحوم

عبداللطيف فلاح سليم الخلايله (ابومفلح)

شقيق كل من محمود واحمد وعبدالباري وخالد وجميل عن عمر يناهز ٣٥ عاما اثر حادث مؤسف.

تقبل التعازي في منزل شقيقه محمود الكائن في الزرقاء الجبل الابيض حي الامير حمزة.

نعي

ال عز الدين في عرابة جنين وانسباؤهم في الاردن وفلسطين والخليج والمهجر ينعون ببالغ الحزن والآسى وفاة فقيدهم المرحوم:

أحمد آمين ابو جبل

الذي انتقل الى رحمته تعالى في عمان صباح يوم الاربعاء ٩٢/٢/٢٦ عن عمر يناهز ٦٤ عاما وسيشيع جثمانه من مسجد ابو درويش في الاشرافية الى مقبرة سحاب بعد صلاة الجمعة.

تقبل التعازي للرجال في بيت ابن عمه ابراهيم سليمان حماد «ابو روحي» الكائن في الجبل الاخضر قرب سوبر ماركت عادل وللنساء في بيت الفقيد الكائن في الجبل الاخضر قرب الروضة الفاطمية اعتبارا من اليوم الجمعة ولمدة ثلاثة ايام.

وانا لله وانا اليه راجعون

برقيا: عمان ـ آل عز الدين ص.ب ٦٧٤٢

إنا لله وإنا إليه راجعون

مع الحياة والناس

الخوف من الحرية!

● خيري منصور

كنا حوالي عشرة اشخاص من مختلف الاتجاهات والتخصصات، جمعتنا ليلة في منزل احد الاصدقاء، وبالطبع لن اعيد ما انفقنا ساعات فيه وحوله من شؤون السياسة في عالمنا، لان اكثرنا مشغول بالهواجس نفسها، لكنني سأتوقف عند حوار جرى في تلك الليلة مع سيدة فاضلة هي ابنة احد الرواد والمربين في بلادنا..

قالت السيدة الفاضلة ان الغرب بمؤسساته المختلفة انما يهتم بشؤون المرأة العربية لاسباب ليست حضارية بريئة كما يدعي، فهو اي الغرب يريد الغاء دور المرأة في مجتمعنا العربي، وذلك من خلال الحاحه المتصل على تحديثها ودفعها الى العصر، ولم استطع مجاملة السيدة حتى النهاية.. فقلت لها انا يا اختي متضرر كثيرا من وضع المرأة في بلادنا ولا اخفي عليك انني مع كل سبل تطويرها وتحديثها واسترجاعها من عالم البطالة الانسانية على كل المستويات الى حلبة الحياة..

وضربت لها مثلا امي.. فأمي كأمهات الكثيرين من ابناء جيلي لا تقرأ ولا تكتب، ولهذا فهي لا تقرأ ما اكتبه للجميع الا «هي»، وهذا مصدر احساس فاجع ومستمر بالنسبة لي، اذكر انني نشرت ذات يوم رسالة مطولة الى امي في احدى الصحف العربية وكان قد مضى على افتراقنا عشرة اعوام.. وكان الوحيد الذي لم يقرأ الرسالة.. هو المرسل اليه، اي الوحيد الذي له الحق الاول في قراءتها..

لم اشأ ان استرسل في البحث عن الاسباب فهي معروفة ويكفي ان يتذكر ابناء جيلنا أمهاتهم وآباءهم الذين مرت على مواهبهم سنابك الخيول التركية، ولم يتح لهم ان يحققوا ذواتهم، بالرغم من ان بعضهم كان سيكون ذا شأن كبير لو اتيح له ان يتعلم..

وكان من الطبيعي ان نختلف.. السيدة الفاضلة وانا حول دور المرأة «الجاهلة» في بناء الاسرة واحكام القبضة على افرادها من اجل مزيد من التماسك..

فليس التماسك دائما خيرا كله.. كما ان الانفراط ليس خيرا كله، وتساءلت: لماذا نبقى اسرى هذه الرؤيا التجزيئية لكل شيء.. فنحن انتقائيون حيث لا يصح الانتقاء.. فالتحديث والعصرنة سياقات عضوية متصلة.. يصعب علي ان اقول لانسان يجيد القراءة.. لا تقرأ كذا واقرأ كذا لأن هذا من قبيل «الحجر» على كفاءة انسانية..

الاجدى ان يقرأ هو ويفرز الغث من السمين، كما انه من الصعب علينا ان نوظف آذاننا لسماع العذب من الاصوات والطيب من الكلام فقط.. لانها آذان تصغي للسيء ونقيضه، للحسن والرديء.. وللموسيقى والضجيج المبهم في الوقت نفسه..

لقد ثبت بالبرهان ان سياسة «الحجر» على الانسان واجباره على رؤية ما نريد وسماع ما نشتهي ستكون لها آثار وخيمة، لان هذا المنحى من التربية يشحذ الرغبة والفضول لاجتراح العصي والممنوع واذا كان تعليم المرأة وتحديثها سيعرضها الى فقدان دورها الاسري فان تجهيلها من شأنه ان يؤدي الى ما هو اسوأ بكثير... اي الى تهميش دورها، وجعلها اضافة كمية عديمة النفع.

واعود الى السيدة الفاضلة.. والى امي، فأقول صراحة نحن جيل يشكو من التعاسة الكثير.. الكثير.. لانه فاقد لاشياء لا يشعر بها الا من فقدها.. تماما مثل الحكاية التي كان يقولها مدرسو الفيزياء في المدرسة عن الهواء ومدرسو الاحياء عن الصحة.. فالصحة لا يستشعر اهميتها الا فاقدها والهواء لا يشعر بوجوده الا من تعرض للاختناق مثلا نحن مختنقون، ومرضى في ارواحنا لأن محيطا اجتماعيا غير طبيعي يثقل علينا، فالام الامية.. بالرغم من عظمتها الانسانية وافضالها التي تستمر من المهد الى اللحد.. تبقى مثارا للحسرة ازاء ابنها الذي يكتب لها ولا تستطيع فك حروفه وكذلك العمة والخال وكل الاقارب..

لا نريد العودة دائما الى الشعور نفسه، بأن العالم يريد بنا شرا في كل شيء.. وان كل حلوى تقدم لنا هي مسمومة وان الاخرين كما يقول سارتر هم الجحيم..

قد تهدف مؤسسات الغرب الى تخريب حياتنا وتماسك اسرتنا.. بحيث نصبح مثلهم تماما.. لكن أليس من حقنا ان نتساءل.. عن اي تماسك نتحدث؟ وعن اي حياة اجتماعية يصدر مثل هذا الحرص والاهتمام..

خشيتي انا بتشبثنا بالتماسك الوهمي نفقد ايضا حرياتنا الفردية وحقنا في متابعة مصائرنا الشخصية.. وما نظنه تماسكا في الاسرة العربية اليوم.. لم يعد الا من قبيل الذكريات.. ومن لا يصدق مثل هذا الزعم فليتلفت حوله!.

بعد تلك الليلة وبعد الحوارات المتقطعة عن الحرية والاسرة والتماسك والانفراط.. شعرت بان ما يقوله اريك فورم في كتابه الخوف من الحرية يصدق علينا بنسبة عالية فنحن مجتمع لا يزال محكوما بقاعدة الثنائية الخالدة.. وهي الارادة والخوف..

ولاننا على مشارف حرية موعودة يستحقها العارفون فان خوفا ما يجعلنا على الدوام نتلفت حولنا كثيرا قبل ابداء رأي عن اي شيء.. حتى لو كان هذا الشيء «انفسنا»!.

«الخروج من المـأزق.. بعد تشرين الثاني»

صدّام يمسك بزمام الأمور ويُعدّ لتحرّك يُنهي العقوبات
بُوش يَخوض حَرب بَقاء في الانتخابات الأوليّة

بغداد - رويتر: يمسك الرئيس العراقي صدام حسين بزمام الامور في بلده المحاصر المعزول بينما يقف الرئيس الاميركي جورج بوش في موقف الدفاع في مواجهة في انتخابات الرئاسة وناخبين يشعرون بالاستياء.

وقال دبلوماسي عمل في العراق قبل وبعد صراع الخليج «ادر جهاز التلفزيون العراقي.. فماذا ستشاهد. ستشاهد صدام يقوم بجولة في المصانع التي اعيد بناؤها وقد ارتدى زيه العسكري ثم يأتي بعد ذلك بوش يقاتل من اجل البقاء في الانتخابات الاولية».

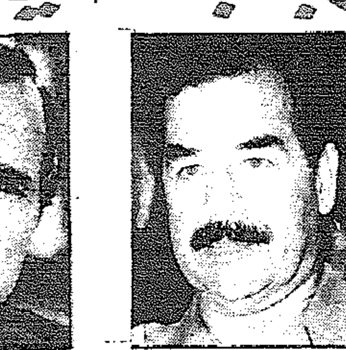
ولا يعتزم العراق اقامة احتفالات خاصة بمناسبة الذكرى الاولى لانتهاء الحرب ذلك انه احتفل على مدى الاربعين يوما الماضية بذكرى «ام المعارك».

نجح صدام اولا في إخماد ثم في ترويض تمردين للاكراد في الشمال والشيعة في الجنوب اعقبا انتهاء حرب الخليج. ويشن الان حربا دبلوماسية ضد العقوبات المفروضة على بلده.

ولا يزال المتمردون الاكراد الذين ساعدتهم وحمتهم قوات غربية بعد فرارهم من العراق يسيطرون على منطقة كبيرة واقعة شمال خط العرض ٣٦ اما الجيش العراقي فيسيطر على مدينة كركوك المنتجة للنفط التي يسعى المتمردون الاكراد للسيطرة عليها. اما محادثات الحكم الذاتي للاكراد فقد وصلت الى طريق مسدود.

يقول مبعوث أخر في بغداد «انه مأزق. ولكن الاكراد لا يثيرون قلق صدام. فهم يسيطرون على المدن التي يريدون ان يسيطروا عليها وهو يسيطر على المدينة التي يود السيطرة عليها. انه شكل من اشكال الاستقرار كان سائدا قبل عام».

اما الشيعة الذين يشكلون ٦٠ في المئة من تعداد سكان العراق البالغ عددهم ١٨ مليون نسمة فلم يعودوا يشكلون اي تهديد عسكري ويتحدث زعماؤهم في المنفى عن القيام بتمرد آخر ولكن ما من احد يراقب احداث العراق من الداخل يأخذ حديثهم مأخذ الجد.



● صـدام ● بوش

قال احد موظفي الاغاثة الاجنبية يعمل في معقل الشيعة في جنوب العراق «لقد تعلموا الدرس. لقد تمردوا وتلقوا ضربة قوية. ولن يقدموا على هذه الفعلة ثانية».

وقال دبلوماسيون ان العقوبات هي الخطر الرئيسي الذي يتهدد صدام وان كان قد تعلم كيف يتفادى اللكمات. فالعراق لا يشهد نقصا في الاغذية ولكنه يعاني فقط من سيولة نقدية يحتاجها لشراء سلع من سوق حرة مسعورة ترتفع فيها الاسعار كل اسبوع.

لقد تسبب الحظر في وقف صادرات النفط العراقية واغلاق مجاله الجوي. بغداد هي العاصمة الوحيدة في العالم التي لا يمكن الوصول اليها في رحلات جوية منتظمة. كما جمدت اصول عراقية قيمتها مليارات الدولارات في حسابات العراق في بنوك غربية الى ان يبت في تعويضات الحرب. ورغم كل هذا تمكن العراق من النجاة والبقاء.

ويستعد صدام الشهر القادم لشن هجوم على الحصار حيث يبعث بفريق حكومي على مستوى عال الى نيويورك يروج للفكرة القائلة بأن الوقت قد حان لالغاء العقوبات.

ستؤكد وجهة النظر العراقية التزام بغداد بشروط وقف اطلاق النار في حرب الخليج.

ومن المتوقع ان تلقى هذه الحملة مقاومة عنيدة من واشنطن وحلفائها الغربيين الذين يقولون ان العراق يرفض السماح لمفتشيهم بمراقبة صناعته العسكرية وهو مطلب ترى بغداد انه محاولة اميركية لاضعاف صدام.

ويرفض صدام صيغة وضعتها الامم المتحدة تقضي بوضع عائدات صادرات نفط عراقية محدودة في صندوق خاص لدفع تعويضات الحرب وتغطية نفقات عمليات الاغاثة التي تقوم بها الامم المتحدة في الشمال والجنوب وشراء الطعام والادوية التي يحتاجها العراق.

ولا تخفى هذه المفارقة على احد في العراق فرفض صدام لخطة الامم المتحدة يحرم المنظمة الدولية من اموال تحتاجها للقيام بعمليات اغاثة في العراق كما يؤدي بدوره الى بقاء صندوق تعويضات الحرب خاويا لا يحوي على سنت واحد.

ولا يعتقد سوى عدد محدود من الدبلوماسيين بامكانية الغاء العقوبات المفروضة على العراق قبل موعد اجراء انتخابات الرئاسة الاميركية في تشرين الثاني القادم. وعدد اقل من هؤلاء يعتقد بامكانية قبول صدام لاي شروط متعلقة بصادرات العراق من النفط.

ويرى الدبلوماسيون ان العراق لا يزال امامه الكثير من الوقت قبل ان تجعل العقوبات الحياة في العراق مستحيلة. ويقول صدام نفسه ان العراق بوسعه ان يصمد ويتحمل هذه العقوبات ٢٠ عاما اخرى دون ان يمد يده لاحد.

ويقول دبلوماسي لديه خبرة سنوات طويلة من العمل في العراق ان كلا من بوش وصدام قد وضع نفسه في مأزق وان ايا منهما لن يخرج من هذا المأزق الا بعد تشرين الثاني.

الصليب الاحمر يبدأ بانزال الاغذية على الساحل

«الوحدة الافريقية» و«المؤتمر الاسلامي» يدعوان الى وقف المعارك بين الفصائل الصومالية

اديس ابابا - جدة - أ.ف.ب. - تبنى مجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية المجتمع في اديس ابابا في دورته الخامسة والخمسين مساء امس الاول قرارا يدعو الى وقف فوري لاطلاق النار بين الفصائل المتنازعة في الصومال.

واكد القرار على تأييد المنظمة لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٧٣٣ الصادر في كانون الثاني الماضي والذي دعا المتنازعين الصوماليين الى وقف المعارك.

كما اعلن مجلس وزراء المنظمة الافريقية تأييده لارسال وفد الى العاصمة الصومالية يضم ممثلين عن الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية وجامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي، وقد ادت المعارك الدائرة منذ اكثر من ثلاثة اشهر في مقديشو بين انصار الرئيس علي مهدي محمد وانصار الجنرال محمد فارح عيديد الى مقتل خمسة الاف شخص معظمهم من المدنيين.

ومن ناحية ثانية طالب ممثلو سبعة فصائل صومالية معارضة للرئيس الصومالي المؤقت في بيان لها في اديس ابابا باستقالة الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية سليم احمد سليم بسبب «عدم اهليته وعدم اخلاصه لافريقيا».

ودعا الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي حامد الغابد اول امس اطراف النزاع في الصومال الى وضع حد فوري للاعمال العسكرية.

وفي بيان صدر في جدة مقر منظمة المؤتمر الاسلامي اعرب الغابد عن الحزن العميق حيال المعلومات التي تتحدث عن مواصلة المعارك في مقديشو على الرغم من تعهدات الموافقة على وقف فوري لاطلاق النار التي اتخذت في نيويورك.

واكد مجددا استعداد منظمة المؤتمر الاسلامي لضم جهودها الى جهود الامم المتحدة لمساعدة الشعب الصومالي على التغلب على الامة وحث الفصائل المتخاصمة على التعاون الكامل مع البعثة المشتركة للامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي ومنظمة الوحدة الافريقية والجامعة العربية و «تأمين الشروط الملائمة لاتمام هذه المهمة».

على صعيد اخر اعلن امس ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر بدأت انزال ستة الاف طن من المواد الغذائية ومواد الاغاثة الاخرى المرسلة الى ما يقارب ٧٠٠ الف شخص يعيشون في خمس مدن ساحلية في الصومال.

وسيستفيد من هذه المساعدات سكان مدن كيسمايو وبرافا وماركا وميريغ واوبيا. وهي اما تضررت مباشرة من جراء الحرب او يقطنها مهجرون. اما تموين العاصمة مقديشو فيبقى متعذرا بسبب الاضطراب الامني الذي يسودها وفق بيان للجنة الدولية للصليب الاحمر نشر في نيروبي.

وتتم عملية التفريغ في ظروف عملانية صعبة لانعدام وجود مرافىء مجهزة في هذه المدن باستثناء كيسمايو وحدها. وتنقل المساعدات الى المدن الساحلية الاخرى اولا الى عرض البحر على متن زوارق صيد في بحر غالبا ما يكون مضطرب الامواج.

وخلال هذه الفترة اجتازت قافلة من ٢٧ شاحنة للصليب الاحمر الدولي تنقل مواد غذائية الحدود الكينية في اتجاه جنوب الصومال.

نصر الله: سنواصل سياسة الانفتاح وندرس المشاركة في الانتخابات المقبلة

بيروت - أ.ف.ب: اكد الامين العام الجديد لحزب الله الشيخ حسن نصر الله ان الحزب سيواصل سياسة الانفتاح على رغم اغتيال اسرائيل في السادس عشر من شباط الجاري في جنوب لبنان رئيسه السابق الشيخ عباس الموسوي.

وفي حديث نشرته امس صحيفة «السفير» البيروتية قال نصر الله «لم يتغير شيء على الاطلاق. ونحن علينا ان نكمل طريق الشيخ الموسوي وستعمل بالاسلوب نفسه سواء في مسألة المقاومة ضد اسرائيل او في مسألة التحرك في اتجاه القوى الاخرى او الطوائف الاخرى في لبنان».

الى ذلك اكد الرئيس الجديد لحزب الله «ان العدو الاسرائيلي لم يحقق شيئا من اهدافه من خلال عملية الاغتيال. كان يعتقد ان نتيجة مجموع هذه الاحداث سوف تؤدي الى تسريع انهيار حزب الله الذي يشكل العمود الفقري للمقاومة».

ودعا الشيخ نصر الله جميع الاطراف اللبنانيين الى التحاور «لاجل التوافق على صيغة حكم في لبنان». وقال «اننا مستعدون للتعامل والتفاعل مع اي صيغة يجري التوافق عليها ولان نكون جزءا من هذه الصيغة اذا كان ذلك يخدم مصلحة هذا الشعب».

واكد ان حزبه يدرس احتمال تقديم مرشحيه الى الانتخابات النيابية المحتملة في لبنان.

وكان المرشد الروحي للاصوليين الموالين لايران في لبنان الشيخ محمد حسين فضل الله اعلن بعد فوز الجبهة الاسلامية للانقاذ في الجزائر بالدورة الاولى للانتخابات التشريعية التي اجريت في كانون الاول ان الحركة الاصولية اللبناني باتت مستعدة للمشاركة في اللعبة السياسية الدستورية.

لجنة وزارية لبنانية لمعالجة قضية الرهينتين الالمانيين

بيروت - رويتر - قررت الحكومة اللبنانية التي بقيت مدة طويلة متفرجا لا حول له ولا طول في موضوع الغربيين الذين احتجزوا رهائن في لبنان تشكيل لجنة وزارية تسعى الى تحقيق الافراج عن اخر غربيين لا يزالان محتجزين لدى اصوليين اسلاميين.

والخطوة هي في شكل رئيسي بادرة هدفها السعي الى الحصول على مساعدات خارجية الا انها تعني كذلك خطوة اخرى في اتجاه عودة تدريجية للسلطات المركزية اللبنانية الى اداء دورها الذي حرمت منه عمليا خلال سنوات الحرب الاهلية الخمس عشرة.

واخر رهينتين لا يزالان في لبنان هما الالمانيان بيتر شتروبيج وتوماس كمبتنر. وقد حثت بون المجموعة الاوروبية المخطوفين الالمانيين.

وقال عمر كرامي رئيس الحكومة في بيان نشرته الصحف امس ان مجلس الوزراء قرر «تكليف لجنة وزاريه للعمل على معالجة قضية الرهينتين الالمانيتين المحتجزين املا بايجاد حل سريع ومناسب في هذا الخصوص»

قانون دانماركي يمنح ٤٦٠ فلسطينيا حق الاقامة لاسباب انسانية

كوبنهاغن - ا.ف.ب: ذكر مصدر برلماني في كوبنهاغن ان البرلمان الدنماركي اقر امس قانونا خاصا يمنح حق الاقامة لاسباب انسانية لـ(٤٦٠) فلسطينيا من طالبي اللجوء ومقيمين في الدنمارك منذ اكثر من اثني عشر شهرا.

وكان الحزب الراديكالي (معارضة) اقترح هذا القانون بدعم من الحزب الاجتماعي الديموقراطي والحزب الاشتراكي الشعبي (معارضة ايضا) بسبب رفض وزير العدل هانس انجيل (محافظ) استخدام صلاحياته لكي يحصل هؤلاء الفلسطينيون على اذن الاقامة.

وكان نحو خمسين شخصا من هؤلاء الفلسطينيين لجأوا خلال شهرين تقريبا في اواخر العام ١٩٩١ الى كنيسة في كوبنهاغن مما لفت انتباه السياسيين الى وضعهم. وكانوا تلقوا جوابا سلبيا لطلباتهم من اللجنة الوطنية للاجئين كما كان من المفترض طردهم الى لبنان.

وجرى التصويت على هذا القانون وهو ظاهرة نادرة في الدنمارك في اجواء مشحونة حيث ان الحكومة اليمينية وحزب التقدم اليميني المتطرف استنكرا بشدة «هذه الفضيحة التي سيعيدانها الى ذاكرة الناخبين خلال الانتخابات المقبلة».

الدول الغنية تهيمن على العلاقات الجديدة مع العالم الثالث

الغرب حقق اهدافه في مؤتمر «الاونكتاد»

قرطاجنة - كولومبيا - رويتر - توحي مؤشرات ظهرت في مؤتمر الاونكتاد بان انتهاء الحرب الباردة قد يفتح الطريق امام عصر جديد من التعاون بين الدول الصناعية والدول النامية.

ولكن الدول الغنية ستضع شروط هذا التعاون الى حد كبير.

وكان اجتماع مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية «اونكتاد» وهو الاول منذ انتهاء الحرب الباردة خطوة بارزة في السعي من اجل علاقة جديدة بين الدول الصناعية والنامية.

وفي حين تركزت انظار العالم على انهيار الشيوعية في اوروبا الشرقية لا تزال كثير من الدول النامية في افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية تكافح لمواجهة اعباء الديون الضخمة وركود النمو الاقتصادي وهبوط اسعار السلع الاولية.

وفي البيان الختامي للمؤتمر الذي انهى اعماله في قرطاجنة يوم الثلاثاء وافق الاعضاء على ان هناك «فرصة لم يسبق لها مثيل لوضع اسس سياسات تعاون تهدف الى تعزيز التقدم الاقتصادي والاجتماعي في جميع الدول.»

وقال اعضاء وفود ان المناخ السائد في المؤتمر كان افضل بكثير من مناخ الاجتماعات السابقة للاونكتاد التي كثيرا ما شابتها المواجهات.

ولكن اذا اعتبر هذا المؤتمر مؤشرا فان الدول الغنية التي تجددت ثقتها بعد الحرب الباردة هي التي ستهيمن على علاقة جديدة مع الدول النامية.

فقد حققت الدول الغربية معظم اهدافها في المؤتمر اذفازت بالموافقة على اصلاحات واسعة النطاق في الاونكتاد سعت الى تطبيقها رغم معارضة من بعض الدول النامية.

ومن شأن هذه الاصلاحات تحويل اونكتاد الى جهاز دراسات وابحاث بشأن قضايا التنمية. وتنظر كثير من الدول الغربية الى الاونكتاد بوضعه الحالي على انه مجرد منبر لالقاء الخطب ليست له أي حيثيه..

كما نجحت الدول الصناعية في تغيير بؤرة تركيز الاونكتاد من مطالبة العالم الصناعي بالتحرك الى ضرورة انتهاج سياسات ملائمة في الدول النامية.

ويحث البيان الختامي للمؤتمر على اصلاح القطاع العام والضرائب وعلى تحرير السياسات المالية واقتلاع جذور الفساد.

كما يحث المؤتمر الحكومات الدائنة على مواصلة تخفيف اعباء الديون على الدول النامية والوفاء بتعهداتها في مجال مساعدات التنمية.

واشار بعض اعضاء الوفود الى ان من بين مبررات المعونات الاجنبية اثناء الحرب الباردة الحيلولة دون سقوط دول العالم الثالث في المعسكرالايديولوجي المنافس.. والان اصبحت مبررات برامج المعونة اقل.

الا ان الرسالة الرئيسية للمؤتمر هي ان العالم الان متداخل بصورة هائلة وان عدم مساعدة الدول النامية ستنعكس اثاره على العالم الصناعي سواء اقتصاديا او بيئيا او في صورة الهجرة باعداد كبيرة.

عبدالمجيد يبحث مع صالح جهود الجامعة لتنقية الاجواء العربية

صنعاء - رويتر: قال راديو صنعاء ان عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية اجرى محادثات امس مع الرئيس اليمني علي عبدالله صالح تناولت تنقية الأجواء العربية.

وكان عبدالمجيد قد وصل الى صنعاء الليلة قبل الماضية في اول زيارة له لليمن منذ تسلمه مهام منصبه.

وقال الراديو ان الجانبين بحثا في الجهود التي تقوم بها الجامعة «لتنقية الاجواء العربية.... وتعزيز اقتدار الامة العربية على مواجهة التحديات الراهنة».

واضاف يقول ان الرئيس اليمني اكد دعم بلاده لتلك الجهود «وحرصها على تنشيط وتفعيل الجامعة العربية لخدمة القضايا العربية».

وقال عبدالمجيد في تصريح عند وصوله انه سيتبادل الرأي مع المسؤولين اليمنيين حول الموقف العربي والمستجدات على الساحة الدولية.

غونزاليس: اوروبا ارتكبت خطأ جسيما برفضها اتفاق التعاون مع المغرب

باريس - أ.ف.ب. - اعتبر رئيس الحكومة الاسباني فيليبي غونزاليس في مقابلة نشرتها امس صحيفة «لوفيغارو» الفرنسية ان الاوروبيين ارتكبوا «خطأ جسيما» عندما صوت برلمان ستراسبورغ ضد اتفاق التعاون مع المغرب.

وقال غونزاليس «يجب بذل جهد لتطوير بلدان المغرب العربي» لان المجموعة تعد نفسها لايام صعبة عندما يتهيأ لها ان في وسعها العيش في هدوء مثل جزيرة من الازدهار وسط خضم من المآسي»

وقال ان المجموعة «اكتفت بشراء الغاز وبالمشاركة من وقت الى اخر في عملية صناعية» لاعادة توجيه السياسة الاقتصادية في هذه الدول.

وفي ما يتعلق باوروبا اعتبر رئيس الحكومة الاسباني ان «التوافق بين باريس وبون لم يعد يكفي حتى لو كان ضروريا لتجاوز جميع المشكلات التي تعاني منها المجموعة. خصوصا عندما ترتفع في معظم الدول الاوروبية مطالب وطنية»

وردا على سؤال عن الاخبار التي نسبت اليه عزمه على خلافة جاك ديلور على رأس المجموعة رد غونزاليس في اقتضاب «لا لست مرشحا».

غونزالز

صالح وعرفات يرحبان بموقف بوش بشأن ضمانات القروض لاسرائيل

صنعاء - رويتر - اجتمع الرئيس اليمني علي عبدالله صالح مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس ورحب الزعيمان بشروط الرئيس الاميركي جورج بوش لتقديم ضمانات قروض لاسرائيل.

وقال راديو صنعاء ان عرفات وصالح رحبا برفض الولايات المتحدة لطلب اسرائيل الحصول على ضمانات قروض لبناء مستوطنات جديدة في الاراضي العربية المحتلة.

ونقل الراديو عن الزعيمين قولهما ان هذا الموقف يمثل خطوة ايجابية تعكس مصداقية في تأييد الجهود الرامية الى احلال السلام في المنطقة.

وكان عرفات قد وصل الى صنعاء ليلة امس الاول.

المحطة الاخيرة

نتائج تحجيم العراق

● مؤنس الرزاز

التوازن الاستراتيجي بين العراق وايران وتركيا من مصلحة دول العالم كله. وتحجيم قوة العراق يخل بموازين القوى بين هذه الدول الثلاث. ان الاخلال بموازين القوى بين العراق وايران على سبيل المثال سوف يؤثر سلبا على امن الخليج العربي. ولا نرى مصلحة لدول الخليج في تحجيم قوة العراق ازاء قوة ايران. فتحجيم قوة العراق سوف يجعل ايران القوة الاعظم في الخليج العربي، مما يهدد امن هذا الخليج مرة اخرى.

على الدول العربية الخليجية ان تعيد حساباتها وعلى دول العالم ان تحسب حساب ونتائج تحجيم القوة العراقية على جميع المستويات، فاستفراد اسرائيل وتركيا وايران بالمنطقة يلغي الرقم العربي كله وبكامله من المعادلة، اي ان العالم العربي سوف يصبح مهددا دون قدرة على الدفاع من قبل قوى اقليمية غير عربية.

لكن بعض الدول العربية تعرض عن التفكير في الغد والمصير. ولا تفكر الا في الامس واليوم، وغياب التفكير الاستراتيجي سوف يجعل من هذه الدول ضحية قوة اخرى غير العراق، ان القوى التي ستبرز على انقاض العراق غير عربية. لكن مسألة العروبة (وللأسف) اصبحت غير ذات بال بالنسبة لبعض الدول العربية التي باتت تحقد على العروبة والعرب ويسودها تيار انعزالي منذ حرب الخليج، وهذا رد فعل غير عقلاني على احتلال العراق للكويت.

ان اعادة النظر بتحجيم قوة العراق تصبح امرا ضروريا في ضوء المعادلات الدولية الجديدة. فتحجيم العراق ليس في مصلحة العالم ولا دول الخليج العربي ذاته.

تأجيل الحلقة الدراسية عن ادب حسني فريز

عمان - الدستور - قررت جامعة عمان تأجيل الحلقة الدراسية عن ادب الاستاذ الراحل حسني فريز التي كان من المقرر عقدها الساعة ١٠,٣٠ من يوم غد السبت بسبب الظروف المناخية الطارئة.

البريطانيون لا يثقون برجال السياسة عندهم

لندن - أ.ف.ب. - ذكر استطلاع اجرته «ذي اندبندنت» صدر امس ان بريطانيا واحدا من اصل ثلاثة لا يعتقد ان رجال السياسة وخصوصا الذين في حزب المحافظين قادرون على قول الحقيقة.

وشمل الاستطلاع ١٤١٣ شخصا واجري خلال الفترة بين الخامس عشر والتاسع عشر من الجاري. وفي نتائجه ان ٣٩ في المئة من الذين شملهم الاستطلاع لا يصدقون المحافظين في حين ان ٣٢ في المئة لا يصدقون العماليين و ٢٥ في المئة لا يصدقون الليبراليين الديموقراطيين.

شقيق بوش على صلة بعصابة اجرامية في اليابان

واشنطن - رويتر - قالت شبكة «ان.بي.سي.» التلفزيونية الاميركية ان شقيق الرئيس الاميركي جورج بوش الاكبر سيحصل على مليون دولار من عمله مستشارا لشركة تمثل واجهة لعصابة اجرامية في اليابان.

ونقلت «ان.بي.سي.» عن ملفات الشرطة اليابانية اول امس قولها ان شبكة ايناجاوا كاي للجريمة «لم تصدق حظها» عندما اقام رجل اعمال ياباني يدين لها بمئات الالاف من الدولارات علاقات مع برسكوت بوش بعد ايام من انتخاب جورج بوش رئيسا للولايات المتحدة عام ١٩٨٨.

وقالت ان الملفات توضح ان شقيق بوش الاكبر وهو رجل اعمال من كونيكتيكت رتب صفقات لشركة وست تسوشو وهي واجهة للعصابة.

وتحقق السلطات اليابانية في الانشطة المالية لايناجاوا كاي وهي واحدة من اكبر ثلاث عصابات اجرامية في اليابان.

ولم يتسن الحصول على تعليق فوري من برسكوت بوش.

وقال البيت الابيض ان الرئيس لن يعلق على تقرير «ان.بي.سي».

قاض فرنسي يصدر اوامر لاعتقال اربعة فلسطينيين

باريس - رويتر - قال مسؤولون ان قاضيا فرنسيا اصدر اوامر قبض دولية بحق اربعة مسلحين ينتمون لحركة فتح - المجلس الثوري التي يتزعمها ابو نضال فيما يتعلق بهجوم شن عام ١٩٨٨ على سفينة ركاب في بحر ايجه ولقي فيه تسعة سائحين مصرعهم.

واتهم الفلسطينيون الاربعة في اوامر القبض التي تعادل لوائح اتهام بالقتل ومحاولة القتل في الهجوم على السفينة سيتي اوف بوروس في ١١ تموز ١٩٨٨. وكان بعض الضحايا من الفرنسيين.

الدستور
تصدر عن
الشركة الاردنية للصحافة والنشر

المدير العام
سيف الشريف

رئيس التحرير المسؤول
د. موسى زيد الكيلاني

عنوان الجريدة
شارع الجامعة الاردنية
ص.ب: ٥٩١
عمان - الاردن

ADDRESS
UNIVERSITY ST
P.O.Box: 591
Amman - Jordan

هاتف - مقسم ١٠ خطوط
تلكس :
فاكس التحرير :
فاكس الاعلان :

TEL: 664153
TEL: 686121
TLX: 21392 MEDIA JO
Fax: (EDIT.) 667170
Fax: (ADV.) 685810

الاشتراكات
٤٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج - مكتب المدينة/ت ٦٢٣٣٠٩